

مختار الأسبغ واللبغ

للامام العلامة الفقيه الحافظ
أبي ذكريا محي الدين بن شرف النووي
(المتوفى سنة ٦٧٦ هجرية)

الجزء الثاني من القسم الأول
قوبل على غير نسخة

عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة

إدارة الطباعة الميرية

يطلب من

دار الكتب العلمية

بيروت لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(باب العين والميم)

١ ﴿ عمر بن حبيب القاضي ﴾ مذكور في المذهب في أواخر صدقة الفطر هو عمر بن حبيب القاضي البصري العدوي من عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ولي قضاء البصرة وولى قضاء الشرقية للأأمون . روى عن هشام بن عروة ويحيى الأنصاري وابن عون وخالد الخذاء وسليمان التيمي وداد بن أبي هند وابن جريج وشعبة وابن عينة وغيرهم . روى عنه محمد بن عبيد الله المنادى وزكريا ابن الحرث وأبو قلابة الرقاشي ومحمد بن يونس وغيرهم . قال أحمد بن حنبل قدم علينا عمر بن حبيب فلم نكتب عنه حرفا وكان مستخفا به جداً . وقال يحيى بن معين هو ضعيف كان يكذب . وقال أبو زكريا كان ابن عليه يثني على عمر بن حبيب وليس كما قال بل عمر بن حبيب ليس بشيء . وقال البخاري في تاريخه يشككون فيه وقال يعقوب ابن سفيان هو ضعيف لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة ليس بالقوى . وقال النسائي هو ضعيف . وقال زكريا الساجي كان يهم عن الثقات وكان من أصحاب عبد الله بن الحسن فأظنهم تركوه لموضع الرأي وكان صدوقا ولم يكن من فرسان الحديث . وقال أحمد ابن عبد الله ليس هو بشيء . وقال ابن عدى وهو مع ضعفه يكتب حديثه : توفي سنة سبع ومائتين وروينا له في تاريخ بغداد حكاية بديعة مختصرها أنه حضر مجلس هرون الرشيد فتكلم الحاضرون في مسألة فاحتج بعضهم بحديث عن أبي هريرة فأنكروه إلا كثرون وطعنوا في أبي هريرة فأنصهر له عمر بن حبيب وقال أبو هريرة ثقة صحيح النقل فغضبوا عليه وهـوا بقتله ولم يبق إلا قتله

وجاء رسول الخليفة فقال أجب أمير المؤمنين وتحط وتسكن فقال اللهم إنك تعلم إنني دفعت عن صاحب نبيك ﷺ وأجالت نبيك ﷺ إن يظعن في أحد من أصحابه فسلمني منه فدخل على الخليفة وفي يده السيف وقدامه النطم فقال يا عمر بن حبيب ما تلقاني أحد من الرد والدفع لقولى بمثل ما لقيتني فقال يا أمير المؤمنين الذي كنت تقول فيه ازراء برسول الله ﷺ وبما جاء به وإذا كان أصحابه كذابين فالشرعية باطلة والأحكام مردودة فقال أحييتني يا عمر ابن حبيب أحياك الله كررها ثلاث مرات وأمر له بعشرة آلاف درهم *

٢ (عمر بن الخطاب) أمير المؤمنين رضي الله عنه تكرر ذكره في كل هذه الكتب هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمشنة تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي ثم ألف ثم حاء مهمل بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى العدوى المدنى أمير المؤمنين رضي الله عنه أمه حنمة بفتح الحاء المهملة ثم نون سا كنه ثم مشنة فوق مفتوحة بنت هاشم ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن محزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب قالوا فن قال بنت هشام كانت أخت أبي جهل ومن قال بنت هاشم كانت بنت عمه قال ابن عبد البر الصحيح بنت هاشم: ومن قال بنت هشام فقد أخطأ. وقال الزبير بن بكار بنت هاشم كما قال ابن عبد البر وقال ابن منده وابن نعيم هي بنت هشام أخت أبي جهل ونقله أبو نعيم عن محمد ابن اسحاق. ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من أشرف قريش قالوا واليه كانت السفارة في الجاهلية فكانت قريش إذا وقعت الحرب بينهم أو بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا أى رسولا ولما بعث رسول الله ﷺ كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين ثم لطف الله تعالى به فأسلم قديما فأسلم بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة وقبيل بعد تسعة وثلاثين رجلا وثلاث وعشرين امرأة. وقبيل بعد خمسة وأربعين رجلا

وإحدى عشرة امرأة. وعن سعيد بن المسيب قال أسلم عمر بعد أربعين رجلا وعشرة نسوة فما هو إلا أن أسلم فظهر الاسلام بمكة. وقال الزبير بن بكار أسلم عمر بعد دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بعد أربعين رجلا أو نيف وأربعين من رجال ونساء. وكان النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام يعني أبا جهل وخبر اسلامه مشهور. وإن سببه أن أخته فاطمة بنت الخطاب رضى الله عنها كانت زوجة سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل أحد العشرة وكانت أسلمت هي وزوجها فسمع عمر بذلك فقصدهما ليعاقبهما فقرأ عليه القرآن فأوقع الله تعالى في قلبه الاسلام فأسلم ثم جاء إلى النبي ﷺ وأصحابه وهم مجتمعون في دار عند الصفا. فأظهر اسلامه فكبر المسلمون فرحا باسلامه ثم خرج إلى مجامع قريش فنادى باسلامه وضر به جماعة منهم وضاربهم فأجاره خاله فكفوا عنه ثم لم تطب نفس عمر حين رأى المسلمين يضربون ودهو لا يضرب في الله فرد جواره فكان يضاربهم ويضاربونه إلى أن أظهر الله تعالى الاسلام. وعن ابن مسعود قال كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت إمامته رحمة ولقد رأيتنا وما نستطيع أن نصلي في البيت حتى أسلم عمر فلما أسلم قائلهم حتى تركونا فصلينا. وعن حذيفة قال لما أسلم عمر كان الاسلام كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا فلما قتل عمر كان الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الا بعدا. قال محمد ابن سعد كان اسلام عمر رضى الله عنه في السنة السادسة من النبوة وانفقوا على تسميته بالفاروق ورووا عن النبي ﷺ أنه قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل. وعن عائشة قالت سمى رسول الله ﷺ عمر الفاروق وانفقوا على أنه أول من سمى أمير المؤمنين وإنما كان يقال لا نبى بكر رضى الله عنه خليفة رسول الله ﷺ. وعمر رضى الله عنه أحد السابقين إلى الاسلام وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الخلفاء الراشدين وأحد اصهار رسول الله ﷺ وأحد كبار علماء الصحابة وزهادهم. روي له عن رسول الله

ﷺ خمسة حديث وتسعة وثلاثون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وعشرين
 حديثاً وانفرد البخاري بأربعة وثلاثين ومسلم بأحد وعشرين. روى عنه عثمان
 ابن عفان وعلي بن أبي طالب وطليحة بن عبد الله وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن
 ابن عوف وابن مسعود وابو ذر. وعمر بن عتبة وابنه عبد الله بن عمر
 وابن عباس وابن الزبير وأنس وأبو موسى الأشعري وجابر بن عبد الله وعمر
 ابن العاصي وابو ليابة بن عبد المنذر والبراء بن عازب وابو سعيد الخدري
 وأبو هريرة وابن السعدي وعقبة بن عامر والنعمان بن بشير وعدى بن حاتم
 ويعلى بن أمية وسفين بن وهب وعبد الله بن سرجس والفلتان بن عاصم وخالد
 ابن عرفة والأشعث بن قيس وابو امامة الباهلي وعبد الله بن أنيس وبريدة
 الاسلمي وفضالة بن عبيد وشداد بن أوس وسعيد بن العاص وكعب بن عجرة
 والمسور بن مخرمة والسائب بن يزيد. وعبد الله بن الأرقم. وجابر بن سمرة وحبيب
 ابن ملحة. وعبد الرحمن بن أبيزى. وعمر بن حريث. وطارق بن شهاب
 ومعمار بن عبد الله والمسيب بن حزن وسفيان بن عبد الله وأبو الطفيل وعائشة
 وحفصة رضي الله عنهم وكلهم صحابة. وروى عنه من التابعين خلائق منهم
 ابنه عاصم ومالك بن أوس وعلقمة بن وقاص وأبو عثمان النهدي وأسلم مولا
 م وقيس بن أبي حازم وخلق سواهم وأجمعوا على كثرة علمه ووفور فهمه وزهده
 وتواضعه ورقته بالمسلمين وانصافه ووقوفه مع الحق وتعظيمه آثار رسول الله
 ﷺ وشدة متابعتة له واهتمامه بمصالح المسلمين وإكرامه أهل الفضل والخير
 ومحاسنه أكثر من أن تستقصى. قال ابن مسعود حين توفي عمر ذهب بتسعة
 أعشار العلم وأقوال السلف في علمه مشهورة. وهاجر إلى المدينة حين أراد النبي ﷺ
 الهجرة فتقدم قدامه في جماعة. قال البراء بن عازب أول من قدم علينا من
 المهاجرين مصعب بن عمير ثم ابن أم مكتوم ثم عمر بن الخطاب في عشرين
 راجاً قفلنا ما فعل رسول الله ﷺ قال هو علي أثري ثم قدم رسول الله ﷺ
 وأبو بكر رضي الله عنه. وعن علي رضي الله عنه قال ما علمت أحداً هاجر إلا مختفياً

الاعمر بن الخطاب فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده
أسهما واتى الكعبة وأشرف قريش بفنائها فطاف سبعاً ثم صلى ركعتين عند المقام
ثم أتى حلقهم واحدة واحدة فقال شامت الوجوه من أراد أن تشكله أمه ويؤتم ولده
وترمل زوجته فليلقني وراء هذا الوادي فما تبعه منهم أحد. قال ابن اسحق هاجر عمر
وزيد ابنا الخطاب وسعيد بن زيد وعمرو وعبد الله ابنا سراقة وخيث بن حذافة
وواقد بن عبد الله وخولى وهلال ابنا أبي خولي. وعياش بن أبي ربيعة. وخالد
وأياس وعافل بنو البكير فنزلوا على رفاعه بن المنذر في بني عمرو بن عوف وشهد
عمر رضى الله عنه مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان
وخيبر والفتح وحنينا والطائف وتبوك وسائر المشاهد وكان شديداً على الكفار
والمنافقين وهو الذى أشار بقتل أسارى بدر ونزل القرآن على وفق قوله في ذلك
وكان عمر ممن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد (وأما زهده وتواضعه) فمن المشهورات
التي استوى الناس في العلم بها. قال طلحة بن عبد الله كان عمر أزهدنا في الدنيا
وأرغبنا في الآخرة وقال سعد بن أبي وقاص قد علمت بأى شيء فضلنا عمر كان
أزهدنا في الدنيا. وروينا ان عمر دخل علي بنته حفصة فقدمت إليه مرقاً بارداً
وصبت عليه زيتاً فقال ادمان في أنا. واحد لا آكله حتى ألقى الله عز وجل
وعن أنس قال لقد رأيت في قميص عمر أربع رقاع بين كتفيه وعن أبي
عثمان قال رأيت عمر يرمى الحجرة وعليه ازار مرقوع بقعطة جراب وعن غيره
ان قميص عمر كان فيه أربع عشرة رقعة احدها من ادم (وأما فضائل عمر الثابتة)
عن رسول الله ﷺ في الصحيح فأكثر من ان نحصر منها عن سعيد بن زيد
أحد العشرة المشهود لهم بالجنة رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله ﷺ
يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في
الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك هو ابن أبي وقاص في الجنة وعبد الرحمن

ابن عوف في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر قالوا من
 العاشر قال سعيد بن زيد يعني نفسه: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم
 قال الترمذي حديث حسن صحيح. وعن أبي موسى الأشعري في حديثه الطويل
 المشهور قال: قال رسول الله ﷺ افتح له يعني لعمر وبشره بالجنة رواه البخاري
 ومسلم: وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينا أنا نائم
 رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قصص فمنها ما تبلغ القدي ومنها ما دون ذلك
 وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال
 الدين. رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول
 بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أني لأرى الري يخرج من
 أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال
 العلم. رواه البخاري ومسلم. وعن سعد بن أبي وقاص في حديثه الطويل أن رسول
 الله ﷺ قال لعمر يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما ليك الشيطان سالكا
 فجا إلا سلك فجا غير فجا. رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة قال قال رسول
 الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتني في الجنة وإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت
 لمن هذا القصر فقالوا لصرف ذكرت غيرتك فبكي عمر وقال عليك أغار يا رسول
 الله ﷺ. رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله ﷺ
 لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر
 رواه البخاري. ورواه مسلم من رواية عائشة. وفي روايتها قال ابن وهب
 محدثون أي ملهون وقال ابن عينة معناه منمبون. وعن ابن عمر وأبي هريرة
 أيضا قال قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فنزعت
 منها ماشاء الله ثم أخذها أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
 يضفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فرية
 حتى روى الناس وضربوا بعطن. رواها البخاري ومسلم قال العلماء هذه إشارة

إلى خلافة أبي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر. وعن ابن عمر
وأنس عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم
مصلى فنزلت وانخذوا من مقام إبراهيم مصلى: وقلت يا رسول الله يدخل على نساءك
البر والفاجر فلو أمرتهم يمتنعن فنزلت آية الحجاب. واجتمع نساء النبي ﷺ
في الغيرة فقلت عسى ربه ان يظفككن ان يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت
كذلك رواه البخاري ومسلم. وفي رواية أسارى بدر بدل اجتماع النساء. وعن
ابن مسعود قال مازلنا أعزة منذ أسلم عمر رواه البخاري. وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله ﷺ بينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى
استنفذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ايس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي ﷺ فاني أومن به وأبو بكر وعمر وما هما ثمت
رواه البخاري. ورواه مسلم بمعناه. وعن محمد بن علي بن أبي طالب قال قلت
لأبي أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر رواه
البخاري وعن ابن عباس قال اني لواقف في قوم يدعون الله تعالى لعمر وقد
وضع على سريره فتكفاه الناس يدعون فيصلون قبل أن يرفع فلم يرعني إلا رجل
أخذ بمنكبي فاذا علي فترحم علي عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى
الله بمثل عمله منك وأيم الله ان كنت لا ظن أن يهلك الله مع صاحبك لا في كنت
كثيرا أسمع رسول الله ﷺ يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر
وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عمر قال كنا نخير
بين الناس في زمن النبي ﷺ فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري. وعن عمرو بن
العاص ان رسول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتته فقلت أي
الناس أحب اليك قال عائشة فقلت من أحب الرجال قال أبوها قلت ثم من
قال ثم عمر فقد رجلا رواه البخاري ومسلم. وعن أنس أن رسول الله ﷺ
صعد احدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أخذ فأنما عليك نبي

وصديق وشهيد ان رواه البخارى وعن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ اهدأ فإعليك الا نبى أو صديق أو شهيد رواه مسلم . وعن ابن عباس قال دخل عينة بن حصن على عمر فقال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر بن قيس يأمير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه ﷺ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ماجاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخارى . وعن حفصة قالت قال عمر اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك فقلت أنى يكون هذا فقال يأتينى به الله إذا شاء رواه البخارى . وعن ابن عمر قال مارأيت أحدا قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجدا وأجود حتى انتهى من عمر رواه البخارى . وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبى جهل أو بعمر بن الخطاب وكان أحبهما اليه عمر . رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح . وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . وقال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر . رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح . وعن عتبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح . وعن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ اقتدوا بالذين من بعدى أبى بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وعن انس قال قال رسول الله ﷺ لا أبى بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب . وعن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ ما من نبى الا له وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيرى

(٢ م — ج ٢ تهذيب الاسماء)

من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر
رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن عمر رضى الله عنه قال استأذنت النبي
ﷺ في العمرة فأذن لي وقال لا تنسانا يا أخى من دعائك فقال كلمة ما يسرنى أن
لى بها الدنيا. وفى رواية قال اشركنا يا أخى فى دعائك رواه أبو داود والترمذى
وقال حديث حسن وعن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال إن أهل الدرجات
العلا إبراهيم من تحتهم كما ترون النجم الطالع فى أفق السماء. وأن أبا بكر وعمر منهم
وأنهما رواه أبو داود والترمذى ومعنى وأنهما إذا فضلا وقيل دخلا فى النعيم
وفى الموطأ عن يحيى بن سعيد الأنصارى أن عمر بن الخطاب كان يحمل فى
العام الواحد على أربعين ألف بعير يحمل الرجل إلى الشام على بعير والرجلين
إلى العراق على بعير. وفى مسند الشافعى بإسناده عن مولى لعثمان قال بينا أنا مع
عثمان فى مال له بالعالية فى يوم صائف إذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الأرض
مثل الفراش من الحر فقال ما على هذا لو أقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح فدنا
الرجل فقال انظر فظفر فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا أمير المؤمنين فقام عثمان
فأخرج رأسه من الباب فاذا نفح السوم فأعاد رأسه حتى حاذاه فقال ما أخرجك
هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفا وقد مضى بابل الصدقة فارتدت أن
الحقهما بالحمى وخشيت أن يضيعا فيسألنى الله عنهما فقال عثمان يا أمير المؤمنين
هلم إلى الماء والظل ونكفيك فقال عد إلى ظلك فقلت عندنا من يكفيك فقال عد
إلى ظلك فضى فقال عثمان من أحب أن ينظر إلى القوى الأمن فليتنظر إلى هذا
فعاد الينا فالتى نفسه ومن المشهورات من كرامات عمر رضى الله عنه أنه كان
يخطب يوم الجمعة بالمدينة فقال فى خطبته ياسارية بن حصن (١) الجبل الجبل فالتفت

(١) وجد بهامش نسختنا معزوا إلى أبى عمرو الكنانى مائه . قلت تسمية الشيخ
رحم الله هاتين موضعين والد سارية حصنا غريب بل شاذ منكرو لم أر أحدا ذكره هكذا
أما المذكور فى نفس القصة وغيرها فى اسمه زعيم بزاي معجمة مضمومة ثم بنون مفتوحة
ثم مثناة تحتانية ساكنة ثم ميم مصغرا بوزن غنيم والله اعلم

الناس بعضهم إلى بعض فلم يفهموا مراده فلما قضى صلاته قال له على رضى الله عنه ما هذا الذى قلت قال وسمعت قال نعم أنا وكل من فى المسجد قال وقع فى خلدى أن المشركين هزموا اخواننا وركبوا أكتافهم وانهم يرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجدوه وظفروا وان جاوزوه هلكوا فخرج منى هذا الكلام فجاء البشير بعد شهر فذكر أنهم سمعوا فى ذلك اليوم وتلك الساعة حين جاوزوا الجبل صوتا يشبه صوت عمر يقول يا سارية بن حصن الجبل الجبل فعدلنا اليه ففتح الله علينا (وأحوال عمر) رضى الله عنه وفضائله وسيرته ورفقه برعيته وتواضعه وجميل سيرته واجتهاده فى الطاعة وفى حقوق المسلمين أشهر من أن تذكر وأكثر من أن تحصر ومقصود هذا الكتاب الإشارة إلى بعض المقاصد. ولى الخلافة رضى الله عنه باستخلاف أبي بكر رضى الله عنه له وكان أبو بكر شاور الصحابة فى استخلافه عمر فأشار به عبد الرحمن بن عوف وقال هو أفضل من رأيك فيه ثم استشار عثمان ابن عفان فقال أنت أخبرنا به فقال وأيضا فقال على به أن سريره خير من علانيته وأن ليس فينا مثله وشاور معها سعيد بن زيد وأسيد بن حضير وغيرهم من المهاجرين والأنصار فقال أسيد وهو أعلم بالخير بعدك رضى الرضى ويسخط فاسخط وسريره خير من علانيته ولن يلى هذا الامر احد اقوي عليه منه . ثم دعا أبو بكر عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد أبو بكر بن أبى قحافة فى آخر عهده بالدينار خارجا منها وعند أول عهده بالآخره داخلها فيها حين يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب انى مستخلف عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا فانى لم آل الله ورسوله صلواته ودينه ونفسى واياكم خيرا فان عدل فذلك ظنى به وعلى فيه وإن بدل فلعل امرى . ما اكتسب والخير أردت ولا أعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة الله . ثم أمره فحتم الكتاب وخرج به إلى الناس فبايعوا

عمر جميعا ورضوا به ثم دعا أبو بكر عمر فأوصاه بما أوصاه ثم خرج فرفع أبو بكر يديه مدا ثم قال اللهم اني لم أرد بذلك الا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت منهم بما أنت أعلم به فوليت عليهم خيرا هم وأقواهم عليهم وأحرصهم على ما ارشدهم وقد حضرني من أمرك ما حضرني فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم في يدك وأصلح لهم ولاتهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة وأصلح له رعيته . وقد قدمنا انه اول من سمي أمير المؤمنين سماه بذلك عدى بن حاتم ولبيد ابن ربيعة حين وفدوا اليه من العراق وقيل سماه به المغيرة بن شعبة وقبل إن عمر قال للناس أنتم المؤمنون وأنا أميركم فسمى أمير المؤمنين وكان قبل ذلك يقال له خليفة خليفة رسول الله ﷺ فعدلوا عن تلك العبارة لطولها ثم قام في الخلافة أتم القيام وجاهد في الله حق جهاده فغيش الجيوش وفتح البلدان ومصر الأرمصار وأعز الاسلام وأزل الكفر أشد ازال ففتح الشام والعراق ومصر والجزيرة وديار بكر وأرمينية واذربيجان وإيران وبلاد الجبال وبلاد فارس وخورستان وغيرها واختلفوا في خراسان فقبل فتحها عثمان وقيل فتحها عمر ثم انتقضت ففتحها والصحيح عندهم ان عثمان الذي فتحها وكان عمر أول من دون الديوان للمسلمين ورتب الناس على سابقته في العطاء وفي الأذن والاكرام فكان أهل بدر أول الناس دخولا عليه وكان علي بن أبي طالب أولهم وأثبت أسماءهم في الديوان على قريتهم من رسول الله ﷺ فبدا بيتي هاشم وبنو المطلب ثم الأقرب فالأقرب : روينا عن عثمان وعلي رضي الله عنهما قالا في عمر هذا هو القوى الأمين . وثبت في صحيح البخاري وغيره أن عمر رضي الله عنه أول من جمع الناس لصلاة التراويح فجمعهم على أبي بن كعب رضي الله عنه وأجمع المسلمون في زمنه وبعده على استحبابها ورووا عن علي رضي الله عنه أنه مر على المساجد في رمضان وفيها القناديل تزهق فقال نور الله علي عمر فبره كأنور علينا مساجدنا . وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرجنا مع عمر إلى مكة فما ضرب فسطاسا ولا حجابا حتى جمع وكان

إذا نزل بلقى له كساء، أو نطع على شجرة فيستظل به. وختم الله تعالى لعمر رضي الله عنه بالشهادة وكان يسألهما فطعنه العليج عدو الله أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وهو قائم في صلاة الصبح حين أحرم بالصلاة طعنه بسكين مسمومة ذات طرفين فضربه في كتفه وخاسرته وقيل ضربه ست ضربات فقال الحمد لله الذي لم يجعل منتهى يدي رجل يدعى الاسلام وطعن العليج مع عمر ثلاثة عشر رجلاً توفي منهم سبعة وعاش الباقيون فطرح مسلم عليه برنسا فلما أحسن العليج أنه مقتول قتل نفسه. وشرب عمر رضي الله عنه لبناً فخرج من جرحه فعمل هو والناس أنه لا يعيش فأشاروا عليه بالوصية فجعل الخلافة شورى بين عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وقال لا أعلم أحداً أحق بها من هؤلاء الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض وقال يؤمر المسلمون أحد هؤلاء الستة. وحسب الدين عليه فوجده ستة وثمانين ألفاً أو نحوه فقال لابنه عبد الله إن وفي مال آل عمر به فأدوه منه وإلا فسل في بني عدي فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تمدهم إلى غيرهم. ثم بعث ابنه عبد الله إلى عائشة رضي الله عنها فقال قل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم بالمؤمنين أميراً وقل يستأذن عمر ابن الخطاب إن يدفن مع صاحبيه فجاء فسلم واستأذن فدخل فوجد هاتيكى فقال لها فأذنت وقالت كنت أردته لنفسى ولا وثرته اليوم على نفسي فلما أقبل عبد الله من عندها قيل لعمر هذا عبد الله قال أرفعوني فأسنده رجل فقال مالك ذلك فقال الذي نحب قد أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلى من ذلك فإذا أنا قبضت فأحلفوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وأوصاهم أن يقتصدوا في كفنهم ولا يغالوا. وغسله ابنه عبد الله وحمل على سرير رسول الله ﷺ وصلى عليه في مسجد رسول الله ﷺ. وصلى بهم عليه صهيب وكبير أربعاً ونزل في قبره ابنه عبد الله وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وطعن عمر رضي الله عنه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين

من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ودفن يوم الأحد هلال المحرم سنة أربع وعشرين فكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر واحدا وعشرين يوماً . وقيل توفي لأربع بقين من ذى الحجة وقيل ثلاث وقيل ليلة وقيل غير ذلك في مدة الخلافة وتاريخ الطعن والوفاة . وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح المشهور ثبت ذلك في الصحيح عن معاوية بن أبي سفيان وقاله الجمهور . وقيل كان له خمس وستون سنة والصحيح أن سن رسول الله ﷺ ومن أبي بكر وعمر وعلي وعائشة ثلاث وستون . قالوا وكان عمر رضي الله عنه طوالا جدا اصلع اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا وكان ايض يعلوه حمرة وإنما صار في لونه سمرة في عام الرمادة لأنه أكرأ كل الزيت وترك السمن للقلاء الذي وقع بالناس فامتنع من أكل اللبن والسمن حتى لا يتميز على الضعفة . وقال زر بن حبیش كان عمر آدم قال الواقدي لا يعرف عندنا ان عمر كان آدم الا أن يكون رآه عام الرمادة . قال ابن عبد البر وصفه زر بن حبیش وغيره انه كان آدم شديد الادمة قال وهو الاكثر عند أهل العلم . وقال ابن قتيبة في المعارف قال الكوفيون كان آدم شديد الأدمة . وقال بعض الحجازيين كان ايض امق . وقال أنس كان عمر يحضب بالحناء بحثا . قالوا وهو أول من اتخذ الدرة . قال ابن قتيبة فتح الله تعالى في ولايته بيت المقدس ودمشق وميسان ودمشيسان (١)

(١) بفتح الدال وسكون السين المهملة وتاء مشاة من فوق وميم مكسورة وياء مشاة من تحت وسين اخرى مهملة آخره نون كورة جليلة بين واسط والبصرة والاهواز وهي الى الاهواز اقرب . وميسان هي بفتح الميم والسين المهملة متصلة بها وهي كورة واسعة وفي هذه الكورة قرية فيها قبر عزير النبي عليه السلام مشهور معبور يقوم بخدمته اليهود ولهم عليه وقوف وتأتيه التدوير . ولما افتتحها عمر ولي بها الثمان بن عدى رضي الله عنه وكان من مهاجرة الحبشة ولم يول عمر أحدا من قومه سيما عدى ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه اه من معجم البلدان ببعض تصرف

وابرز ناد والبرموك ثم كانت وقعة الجاية والاهواز وكورها على يد أبي موسى الاشعري وجلولا سنة تسع عشرة اميرها سعد بن أبي وقاص وقيسارية وأميرها معاوية ثم وقعة باب اليوى سنة عشرين وأميرها عمرو بن العاص ثم وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين وأميرها النعمان بن مقرن المزني ثم فتح الرجان من الاهواز سنة اثنتين وعشرين وأميرها المفيرة بن شعبة وكانت اصطرخ الأولى وهذان سنة ثلاث وعشرين . وأما الرمادة وطاعون عمواس فكان سنة ثمان عشرة قال وحج عمر رضى الله عنه بالناس عشر سنين متوالية : قال وأولاد عمر عبد الله وحفصة امهما زينب بنت مظعون وعبيد الله أمه مليكة بنت جرجول الخزاعية وعاصم أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت حمى النحل وفاطمة وزيد امهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب من فاطمة رضى الله عنهم . ومجبر واسمه عبد الرحمن وأبو شمعون واسمه أيضا عبد الرحمن وفاطمة وبنات أخر . وأما موالى عمر فثمة اسلم وهانى . وأبو امية جد المبارك بن فضالة بن أبي أمية ومجمع مولى عمر . استشهد يوم بدر ومالك الدار وذكوان وهو الذى سار من مكة إلى المدينة فى يوم ليلة وأحوال عمر غير منحصرة وقد اشرنا إلى أطرافها رضى الله عنه وأرضاه *

٣ (عمر بن أبي ربيعة الشاعر) مذكور فى المذهب فى أول كتاب السير هو منسوب إلى جده وهو أبو حفص عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة وإسم أبي ربيعة عمرو بن المفيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم كان أبوه عبد الله ابن أبي ربيعة وعمه عياش بالشين المعجمة صحابيىن وكان عبد الله من أشرف قريش فى الجاهلية ومن أحسن الناس وجها وهو الذى بعثته قريش مع عمرو بن العاصى إلى النجاشى وولاه رسول الله ﷺ الجند بفتح الجيم والنون بلاد اليمن ومخالفها فلم يزل عليها حتى قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم ولاه عثمان فلما حصر عثمان بجاء ينصره فوقع عن راحلته فتوفى بقرب مكة . كنية عبد الله أبو عبد الرحمن . وأما إبنه عمر صاحب الترجمة فهو الشاعر المشهور وهو القائل

ايها المنكح الثريا سهيلا عمر ك الله كيف يلتقيان
قالوا الثريا هذه هي الثريا بنت عبد الله بن الحرث بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف القرشية الاموية المسكية وسهيل هو سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري .

٤ (عمر بن سعد) مذكور في المذهب في باب التعزير هكذا هو في
نسخ المذهب عمر بن سعد وهو نصيف في الاسمين جميعا وصوابه عمير بن
سعيد بزيادة الياء في الاسمين ومنوضحه في النوع الثامن في الأوهام ان شاء
الله تعالى وهو عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي السكوني التابعي . روى عن علي
وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وعمار وأبي موسى رضى الله عنهم . روى
عنه السبيعي والأعمش وأبو حصين بفتح الحاء . ومسر وغيرهم واتفقوا على
توثيقه وجلالته . قال الحكم حسبك به روى له البخاري ومسلم . توفي سنة
خمس عشرة ومائة .

٥ (عمر بن أبي سلمة الصحابي) ابن أم سلمة تكرر ذكره في المذهب
وهو المذكور في المذهب في باب ستر العورة وأما نهت على هذا الموضع لأنه
نصف فيه هو أبو جفص عمر بن أبي سلمة واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد
ابن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي الصحابي ابن الصحابي
ربيب رسول الله ﷺ . ولد بأرض الحبشة مع أبويه وهما مهاجران في أواخر
السنة الثانية من هجرة رسول الله ﷺ . روى له عن رسول الله ﷺ اثنا عشر
حديثا روى البخاري ومسلم منها حديثين . روى عنه ابن المسيب وعروة ووهب
ابن كيسان وغيرهم . توفي سنة ثلاث وثمانين .

٦ (عمر بن شبة) بشين معجمة مفتوحة ثم موحدة مشددة بن عبيدة
بفتح العين بن زيد بن ربيعة الجهمي البصري النحوي أبو زيد سكن بغداد .
روى عن يحيى القطان وغندر وعلي بن عاصم ويزيد بن هرون وخلق سواهم

روى عنه ابن ماجه وأبو العباس الثقفى وأبو نعيم وعبد الملك بن محمد الجرجاني وابن أبي الدنيا وأبو شعيب الخرائنى وأبو القسم البغوى ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضى الهاملى وآخرون . قال ابن أبى حاتم كُتبت عنه مع أبى وهو صدوق صاحب عريه وأدب . وقال الخطيب البغدادى كان ثقة عالما بالسير وأيام الناس وله مصنفات كثيرة . قال واسم أبيه زيد وشبة لقب له . توفى عمر بسرمن رأى فى جمادى الآخرة سنة ثنتين وستين ومائتين وعمره سبع وعشرون سنة
الا أربعة أيام *

٧ (عمر بن صالح) المذكور فى المختصر فى أول صدقة النخل والعنبر (١)
٨ (عمر بن عبد العزيز) الخليفة الراشد والامام العادل تكرر فى المختصر والمهذب هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص ابن أمية بن عبد شمس القرشى الاموى التابعى باحسان . سمع أنس بن مالك والسائب بن يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام واستوهب من سهل بن سعد قدحا شرب فيه رسول الله ﷺ فوهبه له . وروى عن خولة بنت حكيم وسمع جماعات من التابعين منهم سعيد بن المسيب وعروة وأبو بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سبرة وعبد الله بن إبراهيم وعامر بن سعد والزهرى . روى عنه خلائق من التابعين منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ومحمد بن المنكدر والزهرى ويحيى الأنصارى وحيد الطويل وآخرون واجمعوا على جلالة وفضله ووفور علمه وصلاحه وزهده وورعه وعدله وشفقته على المسلمين وحسن سيرته فيهم وبذل وسعه فى الاجتهاد فى طاعة الله وحرمة على اتباع آثار رسول الله ﷺ والافتداء بسنته وسنة الخلفاء الراشدين وهو أحد الخلفاء الراشدين ومناقبه أكثر من أن تحصر . وقد جمع ابن عبد الحكم فى مناقب عمر بن عبد العزيز مجلدا مشتملا على جليل سيرته وحسن طريقته وفيه من الثمائن مالا يستغنى عن معرفته والتأدب به وذكر ابن سعد وغيره من

(١) يلى فى اصل ترجمته فى جميع النسخ وقد نبه عليه فى نسخة .

المتقدمين أيضا له أشياء نفيسة وأجمعوا أن أمه أم عاصم حفصة بنت عاصم بن
 عمر بن الخطاب واسمها ليلى سكنت دمشق . ولى الخلافة بعد ابن عمه سليمان
 ابن عبد الملك وبويع عمر بن عبد العزيز بالخلافة حين مات سليمان بن عبد الملك
 ومات سليمان لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكانت خلافة عمر سنتين
 وخمسة أشهر نحو خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فلا الأرض قسطا وعدلا
 وسن السنن الحسنة وأما الطرائق السيئة . وصلى أنس بن مالك خلفه قبل خلافة
 ثم قال مارأيت أحدا أشبه صلاة رسول الله ﷺ من هذا النقي . وقال أيوب
 السخنياني لا أعلم أحدا ممن أدركنا كان آخذاً عن نبي الله ﷺ منه . وقال سفيان
 الثوري الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز . وقال
 مالك بن دينار لما ولى عمر بن عبد العزيز قالت رعاء الشاة في رؤوس الجبال
 من هذا الخليفة الصالح الذي قام على الناس فقبل لهم وماعلمكم بذلك فقالوا
 أنه إذا قام خليفة صالح كفت الذناب والأسد عن شأينا . وقال رجاء بن حيوة
 كان عمر بن عبد العزيز قبل خلافة من أعطر الناس والبهم فلما استخلف قوموا
 ثيابه باثني عشر درهما . وقال حميد بن زنجويه قال أحمد بن حنبل يروى في
 الحديث أن الله تعالى يبعث على رأس كل مائة عام من يصح لهذه الأمة دينها
 ونظرنا في المائة الأولى فإذا هو عمر بن عبد العزيز . وهذا الحديث الذي ذكره
 أحمد رواه أبو داود في سننه من رواية أبي هريرة عن رسول الله ﷺ وحمله
 العلماء في المائة الأولى على عمر والثانية على الشافعي والثالثة على أبي العباس بن سريج
 وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر عندى أنه يحمل على أبي الحسن الأشعري
 والمشهور أنه ابن سريج رواه الحاكم أبو عبد الله وانشدوا فيه شعرا . وفي
 الرابعة قيل أبو سهل الصعلوكي . وقيل القافض بن الياقاني وقيل أبو حامد
 الاسفرايني وفي الخامسة الامام أبو حامد الغزالي رحمه الله والله أعلم . توفي عمر

بدير سمعان قرية قريبة من حصص (١) وقبره هناك مشهور يزار ويترك به كان نازلا هناك فمرض ومات. ولد عمر بمصر سنة إحدى وستين وتوفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحدى ومائة وعمره تسع وثلاثون سنة وستة أشهر. وكان عمر أشج يقال له أشج بني أمية ضربته دابة في وجهه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول من ولدي رجل بوجه شجرة يملأ الأرض عدلا. قال ابن قتيبة كان لعمر بن عبد العزيز أربعة عشر ابنا منهم عبد الملك الولد الصالح ابن الصالح كان من أعبد الناس توفي في خلافة أبيه وهو ابن سبع عشرة سنة وستة أشهر وكان أحد المشيرين على عمر بمصالح الرعية والمعينين له على الاهتمام بمصالح الناس وكان وزيراً صالحاً وبطانة خير رحمه الله وكان أبر أهل عصره بوالده أو من أبرهم وله مناقب مشهورة. قال البخاري في تاريخه أصل عمر بن عبد العزيز مدني وفي الطبقات لمحمد بن سعد قالوا ولد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وستين وبإسناده أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ليت شعري من ذى الشين من ولدي الذي يملؤها عدلا كما ملئت جورا وأراد بالشين الشجرة التي كانت في وجهه وبإسناده المتفق على صحته عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال انا كنا نتحدث أن هذا الأمر لا ينقضي حتى يلى هذه الأمة رجل من ولد عمر يسير فيها بسيرة عمر بوجه شامة قال فكنا نقول هو بلال بن عبد الله بن عمر وكانت بوجهه شامة حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز وبإسناده عن ابن شاذب قال لما أراد عبد العزيز بن مروان أن يتزوج أم عمر بن عبد العزيز قال لقيمه اجتمع لي أربع مائة دينار من طيب مالي فاني أريد أن أتزوج أهل بيت لهم صلاح فتزوج أم عمر. وبإسناده عن حجاج الصواف قال أمرني عمر بن عبد العزيز وهو وال علي

(١) قلت ليست قرية منها أذ بينهما نحو خمسة برد إنما هي قرية من المصرة نعم هي من قرى حصص بين حماء وحلب وقد كانت المصرة ونواحيها تنسب إلى حصص وهذا الدير يعرف اليوم بدير النقيرة كان موضعه ديرا غريبا والله أعلم به من هامش بحثنا

المدينة أن اشترى له ثيابا فاشتريت له ثيابا فكان ثوب بأربع مائة فقطعه قيصا ثم لمسه بيده فقال ما أخشنه واغلظه ثم أمر بشراء ثوب له وهو خليفة فاشتروه بأربعة عشر درهما فلهه فقال سبحان الله ما اليه وأرقه ، وبأسناده أن سليمان ابن عبد الملك عهد بالخلافة لعمر بن العزيز فلما توفي سليمان وانصرف عمر من قبره إذا دواب سليمان قد عرضت له فأشار إلى بغلة شهيبا فأتى بها فركبها وانصرف وإذا فرش فقال لقد هجلم ثم تناول وسادة أرمنية فطرحها بينه وبين الارض ثم قال أما والله لولا أنى فى حوائج المسلمين ما جلست عليك وعن عبد الحميد بن سهيل قال رأيت عمر بن عبد العزيز بدأنا بأهل بيته فرد ما كلن بأيديهم من المظالم ثم فعل ذلك بالناس بعد فقال عمر بن الوليد جثم برجل من ولد عمر بن الخطاب فوليتموه عليكم ففعل هذا بكم ، وعن أبي الزناد قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز بالعراق فى رد المظالم الى أهلها فرددناها حتى أفدنا ما فى بيت مال العراق وحتى حمل البنا عمر المال من الشام قال أبو الزناد وكان عمر يرد المظالم الى أهلها بغير البيعة القاطعة وكان يكتفى بأبسر ذلك اذا عرف وجها من مظلمة الرجل ردها عليه ولم يكلفه تحقيق البيعة لما كان يعرفه من غشم الولاية قبله . وعن إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال ما كان يقدم على أبى بكر بن محمد كتاب من عمر الا فيه رد مظلمة أو احياء سنة أو اطفالا بدعة أو قسم أو تقدير عطاء أو خبر حتى خرج من الدنيا . وعن أبى بكر بن محمد قال كتب الى عمر أن استبرأ الدواوين فأنظر الى كل جور جلده من قبل من حق مسلم أو معاهد فأرده اليه فان كل أهل المظلمة ماتوا فادفعه إلى ورمهم . وعن أبى موسى ابن عبيدة قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز الى أبى بكر بن محمد وإياك والجلوس فى بيتك أخرج الى الناس أس بينهم فى المجلس والنظر ولا يمكن أحد من الناس أثر عندك من أحد ولا تقولن هؤلاء من أهل بيت أسير المؤمنين فان أهل بيت أمير المؤمنين وغيرهم عندي اليوم سواء بل أنا أحرى أن أنظر

بأهل بيت أمير المؤمنين انهم يقهرون من نازعهم واذا أشكل عليك شئ فاكُتب
الى فيه . وعن حازم بن أبى حازم قال قال عمر في كلام له فلو كان بكل بدعة
يميتها الله على يدى وبكل سنة ينحشها على يدى بضعة من لحي حتى يأتى آخر
ذلك على نفسى كان في الله سيرا . وعن حماد بن أبى سليمان قال قام عمر بن
عبد العزيز في جامع دمشق فقال بأعلى صوته لا طاعة لنا في معصية الله . وعن
عبد الله بن واقد قال آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز حمد الله تعالى واثني
عليه ثم قال يا أيها الناس والله لولا أن انعش سنة أو أشير بحق ما أحبيت أن
اعيش فواقا . الفواق ما بين الحلبتين . وعن سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد قال
انا لثرجو سليمان بن عبد الملك في استخلافه عمر بن عبد العزيز . وباسناده أن
عمر بن عبد العزيز لما استخلف باع كل ما كان يملكه من الفضول من عبدو لباس
وعطر وكل ما يستغنى عنه فبلغ ثلاثة وعشرين ألف دينار فجعله في السبيل .
وباسناده عن خادم عمر بن عبد العزيز انه لم يتملأ من طعام من يوم ولّى حتى مات
وانه وضع المكث عن كل ارض وانّه امر بعمل الخانات بطريق خراسان وانّه
كتب إلى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان يأتيه ان افرض للناس بعنى العطاء
الا لتاجر . وانّه كتب إلى الناس ان ارفعوا إلي كل منقوس يفرض له بعنى
المولود فانما هو مالكم زرده عليكم . وان ابا بكر بن محمد كان يعمل بالليل كهمله
بالتهازل استحثاث عمر اياه . وعن محمد بن قيس قال رأيت عمر بن عبد العزيز
إذا صلى العشاء دعى بشمعة فيكتب في أمر المسلمين وفي رد المظالم فإذا أصبح جلس
في رد المظالم وأمر بالصدقات ان تقسم لأهلها فلقد رأيت من يتصدق عليه له في
العام القابل ابل فيها صدقة . وعن مهاجر بن يزيد قال بعثنا عمر بن عبد العزيز فقسّمنا
الصدقة فلقد رأيتنا وانا لناخذ الزكاة في العام القابل ممن يتصدق عليه في العام
الماضي ولقد كنت أراه يغسل ثيابه فما يخرج إلينا ماله غيرها وما أحدث بناء
واقدرأيت عتبة له خربت فشكلم في اصلاحها ثم قال يا مزاحم هل لك في تركها

فخرج من الدنيا ولم يحدث شيئاً قال وحرم الطلاء في كل أرض . الطلاء نوع من الانبذة كان اهل العراق يستبيحونه . وعن عاصم بن كليب قال فدى عمر ابن عبد العزيز رجلاً من المدورده بمائة الف درهم . وباسناده ان سيف عمر كان محلى بفضة فترعها وحلاه بحديد . وباسناد ضعيف انه كان له ثلاثة عشر مؤذناً . وباسناد ضعيف انه يمسح وجهه إذا توضأ وكان يتوضأ من مس الذكر ومن أكل مامست النار حتى من السكر ويقنع رأسه إذا دخل الخلاء . ويقول الشفق البياض بعد الحرة . وباسناده أن عمر بن عبد العزيز عزل كاتبه كتب بهم ولم يجعل السين . وانه كان يأمر الناس اذا أخذ المؤذن في الإقامة أن يستقبلوا القبلة . وعن ميمون ابن مهران قال كان عمر بن عبد العزيز معلم العلماء . وعن روح بن عبادة قال أخرج مسك من الخزان فلما وضع بين يدي عمر أمسك بأنفه مخافة أن يجد رائحته فقبل له في ذلك فقال وهل يتنقى من هذا الا ريحه . وعن نعيم بن عبد الله قال قال عمر اني لادع كثيراً من الكلام مخافة المباهاة وباسناده أن عمر كتب في المحبوسين لا يقيد أحد بقيد يمنع من تمام الصلاة . وانه قال لا ينبغي أن يكون قاضياً الا من هو عفيف حلیم عالم بما كان قبله يستشير ذوى الراى لا يخاف ملامة الناس : وان محمد بن كعب القرظى دخل على عمر وكان عمر قبل الخلافة حسن الجسم فجعل ينظر اليه لا يطرف فقال مالك قال يا أمير المؤمنين عهدى بك حسن الجسم وأراك قد اصفر لونك ونحل جسمك وذهب شعرك فقال كيف لو رأيتني في قبرى بعد ثلاث وقد ابتدرت الحدقتان على وجنتى وسال منخرأى وفى صديدا ودودا لكنت أشد لي نكرة . وباسناده أن عمر خطب فقال يا أيها الناس اتقوا الله فان في تقوى الله خلفاً من كل شيء . وليس اتقوى الله خلف : وانه قال معول المؤمنين الصبر . وباسناده الصحيح أن رجلاً سأل عمر عن شيء من الاهواء فقال ألزم دين الصبي والاعرابي واله عما سوى ذلك . وباسناده الصحيح عن عمر بن ميمون قال كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز ثلاثاً . وباسناده أن رجلاً

قال من عمر قليل له ما يمنعك منه فقال ان المتقى ملجم. وأن عمر كتب الى الامراء
لاتركبوا في الغزو الا اضعف دابة في الجيش سيرا. وأنه قال إقامة الحدود
عندى كإقامة الصلاة. وأنه كتب الى عامله باليمن اما بعد فاني اكتب اليك أن
ترد على المسلمين مظالمهم فتراجعني ولا تعلم بعد المسافة بيني وبينك ولا تعرف حدث
الموت حتى لو كتبت اليك برد شاة رجل كتبت أردھا عفراء أم سوداء فرد
على المسلمين مظالمهم ولا تراجعني. وان رجلا قال له ابقاك الله فقال هذا قد فرغ
منه ادع لي بالصلاح. وأنه كان ينهى بناته أن ينمن مستلقيات وقال لا يزال الشيطان
مطلا على احدا كن إذا استلقت يطمع فيها. وأنه سئل عن الجمل وصفين وما كان
فيها فقال تلك دماء كب الله يدي عنها فاننا أكره أن أغمس أساني فيها. وأن
رجلا قال لعمر لو تفرغت لنا فقال وأين الفراغ ذهب الفراغ فلا فراغ الا عند الله وأنه
قيل له أن يتحفظ في طعامه وشرابه من السم وفي خروجه بحرس كما دت من قبله
فقال وأين هم فلما اكثرت عليه قال اللهم أن كنت تعلم اني أخاف يوما دون يوم
القيامة فلا تؤمن خوفي. وعن مجاهد قال أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرا أنه
سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتى احتجنا اليه. وبأسناده أن عمر كان إذا
صبر في أمر العامة أسرج من بيت المال وإذا سمر في أمر نفسه أسرج من مال
نفسه فينما هو ذات ليلة اذ نعى السراج فقام فأصلحه فليل انا نكف بك قال انا
عمر حين قت وأنا عمر حين جلست. وانه قال ما كذبت منذ علمت أن الكذب شين. وأنه
احتبس غلاما له لمحتطب له فقال له الغلام الناس كاهم بخير غيري وغيرك قال اذهب فانت
حر. وأنه قال والله لو ددت لوعدت يوما واحدا وأن الله تعالى قبضني. وعن
ميمون بن مهران قال ائت عند عمر ستة أشهر مارأيت غير رداؤه الا أنه كان يغسله بنفسه
من الجمعة إلى الجمعة. وعن سعيد بن مويذ أن عمر صلى بهم الجمعة وعليه قميص
مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه فلما فرغ جلس وجلسنا معه قال فقال له
رجل من القوم يا أمير المؤمنين أن الله قد أعطاك فلو ابست وصنعت فينكس مليا حتى

عرفنا أن ذلك قد سائه ثم رفع رأسه ثم قال أن أفضل القصد عند الجدة وأفضل العفو عند القدرة . وأحوال عمر بن عبد العزيز وفضائله غير منحصرة وفيما اشرنا اليه كفاية . وكان مرضه الذي توفي فيه عشرين يوما . وقيل له من توصى بأهلك فقال أن ولي فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولي الصالحين . وأوصى أن يدفن معه شيء . كان عنده من شعر النبي ﷺ واظفار من اظفاره وقال إذا مت فاجعلوه في كفتي ففعلوا ذلك . وعن يوسف بن ماهك قال بينما نحن نسو التراب على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رق من السماء مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار .

باب عمرو

اتفقوا على أن اسم عمرو يكتب في حالتي الرفع والجرب بالواو ولا يكتب في النصب واو قالوا وكتبت الواو للفرق بينه وبين عمر وحذفت في النصب لحصول الفرق بالالف وجعلت الواو فيه دون عمر لخفت عمرو بثلاثة أشياء فتح أوله وسكون ثانيه وصرفه فلا يحذف به الزيادة بخلاف عمر .

٩ (عمرو بن أمية الضمري الصحابي) رضى الله عنه مذكور في مواضع من نسكاح المحتصر وفي وكالت المذهب . هو أبو أمية عمرو بن أمية بن خويلد ابن عبد الله بن أبياس بن عبيد الله بن ناشرة بن كعب بن جدي بضم الجيم وفتح الدال المهملة المحففة بن ضمرة بن بكر بن عبدمناة بن كنانة الكنانى الضمري الصحابي الحجازي أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وأول مشاهدته بئر معونة بالنون وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره وبعثه عينا إلى قريش وحده فحمل خبيب بضم الخاء بن عدي من الحشبة التي صلبوه عليها وأرسله رسول الله ﷺ إلى النجاشي وكيلا فتزوج له أم حبيبة بنت أبي سفيان وكان

من أنجاد العرب ورجالها. وقال ابن عبد البر انه إنما أسلم بعد غزوة أحد والمشهور الأول قالوا وأسرته بنو عامر يوم بدر معونة فاعتقوه عن رقبة كانت عليهم . روى له عن رسول الله ﷺ عشرون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديث ولبخارى آخر . روى عنه بنوه الثلاثة جعفر والفضل وعبد الله وآخرون توفى بالمدينة قبيل وفاة معاوية .

١٠ (عمرو بن تغلب الصحابي) بفتح المثناة فوق واسكان الغين المعجمة وكسر اللام . هو عمرو بن تغلب العبدى من عبد القيس وقيل هو من بكر بن وائل وقيل من النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعى بن جذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وجميع المذكور في نسبه يرجع إلى أسد بن ربيعة فهو ربي بالاتفاق صحب النبي ﷺ ثم سكن البصرة . روى عن النبي ﷺ حديثين رواهما البخارى . روى عنه الحسن البصرى لم يرو عنه غيره . ثبت في صحيح البخارى عن عمرو بن تغلب أن رسول الله ﷺ أتى بمال أو شيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله تعالى ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله انى لا أعطى الرجل وادع الرجل والذي أَدع أحب إلى من الذى أعطى ولكنى أعطى أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والطمع وإكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لى بكلمة رسول الله ﷺ حر النعم .

١١ (عمرو بن الجوح) بفتح الجيم بن زيد بن حرام بالحاء بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام الأنصارى السلمي من بني جشم بن الخزرج شهد العقبة واختلفوا في شهوده بدرا واستشهد يوم أحد ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر في قبر واحد وكانا صهرين ورووا أن رسول الله ﷺ قال لنفر من بني سلمة سيديكم عمرو بن الجوح وكان عمرو سيدا من سادات بني سلمة وشريفا من أشرافهم وكان له أربعة بنين يقاتلون مع النبي ﷺ (م-٤ ج-٢ تهذيب الاسماء)

وروا أن النبي ﷺ قال فيه حين استشهد لقد رأيته في الجنة

١٢ ﴿عمر بن الحرث﴾ بن أبي ضرار بن عايد بن مالك بن جذعة بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة بن سعد بن كعب بن عمرو والخزاعي المصطلق الكوفي أخو جوبيرة بنت الحرث أم المؤمنين رضي الله عنها والمصطلق الذي نسب إليه هو جذيمة وعمر هذا صحابي . روى له البخاري حديثا عن النبي ﷺ . وروى له غيره . روى عنه السبعي وغيره . *

١٣ ﴿عمر بن حرث الصحابي﴾ هو أبو سعيد عمرو بن حرث آخره ثاء مثناة ابن عمرو بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي سكن الكوفة وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا روى عن النبي ﷺ أحاديث ومسح النبي ﷺ رأسه ودعا له بالبركة في صفته ويبعثه فكسب مالا عظيما فكان من أغنى أهل الكوفة وولى ابنى أمية بالكوفة وشهد القادسية وأبى فيها توفي النبي ﷺ وله اثنا عشرة سنة وقبل حملت به أمه عام بدر توفي سنة خمس وعثمانين وله عقب بالكوفة روى عنه ابنه جعفر وجماعة من التابعين . *

١٤ ﴿عمر بن جزم الصحابي﴾ تكرر في المذهب في صلاة العيد وفي القصاص والديات هو أبو الضحاك ويقال أبو محمد عمرو بن جزم بن زيد بن لوزان بفتح اللام وإسكان الواو . بذال معجمة ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي النجاري المدني وقيل في نسبه غير هذا أول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق واستعمله رسول الله ﷺ على نجران باليمن وهو ابن سبع عشرة سنة وبعث معه كتابا فيه الفرائض والسنن والصدقات والجروح والديات وكتابه هذا مشهور في كتب السنن رواه أبو داود والنسائي وغيرهما فقرأوا كلهم له رواية النسائي في الديات ولم يستوفه أحد منهم في موضع . روى عنه ابنه محمد والنضر بن عبد الله الهلمى وزناد بن نعيم الحضرمي توفي بالمدينة سنة إحدى . وقيل ثلاث وقيل اربع وخمسين . *

١٥ (عمرو بن دينار التابعي) تكرر في المختصر وذكره في المذهب في مواضع منها مسألة عدة امرأة المفقود وفي وسط باب استيفاء القصاص وفي عدد الشهور هو أبو محمد عمرو بن دينار المكي الجعفي مولا لهم سمع بن عمرو ابن عباس وابن عمرو وجابر والمصور وآخرين من الصحابة وخلائق من أئمة التابعين كسعيد بن المسيب وطاوس وعطاء ابن أبي رباح وأروى ومحمد بن علي وسالم بن عبد الله ومجاهد وسعيد بن جبير وابن أبي مليكة وسليمان بن يسار ووهب بن عتبة والزهرى وأشباههم . روى عنه جعفر الصادق وأيوب وقتادة ومسلم بن عبد الله بن أبي نجيح والسفيانان والحدادان وخلائق من الأئمة وأجمعوا على جلالته وأمامته وتوثيقه وهو أحد أئمة التابعين وأحد المجتهدين أصحاب المذاهب قال سفيان بن عيينة هو ثقة ثقة ثقة أربع مرات قال وحديث أسمعه من عمرو أحب إلى من عشرين من غيره وكان شعبة لا يقدم عليه أحدا وكان مولى ولكن شرفه بالعلم وقال ابن أبي نجيح ما رأيت أفعه من عمرو بن دينار لا طاوس ولا عطاء ولا مجاهد توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل سنة خمس وقيل تسع وهو ابن ثمانين سنة

١٦ (عمرو بن سلمة) بكسر اللام المذكور في المذهب في أول باب صفة الأئمة هو أبو يزيد بن حمدة مضمومة وراء وقيل أبو يزيد بن ثناء وزاى والصحيح المشهور الاول عمرو بن سلمة ابن نعيم وقيل ابن قيس الجرهمي البصري (١) ثبت في صحيح البخارى (١) وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وأما ابنه عمرو المذكور فقال شيخنا ابن حجر في مختصره تقرب التهذيب انه صحابي صغير وقال ابن حبان له حجة وقال ابن الجوزي في التلخيص ذكره بعضهم في الصحابة وقال البخارى ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم زاد أبو بكر الخطيب ولم يلقه وحديثه مشهور في صحيح البخارى المذكور في غزوة الفتح وقد رواه ابن مندة في كتاب الصحابة من طريق صحيحة وهي رواية الحجاج بن منهال عن حماد مرسلا عن ايوب عن عمرو مرسلا قال كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح بوفاة وقد روى ابو نعيم في الصحابة أيضا من طرق ما يقتضى ذلك وكان المصنف لم يطلع على هذا والله أعلم

أنه كان يوم قومه وهو صبي في زمن عليه السلام لأنه كان أكثرهم قرآنا قالوا ولم ير النبي عليه السلام وقبل رآه وأيس بشيء وأبوه صحابي *

روى عن عمر وأبو قلابة وأيوب وعاصم الاحول وأبو الزبير المكي وغيرهم
 ١٧ (عمرو بن الشريد) مذكور في المختصر والمهذب في الشهادات في سماع
 الشعر وهو تامي وأبوه صحابي سبق بيانه في ترجمته وهو أبو الوليد عمرو بن
 الشريد بن شريد الطائفي روى عن ابيه وابن عباس وأبي رافع روى عنه
 الزهري وإبراهيم بن ميسرة وآخرون وهو ثقة روى له البخاري ومسلم *

١٨ (عمرو بن شعيب) تكرر في المختصر والمهذب تكريرا كثيرا هو أبو إبراهيم
 عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي القرشي السهمي المدني
 ويقال المكي ويقال الطائفي سمع أباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطائرا وساعرة
 ومجاهدا وسليمان بن يسار وغيرهم . روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار
 والزهري ويحيى الانصاري وثابت البناني وأبو اسحاق الشيباني وأيوب السختياني
 وأبو حازم ودارد بن أبي هند وقتادة والحكم ووهب بن منبه والزبير بن عدى
 ومحمد بن اسحق بن بشار ومكحول وحيد الطويل وعشام بن عروة وبزيد بن
 أبي حبيب ويحيى بن أبي كثير وحريز بن عثمان بالخاء وبالزاء في آخره وعبد العزيز
 ابن ربيع وداود بن قيس وغيرهم وكل هؤلاء المذكورين تابعيون وهذا مما
 استدلوا به على جلالة فانه ليس بتابعي بل هو من تابعي التابعين روى عنه نيف
 وعشرون من التابعين وفيهم عطاء وشبهه من الاعلام . قال الاوزاعي ما رايت
 قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب . وقال البخاري رايت أحمد بن حنبل وعلى بن
 المدني وإسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
 قال البخاري من الناس تعدهم قال ابن أبي حاتم سئل يحيى بن معين عنه فغضب
 فقال ما شأنه روى عنه الأئمة وروى مالك عن رجل عنه وفي رواية عن ابن

معين قال اذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب قال فن هنا جاء ضعفه. وسئل أبو حاتم الرازي أيما أحب إليك عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال عمرو أحب الي ؟ وقال أبو زرعة روى عنه الثقات وإنما انكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وإنما سمع أحاديث كثيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وقال أبو زرعة أيضا هو مكّي ثقة في نفسه وقال أحمد العجلي هو ثقة وقال يحيى بن سعيد القطان هو ثقة يحتاج به وفي رواية عنه قال هو واهي الحديث وقال الدارمي هو ثقة روى عنه الذين نظروا في أحوال الرجال كأيوب والزهرى والحكم قال واحتج أصحابنا بحديثه وقال جرير كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال سفيان بن عيينة حديثه عن أبيه عن جده عند الناس فيه شيء. وقال ابن عدي قال أبو داود قال أحمد بن حنبل أصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديثه عن أبيه عن جده وإذا شاءوا تركوه وقال إسحاق بن راهويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كأيوب عن نافع عن ابن عمر. وقال ابن عدي روى عنه أئمة الناس وثقاتهم ولكن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في الصحاح. وانكر بعضهم سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو وقال إنما سمع إياه محمد بن عبد الله بن عمرو فتكون رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ. رسالة وهذا انكار ضعيف وأثبت الدار قطن وغيره من الأئمة سماع شعيب من عبد الله وقال أبو بكر النيسابوري صح سماع شعيب من جده عبد الله. وأعلم أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي صاحب التنبيه والمهذب قال في كتاب العلم في الأصول لا يجوز الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لاحتمال أن المراد جده الأدنى وهو محمد فيكون مرسلًا وكذا قال غيره. من أصحابنا لا يجوز الاحتجاج به وقد أكثر صاحب التهذيب في المهذب من الاحتجاج به وهذا مما ينكر عليه وجوابه أن الصحيح المختار صحة

الاحتجاج به عن أبيه عن جده كما قاله الاكثرون كما سبق فاختر في المذهب هذا المذهب المختار والله أعلم.

١٨ (عمرو بن العاصي) الصحابي تكرر فيها كثيرا والجمهور على كتابة العاصي بالياء وهو الفصح عند أهل العربية ويقع في كثير من كتب الحديث والفقهاء أو أكثرها بحذف الياء وهي لغة وقد قرئ في السبع نحوه كالكبير المتعال والداع ونحوهما. هو أبو عبد الله ويقال أبو محمد عمرو بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بن ضم السنين وفتح العين بن سهم بن عمرو بن هيصم بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي. أسلم عام خيبر أول سنة سبع وقيل أسلم في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر وقيل غير ذلك وقدم على رسول الله ﷺ هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فأسلموا ثم أمره رسول الله ﷺ في غزوة ذات السلاسل على جيش هم ثلثمائة فلما دخل بلادهم استمدته فأمدته بجيش من المهاجرين الأولين فيهم أبو بكر وعمر وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم وقال لابي عبيدة لا تختلفا واستعمله رسول الله ﷺ على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله ﷺ ثم أرسله أبو بكر رضي الله عنه أميراً إلى الشام فشهد فتوحه وولى فلسطين لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم أرسله عمر في جيش إلى مصر ففتحها ولم يزل والياً عليها حتى توفي عمر ثم أقره عثمان عليها أربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين وكان يأتي المدينة أحياناً ثم استعمله معاوية على مصر فبقى عليها حتى توفي والياً عليها ودفن بها وكانت وفاته ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وأربعين وقيل ثنتين وقيل أربع وقيل ثمان وقيل إحدى وخمسين والأول أصح وكان عمره سبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله وكان من أبطال العرب ودهاتهم وكان قصيراً وذا رأي ولما حضرته الوفاة قال اللهم امرني فلم أأمر ونهيتني فلم أنزجر ولست قوياً فأنصرف ولا برياً فاعتذر ولا مستكبراً بل مستغفراً لا إله إلا أنت فلم يزل يردد هاتين حتى توفي

وفي وقاته حديث مليح (١) في كتاب الايمان من صحيح مسلم روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وثلاثون حديثا اتفقا على ثلاثة ولسلم حديثان ولبخاري بعض حديث. روى عنه أبو عثمان النهدي وقيس بن أبي حازم وعروة بن الزبير وعبد الرحمن ابن سماسة بفتح الشين وضمها وأما حديث عقبة بن عامر ان النبي ﷺ قال اسلم الناس وآمن عمرو بن العاصي فضعيف رواه الترمذي من رواية ابن لهيعة وقال لا يعرف الا من حديث ابن لهيعة واسناده ليس بالقوى *

١٩ (عمرو بن عاصم الصحابي) رضى الله عنه ذكره في المذهب في أول صفة

(١) الحديث المليح الذي ذكره المصنف في وفاة عمرو بن العاصي من كتاب الايمان في صحيح مسلم هو في باب الاسلام يهدم ما قبله والحج والهجرة ولفظه عن ابن سماسة المهدي قال حضرنا عمرو بن العاصي رضى الله عنه وهو في ساقية الموت فبكي طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا اباي اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فأقبل بوجهه فقال ان افضل ما بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتنى وما أحد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا احب الى ان اكون قد استمكننت منه فقتلته فلومت على تلك الحال لكنك من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي أثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا بابيك فبسط يمينه قال فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان أحد أحب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه وما كنت اطيق أن أملا عيني منه أجلا لله ولو سئلت ان اصفه ما طقت لانى لم اكن أملا عيني منه ولومت على تلك الحال لرجوت ان اكون من أهل الجنة ثم وليت أشياء ما أدري ما حالى فيها فاذا انامت فلا تصحبنى نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فسنوا على التراب سنا ثم اقيموا حول قبري فبى ما تنعحر جزور ويقسم لهما حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربى رواه مسلم في صحيحه

الوضوء. وفي باب الهدنة لا ذكر له في هذه الكتب في غيرها. هو أبو نجيع وقيل أبو شعيب عمرو بن عبسة بعين مهملة ثم باء موحدة مفتوحين ثم سين مهملة على وزن عدسة وهذا الضبط لاختلاف فيه بين أهل الحديث والاسماء والتواريخ والسير والمؤتلف وغيرهم من أهل الفنون ورأيت جماعة ممن صنف في ألقاظ المذهب يزدون فيه نونا وهذا غلط فاحش ومنكر ظاهر وإنما ذكرته تنبيها عليه لتلا يفتر به وهو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب ويقال خفاف ابن أمري. القيس بن بهثة بموحدة مضمومة ثم هاء ساكنة ثم مثناة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار السلي الصحابي الصالح أسلم قديما وثبت في صحيح مسلم أنه كان رابع أربعة في الاسلام وأنه قدم على رسول الله ﷺ مكة فأسلم رابع أربعة وطلب من النبي ﷺ الإقامة معه بمكة فقال أنك لا تقدر على ذلك الآن ولكن ارجع إلى قومك فإذا سمعت بمخروجي فأتني. وأنه أتى النبي ﷺ بعد ذلك إلى المدينة مهاجرا وحديث هجرته طويل مشتمل على جمل من أنواع العلم والاصول والقواعد وهو بطوله في صحيح مسلم قبيل صلاة الخوف وكان أخا أبي ذر لأمه وقدم المدينة بعد الخندق فسكنها ثم نزل الشام. روى له عن رسول الله ﷺ ثمانية وثلاثون حديثا روى مسلم منها الحديث المذكور. روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود وأبو إمامة وسهل بن سعد وجماعة من التابعين سكن حمص وتوفي بها.

٢٠ (عمرو بن أبي عمرو) المذكور في المذهب في آخر باب حدانز ناهاو أبو عثمان عمرو ابن أبي عمرو واسم أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله القرشي الخزومي سمع انس بن مالك ومولاه للمطلب وعكرمة وسعيد بن جبير والمقبري روى عنه مالك ابن انس وبزيد بن الحاد وسليمان بن بلال والدرادوردي واخرون. قال أحمد بن حنبل ليس به بأس وقال ابن معين هو ضعيف ليس بالقوي وقال أبو زرعة ثقة

وقال لأبأس به وقال ابن عدى لأبأس به لأن مالكاً روى عنه ولا يروى مالك
الا عن صدوق ثقة وروى له البخارى ومسلم توفى في أول خلافة المنصور *
٢١ (عمرو بن عوف) جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ذكره في المذهب في
صفة صلاة العيد كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده هو أبو عبد الله عمرو بن عوف بن زيد
ابن مليحة بضم الميم وقيل ملحة بضمها أيضا بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان
ابن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر المزني كان قديماً الاسلام يقال هاجر
مع رسول الله ﷺ ويقال أول مشاهده الخندق وكان أحد البكائين في غزوة
تبوك الذين نزل فيهم قوله تعالى تولوا واعينهم تفيض من الدمع * توفى في آخر
خلافة معاوية . له عن النبي ﷺ أحاديث ومزينة التي ينسبون اليها هي ام أولاد
عثمان بن عمرو *

٢٢ (عمرو بن غزية) بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن عمرو
ابن غنم بن مارن بن النجاري الانصاري الخزرجي المازني المدني الصحابي شهد
العقبة وبدرا وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية وأخوته الحرث وعبد الرحمن
وزيد وسعيد وأكبرهم الحرث له صحبة واختلاف في صحبة الحجاج ولم يصح
لقبرهما من ولده صحبة قاله ابن عبد البر قالوا وعمرو هو الذي أصاب من
امرأة أجنبية كل شيء سوى الجماع ثم أتى النبي ﷺ تائباً فعلى العصر فأنزل
الله تعالى توبته و(أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل أن الحسنات يذهب
السيئات) والحديث مشهور في الصحيحين لكن لم يعين اسمه فيهما *

٣٣ (عمرو بن معديكرب) بن عبد الله بن عمرو بن خضم بضم الخاء وإسكان
الضاد المعجمتين بن عمرو بن زيد الأصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مارن
ابن ربيعة بن منبه بن زيد الأكبر بن الحرث بن صعب بن سعد العشيرة بن
مدحج المدحجي التريدي الصحابي أبو ثور كذا نسب ابن عبد البر وقال ابن
الكثير عظم بدل خضم وفد على النبي ﷺ في وفد مراد لأنه كان فارق قومه
(م - ج ٢ تهذيب الاسماء)

سعد العشيرة ونزل في مراد ووفد معهم فأسلم وقيل قدم في وفد . زيد
وأسلم سنة تسم وقيل سنة عشر قاله الواقدي ورجع إلى بلاده فلما توفي رسول
الله ﷺ ارتد مع الاسود العنسي فسار إليه خالد بن سعيد بن العاصي فقاتله فضر به
خالد على عاتقه فانهزم فأخذ خالد سيفه فلما رأى عمرو والامداد من أبي بكر الصديق
رضي الله عنه إلى اليمن أسلم ودخل على المهاجرين أبي أمية بغير أمان فوثقه وبعثه
إلى أبي بكر فقال له أبو بكر رضي الله عنه أما تستحي كل يوم مأسورا ومهزوما
لونصرت هذا الدين لرفعك الله تعالى قال لا جرم لا أقبلن ولا أعود فاطلقه وعاد
إلى قومه ثم عاد إلى المدينة فبعثه أبو بكر رضي الله عنه إلى الشام فشهد اليرموك
ثم بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى العراق وكتب إلى سعد بن أبي وقاص
أن يصدر عن مشورته في الحرب فشهد القادسية وله فيها بلاء حسن واستشهد
يوم القادسية وقيل بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع
النعمان بن مقرن وكان يقول الشعر الحسن *

٢٤ (عمرو بن ميمون) أبو عبد الله وقيل أبو يحيى الاودى الكوفي من أود بن
صعب بن سعد العشيرة وهو معدود في كبار التابعين أدرك زمن النبي ﷺ ولم
يلقه وسمع عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود ومعاذ وأبا أيوب
وأبا مسعود وابن عباس وابن عمرو بن العاص وأبا هريرة وغيرهم من الصحابة
وخلقا من التابعين قال أبو اسحق السبيعي كان أصحاب رسول الله ﷺ يرضون
عمرو بن ميمون وقال ابن معين هو ثقة . روى له البخاري ومسلم قالوا وأسلم عمرو
ابن ميمون في زمن النبي ﷺ وحج مائة حجة وقيل سبعين وأدى صدقته إلى
عمال النبي ﷺ قال عمرو بن ميمون قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسولا من
عند رسول الله ﷺ مع السحر رافعا صوته بالتكبير وكان حسن الصوت قال قمت
عليه بحني فما فارقه حتى جعلت عليه التراب ثم صحب ابن مسعود وتوفي سنة

خمس وسبعين وقيل سنة أربع وسبعين وهو الذي روى البخارى في صحيحه عنه أنه رأى قردة تزنت في الجاهلية فاجتمعت القردة فرجوها *

٢٥ ﴿عمرو بن يحيى المازني﴾ مذكور في المختصر هو عمرو بن يحيى بن عمارة ابن أبي حسن الأنصارى المازني المدني التابعى روى عن أبيه وعباد بن تميم ومحمد بن يحيى وعباس بن سهل وغيرهم روى عنه يحيى الأنصارى وأيوب ويحيى بن أبي كثير وابن جريج ومالك والثوري وشعبة وابن عينة وغيرهم من الأئمة قال أبو حاتم هو ثقة روى له البخارى ومسلم *

باب عمارة وعمران وعمار وعمير

٢٦ ﴿عمارة الجرمي﴾ مذكور في المختصر في أول الحضارة هو بضم العين وهو عمارة بن ربيعة الجرمي روى عن علي بن أبي طالب وعبد بن سعيد روى عنه يونس الجرمي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه *

٢٧ ﴿عمارة بن حمزة بن عبد المطلب﴾ الصحابي ابن الصحابي ابن عم رسول الله ﷺ ذكره بن عبد البر في الصحابة قال وبه كان حمزة يكنى قال وقيل كان يكنى بابنه يعلى قال ولا عقب لحمزة قال وتوفي النبي ﷺ ولعمارة ويعلى ابني حمزة أعوام ولا أحفظ لهما رواية (١)

٢٨ ﴿عمران بن الحصين﴾ الصحابي رضى الله تعالى عنه متكرر وهو أبو نجيم بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد شهم بن

(١) وجد بهامش نسختنا ما نصه قلت . هذا يوم أنه أفرد عمارة بترجمته وإنما ذكر في ترجمة حمزة أنه كان يكنى بابنه عمارة وقيل بابنه الآخر يعلى وأنه لا عقب له وأما قوله توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابني حمزة المذكورين أعوام إلى آخره فهذا لم أره في الاستيعاب وإنما ذكره الموفق ابن قدامة الحنبلي في كتابه انساب القرشيين ولفظه لم أحفظ لهما رواية والله أعلم بالصواب *

سالم بن غاضرة بمعجمتين بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد بن القوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان الخزاعي البصري وقيل في نسبه غير هذا. أسلم هو وأبو هريرة عام خير سنة سبع من الهجرة روي له عن رسول الله ﷺ مائة وثمانون حديثا اتفقا منها على ثمانية وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بتسعة. روى عنه أبو رجاء العطاردي واسمه تيم ومطرف ابن عبد الله وزرارة بن اوفى وزهدم وعبد الله بن بريدة وابن سيرين والحسن والشعبي وابو الاسود الدؤلي وآخرون. نزل البصرة وكان قاضيها استقضاء عبد الله بن عامر اياما ثم استعفاه فاعفاه توفي بها سنة ثنتين وخسين وكان الحسن البصري يحاف بالله تعالى ما قدم البصرة راكب خير لهم من عمران. وغزى مع النبي ﷺ غزوة وبعثه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى البصرة ليفقه أهلها وكان من فضلاء الصحابة وكان محجبا الدعوة ولم يشهد تلك الحروب وكان أبيض الرأس واللحية وله عقب بالبصرة. وفي صحيح مسلم عن عمران قال قد كان يسلم على حتى اكتبته فتركته ثم تركت السكى فعاد يعنى كانت الملائكة تسلم عليه ويراى عيانا كما جاء مصرحاه في غير صحيح مسلم. واختلف العلماء في حصين والد عمران هل أسلم وله صحبة أم لا قال ابن الجوزي في التقيق الصحيح أنه أسلم وبؤيد ما قاله أن الترمذى روي في كتابه في باب جامع الدعوات باسناده عن عمران بن الحصين قال قال النبي ﷺ لابي يا حصين كم تعبد اليوم آلهما قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذى في السماء قال يا حصين أما أنك لو اسلمت علمتك كبتين تنفعانك فلما أسلم قال يا رسول الله علمنى الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم الهمنى رشدى وأعذنى من شر نعمي قال الترمذى هذا حديث حسن غريب *

عمرو ويقال أبو عمر ويقال أبو عبد الله عمار بن أبي عمار الهاشمي مولا هم سمع أبا قتادة وأباه ريرة وعمران بن الحصين وابن عباس وغيرهم من الصحابة .
 روى عنه عطاء ويونس بن عبيد وخالد الخذاء وحيد الطويل وآخرون . واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم *

٣٠ (عمار بن ياسر) الصحابي رضي الله تعالى عنهما تكرر فيها هو أبو اليقضان
 عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بكسر
 اللال المعجمة بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام
 بالمشاة تحت بن غنس بالنون بن مالك بن أدد بن زبد بن يشجب العنسي بالنون
 الشامي الدمشقي كان من السابقين إلى الاسلام وكان هو وأبوه وأمه سمية ممن
 أسلم أولا وكان اسلام عمار وصهيب في وقت واحد حين كان النبي ﷺ في دار
 الارقم بن أبي الارقم وأسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا ونقلوا عن مجاهد قال
 أول من أظهر اسلامه أبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وأمه سمية وكان عمار
 وأبوه وأمه يعذبون في الله تعالى على اسلامهم ويمر بهم النبي ﷺ فيقول صبرا
 آكل ياسر فان موعدكم الجنة وقتل أبو جهل سمية فهي أول شهيدة في الاسلام . وأبوه
 ياسر عربي كما ذكرنا نسبه وأمه سمية أمه لا بن حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة المخزومي
 فحالف ياسرا وزوجه اياها فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة فهو مولاة وفي عمار
 نزل قوله تعالى الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان وهاجر مع رسول الله ﷺ
 إلى المدينة وشهد معه بدرًا وأحدا والخندق وجيم المشاهد واختلفوا في هجرته إلى
 الحبشة . روى له عن رسول الله ﷺ اثنا وستون حديثا اتفقا على حديثين
 منها وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث . روى عنه علي بن أبي طالب وابن
 عباس وأبو موسى وأبو أمامة وجابر وعبد الله بن جعفر وغيرهم من الصحابة
 رضي الله عنهم وابن المسيب وابن الحنفية وأبو وائل وابنه محمد بن عمار وآخرون
 من التابعين . قتل بصفين مع علي رضي الله عنه في شهر ربيع الأول وقيل الآخر

سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وقيل أربع وتسعين سنة . وأوصى أن يدفن بشيابه فدفنه على رضي الله عنه في ثيابه ولم يغسله . وكان آدم طوالا لا يغير شيه . وقال قبل ان يقتل اتتوني بشربة لبن فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن . وثبت في الصحيحين ان رسول الله ﷺ قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية . وكانت الصحابة يوم صفين يتبعونه حيث توجه لعلمهم بانه مع الفئة العادلة لهذا الحديث . قالوا وكان عمار اول من بنى مسجدا لله تعالى في الاسلام بنى مسجد قبا . وشهد قتال اليمامة في زمن ابي بكر رضي الله عنه فاشرف على صخرة ونادى يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون إلى إلي أنا عمار ابن ياسر وقطعت أذنه وهو يقاتل أشد القتال . واستعمله عمر رضي الله عنه على الكوفة . رويناه بالاسناد الصحيح في مسند الامام أحمد بن حنبل وكتاب الترمذي وغيرهما عن علي رضي الله عنه قال جاء عمار يستأذن على النبي ﷺ فقال ائذنوا له مرجا بالطيب المطيب قال الترمذي حديث حسن صحيح . وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ما خير عمار بين أمرين الا اختار أرشدهما . رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط مسلم . وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال اني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقفتموا بالدين من بعدى وأشار إلى أبي بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . رواه الترمذي وقال حديث حسن . وروينا في مسند الامام احمد عن عاقمة عن خالد بن الوليد عن النبي ﷺ قال من عادى عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله هذا منقطع لم يدرك علقمة خالدا .

٣٩ ﴿عمر مولى أبي اللحم﴾ الصحابي رضي الله عنه المذكور في المهدب في قسم الغنيمة في الرضخ لعبد وآبي اللحم بهزمة ممدودة وكسر الباء . واسم آبي اللحم عبد الله وقيل خلف بن عبد الملك وقيل خلف بن مالك بن عبد الله الغفاري قيل له آبي اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم وقيل كان لا يأكل ما ذبح للأصنام

وآبى اللحم ومولاه عمير صحابيان وشهد عمير خبير وهو عبد مع رسول الله ﷺ
 فرضخ له وأعطاه سيفاً . روى له عن رسول الله ﷺ تسعة أحاديث روى مسلم
 أحدها روى عنه يزيد بن أبي عبيد ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن إبراهيم *
 ٣٢ ﴿عمير بن الحارث﴾ بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم بن الجوح بن زيد بن
 حزام الانصارى الصحابى شهد بدرًا واستشهد بها وهو أول قتيل من الانصار وكان
 النبى ﷺ أخا بينه وبين عبيدة بن الحارث المطلبى فاستشهدا فى وقعة بدر *
 ٣٣ ﴿عمير بن سلمة الضمرى﴾ مذكور فى المذهب فى أول باب

المبة ويقال فيه الضمرى والبهرى والزهرى والصحيح الضمرى كذا رواه النسائى
 فى سننه فى حديثه وكذا ذكره البخارى فى تاريخه قال ويقال فيه الزهرى وقال
 ابن أبى حاتم الاصح فيه الزهرى ويقال البهزى وحديثه المذكور فى المذهب صحيح
 رواه النسائى باسناد صحيح *

٣٤ ﴿عمير بن أبى وقاص﴾ أخو سعد بن أبى وقاص سبق تمام نسبه فى ترجمة
 سعد وكان عمير صحابيا قديم الاسلام من المهاجرين شهد بدرًا واستشهد بها وكان
 عمره ست عشرة سنة استصفه رسول الله ﷺ لما أراد السير إلى بدر فردّه فبكي
 فاجازته وكان سيفه طويلا فعقد عليه حمائله وكان يقول أحب الخروج لعل الله
 يرزقنى الشهادة فرزقه الله إياها *

٣٥ ﴿عمير بن وهب﴾ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمحى
 الصحابى يكنى أبا أمية وهو ابن عم صفوان بن أمية كان لعمير قدر وشرف
 فى قریش وشهد بدرًا مع المشركين وهو الذى حرش بين القوم وأنشب الحرب
 وأسر المسلمون ابنه وهباً فجاء إلى المدينة بمعاقدة بينه وبين صفوان بن أمية ليقتل
 النبي ﷺ فقدم المدينة وزعم أنه قدم لفك ابنه فقال له رسول الله ﷺ فما
 الذى شرطت لصفوان فاسلم عمير وحسن إسلامه ورجع إلى مكة فاسلم على يده
 فاس كثير رضى الله عنه ☆

باب العين والواو

٣٦ (عوف الاعرابي) وهو عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري أبو سهل عرف بالاعرابي قال السمعاني ولم يكن اعرابيا . روى عن أبي عثمان النهدي وأبي العالية والحسن البصري وابن سيرين وأبي رجاء وأبي نضرة وزرارة ابن أبي أوفى وآخرين من التابعين . روى عنه الثوري وشعبة ومهتمر ويحيى القطان وابن المبارك والنضر بن شميل وبزيد بن هرون وآخرون من الأئمة واتفقوا على ثوبته روى له البخاري ومسلم . ولد سنة تسع وخسين وتوفي سنة ست وقل سبعم وأربعين ومائة *

٣٧ (عوف بن مالك الأشجعي) الصحابي المذكور في المذهب في أول العاقلة وفي كتاب السير في مسألة السلب هو أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو حماد ويقال أبو عمرو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني أول مشاهدته مع النبي ﷺ خير وشهد معه فتح مكة وكانت معه راية أشجع نزل الشام وسكن دمشق وكانت داره عند سوق الفزل العتيق . روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وستون حديثا روي البخاري منها واحدا ومسلم خمسة . روى عنه أبو أيوب الأنصاري والمقدام بن معدى كرب وأبو هريرة . وروى عنه من التابعين جماعات منهم أبو مسلم وأبو إدريس الخولانيان وجبير بن نفير ومسلم بن قزوة وشداد أبو عمار وراشد بن سعد وبزيد بن الأصم وسليم بن عامر وسالم أبو النضر وأبو بردة بن أبي موسى وشريح بن عبيدة وضمرة بن حبيب وكثير بن مرة وخلق سواهم واتفقوا على أنه توفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان . وأما قول صاحب المذهب في أول باب العاقلة ابن عوف بن مالك رجع عليه سبعة يوم خير فقتله فغلط صريح بل الذي

رجع عليه سيفه فقتله عامر بن الأكوع عم سلمة بن عمرو بن الأكوع وحديثه في الصحيحين مشهور وسأوضح هذا في النوع الثامن في الأوهام إن شاء الله تعالى *
 ٣٨ **عون بن عبد الله** رضي الله عنه الراوى عن ابن مسعود مذكور في المختصر هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلي الكوفي أخو عبيد الله بن عبد الله أحد الفقهاء السبعة : سمع بن عمر وأبا هريرة ويوسف بن عبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم . وسمع من التابعين أخاه وأبا بردة وغيرهما . وروى عن ابن مسعود وابن عباس مرسلان بسمعهما . روى عنه الزهري وأبو الزبير وأبو اسحق الشيباني ومحمد بن عجلان وآخرون من التابعين . قال يحيى بن معين وغيره هو ثقة روى له مسلم *

٣٩ **عويم بن ساعدة** رضي الله عنه بن عايش بالشين المعجمة بن قيس بن النعمان بن زيد ابن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الأنصاري الأوسي الصحابي رضي الله عنه أسلم قديما وشهد العقبتين وبدرا وأحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلوات الله عليه توفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو بن خمس أوست وستين سنة ووقف عمر على قبره وقال لا يستطيع أحد أن يقول أنا خير من صاحب هذا القبر ما نصبت لرسول الله صلوات الله عليه راية الا وعويم نعمت ظلمها رضي الله عنه *

٤٠ **عويمر العجلاني** رضي الله عنه الصحابي مذكور في اللعان في هذه الكتب وأيضاً في طلاق المذهب هو عويمر بن أبيض الأنصاري العجلاني وقال الطبري هو عويمر بن الحرث بن زيد بن حارثة بن الجدي بن العجلان وهو صاحب اللعان الذي رمى زوجته بشرائه بن السجاء وكان لعانها في شعبان سنة تسع من الهجرة حين قدم رسول الله صلوات الله عليه من مكة *

باب العيين والياء

٤١ (عياش بن أبي ربيعة) الصحابي رضي الله عنه الذي كان من المستضعفين بمكة وكان رسول الله ﷺ يدعو لهم في القنوت وهو أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي المكي أخو عبد الله بن أبي ربيعة وأخو أبو جهل لأنه وابن عمه كان إسلام عياش قديما في أول الأمر قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وهاجر إلى الحبشة وولد له بها ابنه عبد الله ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة هو وعمر بن الخطاب فقدم إليه أخواه أبو جهل والحارث ابنا هشام فقالا إن أمك حلفت لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراك فرجع معها فقبضاه بمكة وأوثقاه فكان رسول الله ﷺ يدعو له ولجاءة من المستضعفين يسميهم باسمهم في القنوت واستشهد عياش يوم اليرموك وقال الطبري توفي بمكة . روى عنه ابنه عبد الله والحارث وروى عنه نافع مولى ابن عمر مرسلا *

٤٢ (عياض بن حمار) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في أول القطة هو عياض بن حمار على لفظ الحمار الدابة المعروفة ابن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنضلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم التميمي المجاشعي وقيل في نسبه غير هذا وصحف ابن مندة محمد بن سفيان هذا فقال محمد بالخاء المعجمة واسقط من نسبه جماعة فغلطوه فيها نزل عياض البصرة وهو معدود في أهلها روى له عن رسول الله ﷺ ثلاثون حديثا روى مسلم منها حديثا روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله والحسن البصري وغيرهم *

٤٣ (عياض الأشعري) رضي الله عنه مذكور في المذهب في عقد القمة في دخول

المشرك المسجد هو عياض بن عمرو الاشعري سكن الكوفة ذكره ابن عبد البر وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم في الصحابة . وقال ابن أبي حاتم هو تابعي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من الصحابة روى عنه الشعبي وسماك بن حرب وحسين *

٤٤ (عياض بن غنم) بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب ضبة بن الحرث بن فهر القرظي أبو سعد وقيل أبو سعيد الصحابي رضى الله عنه أسلم قبل الحديبية وشهدا وكان بالشام مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح فلما توفي أبو عبيدة استخلفه بالشام فأقره عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال لاغير أميرا أمره أبو عبيدة وهو الذى فتح بلاد الجزيرة وصالحه أهلها قال الزبير بن بكار وهو أول من أجاز الدروب وكان صالحا فاضلا جوادا وكان يسمى زاد الركب يطعم الناس زاده فاذا نفذ بحر لهم بعيره ولم يزل واليا لعمر على حمص حتى توفي عياض بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة *

٤٥ (عياض القاضى الامام المالكي) مذكور فى الروضة فى كتاب الردة هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي من أهل سبتة مدينة معروفة بالمغرب . وهو امام بارع متقن متمكن فى علم الحديث والأصولين والفقه والعربية وله مصنفات فى كل نوع من العلوم المهمة وكان من أصحاب الافهام الثابتة . قال الامام أبو القاسم خلف عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بشكوال الانصارى المغربى فى كتابه المعروف بالصلة قدم القاضى عياض الاندلس طالبا للعلم وعنى ببقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا له عناية كثيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من أهل اليقين فى العلم والدكاء واليقظة والهم واستقصى ببلده مدة طويلة ححدث سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم يطل أمره بها وقدم علينا قرطبة فى شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين

وخمس مائة وأخذنا عنه بعض ما عنده . ولد نصف شعبان سنة ست وتسعين وأربع مائة . وتوفي بمراكش سنة أربع وأربعين وخمس مائة رحمه الله .

٤٦ (العيزار بن سالف) عاقر ناقة الله تعالى مذكور في المذهب في باب الهدية هكذا هو في نسخ المذهب العيزار وهو نصيف بلا خلاف وإنما هو قدار بقاف مضمومة ثم دال مهملة مخففة ثم الف ثم راء هكذا ذكره جميع أهل التواريخ والقصص والاسماء والجوهرى من أهل اللغة وغيرهم وسأوضحه في النوع الثامن في الاوهام ان شاء الله تعالى وسالف بكسر اللام وبعدها فاء .

٤٧ (عيسى بن أبان الحنفى) مذكور في الروضة في ميراث ذوى الارحام هو أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة . قال الشيخ أبو اسحق في الطبقات كان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأى قال وتفقه على محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة . قال أبو حازم القاضى ما رأيت لأهل بغداد حدثا أركى من عيسى بن أبان وبشر بن الوليد .

٤٨ (عيسى بن مريم) عليه السلام تكرر في هذه الكتب هو عبد الله ورسوله وكريمته وروح منه قال الله تعالى (وإذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين وقال تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل انى قدحتكم بأية من ربكم انى أخاق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابره الاكبه والابرص وأحيى المولى باذن الله وأنبتكم بما تأكلون وماتدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة) الآية وقال تعالى (إذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وقال تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك) الآية وقال تعالى (قل يا أهل الكتاب لا تغفروا في دينكم ولا

تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلته القاهما إلى مريم وروح منه) إلى قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله وقال تعالى (وإذا قال الله يا عيسى بن مريم أذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس) إلى آخر السورة وقال تعالى (قال إنما أنا رسول ربك لا هب لك غلاما زكيا) إلى آخر الآيات . والآيات في فضله كثيرة مشهورة وثبتت في الصحيحين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ما من بنى آدم من مولود إلا نحسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من نحسه أياه إلا مريم وابنها . ورواه من طرق بالفاظ متقاربة وفي بعضها ثم قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم اني أعينها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . وعنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا أولى الناس بابن مريم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي . الانبياء اخوة أبناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد رواه البخاري ومسلم وفي الصحيحين في حديث الاسرى عن أنس أن رسول الله ﷺ رأى في السماء الثانية ابني الخاتمة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكرياء . وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ حين أمرى به قال ولقيت عيسى فنعته النبي ﷺ فاذا ربعة أحرر كأنما خرج من ديماس يعني حماما . وفي الصحيحين عنه عن النبي ﷺ قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أمرقت قال كلا والذي لا اله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني وفي الصحيحين عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة وافرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته . وفي الصحيحين عن عباد بن الصامت عن النبي ﷺ قال من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلته القاهما إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل . وفي صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال

ينزل عيسى على المنارة البيضاء شرقي دمشق . قال الامام أبو اسحق الثعلبي في كتابه العرائس اختلاف العلماء في مدة حمل مريم بعيسى فقبل تسعة أشهر وقبل ثمانية وقبل ستة وقبل ساعة وقبل ثلاث ساعات ووضعت عند الزوال وهي بنت عشر سنين وكانت حاضت قبله حيضتين وقبل كانت بنت خمس عشرة سنة وقبل ثلاث عشرة وانه كلم الناس وهو بن أربعين يوماً ثم لم يتكلم بعدها حتى بلغ زمن كلام الصبيان وكان زاهداً لم يتخذ بيتاً ولا متاعاً وكان قوته يوماً يوماً وكان سياحاً في الارض وكان يمشى على الماء ويبرء الأكمة والابرس ويحيى الموتى باذن الله ويخبرهم بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم وكان له الحواريون الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه رهم الانصار وكانوا اثني عشر رجلاً وكانوا أصفائه وأنصاره ووزرائه قيل كانوا أولاد صيادين وقيل قصارين وقيل ملاحين ومما أكرمه الله تعالى به تأييده بروح القدس . قال الله تعالى (وأيدناه بروح القدس) قيل هو الروح الذي نفخ فيه . وقيل جبريل الذي كان يأتيه وبسير معه وقيل هو اسم الله الأعظم وبه كان يحيى الموتى ويرى الناس تلك العجائب ومنها علمه التوراة والانجيل وكان يقرئهما حفصاً ومنها أنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيراً باذن الله . قال الثعلبي قالوا وإنما كان يخلق الخفاش خاصة لأنه أكل الطير خلقه له ندى واسنان ويلد ويحيض ويطير قال قال وهب ابن منبه كان يطير حتى يغيب عن الناس ثم يقع ميتاً حتى يتميز فعل الله تعالى من فعل غيره ومنها ابرائه الأكمة والابرس والاكمة الذي ولد أعمى وإنما خص هذين لأنهما لابرجا زواهما ولا حيلة للمخلوقين فيهما وكان زمن الأطباء فظهرت بهما المعجزة ومنها حياته الموتى قالوا فاحيا جماعة منهم العاذر احياء بعد موته ودفنه بثلاثة أيام فقام وعاش مدة وولد له بعد ذلك ومنهم ابن العجوز وقصته مشهورة احياء وهو محمول على نعشه في أكفانه فعاش وولد له ومنهم بنت العاشر احياءها وولدت بعد ذلك ومنهم سام بن نوح عليه السلام وعزير وقصتهما مشهورة .

ومنها اخباره بالمغيبات قال الله تعالى اخبارا عنه وأنبئكم بما تَأْكُلُونَ وما تَدْخُرُونَ في بيوتكم . ومنها مشبه على الماء ومنها نزول المائدة عليه من السماء بنص القرآن ومنها رفعه إلى السماء هذا مختصر ما ذكره الثعلبي وثبت في الصحيحين (١) أن رسول الله ﷺ قال ينزل عيسى ابن مريم من السماء ويقتل الدجال بباب لد وأحاديثه في قصة الدجال مشهورة في الصحيح ويتزل عيسى حكما عدلا كما سبق في الحديث الصحيح لارسولا وانه يصلي وراء الامام منا تكريمة من الله تعالى لهذه الامة . وجاء أنه يتزوج بعد نزوله ويولده ويدفن عند النبي ﷺ

فصل

﴿ قال الجوهرى ﴾ في صحاحه عيسى اسم عبراني أو سرياني وجمعه عيسون وفتح السين ومررت بالعيسين ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون قالوا لأن الألف انما سقطت لاجتماع الساكنين فوجب أن تبقى السين مفتوحة كما كانت مسواة كانت الألف أصلية أم غيرها . وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الأصلية فيقول معطون ويضم في غيرها فيقول عيسون والنسبة اليه عيسوي بقلب الياء واوا وإن شئت حذفها فقلت عيسى وموسى بكسر السين والله أعلم *

٤٩ ﴿ عيسى بن يونس ﴾ بن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله السديبي الهمداني باسكان الميم وبدال مهملة الكوفي أخو اسرائيل بن يونس رأى جده أبا اسحاق ولم يسمه وسمه اسماعيل بن أبي خالد وعبيد الله العمري وهشام بن عروة والاعمش وعوفا الاعرابي ومالك بن انس والاوزاعي وشعبة وخلائق من الأئمة روى عنه أبو يونس والقهني وابن وهب وحماد بن سلمة واسحاق بن راهويه وداود بن عمرو والوليد

(١) صوابه أفراد الضمير لاثنتيه فان هذا في مسلم دون البخاري بلا شك وهو واضح لا خفاء به

ابن مسلم ومروان بن محمد وأبو مسهر وهشام بن عمار وعلي بن المديني وأبو بكر
أبي شبة ويحيى بن حسان وأحمد بن حنبل والوليد بن شعاع وغيرهم من الأئمة
وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وارتفاع مرتبته وكان يسكن الشام سئل عنه بن المديني
فقال بخ بخ ثقة مأمون. وقال أبو زرعة هو ثقة حافظ. وسئل أحمد بن حنبل
عنه فقال عيسى سئل عنه وأقوالهم بنحو هذا كثيرة مشهورة. رويانا عن محمد بن المنذر
قال حج الرشيد ومعه أبناء الامين والمأمون فدخل الكوفة وقال لابي يوسف قل
للمحدثين يأتونا فيحدثونا فلم يتخلف عنه من شيوخ الكوفة الا عبدالله بن إدريس
وعيسى بن يونس فركب الامين والمأمون إلى عبدالله بن إدريس فحدثها بمائة
حديث فقال المأمون لابن إدريس يا عم اتأذن لي أن أعيدها عليك من حفظي فاعادها
كما سمعها. وكان ابن إدريس من أهل الحفظ فعجب من حفظ المأمون وقال
المأمون يا عم إلى جانب مسجدك دار إن اذنت اشتريناها ووسعنا بها المسجد فقال
مابي إلى هذا حاجة قد أجزء من كان قبلي وهو يجهزني فنظر إلى قرح في يد
الشيخ فقال أن معنا مطيبين وأدوية أفأذن لي أن أعالجك قال لا هذا قد ظهر بي
مثله وبرء فأمر له بجائزة وصدر إلى عيسى بن يونس فحدثها فأمر له المأمون بعشرة
آلاف فأبى أن يقبها فضع أنه استقلها فأمر له بعشرين ألفا فقال عيسى لا ولا
أهليلجة ولا شربة ماء على حديث رسول الله ﷺ ولو ملئت لي هذا المسجد إلى
السقف فأنصرف من عنده ومناقبه كثيرة. قال أحمد بن حباب غزا عيسى بن
يونس مخمسا وأربعين غزوة وحج خمسا وأربعين حجة. قال ابن سعد توفي بالحدث
أول سنة إحدى وتسعين ومائة. وقال البخاري سنة سبع وثمانين. وقال أبو داود
سنة ثمان وثمانين *

• ع (عبيدة بن حصين الصحابي) المؤلف المذكور في المختصر في قسم ألفي ثم
في خراج السواد وفي المذهب في قسم الصدقات وقال في المختصر في خراج السواد
عبيدة بن بدر وهما صحبان نسب إلى جد جده هو أبو مالك عبيدة بن حصين

ابن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويرية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن
ذيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بالمهملة الفزاري
أسلم بعد الفتح وقيل قبله وشهد حنيننا والطائف وكان من المؤلفة والاعراب
الجفات ارتد وتبع طليحة الاسدي وقاتل معه فاسرته الصحابة وحملوه إلى أبي
بكر الصديق رضي الله عنه فأسلم فأطلقه وهو عم الحرب بن قيس وكان الحر رجلا
صالحا من أهل القرآن له منزلة رفيعة عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

حرف الغين المعجمة

٤٩ ﴿غيلان بن سلمة﴾ الصحابي المذكور في النكاح من هذه الكتب لكن صفحه
في الوسيط فقال سلمة بن غيلان والصواب غيلان وسنوضح غلطه في نوع الاوهام
إن شاء الله تعالى . هو غيلان بن سلمة بن معيب بفتح الغين المهملة وكسر المثناة تحت
المشددة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن
أسلم بعد فتح الطائف وكان تحته عشر نسوة فأسلمن معه فأمره النبي ﷺ أن يختار أربعا
منهن ويفارق باقيهن . وكان أحد أشرف ثقيف ومقدميهم ووفد على كسرى وله
معه خبر عجيب وكان شاعرا محسنا . توفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي
الله عنه *

حرف الفاء

٥٠ ﴿الفرافصة﴾ أبو حسان التابعي المذكور في المذهب في أوائل الصيد والذبائح
هو بضم الفاء بلا خلاف *

٥١ ﴿فرعون عدو الله﴾ المذكور في الروضة في الوصية قال العلماء بالتواريخ
هو فرعون موسى عمر أربع مائة سنة وكان اسمه وليد بن مصعب وقيل غير
ذلك وليس في الفراغة أعتى منه وليس هو فرعون يوسف عليه السلام لأن
فرعون يوسف أسلم على يديه والله أعلم *

٥٢ ﴿فروة بن عامر﴾ وقيل ابن عمرو وقيل ابن نفاثة بضم النون وبعدها فاء ثم ألف ثم مثناة وقيل ابن نباتة وقيل ابن نعامه الجذامي ذكر هذه الاقوال فيه ابن الاثير . اهدى للنبي ﷺ بغلته البيضاء . سكن حَمَّان بفتح العين وتشديد الميم من ارض البلقاء بالشام . وقال ابن اسحاق منزله معان وماحولها . وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب فاسلم وبعث الى النبي ﷺ باسلامه واهدى البغلة فلما سمعت الروم باسلامه طلبوه فصلبوه على ذلك رضى الله عنه *

٥٣ ﴿فضالة بن عبيد﴾ الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب في الربا وفي آخر السرقه وهو بفتح الفاء . وهو أبو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بالمعجمة بن قيس بن صهيب بن الاحرم بن جحجيا بجيمين مفوحتين بينهما حاء ساكنة وياء موحدة بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي العمري أول مشاهده أحد شهداها وما بعدها من المشاهد ومنها بيعة الرضوان وشهد فتح مصر . وسكن دمشق وولى قضاءها لمعاوية وأمره على غزو الروم في البحر . روى له عن رسول الله ﷺ خمسون حديثا روى مسلم منها حديثين . روى عنه ثمانية بن سعد وعلي بن رباح بضم العين وقيل بفتحها وحش الصنعاني وسلمة بن صالح وعمرو بن مالك وعبد الله بن محيرز وآخرون . توفي بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ثلاث وخسين وقيل سنة تسع وستين والصحيح الاول فقد نقلوا أن معاوية حل نعشه وقال لابنه اعني يا بني فانك لا تحمل بعده مثله وتوفي معاوية سنة ستين وكان لفضالة عقب بدمشق *

٥٤ ﴿الفضل بن العباس﴾ بن عبد المطلب الهاشمي الصحابي ابن عم رسول الله ﷺ تكرر في المختصر والمذهب كنيته أبو عبد الله وقيل أبو محمد وقيل أبو العباس أمه وام اخواته ام الفضل لبابة بنت الحارث الكبرى وبه كانت هي والعباس يكتنيان شهد مع النبي ﷺ الفتح وحنينا وثبت معه يوم حنين حين انهزم الناس وشهد معه حجة الوداع . وثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ أردفه وراءه ليلة

المزدلفة وكان من أجل الناس وحضر غسل النبي ﷺ . وكان يصب الماء على على رضى الله عنه . روى له عن رسول الله ﷺ أربعة وعشرون حديثا اتفاقا منها على حديثين . روى عنه أخوه عبد الله وأبو هريرة وربيعة بن الحارث . توفي بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة هذا هو الاصح وقيل استشهد يوم اجنادين وقيل يوم مرج الصفر وكلاهما سنة ثلاث عشرة وقيل يوم اليرموك سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ولم يترك ولدا الا ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الاشعري *

٥٥ (فضل بن يزيد) الرقاشي مذكور في المذهب في كتاب السير في الامان هكذا هو في النسخ فضل بن يزيد وهو تصحيف بلا خلاف وصوابه فضيل بضم الفاء وزيادة ياء في فضل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن أبو عبد الله البخاري في تاريخه وابن أبي حشمة في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وخلائق لا يحصون . قال البخاري هو فضيل بن زيد أبو حسان الرقاشي يعد في البصريين . وقال ابن أبي حاتم هو فضيل بن زيد الرقاشي أبو حسان روى عن عمر يعقوب بن الخطاب وعبد الله بن مفضل . روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو صدوق بصري ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة *

٥٦ (فضيل بن عياض) بن مسعود بن بشر أبو علي التيمي البربوعي الزاهد ولد بسمرقند ونشأ بأبيود وكتب الحديث بالكوفة ثم تحول إلى مكة فاستوطنها حتى توفي بها أول سنة تسع وثمانين ومائة . سمع سليمان التيمي وحصين بن عبد الرحمن ومنصور بن المعتز والاعمش وحيد الطويل ويحيى الانصاري وعبد الله بن عمر العمري والعللي بن المسيب ومحمد بن إسحاق وجعفر الصادق وعطاء بن السائب وزياد بن سعد ومسلم الاعور واشعث بن سوار وأباهر بن العبدى وعوف الاعرابي ومجاهد بن سعيد وبيان بن بشر وأبا إسحاق الشيباني وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن عجلان

ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبان بن أبي عياش ونظار بن خليفة وليث
ابن أبي سليم وسفيان الثوري ويحيى بن عبيد الله وهشام بن حسان وغيرهم من
الأئمة . روى عنه خلائق من الأئمة منهم الثوري وابن عينة ويحيى القطان وحسين
ابن علي الجعفي وابن المبارك والشافعي والحيدي والقعني وابن مهدي ويحيى بن
يحيى ويحيى بن صالح ومسدد وقتيبة ويحيى الحناني ومؤمل بن اسماعيل وإسحاق
ابن منصور وآخرون . وأجمعوا على توثيقه والاحتجاج به وصاحبه وزهده وورعه
ونحوها من طرائق الآخرة . قال أحمد بن عبد الله العجلي هو ثقة كوفي متعبد
رجل صالح . وقال ابن سعد كان ثقة ثباتا فاضلا عابدا ورعا كثير الحديث . قيل
للفضيل لما تحدث جعفر بن يحيى قال أنا أجل حديث رسول الله ﷺ أن أحدث
به جعفر بن يحيى . وروينا عن إسحاق بن إبراهيم الطبري قال ما رأيت أحدا
أخوف على نفسه وأرجا للناس من الفضيل . وكان صحيح الحديث صدوق اللسان
شديد الهيبة للحديث وكان يثقل عليه الحديث جدا . وقال الفضيل من عرف
الناس استراح يعني أنهم لا يضررون ولا ينفعون . وقال ما أدرك عندنا من أدرك
بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بسخاء النفس وسلامة الصدور والنصح للامة .
وقال ترك العمل بسبب الناس رياء والعمل بسببهم شرك والاخلاص أن يعافيك
الله منها . وحكمه ومناقبه كثيرة مشورة •

٥٧ (فيروز الديلمي) الصحابي رضي الله عنه مذكور في نكاح المشرک من المختصر
والمذهب هو أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو الضحاک فيروز الديلمي .
قال محمد بن سعد من أهل الحديث من يقول فيروز الديلمي ومنهم من يقول فيروز بن
الديلمي وهو واحد ويقال له الحيري تنزله في حمير وهو من أبناء الفرس الذين
بعثهم كسرى إلى سيف بن ذى يزن إلى اليمن فنفوا الحبشة عنها واستولوا عليها . وقد
فيروز على رسول الله ﷺ وأسلم وهو قاتل الأسود العنسي الكذاب الذي كان ادعى
النبوّة باليمن قتله في آخر حياة النبي ﷺ ووصل خبر قتله إياه في مرض رسول

الله ﷺ الذي توفى فيه قتل الله ﷺ قتله الرجل الصالح فيروز الديلمي وفي رواية قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين هذا قول كثيرين أو الاكثرين ان فيروز قتل الأسود في حياة رسول الله ﷺ. وقال خليفة بن الخياط والواقدي وآخرون من أهل المغازي أنما قتله في خلافة أبي بكر رضي الله تعالى عنه سنة احدى عشرة. وروى انه قتل في زمن رسول الله ﷺ وحمل اليه رأسه وانكر الحاكم أبو أحمد هذا وأطنب في انكاره والاستدلال على بطلانه وقال الصواب قول خليفة أنه قتل في زمن أبي بكر ذكره في ترجمة أبي عبد الرحمن قال ابن منده يقال ان فيروز ابن اخت النجاشي . روى عنه أبناء الضحاك وعبد الله وغيرهما . توفى في خلافة عثمان رضي الله عنه *

حرف القاف

٥٨ ﴿القاسم بن ربيعة الغطفاني﴾ الجوشني المذكور في المختصر في الدييات في باب اسنان الابل هو القاسم بن ربيعة بن جوشن الجوشني منسوب الي جده وهو تابعي روى عن عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم . روى عنه علي بن زيد بن جدعان وخالد الحذاء وحيد الطويل وأيوب وقتادة وغيرهم قال علي بن المديني هو ثقة وكان الحسن اذا سئل عن شيء من النسب يقول عليكم بالقاسم بن ربيعة *

٥٩ ﴿القاسم بن عبد الله﴾ بن عمر المذكور في المختصر هو القاسم بن عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني روى عن محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار . روى عنه هشام بن عمار وابن وهب وقتيبة وابن المديني قال أحمد ابن حنبل هو كذاب كان يصنع الحديث

ترك الناس حديثه . وقال ابن معين هو ضعيف ليس بشيء . وقال أبو حاتم هو متروك . وقال أبو زرعة هو ضعيف متروك الحديث منكر الحديث .

٦٠ (القاسم بن عبد الرحمن) بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن الكوفي قاضيا : روى عن أبيه وأبيه ذر وعبد الله بن عمر وجابر بن سمرة . روى عنه الأعمش والمسعودي ومسعر وآخرون قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث . وقال يحيى بن معين هو ثقة . وقال أحمد بن عبد الله هو ثقة رجل صالح وكان لا يأخذ علي القضاء والغنا أجرا وانفقوا على توثيقه . قال علي بن المديني لم يلق القاسم أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ غير جابر بن سمرة قيل له فليق ابن عمر فقال كان يحدث عنه حديثين ولم يسمع منه شيئا .

٦١ (القاسم بن عبد الرحمن) الشامي مذكور في المذهب في آخر باب ما يجب به القصاص هو أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي مولى خالد بن يزيد بن معاوية ويقال عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ويقال مولى جوهرية بنت أبي سفيان وقال الطبراني مولى معاوية بن أبي سفيان . روى عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وسلمان الفارسي وأبي أيوب وعقبة بن عامر وأبي هريرة وعائشة وموسى بن ميمون وأبا أمامة الباهلي . روى عنه العلاء بن الحارث وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلائق من التابعين وغيرهم . قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن . قالوا وكان من فقهاء دمشق وأدرك أربعين من المهاجرين . وقال يعقوب بن سفيان عن كثير بن الحارث عن القاسم وكان قد أدرك أربعين بدريا . وقال أحمد بن حنبل تروى عنه أعاجيب وتكلم فيها وقال ما أرى هذا إلا من قبل القاسم . وروى يحيى بن الحرث عن القاسم قال لقيت مائة من أصحاب رسول الله ﷺ . وقال يحيى بن معين القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى معاوية ويقال مولى يزيد ليس في الدنيا القاسم بن عبد

الرحمن شامى سواء : وقال الجوزجاني كان حبارا فاضلا وقال يعقوب بن
سفيان هو ثقة وقال يحيى الترمذى هو ثقة وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة .
توفي سنة ثنتين عشرة ويقال ثمان عشرة ومائة =

٦٢ هو القاسم بن محمد التابعي الجليل أحد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة
تكرر في المختصر والمهذب فذكره في المهذب في غل الميت وفي دفنه وفي الارحام
وفي الخيار في النكاح وفي الاقضية . هو أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن القاسم
ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم . روى عن ابن عمر وابن عباس
وأبي هريرة ومعاوية وعائشة وآخرين من الصحابة وخلائق من التابعين .
روى عنه جماعات من التابعين منهم نافع مولى ابن عمر وابن أبي مليكة
والزهري ويحيى الانصاري وأيوب وربيعة وآخرون واجمعوا على جلالة
وتوثيقه وامامته . روي عن ابن عينة قال كان القاسم بن محمد افضل أهل
زمانه . وقال ابن شوذب ما أدر كنا بالمدينة أحدا نفضله على القاسم بن محمد
 . وقال أبو الزناد ما رأيت أعلم من القاسم بن محمد . وقال ابن عينة كان
أعلم الناس بمحدث عائشة القاسم وعروة وعمره . وقال ابن معين عبيد الله
ابن عمر عن القاسم عن عائشة مسبك الذهب . وقال القاسم استقلت عائشة بالفتوى
خلافة أبي بكر وعمر وعثمان الى أن ماتت وكنت ملازما لها وكنت أجالس
البحر ابن عباس وجلست مع ابن عمر وأبي هريرة فأكثرته وكان هناك يعني
مع ابن عمر علم جم وورع ووقوف عما لا يعلم . وقال أحمد بن عبد الله كان القاسم
من خيار التابعين وفقهاهم ثقة نزهة رجالنا . ولما حضرته الوفاة قال أنت
ربي وحسبي وسيدى . قال محمد بن سعد توفي سنة ثنتين عشرة ومائة وقيل سنة
ثمان ومائة وهو ابن سبعين أو ثنتين وسبعين وقد ذهب بصره وكان ثقة عالما
رفيعا فقيها اماما كثيرا الحديث ورعا وقال غيره توفي سنة احدى أو ثنتين ومائة =

٦٣ (قبصة بن جابر) الاسدي مذكور في المهذب في جزاء الصيد هو

أبو العلاء قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حدان بن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي الكوفي التابعي سمع عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومعاوية وعمر بن العاصي والمغيرة وغيرهم . روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وغيرهم . قال ابن سعد كان ثقة مات قبل سنة ثلاث وثمانين *

٦٤ (قبيصة بن ذؤيب) التابعي المذكور في المذهب في ميراث الجدة وفي دية الهاشمية . هو أبو سعيد ويقال أبو اسحاق قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم الخزاعي المدني . ولد عام الفتح وقبل عام الهجرة والمشهور عام الفتح . وهو تابعي سمع زيد بن ثابت وأبا الدرداء وأبا هريرة وروى عن أبي بكر الصديق وعمر وعبد الرحمن بن عوف وعبادة الصامت وجابر وعمرو بن العاصي وابن عباس ونعيم الداري وعائشة وأم سلمة رضي الله عنهم مرسلًا . روى عنه رجاء بن حيوة والزهرى ومكحول وخلائق من التابعين وغيرهم واجمعوا على توثيقه وجلالته . قال الشعبي قبيصة من اعلم الناس بقضاء زيد ابن ثابت . وقال محمد بن سعد سمع من عثمان بن عفان وكان أثر الناس عند عبد الملك بن مروان وكان على خاتمه . وكان البريد اليه وكان يقرأ الكتب اذا وردت ثم يدخلها الى عبد الملك فيخبره بما فيها وكان ثقة مأمونا كثير الحديث . وقال مكحول ما رأيت اعلم من قبيصة . وقال أبو الزناد فيما رواه عنه الاعمش كان فقهائ المدينة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان قبل ان يدخل في الامارة . توفي في خلافة عبد الملك سنة ست اوسم وثمانين *

٦٥ (قبيصة بن الحارث) الصحابي رضي الله عنه المذكور في المختصر في قسم الصدقات . هو أبو بشر قبيصة بن الحارث بن عبد الله بن شداد بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري الهلالي البصري . وفد

على رسول الله ﷺ فاسلم وروى عنه ستة احاديث روى مسلم احدها . روى عنه ابو عثمان النهدي وابو قلابة وكنانة بن نعيم وابنه قطن بن قبيصة •

٦٦ (قتادة بن دعامة) بكسر الدال المهملة التابعى تكرر في المذهب فذكره في أول الخلع وأول العفوعن القصاص وفي خراج السواد . هو ابو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بفتح العين وبالألف المكررة ابن عمرو بن ربيعة ابن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل السدوسي البصري التابعى . ولد اعمى . سمع أنس بن مالك وعبد الله بن مرجس وأبا الطفيل وابن المسيب وأبا عثمان النهدي والحسن وابن سيرين وعكرمة وازرقة بن أوفى والشعبي وخلائق غيرهم من التابعين . روى عنه جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وحמיד الطويل والاعمش وأيوب وخلائق من تابعى التابعين منهم مطر الوراق وجريز بن حازم وشعبة والاوزاعي وغيرهم . وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه وإتقانه وفصله . قال بكر بن عبد الله من سره أن ينظر الى أحفظ رجل أدر كنا وأخرى أن يؤدي الحديث كما سمعه فلينظر الى قتادة . وقال سعيد ابن المسيب ما أتانا عراقي أحفظ من قتادة . وقال شعبة قال لي سفيان وكان في الدنيا مثل قتادة . رويانا عن معمر قال جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت حامة التمت لؤلؤة فخرجت منها اعظم مما دخلت ورأيت حامة أخرى التمت لؤلؤة فخرجت اصغر مما دخلت ورأيت حامة أخرى التمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء . فقال ابن سيرين الحامة الاولى الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواظمه . والثانية ابن سيرين يشك فيه فينتقص منه والثالثة قتادة فهو أحفظ الناس . ورويانا عن المدائني قال سئل اعرابي على باب قتادة وانصرف ففقدوا قدحا فخرج قتادة بعد عشر سنين فوقف اعرابي فسأله فسمع قتادة كلامه فقال هذا صاحب القدح فسلوه فأقر . وقال ابن سعد كان قتادة ثقة مأمونا حجة في الحديث . وقال قتادة جالست الحسن ثلثي عشرة

(٨٤ - ج ٢ تهذيب الاسناد)

سنة وما قلت برأيي منذ اربعين سنة وقدم قتادة على ابن المسيب فسئله اياماً فكثر فقال يحفظ كل ما سئلتني عنه قال نعم سئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وسئلتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال فيه الحسن كذا فذكر حديثاً كثيراً فقال ابن المسيب ما كنت اظن الله خلق مثلك وذكره احمد بن حنبل فأطنب في الثناء عليه ونشر من علمه وفقهه ومعرفته بالتفسير والاختلاف وغير ذلك وقل من يتقدمه قال وكان أحفظ أهل البصرة ولا يسمع شيئاً الا حفظه . وقرأت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها . وكان من العلماء . وقال عبد الرحمن بن مهدي قتادة أحفظ من خمسين مثل حميد . وقال أبو حاتم أكبر اصحاب الحسن قتادة واثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة . توفي قتادة سنة سبع عشرة وقيل ثمان عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين رضى الله عنه

٦٧ ﴿ قتادة بن النعمان ﴾ الصحابي رضى الله عنه . هو أبو عمرو وقيل أبو عمر وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عثمان . قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر ابن سواد بن ظفر بن الحزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الاوسى الظفرى المدنى وهو أخو أبي سعيد الخدرى لأمه . شهد قتادة مع النبي ﷺ العقبة واحداً وبردرا والخندق وسائر المشاهد وقلعت عينه يوم أحد وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق . قال ابن عبد البر الاصح يوم أحد فردها رسول الله ﷺ وكانت أحسن عينيه . وروينا أيضاً انها صارت لا تعرف ولا يدري أيهما التي كانت ذهبت وكانت قد سالت على خده وقيل صارت في يده وروى الاصمعى عن أبي معشر قال قدم على عمر بن عبد العزيز رجل من ولد قتادة بن النعمان فقال ممن الرجل فقال *

انا ابن الذي سالت على الخد عينه * فردت بكف المصطفى أحسن الرد

فعدت كذا كانت لأول أمرها * في أحسن ماعين ويا حسن مارد

فقال عمر رضى الله عنه

تلك المكالم لا تعبان من لبن

شيئا بماء فعادا بعد أبو الـ

واما قول أبي نعم الاصبهاني سألت عيناه فغلطوه فيه وانما سألت احدهما . وكان قتادة من فضلاء الصحابة وكانت معه راية بنى ظفر يوم الفتح . روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى البخاري أحدها . روى عنه أبو سعيد الخدري ومحمود بن أبيد وابنه عمرو بن قتادة وعبيد بن حنين وعياض ابن عبد الله . توفي بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة ونزل في قبره محمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة .

٦٨ (قثم بن العباس) بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ أمه أم الفضل وهو صحابي وقد غلط بعضهم فذكروه في التابعين والصواب انه صحابي فكان قثم آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ . روي في مسند أحمد بإسناد حسن عن مقسم مولى عبد الله بن الحارث قال اعتمدت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلما فرغ من عمرته سئل نفر من أهل العراق فقال اظن المغيرة بن شعبه يحدثكم انه كان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ فقالوا اجل عن هذا جئنا نسألك قال احدث الناس عهدا به قثم بن العباس ولما ولي على الخلافة ولي قثم مكة فلم يزل عليها حتى قتل على رضي الله عنه قاله خليفة بن الحياط وقال الزبير استعمله على المدينة ثم سار ايام معاوية الى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان فاستشهد بها ولم يعقب قثم وكان يشبه النبي ﷺ . وفي صحيح البخاري عن ابن عباس ان النبي ﷺ حمل قثم بين يديه اى على مركوبه . قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور الصحيح ان قثم توفي بسمرقند وقبره بها وقيل بمر . قال وكان آخر الناس عهدا برسول الله ﷺ وحديث ام الفضل ناطق بذلك ثم رواه باسانيد كثيرة . وقال وكان أخا الحسين بن علي من الرضاة .

٦٩ (قحزم) المذكور في التهذيب في خراج السواد هو بقاف مفتوحة ثم

حاء مهلة ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة ثم ميم . قال البخارى فى تاريخه هو قحذم
ابن ابي قحذم الجرمى الاسدى البصرى . قال قتيبة هو قحذم بن نصر بن معبد .
سمع اياه وسالم بن عبد الله ومكحول هذا كلام البخارى . وذكر ابن ابي حاتم
مثله وزاد روى عنه قتيبة وابراهيم بن معدى *

٧٠ (قدامة بن عبد الله) بن عمار بن معاوية العامرى الكلابى الصحابى من
بنى كلاب بن ربيعة كنيته أبو عبد الله اسلم قديما وسكن مكة وشهد مع رسول الله ﷺ
حجة الوداع وروى عنه . روى عنه أيمن بن نائل وحديد بن كلاب *

٧١ (قدامة بن مظعون) الصحابى رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى
أول الوصية ومظعون بالضاء المعجمة هو ابو عمرو وقيل ابو عمر قدامة بن مظعون
ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجحى وهو أخو عثمان بن مظعون وخال
ابن عمر وكان تحت صفية بنت الخطاب وهو من السابقين الى الاسلام هاجر الى
الحبشة مع أخويه عثمان وعبد الله ثم هاجروا الى المدينة وشهد بدرا واحدا
والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله
عنه فى خلافته على البحرين . توفى سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة *

٧٢ (قرة بن اياس) بن هلال بن رباب بن عبيد بن سارية بن ذبيان بن
ثعلبة بن سليمان بن أوس بن عمرو المزنى الصحابى وهو جد اياس بن معاوية بن
قرة قاضى البصرة الموصوف بالذكاء . وكان قرة يسكن البصرة . روى عن
النبي ﷺ احاديث . روى عنه ابنه معاوية وبه كان يكنى *

٧٣ (القعقاع بن حكيم) مذكور فى المختصر هو كنانى مدنى تابعى .
روى عن ابن عمر وجابر وأبى صالح السماك وغيرهم . روى عنه سعيد المقبرى
وسهيل بن أبى صالح ومحمد بن عجلان وغيرهم وانفقوا على توثيقه *

٧٤ (قنبر خادم على بن أبى طالب) رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى
مسألة لا يستحب القاضى هو بفتح القاف والباء . قال ابن أبى حاتم روى عن على *

٧٤ (قيس بن أبي حازم) مذكور في المختصر والمهذب في خراج السواد .
هو أبو عبد الله قيس بن أبي حازم واسمه عبد عوف بن الحارث وقيل اسمه
عوف الاحمسي بالحاء والسين المهمتين البجلي الكوفي التابعي الجليل المختصر
اترك الجاهلية وجاء ابيايح النبي ﷺ فتوفي النبي ﷺ وهو في الطريق وابوه
صحابي . روى قيس عن جماعات من الصحابة . روي عنه جماعات من التابعين
قال جماعة من الحفاظ روى قيس عن العشرة اصحاب رسول الله ﷺ هكذا
رويناه عن الحفاظ عبد الرحمن بن يوسف بن خراش والحاكم ابني عبد الله وغيرهما
قال ابن خراش وغيره وليس في التابعين من روى عن العشرة غير قيس . وقال
ابو داود السجستاني روى عن تسعة منهم ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف قال
ابو داود اجود الناس اسنادا قيس بن أبي حازم . توفي سنة اربع وثمانين وقيل
سبع وثمانين وقيل ثمان وسبعين رحمه الله *

٧٥ (قيس بن سعد بن عبادة) الصحابي بن الصحابي المذكور في
المهذب في آخر صفة الوضوء هو أبو الفضل وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عبد الملك قيس
ابن سعد بن عبادة بن دليم وسبق باقى نسبه في ترجمة أبيه وهو أنصاري ساعدى
مدنى صحابي ابن صحابي جواد ابن جواد وم أربعة مشهورون بالكرم . روى عن
رسول الله ﷺ ستة عشر حديثا . روى عنه الشعبي وابن أبي الليلى وعمر بن
شرحبيل وغيرهم وكان من فضلاء الصحابة وأحد دهاة العرب وذوى رأى
الصائب والمكيدة في الحرب والنجدة وكان شريف قومه غير مدافع ومن يت
سيادتهم قال الزهرى كان قيس يحمل راية الانصار مع النبي ﷺ وله في
جوده أخبار كثيرة مشهورة ورووا انه كان في سرية فيها أبو بكر وعمر رضي الله
عنهما فكان يستدين ويطعم الناس فقالا ان تركناه أهلك مال أبيه فهما يمنعه
فسمع سعد فقال للنبي ﷺ من يعذرني منهما يبخلان على ابني . وصحب قيس
بعد ذلك عليا في خلافته وكان معه في حروبه واستعمله علي مصر . توفي سنة ستين

وقبل تسع وخمسين ولم يكن في وجهه لحية ولا شعر وكانت الانصار تقول وددناه ان نشترى لقيس لحية باموالنا. وكان جميلا قال ابن عبد البر وخبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له. روي في صحيح البخاري عن أنس قال كان لقيس بن سعد بين يدي رسول الله ﷺ بمنزلة الشرطي من الامير قال الانصاري يعني يلي أموره وفي كتاب الترمذي عن قيس ان أباه دفعه الى النبي ﷺ ليعلمه *

٧٦ ﴿قيس بن سعد﴾ أبو عبد الملك مذكور في المختصر في التبيين مع الشاهد هو أبو عبد الملك وقيل أبو عبد الله الحبشي المكي مولى نافع بن علقمة ويقال مولى أم علقمة. روى عن طاووس وعطاء بن أبي رباح ومجاهد وعمر بن دينار. روى عنه هشام بن حسان وجريير بن حازم والحادان واتفقوا على توثيقه. قال ابن سعد كان قد خلف عطاء في مجلسه وكان يعني بقوله واستقل بذلك لكنه لم يهزم وكان ثقة قليل الحديث. توفي سنة تسع عشرة ومائة *

٧٧ ﴿قيس بن السكن﴾ بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الانصاري الصحابي أبو زيد غلبت عليه كنيته. شهد بدرًا وقيل اسمه سعد وقيل ثابت ولا عقب له وهو أحد الصحابة الذين جمعوا القرآن أي حفظوا جميعه في زمن رسول الله ﷺ *

٧٨ ﴿قيس بن عاصم﴾ الصحابي مذكور في المذهب في باب ما يوجب الفصل وحديثه المذكور في المذهب هناك حديث حسن هو أبو علي وقيل أبو طلحة وقيل أبو قبيصة قيس بن عاصم بن خالد بن منقر بكسر الميم وفتح القاف ابن عبيد بن معاص واسم معاص الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري. وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم سنة تسع من الهجرة فأسلم وقال النبي ﷺ لما رآه هذا سيد أهل البر وكان قيس عاقلا حلما مشهورا بالحلم. وقيل للاحنف بن قيس ممن تعلمت الحلم فقال من قيس بن عاصم رأيته يوما قاعدا بفناء داره محتيا بمجائل سيقه يحدث قومه فأتى برجل مكتوف وآخر

مقتول فقبل له هذا ابن أخيك قتل ابنك قال فوافقه ما حل جثوته ولا قطع كلامه فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه وقال يا ابن أخى بئس ما فعلت أمت عند ربك فقطعت رحمتك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسهمك وقتلت عددك ثم قال لابن له آخر قم يا بنى إلى ابن عمك فخل كتابه ووارى أخاك وصق إلى أمك مائة ناقة من الابل دية ابنها فانها غريبة . وكان قيس حرم الحر في الجاهلية (١) وكان جوادا وخلف اثنين وثلاثين ابنا . روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه الاحنف بن قيس والحسن البصرى وابنه حكيم بن قيس وآخرون . نزل قيس البصرة وقال عند موته لا تنوحوا على فان النبي ﷺ لم ينح عليه .

٧٩ ﴿ قيس بن قهد ﴾ بفتح القاف واسكان الهاء الصحابي المذكور في المذهب والوسيط في الساعات المنهى عن الصلاة فيها هكذا رواه صاحب المذهب والوسيط وغيرهما من الفقهاء وبعض المحدثين قيس بن قهد ورواه أكثر المحدثين قيس بن عمرو . ولم يذكر أبو داود وآخرون من أهل السنن فيه إلا قيس بن عمرو . وذكر الترمذى الرواية بن قهد وابن عمرو . وقال الصحيح ابن عمرو وهذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكروا حديثه في الركنين بعد الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جديجي بن سعيد الانصارى قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والا كثرون قيس بن عمرو وهو جديجي بن سعيد بن قيس الانصارى . وقال مصعب الزبيرى جديجي هو قيس بن قهد . قال ابن أبي خيثمة غلط مصعب في هذا

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان سبب ذلك أنه غمز عكة ابنته وهو سكران وسب أبويها ورأى القمر فتكلم بشيء وأعطى الحجار كثيرا من ماله فلما أفاق أخبر بذلك فحرمها على نفسه وقال فيها أشعارا منها قوله ✽

رأيت الحمر صالحة وفيها ✽ خصالا تفسد الرجل الحليما
فلا والله أشربها صحيجا ✽ ولا أشفي بها أبدا سقيا
ولا أعطى بها نمتا حياتي ✽ ولا أدعو لها أبدا نديما
فان الحمر تفضح شاربها ✽ وتجيهم بها الامر العظيم

والقول ما قاله أحمد ويحيى . قال قيس بن عمرو وقيس بن قهد كلاهما من بني النجار . قال وقيس بن قهد جد أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الكوفي . قال ابن عبد البر هو كما قال ابن أبي خيثمة وقد أخطأ فيه مصعب قال وكلهم خطأ فيه . وقال ابن ما كولا قيس بن قهد صحابي شهد بدرآ وما بعدها توفي في خلافة عثمان . روى عنه قيس بن أبي حازم وابنه ساجان بن قيس وأما المازني في اشتهر فقال فيه قيس ولم ينسبه للاختلاف فيه وانفقوا على ضعف حديثه المذكور في الركنين بعد الصبح رواه أبو داود والترمذي وغيرها وضعفوه *

٨٠ ﴿ قيس بن مخزومة ﴾ بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبى الصحابي أبو محمد وقيل أبو السائب ولد هو ورسول الله ﷺ عام الفيل وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه روى عنه ابنه عبد الله ومحمد *

٨١ ﴿ قيس بن مكشوح ﴾ بفتح الميم وضم الشين المعجمة المذكور في المذهب في آخر باب ما على القاضي في الخصوم . ومكشوح لقب لانه كوى وقيل ضرب على كسحه أى جنبه واسم مكشوح هبيرة بن هلال وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال والاول أشهر وأكثر . وقال الكلبي هبيرة بن عبد يغوث وقيس هذا يكنى أبا شداد وهو بجلى حليف لبني مراد . قيل هو صحابي . وقيل تابعي . قال الطبري هو صحابي . وقال غيره تابعي أسلم زمن أبي بكر . وقيل زمن عمر رضى الله عنهما . حكى هذا كله ابن عبد البر . وقول من قال أسلم في زمن عمر ضعيف أو باطل لانه أحد الجماعة الذين قتلوا الأسود العنسي أو أعان على قتله . وكان قتله في خلافة أبي بكر . وقيل في زمن النبي ﷺ وقد سبق بيان هذا في ترجمة فيروز . وكان قيس هذا أحد شجعان الاسلام وأبطالهم وأهل النجدة وله آثار صالحات في الفتوحات في زمن عمر وعثمان في القادسية وغيرها سار الى العراق على مقدمة سعد بن أبي وقاص وشهد قتال نهاوند وقتل مع علي بصفين وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب *

٨٢ ﴿ قيصر عظيم الروم ﴾ في الشام المذكور في المختصر في آخر كتاب السير وقيصر لقب لكل من ملك الروم ويقال لكل من ملك الفرس كسرى والترك خاقان والحبشة النجاشي والقبط فرعون ومصر العزيز وحير تبع. وكان اسم قيصر الذي كان بالشام وكتب اليه النبي ﷺ كتابه هرقل بكسر الهاء وفتح الراء هذا هو المشهور. وقال الجوهري يقال أيضاً هرقل ياسكان الراء ولا ينصرف للمعجمة والعلمية وتنازع ابنا عبدالحكم في أنه هل كان يقال له هرقل أم قيصر وتراضا الى الشافعي رحمه الله تعالى فقال هو هرقل وهو قيصر فهرقل اسم علم له وقيصر لقب. وفي الصحيح أن رسول الله ﷺ قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده بالعراق. قال وسبب الحديث أن قريشا كانت تأتي الشام والعراق كثيرا لتجارا في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم أهل الشام والعراق بالاسلام فاجابهم النبي ﷺ على حسب حاجتهم فقال لا قيصر ولا كسرى بعدهما في هذين الاقليمين فلا ضرر عليكم وكان كما قال ﷺ فلم يكن قيصر بعده في الشام الى الآن ولا يكون ولا كسرى بعده في العراق ولا يكون وقال ﷺ والذي نفسي بيده لتقتن كنوزها في سبيل الله فكان كذلك ففتحت الصحابة الاقليمين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حرف الكاف

٨٣ ﴿ كثير بن عبد الله ﴾ المذكور في المذهب في صلاة العبد هو كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف وتقدم باقي نسبه في ترجمة أبيه ومحمد بن كعب القرظي وغيرها روى عنه مروان بن معاوية واسماعيل بن أبي اوس وأم وهب والقعني وخلق سواهم واتفقوا على ضعفه قال الشافعي كثير بن عبد الله المزني أحد الكذابين وفي رواية أحد أركان الكذب. وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث ايس بشوه (٩٤ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

وقال لابن أبي خيثمة لا يتحدث عن كثير وقال كثير لابساوى شيئا وقال عبد الله ابن احمد ضرب ابى علي احاديث كثير في المسند ولم يتحدث عنه وقال يحيى بن معين كثير ليس بشيء وقال ابو زرعة هو واهى الحديث وقال النسائي هو متروك الحديث وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه *

٨٤ ﴿ كثير بن مرة ﴾ مذكور في المذهب في الجزية هو ابو شجرة ويقال ابو القاسم كثير بن مرة الحضرمي الزهاوي يفتح الراء الحمصي التابعي سمع معاذ بن جبل وابن عمرو وعمر بن عبسة وعقبة بن عامر وابا الدرداء وعوف ابن مالك وغيرهم من الصحابة . روى عنه خالد بن معدان ويزيد بن أبي حبيب وشريح بن عبيد وصالح بن ابى عريب ومكحول وآخرون واتفقوا على جلالته وتوثيقه قال البخاري عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان كثير بن مرة أدرك سبعين بدريا قال ابن سعد ثقة وقال احمد بن عبد الله شامي ثقة *

٨٥ ﴿ كريث مولى ابن عباس ﴾ مذكور في المذهب في رؤية هلال رمضان هو ابو رشدين بكسر الراء والدال كريث بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولى ابن عباس ادرك عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وسمع ابن عباس واسامة ومعاوية والمصور وعائشة وام سلمة وميمونة وام الفضل وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم . روى عنه ابنه محمد ورشدين وعمر بن دينار وسالم بن ابى الجعد والزهرى وموسى بن عقبة وغيرهم من التابعين واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم قال البخاري وغيره مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين *

٨٦ ﴿ كسرى بن هرمز الكافر ﴾ عظيم الفرس في العراق وحواليها مذكور في المختصر في باب تفريق الخمس ثم في آخر كتاب السير في باب اظهار دين الله تعالى وهو بكسر الكاف وفتحها قال ابن الجواليقي الكسر افصح وهو فارسي معرب قال وجهه اكسرة وكسور والنسبة اليه كسروى يفتح الكاف وسبق في ترجمة قيصر أن كل من ملك الروم يقال له قيصر ومن ملك الفرس يقال له كسرى

وسبق هناك ايضا بيان معنى قول رسول الله ﷺ اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده قال ابن قتيبة في المعارف هو كسرى انوشروان بن قبازين فيروز وهو الذي ملك المنذر على العرب وهو الذي قصده سيف بن ذي يزن يستنصره على الحبشة فبعث معه قائدا من قواده في جند من الديلم فافتتحوا اليمن ونفوا السودان منها وأقاموا هناك قال وكان ملك كسرى سبعا واربعين سنة وستة أشهر *

٨٧ ﴿كعب بن زهير الشاعر﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الشهادات في انشاد الشعر هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بضم السين واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بكسر الراء بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بالحاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هزمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني كان قد خرج هو وأخوه بجير بضم الباء وفتح الجيم إلى رسول الله ﷺ فتقدم بجير ليكشف أمر النبي ﷺ ويأتي كعبا فيخبره فلما جاء بجير عرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبا فأنشد أبياتا ينكر فيها على أخيه اسلامه ويتعرض لغيره فأهدر النبي ﷺ دمه وقال من لقيه فليقتله فبعث اليه أخوه يعلمه بذلك ويقول انك لن تغت من المسلمين وان رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد فيسلم الا قبل منه واسقط ما كان قبله فاذا أتاك كتابي هذا فاقبل واسلم فجا كعب إلى رسول الله ﷺ فأسلم وأنشد قصيدته المشهورة بانته سعاد وكان قدومه واسلامه بعد انصرف رسول الله ﷺ من الطائف وكان لكعب ابنان عقبة والعوام وكان كعب وابناء وأخوه وأبو زهير شعرا. أشهرهم زهير ثم كعب *

٨٨ ﴿كعب بن سالم القرظي﴾ معدود في الصحابة كان من سبي بني قريظة الذين استحيوا حين وجدوهم لم يثبتوا وهو والد محمد بن كعب القرظي ولا يعرف لكعب رواية وغلطوا ابن منبه في روايته حديثا له قالوا اشتبه عليه بغيره *

٨٩ (كعب بن عجرة) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب والوسيط في كتاب الحج وفي صفة الصلاة من المذهب وعجرة بضم العين هو أبو محمد وقيل أبو عبد الله وقيل أبو اسحاق كعب بن عجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مري بن اراشة بن عامر بن عبيلة بن قسيميل بن قران بن بلي حليف الانصار تأخر اسلامه وشهيدة الرضوان وغيرها روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وأربعون حديثا اتفاقا منها على حديثين وانفرد مسلم بآخرين روى عنه ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاصي وطارق بن شهاب وأبو وائل وابن أبي ليلى وبنوه اسحق وعبد الملك ومحمد والربيع أولاد كعب وزيد بن وهب والشعبي وغيرهم وفيه نزل قوله تعالى (فقدية من صيام أو صدقة أو نسك) سكن الكوفة وتوفي بالمدينة سنة احدى وقيل ثنتين وقيل ثلاث وخمسين وله سبع وسبعون وقيل خمس وسبعون سنة =

٩٠ ﴿كعب بن عمرو﴾ ويقال عمرو بن كعب الهمداني البامي وبام بطن من همدان وكعب هذا صحابي وهو جد طلحة بن مصرف المذكور في المذهب في صفة المضمضة عن أبيه عن جده سكن كعب الكوفة =

٩١ ﴿كعب بن مائع﴾ بالثاء المثناة فوق هو كعب الاحبار التابعي المشهور المذكور في المختصر في جزاء العبيد وفي المذهب في آخر الاستسقاء هو أبو اسحاق كعب بن مائع بن هينوع ويقال هيسوع ويقال عمرو بن قيس بن معن بن جشم ابن عبد شمس بن وائل بن عوف بن جهمر بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن ابن حير بن سبا الحبري المعروف بكعب الاحبار أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره وأسلم في خلافة أبي بكر وقيل في خلافة عمر رضي الله عنهما وصحب عمر وأكثر الرواية عنه . روى أيضا عن صبيب روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبو هريرة وخلائق من التابعين منهم ابن المسيب وكان يسكن حمص ذكره أبو الدرداء فقال ان عنده علما كثيرا . واتفقوا على كثرة

علمه وتوثيقه . وكان قبل اسلامه على دين اليهود . وكان يسكن النين . توفي في خلافة عثمان سنة ثنتين وثلاثين ودفن بممص متوجها الي الغزو ويقال له كعبه الاحبار وكعب الحبر بكسر الحاء وفتحها لكثرة علمه . ومناقبه وأحواله وحكمه كثيرة مشهورة *

٩٢ (كعب بن مالك) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الصيد والذبايح والتفليس والشهادات وأبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد وقيل أبو بشير كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن علي الانصاري الخزرجي السلمي بفتح السين واللام . شهد العقبة واحدا وسائر المشاهد الا بدرأ وتبوك وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأنزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا . والثلاثة كعب بن مالك ومراة بن ربيعة وهلال بن امية وحديث قصتهم طويل مشهور في الصحيحين . روى لكعب عن رسول الله ﷺ ثم انون حديثا اتفقا على ثلاثة والبخاري حديث ولمسلم حديثان روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد الله بنو كعب وابن عباس وجابر وأبو إمامة الباهلي ومحمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم وآخرون جرح كعب يوم أحد احد عشر جرحا في سبيل الله وهو أحد شعراء رسول الله ﷺ وكانوا ثلاثة حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وكان حسان يقبل على الانساب وابن رواحة يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم الحرب توفي بالمدينة في زمن معاوية سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمسين رضي الله عنه *

حرف اللام

٩٣ (لاحق بن حميد) مذكور في المذهب في خراج السواد هو ابو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد بن كثير بن جيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي البصري التابعي ومجزل بكسر الميم وفتح اللام قال صاحب المطالع وكان حماد يقوله بفتح الميم والمشهور كسرهما وقال ابن السكيت هو مشتق من جزل السوط وهو مقبضه سمع لاحق هذا جماعات من الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وأنس ابن مالك وأبو موسى الاشعري وعمران بن الحصين وسمرة بن جندب وجندب ابن عبد الله وحفصة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنهم وجماعة من التابعين روى عنه جماعة من التابعين منهم أبو التياح وأنس بن سيرين وأيوب السختياني وقتادة وسليمان التيمي وجماعات من غيرهم وذكر بعضهم أنه سمع حذيفة بن اليمان وأنكره الاكثرون وقالوا لم يدركوه ومن أنكره شعبة وابن معين وابن خراش وانفقوا علي ثوبته وقال خليفة بن خياط توفي سنة ست ومائة وقال ابن سعد في خلافة عمر بن عبد العزيز *

٩٤ (ليد الشاعر) الصحابي رضى الله تعالى عنه مذكور في المذهب في باب الربا هو أبو عقيل بفتح العين لييد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن حصصة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العامري هكذا ذكر نسبه ابو بكر محمد بن أبي خيثمة في تاريخه وقد على رسول الله ﷺ فأسلم وحسن اسلامه وكان من فحول شعراء الجاهلية وهو الذي ثبت في الصحيح أن رسول الله ﷺ قال اصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكان لييد من المعمرين عاش مائة وأربعاً وخمسين سنة وقيل مائة وسبعاً وخمسين سنة وقال السمعاني مات أول

خلافة معاوية وله مائة وأربعون سنة قالوا ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول
أبدلني الله تعالى به القرآن وقيل قال بينا واحدا وهو

ما عاتب المرء الكريم كنفه * والمرء يصلحه القرين الصالح
وقال جمهور أهل الاخبار والسير لم يقل شعرا منذ أصلم وكان شريفا في
الجاهلية والاسلام وكان نذر أن لا تنهب العصابة الأنحر واطعم ثم نزل الكوفة
وكان المغيرة بن شعبه يقول اذا هبت العصابة أعينوا أباعقيل على مروءته وهبت
العصابة يوما وهو بالكوفة وليد مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط
وكان أميرا عليها فخطب الناس وقال انكم قد عرفتم نذر أبي عقيل وما وكد على
نفسه فأعينوا أخاكم ثم نزل فبعث اليه بمائة ناقة وبعث الناس اليه فقتل نذره وقال
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يوما للبيد انشدني شيئا من شعرك فقال ما كنت
لأقول شعرا بعد أن علمني الله تعالى البقرة وآل عمران فزاده عمر في عطائه خمسمائة
وكان اعتزل الفتن وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وقيل في أول خلافة معاوية
والاول أصح

٩٤ (لقمان الحكيم) عليه السلام مذكور في المهدب في باب الاستطابة
قال الله تعالى (ولقد آتينا لقمان الحكمة) الآيات . قال الامام ابو اسحاق الثعلبي
في كتاب العرائس في القصص كان لقمان مملوكا وكان اهون مملوكي سيده عليه
قال وأول ما ظهر من حكمته أنه كان مع مولاة فدخل مولاة الخلاء فاطال الجلوس
فناداه لقمان ان طول الجلوس على الحاجة تنجم منه الكبد ويورث الباسور ويصعد
الحرارة الى الرأس فاقعد هويانا وقم فخرج مولاة وكتب حكمته على باب الخلاء
وروى أنه كان عبدا حبشيا نجارا قال وقال أبو هريرة رضي الله عنه مر رجل بلقمان والناس
مجمعون عليه فقال ألسنت العبد الاسود الذي كنت تراعيننا بموضع كذا قال بلى
قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث وأداء الامانة وترك ما لا يعني قال
وعن لقمان أنه قال ضرب الوالد ولده كالسماد للزرع وقال لقمان لابنه من يقارن
قرين السوء لا يسلم قال ومن لا يملك لسانه يذم يا بني كن عبدا للاخيار يا بني كن

أَمِينًا تَكُنْ غَنِيًا جَالِسَ الْعُلَمَاءِ وَزَاهِمَهُمْ بِرُكْبَتِكَ وَلَا تَجَادِلْهُمْ خَذَ مِنْهُمْ إِذَا نَافِلُوكَ وَالْعَاطَفَ بِهِمْ فِي السُّؤَالِ وَلَا تَفْجُرْهُمْ إِنْ مَا تَأْذَيْتَ بِهِ صَغِيرًا أَوْ تَنْفَعْتَ بِهِ كَبِيرًا كُنْ لِصَحَابِكَ مُوَافِقًا فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغَارَهَا فَإِنَّ الصَّغَارَ غَدًا تَصِيرُ كِبَارًا إِيَّاكَ وَسُوءَ الْخُلُقِ وَالضُّعْفَ وَقِلَّةَ الصَّبْرِ إِنْ أُرِدْتَ غَنَى الدُّنْيَا فَاقْطَعْ طَعْمَكَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَحَكْمَهُ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ *

٩٥ ﴿ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ ﴾ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَذْكُورٌ فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمُخْتَصَرِ وَالْمُهَذَّبِ وَصَبْرَةَ بَفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ الْبَاءِ وَيَجُوزُ اسْتِكْنَانُ الْبَاءِ مَعَ فَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا وَهُوَ أَبُو رَزِينَ وَيُقَالُ أَبُو عَاصِمٍ لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ الْعُقَيْلِيِّ الْحِجَازِيِّ الطَّائِفِيِّ هَكَذَا نَسَبَهُ الْجُمْهُورُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ غَيْرُ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرُهُ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ الْمَصْرِيُّ أَبُو رَزِينَ الْعُقَيْلِيُّ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ هُوَ لَقِيطُ ابْنِ صَبْرَةَ وَقِيلَ هُوَ غَيْرُهُ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ يُقَالُ فِيهِ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ وَلَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ وَلَقِيطُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْعَالِ سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ أَبُو رَزِينَ الْعُقَيْلِيُّ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ هُوَ عِنْدِي لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ قُلْتُ لَهُ أَبُو رَزِينَ الْعُقَيْلِيُّ أَمَّا لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِمَ حَدَّثَ أَبُو هَاشِمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ هُوَ عَنْ أَبِي رَزِينَ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ نَعَمْ قَالَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ هُوَ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ . قَالَ وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيَّ عَنْ هَذَا فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ هُوَ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ وَجَعَلَهُمَا مُسْلِمُ بْنُ الْحِجَاجِ أَيْضًا فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ اثْنَيْنِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ وَكَيْفَ ابْنُ عَدَسٍ وَيُقَالُ ابْنُ حَدَسٍ وَابْنُهُ عَاصِمُ بْنُ لَقِيطٍ وَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الْمَسَائِلَ فَإِذَا سَأَلَهُ أَبُو رَزِينَ عَجِبْتَهُ مَسْأَلَتُهُ *

٩٦ ﴿ لَوْطُ النَّبِيِّ ﷺ ﴾ مَذْكُورٌ فِي الْمُهَذَّبِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الطَّلَاقِ وَفِي الْقَذْفِ هُوَ لَوْطُ بْنُ هَارَانَ بْنِ تَارِحٍ وَهُوَ آزَرُ لَوْطُ بْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَحَلَّمَ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا وَالْآيَاتُ فِي أَحْوَالِ لَوْطٍ

صلى الله عليه وآله مشهورة وهو أحد رسل الله عز وجل الذين انتصر لهم باهلاك
مكذبيهم وقصته في القرآن العزيز في مواضع . قال الثعلبي قال وهب بن
منبه خرج لوط من أرض بابل في العراق مع عمه ابراهيم تابعا له علي دينه مهاجرا
معه الى الشام ومعهما سارة امرأة ابراهيم وخرج معهما آزر ابو ابراهيم مخالفا
لابراهيم في دينه مقبلا علي كفره حتى وصلوا حران فأت آزر ففضى ابراهيم
ولوط وسارة الى الشام ثم مضوا الى مصر ثم عادوا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين
ونزل لوط الاردن فارسله الله تعالى الى اهل سدوم وما يليها وكانوا كفارا
يأتون الفواحش ومنها اتيان الذكر ان ماسبقهم بها من أحد من العالمين ويتضارطون
في مجالسهم فلما طال تماديهم في غيهم ولم ينزجروا دعاء عليهم لوط صلى الله عليه وآله قال الله
تعالى (قال رب انصرني على القوم المفسدين) فاجاب الله تعالى دعاءه وبعث
جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام لاهلاكهم وبشارة ابراهيم بالولد فاقبلوا
مشاة في صفة رجال مردحسان فنزلوا على ابراهيم ضيفا فابشروه باسحق ويعقوب
ولما جاء آل لوط العذاب في السحر اقتلع جبرائيل عليه السلام قريات قوم لوط
الاربعة في كل قرية مائة الف ورفعن على جناحه بين السماء والارض حتى سمع
اهل سماء الدنيا نباح كلابهم وصياح ديكهم ثم قلبن فجعل عاليها سافلها فذلك
قول الله تعالى (فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك) قالوا أمطرت الحجارة علي شذهم ومسافرهم وأهلكك امرأة
لوط مع الهاكين واسهما واغلة قال ابو بكر بن عياش عن أبي جعفر استغنت رجال
قوم لوط بوطء رجالهم واستغنت نساؤهم بنسائهم والله أعلم *

٩٧ (اليث بن سعد الامام) المذكور في المذهب المذكور في المختصر في الطهارة
هو ابو الحارث اليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولا هم المصري الامام
البارخ هو من تابعي التابعين سمع عطاء بن أبي رباح وعبد الله بن أبي مليكة
ونافعا مولى ابن عمرو وسعيد المقبري والزهري ويحيى الانصاري وأبا الزبير وخلائق
غيرهم من التابعين وآخرين من تابعيهم روى عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد
(م ١٠ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

وهما من شيوخه وقيس بن الربيع وابن المبارك وابن وهب وابن لميعة وعبد الله ابن صالح كاتبه وخلاتق لا يحصون من الائمة وغيرهم واجمع العلماء على جلالته وامامته وعلو مرتبته في الفقه والحديث وهو امام اهل مصر في زمانه نقل ابو حاتم ابن حبان عن الشافعي رضى الله عنه انه قال كان الليث بن سعد أفتق من مالك الا انه ضيعه أصحابه وقال ابن وهب ما كان في كتب مالك وأخبرني من أروى من أهل العلم فهو الليث بن سعد وقال محمد بن سعد كان الليث مولى اقريش ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين وكان ثقة كثير الحديث وصحيحه وكان مستقل بالفتوى في زمانه بمصر وكان مريا نبيلاً سخياً وقال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس في هؤلاء المصريين اثبت منه ما أصبح حديثه فقال احمد رأيت من رأيت فلم أر مثل الليث كان فقيه البدن عربى اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن الذاكرة وعد خصالاً جميلة عنه حتى بلغ عشرين وأقوال العلماء في فضله كثيرة مشهورة وقال قتيبة بن سعيد لما قدم الليث المدينة أهدى له مالك بن أنس من طرف المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن ربح صاحب الليث كان دخل الليث ثمانين الف دينار يعنى في السنة وما وجبت عليه زكاة قط توفي الليث في شعبان قال ابن بكير توفي الليث سنة خمس وسبعين ومائة وقال ابن حبان سنة ست أو سبع وسبعين وقال ابن سعد سنة خمس وستين رضى الله عنه *

٩٨ ﴿ليث بن أبي سليم﴾ بن أبي زعيم مذكور في المختصر في باب امامة المرأة هو ابو بكر ويقال ابو بكر ليث بن ابي سليم بن ابي ذنيم السكوني القرشي مولاهم مولى عتبة أو عنبسة بن أبي سفيان واسم أبي سليم ايمان ويقال أنس روى ليث عن مجاهد وطاوس وعطاء بن أبي رباح وابن الزبير وابن أبي مليكة والشعبي وطلحة بن مصرف وأبي بردة وآخرين روى عنه الثوري وشعبة وزائدة وشريك وزهير بن معاوية والحسن بن صالح واسماعيل بن علي و ابو اسحق الفزاري

وآخرون واتفق العلماء علي ضعفه واضطراب حديثه واختلال ضبطه توفي سنة ثلاث واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

حرف الميم

٩٩ (ماعز الاسلمى الصحابي) رضى الله عنه مذكور في المذهب في الحدود وفي الاقرار هو ماعز بن مالك الاسلمى المعتبر بالزنا المرجوم قال ابن عبد البر هو معدود في المدنيين كتب له رسول الله ﷺ كتابا باسلام قومته روى عنه ابنه عبد الله حديثا واحدا رحمه الله *

١٠٠ (مالك بن انس الامام) رحمه الله تكرر في هذه الكتب هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عيان بالغين المعجمة والياء المثناة تحت بن خثيل بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الاء المثناة ابن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح الاصبغى المدني امام دار الهجرة وأحد أئمة المذاهب المتبوعة وهو من تابعى التابعين سمع نافعا مولى ابن عمرو ومحمد بن المنكدر وابا الزبير والزهرى وعبد الله بن دينار وابا حازم وخلاتق آخرين من التابعين روى عنه يحيى الانصارى والزهرى وهما من شيوخه وابن جريج ويزيد بن عبد الله بن الهادى والاوزاعى والثورى وابن عيينة وشعبة والليث بن سعد وابن المبارك وابن علية والشافعى وابن وهب وابراهيم بن هيمان والقضبي وعبد الله بن يوسف وعبد الله بن نافع ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ومعن بن عيسى وعبد الرحمن بن القاسم العتقى الضمرى وابو عاصم النبيل وروح بن عباد والوليد بن مسلم وابو عامر العقدي ويحيى بن يحيى ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد العزيز الاوسى وقتيبة وسعيد بن ابى مریم وسعيد بن كثير بن عفير ومطرف ابن عبد الله السيارى وورقاء بن عمرو وخلاتق آخرون واجمعت طوائف العلماء

على امامته وجلاله وعظم سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبيت
وتعظيم حديث رسول الله ﷺ قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن
نافع عن ابن عمر وفي هذه المسئلة خلاف وسبق مرات فلي هذا المذهب
قال الامام أبو منصور التميمي أصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي ﷺ وقال سفيان ما كان اشد انتقاد مالك لرجال وقال ابن المديني
لا أعلم ما لكا ترك انسانا الا من في حديثه شيء قال احمد بن حنبل وابن معين
وابن المديني اثبت أصحاب الزهري مالك وقال أبو حاتم مالك ثقة وهو امام
أهل الحجاز وهو اثبت أصحاب الزهري وقال الشافعي اذا جاء الأمر فمالك
النجم وقال الشافعي أيضا لولا مالك وسفيان يعني ابن عيينة لذهب علم الحجاز
وكان مالك اذا شك في شيء من الحديث تركه كله وقال أيضا مالك معلى وعنه
أخذنا العلم وقال حرمة لم يكن الشافعي يقدم على مالك أحدا في الحديث وقال
وهب بن خالد ما بين المشرق والمغرب رجل آمن على حديث رسول الله ﷺ
من مالك وروينا بالاسناد الصحيح في الترمذي وغيره عن أبي هريرة قال قال
رسول الله ﷺ يوشك أن تضرب الناس أباط المطي في طلب العلم فلا يجدون
عالمًا اعلم من عالم المدينة قال الترمذي حديث حسن قال وقد روى عن سفيان
ابن عيينة قال هو مالك بن انس وروينا عن ابي سلمة الخزازي قال كان مالك إذا
أراد أن يخرج يحدث توشأ وضوء للصلاة ولبس أحسن ثيابه ومشط لحيته فليل
له في ذلك فقال أوفر به حديث رسول الله ﷺ وروينا عن معن بن عيسى
قال كان مالك إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فان رفع أحد
صوته في مجلسه قال قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي) فمن رفع صوته عند حديث النبي ﷺ فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول
الله ﷺ وروينا عن حبيب الوراق قال دخلت على مالك فسأله عن ثلاثة رجال
لم لم نرو عنهم قال فاطرق ثم رفع رأسه وقال ما شاء الله لا قوة الا بالله وكان كثيرا

مايقولها فقال يا حبيب أدركت هذا المسجد وفيه سبعون شيخا ممن أدرك أصحاب رسول الله ﷺ وروى عن التابعين ولم نحمل الحديث إلا عن اهله وقال بشر بن عمر سألت مالكا عن رجل فقال رأيته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته في كتبي وروينا عن عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمر قال كنت عند مالك فأتاه ابن كثير قارئ المدينة فناولوه رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت أقوم فقال اجلس يا خلف وناولني الرقعة فاذا فيها رأيت الليلة في منامي كأنه يقال لي هذا رسول الله ﷺ جالس والناس حوله يقولون له يا رسول الله اعطنا يا رسول الله مرلنا فقال لهم أني قد كنزت تحت المنبر كنزا كبيرا وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم فاذهبوا الى مالك رضى الله عنه فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض ما ترون مالكا فاعلا فقال بعضهم ينفذ ما أمر به رسول الله ﷺ فرق مالك وبكي ثم خرجت من عنده وتركته على تلك الحالة وروى ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي قال أئمة الناس في زمانهم اربعة سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة وباسناده الصحيح عن الشافعي رضى الله عنه قال مافي الارض كتاب من العلم أكثر صوابا من موطأ مالك قال العلماء انما قال الشافعي هذه قبل وجود صحيح البخاري ومسلم وهما أصح من الموطأ باتفاق العلماء وعن أيوب بن سويد الرمي قال مارأيت احدا قط أجود حديثا من مالك بن أنس وعن القعنبي قال كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعي مالك بن أنس فقال رحم الله أبا عبد الله ماخاف مثله وعن عبد الرحمن بن مهدي قال ما أقدم على مالك في صحة الحديث احدا وعن يحيى بن سعيد القطان قال مافي القوم اصح حديثا من مالك وعن احمد بن حنبل قال مالكا اثبت اصحاب الزهري في كل شيء وكذا قال يحيى ابن معين وعمر بن علي اثبت اصحاب الزهري مالك وقيل لاحمد بن حنبل الرجل يحب ان يحفظ حديث رجل بعينه قال يحفظ حديث مالك فيسل قال أي قال رأي مالك وقال ابو حاتم الرازي مالك ثقة امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب الزهري

وإذا اختلفوا فالحكم لمالك ومالك تقي الرجال تقي الحديث وهو اتقن حديثا من الثوري والاوزاعي قال وحدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كنا عند مالك فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله جئتك من مسيرة ستة اشهر حملني اهل بلدي مشكلة اسألك عنها فقال فسل فسأله فقال لا أحسن فقطع بالرجل كأنه قد جاء الى من يعلم كل شيء قال وأي شيء أقول لاهل بلدي اذا رجعت اليهم فقال قل قال لي مالك بن انس لا أحسن وعن خالد بن نزار الابرقي قال مارأيت احدا اقرأ لكتاب الله تعالى من مالك وعن ابن وهب قال قيل لاخت مالك ما كان شغله في بيته قالت المصحف والتلاوة وعن علي بن المديني قال لم يكن بالمدينة أعلم يذهب تابعيهم من مالك بن انس وعن شعبة قال دخلت المدينة ونافع حى ومالك حلقة وعن أبي مصعب قال رأيت معن بن عيسى جالسا على العتبة وما ينطق مالك بشيء الا كتبه وعن أبي مصعب أيضا قال كانوا يزدهجون على باب مالك بن انس فيقتلون على الباب من الزحام وكنا نكون عند مالك فلا يكلم هذا هذا ولا يلتفت ذا إلى ذا والناس قائلون برؤوسهم هكذا وكانت السلاطين تهابه وهم قائلون ومستمعون وكان يقول في المسألة لا أو نعم فلا يقال له من أين قلت هذا وعن محمد بن ربح قال رأيت النبي ﷺ من أربعين سنة في المنام فقلت له يا رسول الله مالك والليث يختلفان في مسألة فقال النبي ﷺ مالك مالك مالك ورث جدى يعنى ابراهيم عليه السلام وعن بكر قال رأيت في النوم أنى دخلت في الجنة فرأيت الاوزاعي وسفيان الثوري ولم أر مالكا فقلت وأين مالك قالوا وأين مالك وأين مالك رفع مالك فإزال يقول وأين مالك رفع مالك حتى سقطت قلنسوته وقال الامام أبو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدواقى في كتابه الرسالة المصنفة في بيان سبل السنة المشرفة . أخذ مالك على تسعة شيخ منهم ثلثمائة من التابعين وسبعة من تابعيهم ممن اختاره وارتقى دينه وفقهه وقيامه بحق الرواية وشروطها وخلصت الثقة به وترك الرواية عن أهل دين

وصالح لا يعرفون الرواية وأحوال مالك رضى الله عنه ومناقبه كثيرة مشهورة
توفي بالمدينة في صفر سنة تسع وسبعين ومائة قاله محمد بن سعد وقال اسماعيل بن
عبد الله بن اويس مرض مالك أياما يسيرة ثم توفي في صبيحة أربع عشرة من شهر
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة وصلي عليه عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو يومئذ وال على المدينة ودفن بالبقيع وقبره
بباب البقيع وعليه قبة وولد مالك سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقبل سنة احدى
وتسعين وقبل سنة أربع وقبل سنة ستم قالوا وحمل به في البطن ثلاث سنين وقال عند
وفاته الله الأمر من قبل ومن بعد *

١٠١ ﴿مالك بن أوس بن الحدثان التابى﴾ مذكور في المختصر في الربا
ثم في باب تفريق أربعة أخماس الف وفي المذهب في قسم الف هو ابو سعد ويقال
أبو سعيد مالك بن أوس بن الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين وبالثاء المثناة
ابن الحارث بن عوف بن ربيعة بن ربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن النصرى بالنون المدني التابى سمع عمر بن الخطاب وعثمان
ابن عفان وعلياء وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف
والعباس ، وقيل أنه رأى أبا بكر الصديق رضى الله عنهم أدرك زمن النبي ﷺ
وقيل أنه رأى النبي ﷺ ذكره احمد بن صالح المصرى ومحمد بن اسحاق بن
خزيمة في الصحابة وجمهور العلماء على أنه تابى. قالوا وركب الخيل في الجاهلية
روى عنه محمد بن جبير بن مطعم ومحمد بن المنكدر ومحمد بن عمرو بن عطاء
ومحمد بن عمر بن خلخلة ومحمد بن شهاب الزهرى ومحمد بن مسلم ابو الزبير وآخرون
واففقوا على توثيقه توفي سنة إحدى وتسعين بالمدينة رضى الله عنه *

١٠٢ ﴿مالك بن التيهان الصحابى﴾ رضى الله عنه هو أبو الهيثم مالك
ابن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت المشددة بن مالك بن عبيد بن
عمرو بن عبد الاعلى بن زعور بن جشم بن الحارث بن الحزرج بن عمرو وهو
النبيت بن مالك بن الاوس الأنصارى الأوسى وقيل أنه بلوى من بلى ابن

عمرو بن الحاف بن قضاة وكان أحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول ما لقيه الانصار وشهد العقبة الاولى والثانية وهو أول من بايعه ليلة العقبة في قول بني عبد الأشهل . وقال بنو النجار أول من بايعه أسعد بن زرارة وقال بنو سلعة أولهم كعب بن مالك . وقيل البراء بن معرور وكان مالك نقيب بني عبد الأشهل هو والسيد بن حضير شهد بدرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وتوفي بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين وقيل قتل مع علي رضي الله عنه بصيفين سنة سبع وثلاثين وقيل مات بعد صيفين بقليل وقال الاصمعي أنه مات في حياة رسول الله ﷺ واتفقوا على تغليب الاصمعي في هذا *

١٠٣ مالك بن الحويرث الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في مواضع من صفة الصلاة وصفة الأئمة هو أبو سليمان مالك بن الحويرث ويقال مالك بن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة وهو لبني ويختلفون في كيفية نسبه الي بني ليث واتفقوا على أنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ابن خزيمة وهو معدود في البصريين . توفي بالبصرة سنة أربع وسبعين روى له عن رسول الله ﷺ خمسة عشر حديثًا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث روى عنه أبو قلابة ونصر بن عاصم وغيرهما وثبت في الصحيحين أنه قدم على رسول الله ﷺ في شببة متقاربين فاقاموا عند النبي ﷺ عشرين ليلة ثم أذن لهم في الرجوع إلى أهلهم وأمرهم أن يعلموهم *

١٠٤ مالك بن دينار الزاهد هو أبو يحيى مالك بن دينار البصري الزاهد التابعي الناجي بالنون والجيم مولى امرأة من بني ناجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر سمع مالك بن أنس والحسن البصري ومحمد بن سيرين والقاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله وصعيد بن جبير وآخرين من الأئمة روى عنه ابن بن يزيد والسري بن يحيى وعبد الله بن شوذب وجعفر بن سليمان وعبد العزيز بن

عبد الصمد وعبد السلام بن حرب وأخوه عثمان بن دينار قال النسائي هو ثقة توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة تسع وعشرين * ١٠٥

١٠٥ (مالك بن الدخشم) بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الصحابي وقيل في نسبه غير هذا والدخشم بالذال المهملة المضمومة ثم خاء معجمة ما كنة ثم شين معجمة مضمومة ثم ميم ويقال الدخيشم بالتصغير ويقال الدخشن والدخيشن بالنون مكبرا ومصغرا شهد بدرا مع رسول الله ﷺ باتفاق أهل المغازي والسير واختلفوا في شهوده العقبة فقال ابن عقبة وابن اسحق شهدها وقال ابو معشر لم يشهدا وعن الواقدي روايتان في شهوده وهو الذي أسر سهيل بن عمرو يوم بدر وهو الذي أرسله ﷺ ليحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي فاحرقاه رحهما الله تعالى *

١٠٦ (مالك بن ربيعة السلولي) الصحابي كنيته ابو مريم من بني سلول من ولد مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أخى عامر بن صعصعة نسبت أولاد مرة الى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة وهو والد بريد بالموحدة بن ابي مريم شهد الحديبية وباع تحت الشجرة وهو كوفي روى عنه ابنه بريد أن النبي ﷺ دعا له أن يبارك في ولده فوالد له ثمانون ذكرا *

١٠٧ (مالك بن سنان) بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابرار بالجيم والابرار هو خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الحذري الصحابي وهو والد ابو سعيد الحذري سعد بن مالك بن سنان قتل مالك يوم أحد شهيدا *

١٠٨ (مالك بن صعصعة) الانصاري الخزرجي ثم المازني من بني مازن ابن النجار الصحابي المدني روى له عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث اتفق البخاري ومسلم على أحدها وهو حديث الاسراء والمعراج وهو أحسن أحاديث الاسراء *

١٠٩ (مالك بن عبد الله) بن سنان بن سرح بن عمرو ابو حكيم الخثعمي من (م ١١ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

أهل فلسطين وهو صحابي وقيل تابعي وكان صالحا كثير الصلاة بالليل وكان أمير الجيوش في غزوالروم أربعين سنة أيام معاوية وقبلها وبعدها أيام يزيد وأيام عبد الملك *
 ١١٠ (مالك بن عوف الصحابي) مذكور في المذهب في كتاب السير في مسألة قتل الشيخ الذي له رأى هو أبو علي مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة ابن يربوع بن وايلة بالياء بن دهمان بضم الدال بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النصري بالنون وهو الذي كان رئيس المشركين يوم حنين حين انهزم المسلمون وعادت الهزيمة على المشركين فلما انهزموا لحق مالك بالطائف فقال رسول الله ﷺ لو أتاني مالك مسلما لرددت عليه أهله وماله فبلغه ذلك فلحق برسول الله ﷺ وقد خرج من الجعرانة فأنزل فاعطاه أهله وماله وأعطاه مائة من الابل كما أعطى سائر الأنوثة وكان معدودا فيهم ثم حسن اسلامه واستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن قبائل قيس عيلان وانشد في مدح النبي ﷺ ثم شهد فتح دمشق والقادسية *

١١١ (مالك بن مرارة الرهاوي) بفتح الراء الصحابي وقيل ابن مرة وقيل ابن قرارة والصحيح مرارة قال عبد الغني بن سعيد هو منسوب الي رها بن يزيد ابن حرب بن علي بن جلد بالجيم بن مالك بن ادد قبيلة من مذحج *
 ١١٢ (مالك بن هبيرة الصحابي) رضي الله عنه مذكور في المذهب في أقل الصلاة على الميت وحديثه المذكور هناك صحيح رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح وهو مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم السكندري السلوي المصري كان أميرا لمعاوية على الجيوش *

١١٣ (الثنائي بن أنس) التابعي مذكور في المختصر هو مجالد بن سعيد مذكور في المذهب في خراج السواد هو أبو عمير ويقال أبو عمرو ويقال أبو سعيد مجالد بالجيم وكسر اللام بن سعيد بن عمير الهمداني السكوفي وهو من تابعي التابعين روى عن قيس بن أبي حازم والشعبي ومرة الهمداني

وجبير بن نوف وغيرهم روى عنه اسماعيل بن أبي خالد والسفيانان ويحيى القطان
وعبد الله بن عمر وابو اسامة وحفص بن غياث وحامد بن زيد وعيسى بن يونس
وابنه اسماعيل بن مجالد وغيرهم وانفقوا على تضعيفه توفي سنة أربع وأربعين ومائة هـ
١١٤ (مجاهد بن جبير) الامام المشهور تكرر ذكره في المختصر والمهذب هو أبو
الحجاج مجاهد بن جبر ويقال ابن جبير بالتصغير المكي الحزومي مولا هم مولى
عبد الله بن أبي السائب الحزومي ويقال مولى السائب بن أبي السائب ويقال مولى
قيس بن الحارث وهو تابعي امام متفق على جلالة وامامته سمع ابن عمر وابن
عباس وجابر بن عبد الله وابن عمرو بن العاصي وابا سعيد وأبا هريرة وعائشة
وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وسمع من التابعين طاوسا وابن أبي ليلى
ومصعب بن سعد وآخرين روى عنه طاوس وعكرمة وعمرو بن دينار وأبو
الزبير والحكم وابن عون والاعمش ومنصور وحامد بن أبي سليمان وطلحة بن
مصرف وأيوب السختياني وعبد الله بن أبي نجيح وخلق لا يحصون وانفق
العلماء على امامته وجلالته وتوثيقه وهو امام في الفقه والتفسير والحديث قال مجاهد
عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة وقال خفيف كان أعلمهم بالتفسير مجاهد
وقال أبو حاتم لم يسمع مجاهد عائشة ومناقبه كثيرة مشهورة وقال ابن بكير توفي
مجاهد سنة إحدى ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل توفي سنة مائة وقيل
سنة ثنتين ومائة وقيل سنة ثلاث ومائة هـ

١١٥ (مجزز المدلجني) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في باب
القافة وفي المهذب في اللقيط والقافة وهو مجزز بضم الميم وفتح الجيم وبزاتين
معجمتين الاولى مكسورة مشددة وحكى صاحب المطالع قاله ابن ما كولا وغيره
بكسر الزاي قال وذكر الدارقطني وعبد الغني عن ابن جريج انه قاله بفتحها
كذا نقله عنه أبو عمر بن عبد البر وابو علي الغساني قال عبد الغني السكمر
الصواب لانه يجز نواصي أسارى من العرب وهو مجزز بن الاعور بن جعدة بن

معاذ بن عتارة بن عمرو بن مدلج الكنانى المدلبى وحديثه فى الصحيح مشهور •

١١٦ (محارب بن دثار) مذكور فى المذهب فى طلاق البدعة وفى الاقضية

وفى شهادة الزور هو بضم الميم وبهاء مهملة وبكسر الراء وبياء موحدة و دثار بكسر الدال المهملة وبشاء مثناة وهو ابو دثار ويقال ابو مطرف ويقال ابو النصر ويقال ابو كردوس محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر ابن نعلبة بن سدوس الاوسى الكوفى قاضيا التابعى سمع ابن عمر وعبد الله وجابر بن عبد الله بن يزيد الصحابيى وجماعة من التابعين روى عنه الاعمش ومسر وشريك والثورى وابن عيينة وشعبة وخلائق من الأئمة واتفقوا على توثيقه قال ابن سعد توفى فى ولاية خالد بن عبد الله •

١١٧ (محمود بن الربيع) الصحابى رضى الله عنه هو ابو نعيم ويقال ابو محمد

محمود بن الربيع بن سراقبة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدى بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن خزيمة الانصارى الخزرجى المدينى ثبت عنه فى الصحيح انه قال عقلت عن النبي ﷺ حجة مجهاى وجهى من دلو من بئر فى دارنا وأنا ابن خمس سنين وروى عنه انس بن مالك وابنه أبو بكر بن انس ورجاء بن حيوة والزهرى ومكحول قال الواقدي توفى سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين وقال غيره سنة ست وتسعين •

١١٨ (محمود بن لبيد الصحابى) رضى الله عنه مذكور (١) هو أبو نعيم محمود بن

لبيد بن عقبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصارى الاشلى المدينى ولد فى حياة رسول الله ﷺ ولم يصح له سماع ولا رواية عن النبي عليه السلام وقد روى عن النبي عليه السلام أحاديث مرسلة واختلفوا فى صحبته فقال ابن أبى حاتم قال البخارى له صحبة وقال أبى لانعرف له صحبة قال ابن عبد البر قول البخارى أولى قال والاحاديث التى رواها تشهد بصحبته قال وهو أولى بان لا يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع فإنه أسن منه وذكره مسلم فى الطبقة

الثانية من التابعين ولم يصنع شيئاً ولا علم منه ما علم من غيره قال محمد بن سعد وفي آية
ليبد نزلت رخصة الاطعام لمن لا يقدر على الصوم قال وسمع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وكان له عقب فانقرضوا فلم يبق منهم أحد وتوفي محمود بالمدينة سنة ست
وتسعين قال وكان ثقة قليل الحديث روى عنه عاصم بن عمرو بن قتادة وروى محمود
ايضا عن عثمان بن عفان وجابر *

١١٩ (محبة بن جزء) الصحابي رضي الله عنه هو محبة بفتح الميم وإسكان
الحاء المهمل وكسر الميم الثانية ثم ياء مثناة تحت بن جزء بفتح الجيم وإسكان
الزاي بعدها همزة بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زيد الاصغر الزبيدي قال
ابو نعيم هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وكان محبة قديم الاسلام
وهو من مهاجرة الحبشة وتأخر رجوعه منها وأول مشاهدته المريسيع وثبت في
الصحيحين أن رسول الله ﷺ استعمله على الاخماس رضي الله عنه *

١٢٠ (محبة بن مسعود) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر
والمهذب في القسامة هو بضم الميم وفتح الحاء وكسر الياء المشددة ويقال باسكان الياء
وهو أخو حويصة وقد سبق في ترجمة حويصة بيان نسبها وحالها وهو انصاري
أوسى حارثي مدني كنيته أبو سعد بعثه رسول الله ﷺ الى أهل فلك يدعوهم
الى الاسلام وشهد أحداً والخنديق وما بعدهما من المشاهد وهو أصغر من حويصة
واسلم قبل حويصة وكان اسلامه قبل الهجرة واسلم على يده أخوه حويصة وكان
محبة أفضل منه روى عنه ابنه سعد بن محبة وابن ابنه حرام بن سعد بن محبة ومحمد
ابن سهل بن أبي حثمة وغيرهم *

١٢١ (مخرمة بن نوفل) بن اهياب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة القرشي الزهري ابو صفوان وقيل ابو المسور وقيل ابو الاسود والاول
اصح وهو والد المسور بن مخرمة وهو ابن عم سعد بن ابي وقاص بن اهياب أسلم
يوم الفتح وكان من المؤلفة قلوبهم وحسن اسلامه وكان له سن وعلم بايام الناس
وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حينئذ مع النبي ﷺ واعطاه النبي

عليه السلام خمسين بغيراً وهو أحد من أقام انصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب
أرسله عمر رضي الله عنه وأزهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويطب بن
عبد العزى فحدودها توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن مائة وخمس عشرة
سنة وأعمى في آخر عمره وكان النبي ﷺ يتقى لسانه *

١٢٢ (مخلد بن خفاف) مذكور في المختصر في مسألة الخراج بالضمان وهو
بفتح الميم واسكان الخاء وخفاف بضم الخاء المعجمة وتخفيف الخاء وهو مخلد بن
خفاف بن إيماء بن رخصة بفتح الراء والحاء المهملتين والضاد المعجمة الففارقي قال
ابن أبي حاتم يقال أن لخفاف ولأبيه ولجده صعبة وكانوا ينزلون غبقة ويأتون
المدينة كثيراً روى عن عروة روى عنه ابن أبي ذؤيب قال ابن أبي حاتم لم يرو
عنه غير ابن أبي ذؤيب وليس هذا اسناداً تقوم بمثله الحجة يعني الحديث المروى
عن مخلد عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ أن الخراج بالضمان غير أني أقول به
لأنه أصلح من أراء الرجال *

١٢٣ (مرارة بن الربيع) ويقال ابن ربيعة الانصارى العمرى الصحابي
من بني عمرو بن عوف شهد بدرًا وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم *

١٢٤ (مرثد بن أبي مرثد الغنوي) الصحابي بن انصحابي واسم أبي
مرثد كنان بن الحصين وسيأتي بيان نسبه وحاله في ترجمته من الكنى
شهد أبو مرثد وابنه مرثد بدرًا مع النبي ﷺ واستشهد مرثد في غزوة الرجيم
مع عاصم بن ثابت في صفر سنة ثلاث من الهجرة وآخى رسول الله ﷺ بينه
وبين أوس بن الصامت وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة لشدة وقوته *

١٢٥ (مرحب اليهودي) مذكور في المختصر في باب الأنفال وهو بفتح
الميم والحاء قتل كافرين يوم خيبر واختلفوا في قاتله فميل على بن أبي طالب وقيل
محمد بن مسلمة الانصارى رضي الله عنها قال ابن عبد البر في كتابه الدرر في مختصر
السيرة قال محمد بن اسحاق أن محمد بن مسلمة هو الذي قتل مرحبا اليهودي بغير

قال وخالفه غيره فقال بل قتله علي بن أبي طالب قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح عندنا ثم روى ذلك بإسناده عن بريدة وسلمة بن الأكوع وقال الشافعي في المختصر نفل النبي ﷺ يوم خيبر محمد بن مسلمة سلب مرحب ذكره في أول باب جامع السير وهذا تصريح منه بأن قتله محمد بن مسلمة وقال ابن الأثير الصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن عليا هو قتله قال المصنف رحمه الله قلت وفي صحيح مسلم بإسناده عن سلمة بن الأكوع التصريح بأن عليا هو الذي قتله.

١٢٦ مروان بن الحكم ﴿ تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الملك يكنى بابنه عبد الملك بن مروان وقيل أبو القاسم وقيل أبو الحكم مروان ابن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي وهو ابن عم عثمان بن عفان بن أبي العاصي ولد مروان على عهد رسول الله ﷺ بمكة وقيل بالطائف سنة ثنتين من الهجرة وقال مالك ولد يوم أحد وقيل يوم الخندق ولم يسمع النبي ﷺ ولا رآه لأنه خرج إلى الطائف طفلا لابعقل حين نفى النبي ﷺ أباه الحكم فكان مع أبيه بالطائف حتى استخلف عثمان رضي الله عنه فردها واستكتب عثمان مروان ثم استعمله معاوية على المدينة ومكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين واستعمل عليها سعيد بن العاصي وبقي عليها أميرا إلى سنة أربع وخمسين ثم عزله واستعمل الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ولم يزل عليها حتى مات معاوية ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ولم يعد إلى أحد بايع بعض الناس بالشام مروان بن الحكم بالخلافة وبايع الضحاك بن قيس الفهري بالشام لعبد الله بن زيبر فالتقيا واقتلا بمرج راهط عند دمشق فقتل الضحاك واستقام الأمر لمروان بالشام ومصر قال ابن قتيبة يبيع بالجالية قال ولكن أبوه الحكم أسلم يوم فتح مكة وطرده رسول الله ﷺ إلى وج الطائف لأنه كان يفتش سره وتوفي في خلافة عثمان قال وكان للحكم أحد وعشرون

ابنا وثمان بنات قال وكان ولابته عشرة أشهر وتوفي بالشام سنة خمس وستين
وكانه من الاولاد عبد الملك ومعاوية وعبيد الله وعبد الله وابان وداود وعبد العزيز
وعبد الرحمن وبشر ومحمد وأم عمرو وأم عثمان وعمرة *

١٢٧ * المستورد بن شداد * الصحابي رضي الله عنه هو المستورد بن
شداد بن عمرو بن حسل بن الاحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب
ابن فهر القرشي الفهري سمع من النبي عليه السلام سبعة أحاديث روي مسلم منها
حديثين سكن الكوفة ثم مصر وروى عنه أهلها *

١٢٨ * مسروق التابعي * هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بالجيم ودال
مهمل بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني الكوفي التابعي المخضرم روي عن
أبي بكر الصديق وعثمان وعلي وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وخباب بن
الارث وزيد بن ثابت وابن عمرو والمغيرة وعائشة رضي الله عنهم روي عنه أبو
وائل وهو أكبر منه وسليم بن أسود وابن الضحى والشعبي والنخعي
والسبيعي وعبد الله بن مرة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وآخرون واتفقوا على
جلالته وتوثيقه وفضيلته وأمامته قال الشعبي ما علمت أحداً كان اطلب للعلم من
مسروق وقال مرة ما ولدت همدانية مثل مسروق وقال علي بن المديني لا أقدم
على مسروق أحداً عن أصحاب ابن مسعود وصلى خلف أبي بكر ولقي عمر
وعليا ولم يرو عن عثمان شيئاً وقال أبو داود كان أبو مسروق أفرس فارس باليمن
وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب وقال عمر بن الخطاب لمسروق ما اسمك
قال مسروق بن الاجدع فقال سمعت النبي ﷺ يقول الاجدع شيطان أنت
مسروق بن عبد الرحمن قال الشعبي فرأيت في الديوان مسروق بن عبد الرحمن
وكان مسروق يصلي حتى تورمت قدماه قال أبو سعد السمعاني كان مسروق
سرق في صغره فغلب عليه ذلك توفي سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث وستين رحمه
الله تعالى *

١٢٩ ﴿مسطح بن اثانة﴾ هو بكسر الميم واسكان السين وأثانة بهززة مضمومة ثم ثاء مثناة مكورة وهو أبو عباد وقيل أبو عبد الله مسطح بن اثانة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبى ويقال اسمه عرف ومسطح لقب له واسم أم مسطح سلى بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأما رائطة بنت صخر بن عامر بن كعب خالة أبي بكر الصديق رضى الله عنه شهد مسطح بدرًا وقيل شهد صفين مع علي وقيل توفي قبلها سنة أربع وثلاثين والاول أكثر فعلى هذا قالوا مات سنة سبع وثلاثين *

- ١٣٠ ﴿مسعر بن كدام﴾ بكسر الكاف بن ظهير بن عبيدة بضم العين ابن الحارث بن هلال أبو سلمة العامرى الهلالى الكوفى روى عن عمر بن سعيد الذخوى وأبى اسحق السبعى وعبد الملك بن عمير والاعمش وخلائق وغيرهم من التابعين روى عنه سليمان التيمى ومحمد بن اسحق والثورى وشعبة ومالك بن مغول وابن عينة وابن المبارك وبجي القطان ووكيع ويزيد بن هارون وخلائق وغيرهم وانتقوا على جلالة قال هشام بن عروة ما قدم علينا من العراق أفضل من أيوب السختياني ومسعر وقال يحيى بن سعيد ما رأيت مثل مسعر كان من أثبت الناس وقال سفيان الثورى كنا اذا شككنا فى شئ سئلنا مسعر عنه وقال شعبة كنا نسمى مسعراً المصحف وقال أبو حاتم مسعر أتقن وأجود حديثاً وأعلى اسناداً من سفيان وأتقن من حماد بن زيد وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان اذا اختلفا فى شئ قال اذهب بنا الى الميزان مسعر. توفي سنة خمس وخمسين ومائة *

١٣١ ﴿مسلم بن الحجاج﴾ الامام صاحب الصحيح تكرر ذكره فى الروضة وذكره فى المذهب فى موضع واحد فى باب قسم الفى. ولا ذكر له فى المذهب فى غير هذا الموضع ولا ذكر له فى الوسيط وباقي هذه الكتب الستة هو الامام أبو الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري من بنى قشير قبيلة من العرب معروفة النيسابورى امام اهل

(م ١٢ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

الحديث. سمع قتيبة بن سعيد والقعنبي واحمد بن حنبل واسماعيل بن أبي اويس ويحيى
 ابن يحيى وابابكر وعثمان ابني أبي شيبه وعبد الله بن اسماء وشيبان بن فروخ وحرمة
 ابن يحيى صاحب الشافعي ومحمد بن المثنى ومحمد بن يسار ومحمد بن مهران ومحمد بن يحيى
 ابن أبي عمر ومحمد بن سلمة المرادي ومحمد بن عمر وريحا ومحمد بن رمع وخلانق
 من الأئمة وغيرهم. روى عنه أبو عيسى الترمذى ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد
 وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد وهو راوية صحيح مسلم ومحمد بن إسحاق
 ابن خزيمة ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسين ومكي بن عبدان وابو
 حامد احمد بن محمد الشرقي وأخوه عبد الله وحاتم بن أحمد الكندي والحسين
 ابن محمد بن زياد القباني وابراهيم بن أبي طالب وأبو بكر محمد بن النضر الجارودي
 وأحمد بن سلمة وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائني وأبو عمر واحمد بن المبارك
 المستملي وأبو حامد احمد بن حمدون الأعشى وأبو العباس محمد بن إسحاق بن
 السراج وزكريا بن داود الخفاف ونصر بن أحمد الحافظ يعرف بنصرك وخلانق
 وأجمعوا على جلالته وامامته وعلومه نبته وحذقه في هذه الصنعة وتقدمه فيها وتضلعه
 منها ومن أكبر الدلائل على جلالته وامامته وورعه وحذقه وقعوده في علوم الحديث
 واضطلاله منها وتفنته فيها كتابه الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده
 من حسن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان والاختراز
 من التحويل في الاسانيد عند اتفاقها من غير زيادة وتنبيه على ما في الفاظ الرواة
 من اختلاف في متن أو اسناد ولو في حرف واعتناؤه بالتنبيه على الروايات المصروفة
 بسمع المدلسين وغير ذلك مما هو معروف في كتابه وقد ذكرت في مقدمة شرحي
 لصحيح مسلم جملا من التنبيه على هذه الاشياء وشبهها مبسطة ووضحته ثم نهيت
 على تلك الدقائق والحاسن في اثناء الشرح في مواضعها وعلى الجملة فلا نظير لكتاباه
 في هذه الدقائق وصنعة الاسناد وهذا عندنا من المحققات التي لا شك فيها للدلائل
 المتظاهرة عليها ومع هذا فصحيح البخارى اصح وأكثر فوائد هذا هو مذهب

جمهور العلماء وهو الصحيح المختار لكن كتاب مسلم في دقائق الاسانيد ونحوها
 ايجود كما ذكرناه وينبغي لكل راغب في علم الحديث ان يعتنى به ويتفطن في
 تلك الدقائق فيرى فيها العجائب من المحاسن وان ضعف عن الاستقلال باستخراجها
 استعان بالشرح المذكور وبالله التوفيق وقد ذكرت في مقدمة شرح صحيح مسلم
 جملا من المهمات المتعلقة به التي لا بد للمرغب فيه من معرفتها مع بيان جملة من
 احوال مسلم وأحوال رواة الكتاب عنه (واعلم) أن مسلما رحمه الله
 أحد أعلام أئمة هذا الشأن وكبار المبرزين فيه وأهل الحفظ والافتان والرحالين في
 طلبه الى أئمة الاقطار والبلدان والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحق
 والعرفان والمرجوع الي كتابه والمعتمد عليه في كل الازمان سمى بخراسان يحيى بن
 يحيى واسحق بن راهويه وآخرين وبالري محمد بن مهران وأبا غسان وآخرين وبالعراق
 ابن حنبل وعبد الله بن مسلمة وآخرين وبالحجاز سعيد بن منصور وأبا مصعب
 وآخرين وبمصر عمرو بن سواد وحرمة بن يحيى وآخرين وخلائق كثيرين روى
 عنه جماعة من كبار أئمة عصره وحفاظه كما قدمناه وفيهم جماعات في درجته منهم
 أبو حاتم الرازي وموسى بن هارون واحمد بن سلمة والترمذي وغيرهم وصنف
 مسلم رحمه الله في علم الحديث كتبا كثيرة منها هذا الكتاب الصحيح الذي من الله
 الكريم وله الحمد والنعمة والفضل والمنة به على المسلمين ابقى لمسلم به ذكرا جديلا
 وثناء حسنا الى يوم الدين مع ما أعد له من الاجر الجزيل في دار القرار وعم
 نفعه المسلمين قاطبة ومنها الكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال وكتاب الجامع
 الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب أوهام المحدثين وكتاب التمييز وكتاب
 من ليس له الاراء واحد وكتاب طبقات التابعين وكتاب المحضرين وغير ذلك
 قال الحاكم أبو عبد الله حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال سمعت احمد بن
 سلمة يقول رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح
 على مشايخ عصرهما وفي رواية في معرفة الحديث ومن حقق نظره في صحيح مسلم

رحمه الله واطلع على ما أودعه في إسناده وترتيبه وحسن سباقه وبديع طريقه من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق وأنواع الورع والاحتياط والتحرى في الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقاتها وانتشارها وكثرة اطلاعه واتساع روايته وغير ذلك مما فيه من المحاسن والأعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات علم انه امام لا يلحقه من بعده عصره وقل من يساويه بل يدانيه من اهل دهره وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقد اقتصرت من أخباره رضي الله عنه على هذا القدر فان أحواله رضي الله عنه ومناقبه ومناقب كتابه لا تستقصى بعدها عن أن تحصى وقد دلت بما ذكرت من الإشارة الى حاله على ما أملت من جميل طريقته والله الكريم أسأل أن يجزل في مثوبته ويجمع بيننا وبينه مع أحبائنا في دار كرامته بفضله وجوده ورحمته توفي مسلم رحمه الله تعالى بنيسابور سنة إحدى وستين ومائتين قال الحاكم أبو عبد الله في كتاب المزيكين سمعت أبا عبد الله بن الأخرم الحافظ رحمه الله يقول توفي مسلم رحمه الله عشية الأحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة رضي الله عنه»

١٣٢ (مسلم بن خالد الزنجي) شيخ الشافعي المذكور في المختصر في الأقضية وفي أوائل الدعوى واليانات وهو بفتح الزاي وكسرهما وهو الامام أبو خالد مسلم ابن خالد بن فروة وقال ابن أبي حاتم ابن جريرة وقال الخطيب هو مسلم بن خالد ابن سعيد بن جريرة الزنجي المكي القرشي الخزرجي مولى أبي سفيان بن عبد الله ابن عبد الاسد وهو من تابعي التابعين سمع ابن أبي مليكة والزهرى وهرو بن دينار وزيد بن أسلم وهشام بن عروة وعبيد الله العمري والعلاء بن عبد الرحمن وابن أبي ذؤيب وهرو بن يحيى وابن جريج روى عنه الشافعي والحبدي وابن وهب والقاضي وعبد الله بن محمد بن نفيل وأحمد بن عبد الله بن يونس وآدم بن أبي إياس ومسدد وهشام بن عمار وأبو نعيم وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون

وعبد الأعلى بن حماد ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة والاسود بن عمرو وعلي
ابن الجعد وخلائق آخرون وقال ابن أبي حاتم مسلم الزنجي امام في
الفقه والعلم وكان أبيض مشرباً بحمرة مليحاً وانما لقب بالزنجي لمحبته التمر
فالت له جاريته يوماً ما أنت الازنجي لأكله التمر فبقي عليه هذا اللقب وقال سويد
ابن سعيد سمي زنجياً لأنه كان شديد السواد وقال ابراهيم الحاربي سمي
زنجياً لانه كان أشقر واختلفوا في توثيقه وجرحه قال ابن معين هو ثقة وفي رواية
ليس به بأس وقال علي بن المديني ليس هو بشيء وقال البخاري منكر الحديث
وقال أبو حاتم ليس بذلك القوي منكر الحديث لا يكتب حديثه ولا يحتاج به
يعرف وينكر وقال احمد بن محمد بن الوليد كان قفياً عابداً يصوم الدهر توفي بمكة
سنة ثمانين ومائة وكان كثير الغلط في حديثه وكان في هديه نعم الرجل وقال ابن
عدي هو حسن الحديث وارجو ان لا بأس به وقال الشيخ أبو اسحق في الطبقات
كان مسلم بن خالد مفتي مكة بهدا بن جريج وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة وقبل
سنة ثمانين ومائة قال وأخذ عنه الشافعي رضي الله عنه الفقه قلت ومسلم
رضي الله عنه أحد أجدادنا في سلسلة الفقه المتصلة منا الى رسول الله ﷺ كما سبق
بيانها في أول هذا الكتاب وبالله التوفيق •

١٣٣ (مسلم بن يسار) التابعي المذكور في المختصر في الزنا هو أبو عبد الله
مسلم بن يسار البصري الفقيه قيل هو مولى عثمان بن عفان وقيل مولى طلحة
ابن عبيد الله وقيل مزني روى عن ابيه وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وابن عباس وأبي الأشعث الصنعاني روى عنه ابنه عبد الله وأبو قلابة
وابن سيرين وثابت البناني وأيوب وغيرهم قال خليفة بن خياط كان مسلم يهد
خامس خمسة من فقهاء البصرة وقال محمد بن سعد كان ثقة فاضلاً ورعاً عابداً
وقال ابن عون كان لا يفضل عليه أحد في ذلك الزمان وقال ابن معين هو ثقة

رجل صالح وقال احمد بن حنبل واحمد بن عبد الله هو ثقة وقال ابن سعد توفي سنة مائة أو سنة احدى ومائة وقال خليفة سنة مائة »

٩٣٤ (المسور بن مخرمة) الصحابي رضى الله عنه تكرر في المذهب في الحج والطلاق هو بكسر الميم واسكان السين وفتح الواو وهو أبو عبد الرحمن وقيل أبو عثمان المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف قيل اسمها الشفا ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان من فقهاء الصحابة وأهل الدين ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف في أمر الشورى وأقام بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم سار الى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية وأقام مع ابن الزبير بمكة فقتل في حصار ابن الزبير أصابه حجر المنجنيق وهو يصلى في الحجر فقتله مستهل شهر ربيع الاول سنة أربع وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين ودفن بالحجون وصلى عليه ابن الزبير وللمسور ولأبيه صحبة وصح سماع المسور من رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ اثنا عشر حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بحديث روى عنه أبو امامة بن سهل بن حنيف وهو صحابي وعلي بن حسين رضى الله عنهما وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن أبي رافع وسليمان بن يسار وجهم بن أبي الجهم وابن أبي مليكة وعروة بن الزبير وابنته أم بكر وغيرهم وأما أبو مخرمة فكانت له أبو صفوان وقيل أبو المسور وقيل أبو الاسود والاول أكثر وهو ابن عم سعد ابن أبي وقاص بن أهيب وكان من مسلمة الفتح والمؤلفه قلوبهم ثم حسن اسلامه وكان له سن وعلم بإيام الناس وبقريش خاصة وكان يؤخذ عنه النسب وشهد حينما مع النبي عليه السلام وهو أحد من أقام انصاب الحرم في خلافة عمر بن الخطاب أرسله عمر رضى الله عنه وأرسل معه ازهر بن عبد عوف وسعيد بن يربوع وحويتل بن عبد العزيز فحدودها توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين وعمره مائة سنة وخمس عشر سنة وعمره في آخر عمره »

١٣٥ (مسيلة الكذاب) عدوا لله ذكره في المذهب في باب الضمان ثم في كتاب السير هو مسيلة بن حبيب وهو من بني حنيفة قال ابن قتيبة كنيته أبو ثمامة وكان صاحب نبرجيات وهو أول من أدخل البيضة في قارورة قال وله عقب وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم من سفهاء العرب وغوغائهم وقصد قتال الصحابة في أثر وفاة رسول الله ﷺ فجهز عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه الجيوش وأميرهم خالد بن الوليد رضي الله عنه سنة إحدى عشرة من الهجرة فقاتلوه فظفروا على مسيلة فقتلوه كافرا قبل قتله وحشي بن حرب وقبل غيره وقتل خلائق من تبعه وانهمز من افلت منهم وطفيت آثارهم *

١٣٦ (المسيب والد سعيد بن المسيب) والمسيب صحابي رضي الله عنه وهو بفتح الياء على المشهور وقيل بكسرها وهو قول أهل المدينة وكان سعيد يكره فتحها وهو أبو سعيد المسيب بن حزن بفتح الحاء المهملة واسكان الزاي ابن أبي وهب بن عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي الكوفي وهو وأبوه حزن صحابيان هاجرا إلى المدينة وكان المسيب ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة في قول وقال مصعب لا يختلف أصحابنا في أن المسيب واباه من مسيلة الفتح قال أبو أحمد العسكري أحسب مصعبا وهم لأن المسيب حضر في بيعة الرضوان وشهد اليرموك روى عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث وهو راوى حديث وفاة أبي طالب قالوا ولم يرو عنه غير ابنه سعيد *

١٣٧ (مصرف والطلحة) بن مصرف مذكور في المذهب في صفة الوضوء هو أبو طلحة مصرف بن عمرو ويقال ابن كعب بن عمرو اليامي الكوفي التابعي روى عن أبيه روى عنه ابنه طلحة وحديثه المذكور في المذهب ضعيف رحمه الله *

١٣٨ (مصعب) بضم الميم بن سعد بن أبي وقاص مذكور في المذهب في صفة الصلاة وهو تابعي وهو مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري وقد

سبق تمام نسبة في ترجمة أبيه وهو مدني سمع أباه وعلى بن أبي طالب وابن عمر
روى عنه مجاهد وأبو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وآخرون واتفقوا على
توثيقه قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث توفي سنة ثلاث ومائة *

١٣٩ (مصعب بن عمير) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في
الكفن وأول الفرائض هو أبو عبد الله مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن
عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي البصري كان من فضلاء الصحابة
وخيارهم ومن السابقين إلى الإسلام أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم وكنم
إسلامه خوفاً من أمه وقومه وكان يختلف إلى رسول الله ﷺ سرا فبصر به
عُمان بن طلحة البصري يصلي فاعلم به أمه وأهله فحبسوه فلم يزل محبوباً إلى أن
هاجر إلى الحبشة ثم عاد إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلم
الناس القرآن ويصلي بهم بعثة رسول الله ﷺ مع الاثني عشر أهل العقبة الثانية
ليفقه أهل المدينة ويقرهم القرآن فنزل على أسعد بن زرارة وكان يسمى بالمدينة
المقرئ قالوا وهو أول من جمع الجمعة بالمدينة وأسلم على يديه سعد بن معاذ وأسيد
ابن حضير وكني بذلك فضلاً واثراً في الإسلام قال البراء بن عازب أول من
قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم عمرو بن أم مكتوم ثم عمار بن
ياسر وسعد بن أبي وقاص وابن مسعود وبلال ثم عمر بن الخطاب رضي الله
عنهم * وشهد بدرًا وأحداً واستشهد بأحد ومعه لواء المسلمين قبل كان عمره
أربعين سنة أو أكثر قليلاً ويقال نزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه الآية وكان قبل إسلامه أنعم فتي
بمكة وأجود مخلّة وأكلم شباباً وجمالاً وجوداً وكان أبواه يحبانّه حباً كثيراً
وكانت أمه تكتوه أحسن ما يكون من الثياب بمكة وكان اعطر أهل مكة ثم انتهى
به الحال في الإسلام إلى أن كان عليه بردة مرقوعة بفروة وثبت في الصحيحين عن خباب
ابن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ نلتبس وجهه الله تعالى فوقه

أجرنا على الله تعالى فمات ولم يأكل من عمله شيئا منهم مصعب بن عمير
 قتل يوم أحد ولم تجدله مانكفنه به الا برده اذا غطيناها رأسه مخرجت رجلاه
 واذا غطينا رجله خرج رأسه فامرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل
 على رجله الا ذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها ومعنى أينعت نضجت
 وقوله يهديها بفتح أوله وكسر الدال وضما أى يمجتها وهو اشارة الى ما فتح الله
 عليهم من الدنيا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مصعب زوج حنة بنت
 جحش رحمه الله *

١٤٠ (مطرف) المذكور في المذهب في أواخر باب للدعوى واليانات هو
 بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وهو أبو أيوب مطرف بن مازن
 الكنانى قال ابن أبى حاتم في كتابه الجرح والتعديل هو أبو أيوب مطرف
 ابن مازن الكنانى مولاهمولى القضاء بصنعاء وتوفى بالركة ويقال بمنيج روى
 عن معمر وبعلي بن مقسم روى عنه بقية بن الوليد وإبراهيم بن موسى وأيوب
 ابن محمد الوزان قال يحيى بن معين مطرف هذا كذاب هذا آخر كلام ابن
 أبى حاتم وهذا الذى ذكرته من ان المذكور في المذهب هو مطرف بن مازن هو
 الصواب وقد ذكر بعض المصنفين على المذهب أنه مطرف بن عبد الله بن الشخير
 وهذا غلط فاحش وجهالة عظيمة فانه قال في المذهب قال الشافعى رأيت مطرفا
 يخلف الناس بصنعاء بالمصحف ومعلوم أن الشافعى ولد سنة خمسين ومائة من
 الهجرة وتوفى مطرف بن عبد الله سنة خمس ومائة من الهجرة *

١٤١ (المطعم) بن عدى الكافر المذكور في المذهب في السير هكذا ذكره في المذهب
 انه المطعم بن عدى قتله النبي ﷺ يوم بدر كافرا في الأسر وهذا غلط فاحش
 فان مطعم بن عدى كان مات قبل يوم بدر بلا خلاف بين أهل التواريخ والسير
 وغيرهم وفي الحديث أن النبي ﷺ قال يوم بدر في أسارى بدرلو كان المطعم
 ابن عدى حيا فلكم في هؤلاء السبي لاطلقتهم قالوا وإنما الذى قتل يوم بدر طعيمة
 (م ١٣ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

ابن عدي لكنه قتل في حال القتال لا في الاسر ولا يصح ذكر واحد منهما في هذا الموضع»
 ١٤٢ (المطلب بن عبد الله) ابن حنطب مذكور في المختصر في مواضع من باب
 ما يقع به الطلاق وحنطب بفتح الحاء المهملة واسكان النون وفتح الطاء المهملة هو
 أبو الحكم المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم
 القرشي المخزومي المدني قال ابن سعد روي عن أبيه وعمر بن الخطاب وابن عمر
 وابن عباس وأنس وإبي موسى الأشعري وإبي هريرة وإبي رافع وعائشة وأم سلمة
 روى عنه ابنه عبد العزيز ومحمد بن عباد بن جعفر وإبن جريج والوزاعي قال ابن سعد كان
 كثير الحديث لا يحتاج به فانه يرسل عن النبي ﷺ كثير أو ليس له لقي وعامة أصحابه
 يدلسون وقال ابن أبي حاتم روي عن هؤلاء مرسلوا عن جابر يشبه ان يكون أدركه
 وعامة أحاديثه مرسله وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني هو ثقة وسئل ابو زرعة
 عنه فقال ثقة قيل اسم عائشة فقال أرجوا ان يكون سمها»

١٤٣ (معاذ بن جبل) الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب
 هو بالذال المعجمة هو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ
 بالمعجمة بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة
 ابن يزيد بالمشناة فوق بن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي الجشمي المدني
 الفقيه الفاضل الصالح أسلم معاذ وهو ابن ثمانى عشرة سنة وشهد العقبة الثانية مع
 السبعين من الانصار ثم شهد بدرًا واحداً والحنديق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ
 وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود روي له عن رسول الله ﷺ مائة
 حديث وسبعة وخسون حديثاً اتفقاً على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بحديث
 روى عنه ابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وأبو قتادة وجابر وأنس
 وابو امامة وابو ثعلبة وعبد الرحمن بن سمرة وآخرون من الصحابة رضي الله عنهم
 وخلائق من التابعين توفي في طاعون عمواس بالشام سنة ثمانى عشرة وقيل سبعة
 عشر والصحيح الاول وقبره في مشاق غوريلان وعمواس التي نسب اليها الطاعون

بالرملة وبيت المقدس نسب الطاعون اليها لانه بدء منها هو يفتح العين والميم وتوفى شهيدا في الطاعون وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين * رويناه بالاسناد الصحيح في سنن أبي داود والنسائي عن معاذ أن رسول الله عليه السلام أخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك وقال أوصيك يا معاذ لاتدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وروينا عن النبي ﷺ قال يأتي معاذ يوم القيامة رتوة بين العلماء والرتوة رمية بسهم وقيل بحجر وعن ابن مسعود قال ان معاذ كان أمة قاتل الله حنيفا ولم يك من المشركين قالوا يا أبا عبد الرحمن ان ابراهيم كان أمة فقال انا كنا ننسبه معاذ ابراهيم وعن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الانصار أبي ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب رواه البخاري ومسلم وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ ارحم أمي لأمي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبي ولكل أمة أمين وأمين هذه الامة أو عبدة بن الجراح رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه بإسناد صحيحة حسنة وقال الترمذي هو حديث حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبدة ابن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجوح رواه الترمذي والنسائي بإسناد صحيح قال الترمذي هو حديث حسن وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردفت النبي ﷺ ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قالت لبيك يا رسول الله وسعديك فذكر حديثا هل تدري ما حق الله على

العباد وما حق العباد على الله الى آخره رواه البخارى ومسلم وثبت في الصحيحين ان رسول الله ﷺ ارسله الى اليمن يدعو الى الاسلام وشرائه ومعاذ رضى الله تعالى عنه أحد الذين كانوا يفتنون على عهد رسول الله ﷺ وهم ثلاثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد ابن ثابت وعن جابر بن عبد الله قال كان معاذ من أحسن الناس وجها وخلقا وأسمحهم كفا ولما وقع الطاعون بالشام قال معاذ لهم ادخل على آل معاذ نصيبهم من هذا فطعنت له امرأتان فماتتا ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ فجعل يمشى عليه فاذا أفاق قال رب غمى غمى فوعزتك أنك لتعلم انى أحبك ثم يمشى عليه فاذا أفاق قال مثله ولما حضرته الوفاة قال مرحبا بالموت مرحبا زائر حبيب جاء على فاقة اللهم أنك تعلم انى كنت أخافك وأنا اليوم أرجوك انى لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكرى الانهار ولا لغرس الاشجار ولكن لظماء المهاجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند خلق الذكر وفي الحديث أن النبي ﷺ قال معاذ إمام العلماء يوم القيامة برتوة أوروتين الرتوة رمية الحجر وقال ابن مسعود أن معاذ آ كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين قليل له إيمان قال الله تعالى هذا في ابراهيم فاعاد ابن مسعود قوله ثم قال الامة التى يعلم الخير ويؤتم به والقانت المطيع لله عز وجل وكذلك كان معاذ معلما للخير مطيعا لله عز وجل ولرسوله ﷺ وأحوال معاذ ومناقبه غير منحصرة رضى الله عنه •

١٤٤ (معاذ القارىء) المذكور في المختصر في باب صلاة التطوع من المختصر

قال البيهقى في هذا الباب من السنن الكبير هو أبو حليمه معاذ بن الحارث شهد الجسر مع أبي عبيد الثقفى في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال وقيل له صحبة هذا كلام البيهقى وقال ابن أبى حاتم في كتابه معاذ بن الحارث أبو حليمه الانصارى القارىء شهد الجسر روى عن نافع وسعيد المقبرى وعبد الله بن الحارث يقال إنه قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين بالمدينة قال وهو الذى أقامه عمر بن

الخطاب رضى الله عنه ليصلى بهم التراويح في رمضان وفي تاريخ البخارى أنه مدنى ذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في الصحابة وذكروا خلافا في شهوده الخندق وقيل شهدا مع النبي ﷺ وقيل لم يشهدا ولم يدرك من زمنه عليه السلام الا ست سنين ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال منبرى على ترعة من ترع الجنة قال ابن منده وأبو نعيم توفي قبل زيد بن ثابت وقال ابن عبد البر قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين *

١٤٥ (معاذ بن الحارث) بن رفاعه بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى الصحابى ويعرف بابن عفراء وهى أمه بنت عبيد بن ثعلبة من بنى غنم بن مالك بن النجار شهد معاذ وأخوه عوف ومعوذ بنو عفراء بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل عوف ومعوذ واسلم معاذ فشهد احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله عليه السلام وذكر ابن اسحاق فيمن شهد بدرا من الانصار من بنى سواد بن مالك عوفا ومعوذا ومعاذا ورفاعة بنى الحارث وهم بنو عفراء وقيل ان معاذاً بقى الى زمن عثمان وقيل جرح بيد ر وعاد الى المدينة فتوفي بها وقال خليفة بن خياط عاش معاذ الى زمن على وذكر الواقدي أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك الزرقى أول من أسلم من الانصار بمكة وان معاذاً هذا من البمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الانصار بمكة قال وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين معمر بن الحارث قال وتوفي معاذ في زمن على رضى الله تعالى عنه سنة صفيين واما قول ابن منده انه قتل بيد رفاتنقوا على تغليطه فيه وفي كلامه ما يرد على نفسه ومعاذ هذا الذى شارك في قتل أبى جهل ثبت في صحيح البخارى وغيره عن أنس قال قال النبي ﷺ يوم بدر من ينظر ماصنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء عفراء حتى برد فقال انت ابو جهل وذ كر تمام الحديث *

١٤٦ (معاوية بن خديج) بن أبى حنيفة الكوفى السكندى التجيبى

الصحابي كنيته أبو عبد الرحمن وقيل أبو نعيم معدود في المصريين غزا أفريقية
أميراً ثلاث مرات وأصيدت عينه فيها وقيل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح وتوفي
قبل ابن عمر بيسير *

١٤٧ (معاوية بن الحكم) الصحابي رضي الله تعالى عنه مذكور في المذهب
في باب ما يفسد الصلاة باب سجود السهو وهو معاوية بن الحكم السلمي بضم السين
سكن المدينة وحديثه المذكور في المذهب في هذين البابين رواه مسلم في صحيحه
وقد روى معاوية عن النبي ﷺ ثلاثة عشر حديثاً *

١٤٨ (معاوية بن حيدة) بفتح الحاء المهملة واسكان المثناة تحت بن معاوية
ابن قيس بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري البصري
الصحابي وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية الراوي عن أبيه عن جده مذكور
في المذهب في الزكاة وغزا خراسان ومات بها سئل يحيى بن معين عن بهز بن
حكيم عن أبيه عن جده فقال اسناد صحيح اذا كان من دونهم ثقة *

١٤٩ (معاوية بن أبي سفيان) الصحابي ابن الصحابي تكرر في هذه الكتب هو
أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس يجتمع أبوه وأمه في عبد شمس أسلم هو وأبوه أبو سفيان وأخوه يزيد بن
أبي سفيان وأمه هند في فتح مكة وكان معاوية يقول انه أسلم يوم الحديبية وكنم
اسلامه من أبيه وأمه وشهد مع رسول الله ﷺ حينما فاعطاه من غنائم هوازن
مائة بعير وأربعين أوقية وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما
وكان أحد الكتاب لرسول الله ﷺ ولما بعث أبو بكر رضي الله تعالى عنه
الجيش الى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله
بالشام وهو دمشق فاقره عمر رضي الله عنه مكانه. روى له عن رسول الله ﷺ
مائة حديث وثلاثة وستون حديثاً اتفق البخاري ومسلم على أربعة منها وانفرد

البخارى بأربعة ومسلم بخمسة روى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو الدرداء
وجريز بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر وابن الزبير وأبو سعيد الخدري
والسائب بن يزيد وأبو امامة بن سهل ومن التابعين ابن المسيب وحديد بن
عبد الرحمن وغيرهما ولما ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام مكان أخيه يزيد
بقي أميرا لخلافة عمر ثم أقره عثمان وولي الخلافة بعد ذلك عشرين سنة قال محمد
ابن سعد بقي معاوية أميرا عشرين سنة وخليفة عشرين سنة وقال الوليد بن
مسلم كان خلافته تسع عشرة سنة ونصفا وقيل تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وعشرين
يوما وولى دمشق أربع سنين من خلافة عمر واثنى عشرة من خلافة عثمان مع ما أضاف
إليه من باقى الشام وأربع سنين تقريبا أيام خلافة علي وسنة أشهر خلافة الحسن وسلم إليه
الخلافة سنة إحدى وأربعين وقيل سنة أربعين والاول أصح واتفقوا على أنه توفى
بدمشق ثم المشهور أنه توفى يوم الخميس لثمان بقين من رجب وقيل لنصف رجب سنة ستين
من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين
سنة وقيل ست وثمانين وهو من الموصوفين بالدهاء والحلم وذكروا أن عمر بن
الخطاب لما دخل الشام فرأى معاوية قال هذا كسرى العرب ولما حضرته الوفاة
أن يكفن في قبص كان رسول الله ﷺ كساه إياه وأن يجعل بمأبى جده
وكان عنده قلامة اظفار رسول الله ﷺ فاوصى أن تسحق وتجعل في عينيه وفه
وقال افعلوا ذلك بي واخلوا بيني وبين أرحم الراحمين ولما نزل به الموت قال يا ليتني
كنت رجلا من قريش بنى طوى وإنى لم آل من هذا الأمر شيئا وكان ابنه
يزيد غائبا بحوران وقت وفاة معاوية فارسل إليه البريد فلم يدركه وكان معاوية
أبيض جميلا يخضب وروى عنه قال ملازمت اطعم بالخلافة منذ قال لى رسول
الله ﷺ أن وليت فأحسن قال ابن قتيلة فى المعارف لم يولد لمعاوية فى زمن
خلافته ولد لانه ضرب على اليته فانتقطع عنه الولد ولد له قبلها عبد الرحمن لام
ولد ويزيد أمه ميسورة بنت محمد الكلبي وعبد الله وهند ورملة وصفية. رويناه
عن عبد الرحمن بن أبى عميرة الصحابى رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال

لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي صحيح البخارى فى كتاب المناقب عن ابن ابي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك فى امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا واحدة قال اصاب انه فقيه وفي الصحيحين عن فاطمة بنت قيس انها قالت يا رسول الله ان معاوية وابا جهم خطباني الى آخره ذكره فى المذهب فى النكاح المراد بمعاوية معاوية بن ابي سفيان هذا هو الصواب المشهور وحكى ابو القاسم الرافعى فى كتاب النكاح من شرح الوجيز عن بعض العلماء أنه معاوية آخر قال والمشهور انه ابن ابي سفيان قلت وقول من قال انه غير ابن ابي سفيان غلط صريح فى صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت لما حلت ذكرت للنبي ﷺ ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني وذكرت تمام الحديث ١٥٠ (معاوية بن معاوية المزنى) ويقال الليثي ويقال معاوية بن مقرن المزنى قال ابن عبد البر هذا اولى بالصواب وهو صحابي توفى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروينا فى دلائل النبوة للبيهقى وغيره عن انس قال نزل جبريل على النبي ﷺ وهو بقبوك فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزنى بالمدينة فيجب أن تصلى عليه قال نعم فضرب بجناحه الارض فلم تبق شجرة ولا أكمة الا تضعضعت ورفع له حتى نظرا اليه فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة فى كل صف الف ملك فقال النبي ﷺ يا جبريل بم نال هذه المنزلة قال بحبه قل هو الله أحد وقراءته اياها جانبا وذاها وقائما وقاعدا وعلى كل حال قال ابن عبد البر ليس إسناده بقوى *

١٥١ (معتمر بن سليمان) بن طرخان أبو محمد التيمي البصرى لم يكن من بنى تيم وإنما نسب اليهم لانه نزل فيهم وهو مولى ابني مرة وهو من تابعي التابعين سمع اياه وعبد الملك بن عمير واما عيل ابن أبي خالد وعاصما الاحول وأيوب السختياني ومنصور بن المعتمر وخلاتق روى عنه ابن المبارك وابن مهدي وعبد الرزاق وعفان والحسن بن عرفة وأحمد بن حنبل وابن المديني وخلاتق من

الائمة وأجمعوا على توثيقه وجلالته ووصفه بالعبادة ولد سنة ست ومائة وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة *

١٥٦ (معقل بن سنان) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المذهب والوسيط في الصداق في حديث يربوع بنت واشق هو بفتح الميم وإسكان العين المهملة وهو أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن وأبو يزيد وأبو عيسى وأبو سنان معقل بن سنان ابن مظهر بضم الميم وفتح الظاء المعجمة وكسر الهاء بن عركي بن قتيان بن سبيع بضم السين بن بكر بن أشجع الأشجعي شهد فتح مكة ثم سكن الكوفة ثم تحول الى المدينة قال الحاكم أبو أحمد في كتابه الكنى أنه قتل يوم الحرة صبرا وكانت الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين وكان فاضلا تقيا روى له عن رسول الله عليه السلام حديث يربوع بنت واشق وهو حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم واسناده اسناد صحيح قال الترمذي هو حديث حسن صحيح وخالفهم ابو بكر بن ابى خيثمة فقال في تاريخه في ترجمة معقل هذا حديث مختلف فيه قال أبو سعيد الدارمي ما خلق الله معقل بن سنان قط ولا كانت يربوع بنت واشق قط وهذا الذي قاله الدارمي غلط منه وجهالة لما علمه الحفاظ وغيرهم والصواب ما قدمناه وانما ذكرت هذا لانه على بطلانه لئلا يراء من لا يعرف حاله فيتوهمه صحيحا *

١٥٧ (معقل بن مقرن) الصحابي رضى الله عنه بفتح القاف وكسر الراء المشددة المزني وهو أخو سويد والنعمان بن مقرن وكانوا سبعة أخوة معقل وسويد والنعمان وعقيل وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم. بنو مقرن هاجروا وصحبوا النبي ﷺ وقبل شهدوا الخندق قال ابن عبد البر قال الواقدي قال ابن نمير لا يعرف في أحد من الناس سبعة صحابييون مهاجرون غيرهم وقد أنكر هذا فقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ايضا ان بنى حارثة بن هند الاسلميين كانوا ثمانية أسلموا كلهم وشهدوا بيعة الرضوان ذكر ذلك في ترجمة هند بنت حارثة فقال وشهد

(م ١٤ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

هند بن حارثة بيعة الرضوان مع أخوة له سبعة وهم هند واسماء وخراش وذويب
وفضالة وسلمة ومالك وحران قال ولم يشهدا أخوة في عددهم غيرهم قال ولزم
منهم النبي ﷺ اثنان اسماء وهند حتى ظنهما أبو هريرة خادمين له اطول لزومهما
ايامه وكانا من أهل الصفة وقد ذكرناهم في ترجمة هندن حارثة أيضا من هذا الكتاب فليعلم *

١٥٤ (معقل بن يسار) ياء ثمين مهمل الصحابي رضي الله عنه مذكور في
المهذب في أول الجنائز حديثه أقرؤا على موتاكم بس رواه أبو داود
وابن ماجه باسناد ضعيف وهو أبو عبد الله ويقال أبو يسار وأبو علي معقل بن
يسار بن معبر بن حراق بن لاثي بن كعب بن عبيد بن ثور بن هذمة بن لاطم
ابن عثمان بن عمرو بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الزني البصري ومعبر بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الموحدة المشددة وقيل
معبر بكسر الميم واسكان العين وفتح المثناة تحت وحرّاق بضم الحاء المهملة وقيل
حسان بدل حراق ويقال لاولاد عثمان واوس ابني عمرو بنو مزينة نسبوا الى
امهم مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل هذا من مشهورى الصحابة شهد بيعة
الرضوان ونزل البصرة وبها توفي في آخر خلافة معاوية وقيل توفي أيام يزيد روى
له عن رسول الله ﷺ أربعة وثلاثون حديثا اتفاقا على حديث وانفرد البخاري
بحديث ومسلم بحدِيثين روى عنه عمرو بن ميمون وابو عثمان النهدي والحسن
البصري قال احمد بن عبد الله العجلي ليس في الصحابة من يكنى أبا علي غير معقل بن
يسار هذا وهذا الذي قال مردود قد سبق ان طلق بن علي كنيته أبو علي وذكر الحاكم
أبو احمد وغيره ان قيس بن عاصم كنيته أبو علي وقيل أبو قبيصة وكان لمعقل دار
بالبصرة وأليه ينسب نهر معقل الذي في البصرة واليه أيضا ينسب النهر المعقل
الذي بالبصرة وروينا في صحيح مسلم عن معقل بن يسار هذا قال لقد رأيتني يوم
الشجرة والنبي ﷺ يبائع الناس وأنا رافع عصنا من أغصانها عن رأسه ونحن
أربع عشر مائة ولم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر *

١٥٥ (معمر بن راشد) الامام المحدث المشهور المذكور في مواضع من المختصر منها نكاح المشرك ثم أجل العنين ثم الاشربة وهو صاحب الزهري وشيخ عبد الرزاق وهو أبو عروة معمر بفتح الميم واسكان العين بن راشد بن ابي عمرو البصري مولى عبد السلام بن صالح وعبد السلام مولى عبد الرحمن بن قيس أخو المهلب بن أبي صفرة لانه سكن اليمن أدرك الحسن وشهد جنازته وسمع عمرو بن دينار والزهري وثابت البناني وسليمان التيمي وزيد بن علاقة والسيامي وقتادة السختياني وهمام بن منبه ومحمد بن المكندر وزيد بن أسلم وعبيد الله العمري وعاصم الاحول وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة ومنصور بن المعتمر واسماعيل بن أمية وخالد الخذاء وسهيل بن أبي صالح وخلائق من الأئمة روى عنه عمرو بن دينار والسبيعي وأيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير وهم من شيوخه وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة والثوري وابن عينة وشعبة وحامد بن زيد وابن المبارك وابن علية ومروان بن معاوية ووهب بن خالد وبزيد بن زريع وعبد الاعلي بن عبد الاعلي وعبد الواحد بن زياد وغندر وعيسى بن يونس وعبد الرزاق بن همام وخلائق من الأئمة وغيرهم قال معمر جلست الى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة فاسمعت منه حديث الا كأنه ينقش في صدرى وقال احمد بن حنبل لا يضم معمر الى أحد إلا رمسوا أطلب للعلم منه وهو أول من رحل الى اليمن وقال ابن معين معمر أثبت في الزهري من ابن عينة قال أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وقال ابن جريج أن معمر اشرب من العلم ما نفع وقال أحمد بن عبد الله سكن معمر صنعاء اليمن وتزوج بها رحل اليه سفيان وسمع منه هناك وسمع هو من سفيان ولما دخل معمر صنعاء كرهوا خروجه من عندهم فقال رجل تقيده فزوجوه وانفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخاري ومسلم توفي سنة ثلاث رقبيل أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة

١٥٦ (معمر العبدي الصحابي) المذكور في المذهب في باب الزنا وفي آخر

باب النجش وهو معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بضم الحاء المهملة واسكان الراء المهملة والثاء المثناة بن عوف بن عبيد بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتح العين وكسر الواو والجيم بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب القرشي العدوي يلتقى مع رسول الله ﷺ في كعب ويقال له معمر بن أبى معمر معدود في أهل المدينة أسلم رضى الله عنه قديما وهاجر الهجرة الثانية الى الحبشة وقدم المدينة عام خير مع أصحاب السفيتين وعاش عمر أطويلا قيل أنه الذي حلق شعر رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهذه منقبة عظيمة لم يصل اليها غيره وسيأتى بيانه ان شاء الله تعالى في النوع السابع في المبهات روى لمعمر عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث روى مسلم في صحيحه منها واحدا وهو الحديث المذكور في المذهب لا يحتكر الاخطىء روى عنه سعيد ابن المسيب وبسر بن سعيد بضم الموحدة ووقع في نسخ المذهب في باب النجش معمر العنزي بضم العين واسكان الدال المعجمة وبالراء وهو خطأ وتصحيح وصوابه العدوي بفتح العين والدال المهملة وبالواو نسبة الى جده عدى بن كعب

١٥٧ (معيقب الصحابي) رضى الله عنه مذكور في المذهب في آخر باب ما يفسد الصلاة وهو عيم مضومة ثم عين مهملة مفتوحة مصغرا وهو معيقب بن أبى فاطمة الدوسي أسلم قديما بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ثم هاجر الى المدينة شهد بدرا وكان على خاتم رسول الله ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما على بيت المال روى له عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث اتفقا على حديث واحد وهو المذكور في المذهب وهو النهى عن مس الخصى ولمسلم آخر وهو الذى سقط من يده خاتم رسول الله ﷺ في بئر اريس في المدينة في خلاف عثمان ومن حين سقط اختلفت الكلمة بين المسلمين وكان الخاتم كالامان توفي معيقب في آخر خلافة عثمان وقيل في سنة أربعين في خلافة علي رضى الله عنه وله عقب *

١٥٨ (مغلل الصحابي) رضى الله عنه بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء

المشدة تكرر في المذهب هو والد عبد الله بن مغفل المزني الصحابي ذكره ابن عبد البر في الصحابة قال قال أبو جعفر الطبري مغفل هذا هو اخو ذي النجادين المزني توفي مغفل بطريق مكة قبل أن يدخلها قبل فتح مكة بقليل سنة ثمان رحمه الله *

١٥٩ (مغيث) بضم الميم وكسر الغين المعجمة زوج بريرة مذكور في المختصر في خيار الامة باسمه وذكره في المذهب زوج بريرة قال ابن منده وأبو نعيم هو مولى أبي أحمد بن جحش وقال ابن عبد البر هو مولى بني مطيع وقيل كان مولى لبني مخزوم فهو قريشي بالولاء على قول من يقول هو مولى بني مخزوم أو مولى بني مطيع لانهم من عدي قريش واما أبو احمد فن اسد خزيمه ثم الصحيح المشهور ان مغيثا كان عبداً حال عتق بريرة ثبت ذلك في الصحيح عن عائشة وقيل كان حرّاً وجاء ذلك في رواية لمسلم والمشهور أنه كان عبداً وفي صحيح البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كأني انظر اليه يعطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال رسول الله ﷺ الا تعجبون من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي ﷺ لو راجعني قالت يا رسول الله ﷺ تأمرني قال نعم انما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه *

١٦٥ (المغيرة بن شعبة) الصحابي رضي الله تعالى عنه تكرر في هذه الكتب قال ابن السكيت وآخرون من أهل اللغة يقال المغيرة بضم الميم وكسر ها والضم أشهر وهو أبو عبد الله ويقال أبو عيسى وقال أبو محمد المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بالعين المهملة المفتوحة بن مالك بن كهب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه وهو ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بن قيس عيلان بالعين المهملة ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثقف الكوفي الصحابي اسلم عام الحندق. روى له عن رسول الله ﷺ مائة وستة وثلاثون حديثا اتفقنا منها على تسعة وانفرد البخاري

بحديث ولمسلم حديثان روى عنه أبو أمامة الباهلي والمصور بن مخزومة وقرة المزني الصحابيون ومن التابعين جماعات منهم بنوه الثلاثة عروة وحزرة وعقار بن شديد القاف وبعد الالف راه وقيس بن أبي حازم ومسروق وأبو وائل وأبو ادريس الخولاني وعروة بن الزبير والشعبي ووراد كاتب المغيرة ومولاه وآخرون وكان المغيرة موصوفاً بالدهاء والحلم قال ابن الأثير قيل أن المغيرة أحسن ثلاثمائة امرأة في الإسلام وقيل الف وشهد المغيرة الحديبية مع رسول الله ﷺ وله في سلاحها كلام مع عروة بن مسعود معروف وولاه عمر بن الخطاب البصرة مدة ثم نقله عنها فولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فاقترع عليها عثمان ثم عزله وشهد اليمامة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية وشهد فتح بهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكمين ثم استعمله معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى توفي بها سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين قالوا وهو أول من وضع ديوان البصرة *

١٦١ (مقاتل بن حبان المفسر) هو أبو بسطام مقاتل بن حبان البلخي الحراز بالحجاز المعجمة وراء وهو مولي بكر بن وائل وهو من تابعي التابعين. روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن أبي رباح وأبي بردة بن أبي موسى وعمر بن عبد العزيز ومجاهد والحسن البصري وأبي الصديق الناجي وشهر بن حوشب وعبد الله بن بريدة والضحاك بن مزاحم وغيرهم روى عنه علقمة بن مرثد وعتاب بن محمد وأبو جعفر الرازي وعبد الله بن المبارك وخلاتق غيرهم واتفقوا على توثيقه والثناء عليه قال مروان بن محمد ويحيى بن معين هو ثقة قال عبد الرحمن بن الحكم ذلك مرتفع مرتفع وقال الدار قطني صالح الحديث وقال أحمد بن يسار هم أربعة أخوة مقاتل والحسن وبريدة ومصعب بنو حبان وكان مقاتل ناسكاً فاضلاً وكان هرب إلى كابل ودعا خلقاً إلى الإسلام

فاسلموا وذلك أيام أبي مسلم حين هربوا منه وتوفي بكابل فتسلم عليه ملكها
فقبل انه ليس على دينك فقال انه كان رجلا صالحا *

١٦٢ مقاتل بن سليمان (المفسر قال ابن أبي حاتم هو مقاتل بن سليمان
صاحب التفسير والمناكير روي عن الضحاك ومجاهد والزهري وابن بريدة روي
عنه عبد الرزاق وحري بن عماره وعلي بن الجعد وعيسى بن أبي فاطمة حدثنا
أبو سعيد الأشج قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال والله لقد مات الضحاك وإن
مقاتل بن سليمان له قرطان وهو في الكتاب وسئل وكيع عن تفسير مقاتل فقال
لا تنظروا فيه فقال ما صنع به قال ادفعه يعني التفسير وقال وكيع أيضا كان مقاتل
ابن سليمان كذابا وروي أن مقاتل بن سليمان جلس في مسجد يروت فقال
لا تسألوني عن شيء دون العرش إلا أنبأتكم عنه فقال الاوزاعي لرجل قم اليه
فأسأله ما ميراثه من حديثه فحار ولم يكن عنده جواب فما بات فيها الا ليلة واحدة ثم خرج
بالغداة وقال أحمد بن حنبل لا يعجبني أن أروي عن مقاتل بن سليمان شيئا وقال
عبد الرحمن بن الحكم ترك الناس حديثه وقال يحيى بن معين حديثه ليس بشيء
وقال أبو حاتم هو متروك الحديث *

١٦٣ (مقداد بن الاسود) تكرر في المذهب هو أبو الاسود وقيل أبو عمرو
وقيل أبو عبد الصاحب المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن غنمة بن مطرود
ابن عمرو بن سعد بن دهير بفتح الدال المهملة وكسر الهاء بن أوى بن ثعلبة بن
مالك بن الشريد بفتح الشين المعجمة بن هون ويقال ابن أبي هون بن قابس
ويقال قاس ويقال قاس بن دريم بن القين بن اهود بن بهز بن عمرو بن الحاف
ابن قضاة البهراني الكندي انصحابي وهو المقداد بن عمرو حقيقة واشتهر بالمقداد
ابن الاسود لأنه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الزهري فتبناه فتسب
اليه ويقال له المقداد الكندي لأنه أصاب دما في بهراء فهرب منهم الى كندة فحافهم ثم

أصاب دما فيهم فهرب منهم الى مكة فخالف الأسود بن عبد يغوث فهو يهراني ويقال كندى ويقال زهري وهو قديم الاسلام والصحبة من السابقين الى الاسلام قال ابن مسعود أول من أظهر اسلامه بمكة سبعة منهم المقداد بن الأسود وهاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة وشهد مع رسول الله ﷺ بدرًا وسائر المشاهد ولم يثبت أنه شهد بدرًا فارس مع رسول الله ﷺ غير المقداد وقيل كان الزبير فارسا يزاروى له عن رسول الله ﷺ اثنان وأربعون حديثا نفقا على حديث واحد ولم يروى عنه من الصحابة على بن أبي طالب وابن مسعود وابن عباس والسياب بن يزيد وسعيد بن العاصي والمستورد بن شداد وطارق بن شهاب وروى عنه خلائق من التابعين منهم عبيد الله بن عدى وهام بن الحارث وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسليم بن عامر وميمون بن أبي شبيب وجبير بن نفير وأبو ظبية بالفاء المعجمة وغيرهم توفي بالحرف على عشرة أميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وقيل توفي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان وأوصى الي الزبير وشهد فتح مصر ومناقبه كثيرة وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب الى مما عدله به . أتى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن أمضى ونحن معك فكأنه سرى عن رسول الله ﷺ وفي الترمذي عن يريدة قال قال رسول الله ﷺ أن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا فقال على منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان قال الترمذي حديث حسن *

١٦٤ (المقداد بن معدى كرب) الصحابي رضى الله عنه آخره ميم مذكور في مسح الاذنين فقط وكرب بفتح الكاف وكسر الراء اما الباء فيجوز كسر هاء

التنوين على الاضافة ويجوز فتحها على البناء وهما وجهان مشهوران في العربية وهو أبو كريمة وقيل أبو صالح وأبو يحيى وأبو بشر والاول اشهر المقدم بن معدى كرب بن عمرو بن يزيد بن معدى كرب الكندى وفد على رسول الله ﷺ في وفد كندة عداده في أهل الشام سكن حمص روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وأربعون حديثا روى عنه خالد بن معدان وشريح بن عبيد وراشد بن سعد جبير بن نفير وعبد الرحمن بن ميسرة وعبد الرحمن بن أبي عوف والشعبي وسليم ابن عامر وأبو عامر الهوزني وغيرهم توفي بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة *

١٦٥ (المقوقس) صاحب الاسكندرية الكافر الذي أهدى لرسول الله ﷺ مارية أم ابراهيم وأختها سيرين والبقلة ذكره ابن منده وأبو نعيم في كتاب الصحابة وغلطا في ذلك فانه لم يسلم وما زال نصرانيا ومنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه ؛ قال ابن ماكولا اسم المقوقس جريج يعني بجيمين أولها مضمومة *

١٦٦ (مكحول) الفقيه التابعي المذكور في التحلل من الحج هو أبو عبدالله مكحول بن يزيد ويقال ابن أبي مسلم بن شاذل بن سند بن شروان بن يردك ابن يغوث بن كسرى الكابلي الدمشقي يقال كابي ويقال هذلي . فالكابي من سبي كابل والهذلي قيل لانه كان مولى لامرأة من هذيل . وقيل كان مولى لسعيد بن العاصي فوجهه لامرأة من قريش فاعتقته وكان يسكن دمشق وداره عند طرف سوق الاحد سمع أنس بن مالك وأبا هند الداري ووائل بن الاسقع وأبا أمامة وعبد الرحمن بن غنم وأبا جندل بن سهيل وأم أيمن وغيرهم من الصحابة وسمع جماعات من التابعين منهم ابن المسيب ووراد كاتب المغيرة ومسروق وأبو سلمة وجبير بن نفير وكريب وأبو مسلم وأبو ادريس الخولانيان وعروة بن الزبير وعبد الله بن محيريز وعنبسة بن أبي سفيان وخالد بن الجلاج وكثير بن مرة وأم الدرداء (م ١٥ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

الصغرى وخلق سواهم روى عنه الزهرى وحميد الطويل ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحق
وعبد الله بن العلاء بن زيد وسالم بن عبد الله المحاربى وموسى بن يسار والاوزاعى
وسعيد بن عبد العزيز والعلاء بن الحارث وثور بن يزيد وأيوب بن موسى ومحمد
ابن راشد المكحولى ومحمد بن الوليد الزبيدى وبرد بن سنان وعبد الله بن عوف
وبجى بن سعيد الأنصارى وأسامة بن زيد البنى ونخير بن سعد وصفوان بن
عمرو وثابت بن ثوبان وخلاتق لا يمحسون وقال أبو مسهرلم يسمع مكحول عبسة
ابن أبي سفيان ولا أدرى أدركه أم لا وقال ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول
طفت الارض فى طلب العلم وقال أبو وهيب عن مكحول عبت بمصر فلم أدع بها
علما الا احتويت عليه فيما أرى ثم أتيت العراق فلم أدع بها علما الا احتويت عليه
فما أرى ثم أتيت الشام فغربتها وقال أبو حاتم ما أعلم بالشام أفقه من مكحول
وقال ابن يونس كان فقيها عالما واتفقوا على توثيقه سكن دمشق . توفي بها سنة
ثمانى عشرة ومائة .

١٦٧ منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة بضم الراء وتشديد الباء
المفتوحة أبو عتاب السلى الكوفى وهو من كبار تابعى التابعين سمع زيد بن وهب
وأبا وائل وربيع بن حراش وأبا حازم الأشجعى وأبا الضحى النخعى والشعبى
والزهرى وسالم بن أبي الجعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخلاتق روى عنه
سليمان التيمى وأيوب وحسين والاعمش ومسعد والثورى وهو أثبت الناس
فيه وشعبة وابن عيينة وزهير واسرائيل وزائدة ووهيب بن خالد
وفضيل بن عياض وخلاتق واتفقوا على توثيقه وجلالته واتفقوا وزهده
وعبادته قال ابن مهدي منصور أثبت أهل الكوفة وقال ابن المدينى اذا حدثك
عن منصور بن المعتمر ثقة فقد ملأت يديك لا تريد غيره . وقال الثورى ما خلفت
بالكوفة آمن على الحديث من منصور . رويانا عن زائدة قال أقام منصور بن المعتمر
أربعين سنة صام نهارها وقام ليها . كان يبيى الليل فاذا أصبح اكنحل وأدهن ورق

شفتيه قال وكان منصور اذا رأيته قلت رجل قد أصيب بمصيبة ولقد قالت له أمه
ما هذا الذي تصنع بنفسك تبكي الليل عامته لانك كاد تسكت لعلك يابني قتلت
نفسا قال يأممت أنا أعلم بما صنعت بنفسي وقال ابو يزيد الواسطي كان أول ما يبلى
من ثياب منصور ما يبلى ركبته من كثرة السجود قال احمد بن عبد الله منصور
ابن المعتمر كوفي ثبت في الحديث ثقة كان أثبت أهل الكوفة وكان مثل القدرح
لا يختلف فيه أحد متعبداً رجلاً صالحاً أكره على القضاء وكان قد عמש من كثرة
البكاء وصام ستين سنة وقامها وقال زائدة أكره على القضاء فامتنع وقالت فتاة
لانيها يا أبت الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت فقال يا بنية ذاك منصور
كان يصلي بالليل فأتت توفي سنة ثنتين وثلاثين ومائة *

١٦٨ (منصور الفقيه) من أصحابنا مذکور في (١) هو ابو الحسن منصور بن
اسماعيل بن عمرو التيمي الضريبر الامام *

١٦٩ (منقذ بن عمرو) الصحابي رضى الله عنه والد حبان بن منقذ بفتح
الحاء مذکور في المذهب والوسيط في خيار الشرط هو جد محمد بن يحيى بن حبان
ابن منقذ جده الاعلى وهو منقذ بكسر القاف وبالدال المعجمة بن عمرو بن عطية
ابن خضاء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري النجاري
المازني الصحابي المدني ذكره البخاري في تاريخه وبسط ترجمته بالنسبة الي باقي
تراجم تاريخه فقال هو صحابي قال البخاري قال ابن عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
قال ثنا ابن اسحق قال ثنا محمد بن يحيى بن حبان قال كان جدي منقذ بن
عمرو أصابته آفة في راسه فكسرت لسانه ونازعت عقله وكان لا يدع التجارة ولا
يزال يفبن فذكر ذلك لابي عليه السلام فقال اذا بعثت عقل لا خلافة وأنت في كل سلامة
ابتعها بالخيار ثلاث ليال وعاش ثلاثين ومائة سنة وكان في زمن عمان حين كثر
الناس يبتاع في السوق فيصير الى أهله فينومونه فيرده ويقول ان النبي عليه السلام جعلني
(١) هنا بياض بالاصل قدر ما يسمع كلمة وهو في - ثر الاصول التي قوبلت كذلك

بالحيار ثلاثا وهذا الحديث هو الذى اعتمده أصحابنا فى جواز شرط الحيار ثلاثة أيام واسناده جيد الا أنه مرسل لأن محمد بن يحيى لم يدرك متقذاً

١٧٥ (المهاجر بن أبى أمية) الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور فى المذهب فى آخر باب ما على القاضى فى الخصوم لكنه وقع فى المذهب المهاجر بن أمية وهو غلط وصوابه المهاجر بن أبى أمية وهو أخو أم سلمة أم المؤمنين واسمها هند بنت أبى أمية واسم أبى أمية حذيفة ويقال سهيل ويقال هشام والصحيح المشهور حذيفة والمهاجر أخو أم سلمة لا بوبها وهو المهاجر بن أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القريشى الخزومى الصحابى كان اسمه الوليد فكرهه النبي ﷺ وسماه المهاجر وأرسله الى الحارث بن عبد كلال الحميرى باليمن ثم استعمله على صدقات كندة والصدف فتوفى رسول الله ﷺ ولم يسر اليها فبعثه ابو بكر رضى الله عنه الى قتال من باليمن من المرتدين فاذا فرغ سار الى عمله فسار الى ما امره به ابو بكر رضى الله عنه وهو الذى فتح حصن النجير بمحضر موت مع زياد بن ليلى الانصارى وله فى قتال المرتدين باليمن آثار كثيرة *

١٧٦ (المهاجر بن قنفذ) الصحابى رضى الله عنه هو المهاجر بن قنفذ بن عهير بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤى القريشى التيمي وكان عبد الله بن جدعان المشهور بالسكرم فى الجاهلية عم أبيه وهو جد محمد بن يزيد بن مهاجر وقيل ان اسم المهاجر عمرو واسم قنفذ خاف وان مهاجراً وقنفذاً لقبان انما قيل له المهاجر لانه لما أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه ثم هرب منهم وقدم على رسول الله ﷺ مسلماً فقال رسول الله ﷺ هذا المهاجر حقاً وقيل انه أسلم يوم فتح مكة وسكن البصرة وتوفى بها. روى عنه أبو ساسان وأما رواية الحسن البصرى عنه فرسالة بينهما أبو ساسان. وولى الشرطة لثمان وفرض له أربعة آلاف *

١٧٧ (المهاجر بن مخلد) أبو مخلد البصرى مولى البكرات بفتح الباء والكاف

مذكور في المختصر في أول باب مسح الخنف وهو من تابعي التابعين روى عنه عبد الرحمن بن أبي بكرة وأبو العالية وأبو مسلم روى عنه أيوب السختياني فقال عن مولي لآل أبي بكرة وعبد الوهاب بن عبد المجيد وعوف بن أبي جميلة فقال عن أبي خالد قال ابن معين هو أبو مخلد وخالد الحذاء وحامد بن زيد ووهيب قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال لين الحديث ليس بذلك وليس بالمتقن شيخ يكتب حديثه *

١٧٣ (مهجع) بكسر الميم وفتح الجيم الصحابي رضي الله عنه هو مولى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو أول قتيل من المسلمين يوم بدر أتاه سهم غرب وهو بين الصفين فقتله وهو من أهل اليمن ونقلوا عن ابن عباس أنه قال نزل فيه وفي بلال وصهيب وخباب وعمار وعتبة بن غزوان وأوس بن خولى وعامر بن أبي فبرة قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعوهم ربهم بالفتنة والعشى يريدون وجهه *

١٧٤ (المهلب بن أبي صفرة) واسم أبي صفرة ظالم بن سارق ويقال سراق ابن صبح أبو سعيد الأسدي وهو تابعي سمع ابن عمرو بن عمرو وسمرة والبراء وروى عنه السبيعي وعمر بن سيف وسماك بن حرب قال أبو إسحاق السبيعي ما رأيت أميراً أفضل من المهلب وقال ابن سعد أدرك المهلب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولم يرو عنه شيئاً وولى خراسان ومات بمرور سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلب وذكر ابن أبي خيثمة أن مولده عام فتح مكة وقال ابن قتيبة في المعارف كان المهلب أشجع الناس وحى البصرة من الشراة بعد أجلاء أهلها عنها الامن كانت به قوة فعى تسمى بصرة المهلب قال ولم يكن يعاب الا بالكذب وبقي الى خراسان خمس سنين ثم مات *

١٧٥ (موسى بن عقبة) إمام المغازي تكرر في المختصر هو أبو محمد موسى

ابن عقبة بن أبي عياش الاسدي المدني مولي آل الزبير بن العوام وهو تابعي أدرك ابن عمر وانس بن مالك وسهل بن سعد وسهم أم خالد بنت خالد الصنعائية وعلمة بن وقاص وأبا الزبير وكريباً وناظراً وعبد الله بن دينار وسالمًا وحزرة بنى ابن عمر وآخرين روى عنه يحيى الأنصاري وابن جريج ومالك والسفيانان وشعبة وإبراهيم بن طهمان وزهير بن معاوية وابن أبي الزناد والدار وردي وابن المبارك وخلائق وانفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم قبل لمالك عن نأخذ المغازي فقال عليكم بمغازي الشيخ الصالح موسى بن عقبة فانها أصح المغازي عندنا وفي رواية فانه ثقة قال خليفة مات ابن عقبة سنة احدى وأربعين ومائة .

١٧٦ (موسى بن عمران) النبي ﷺ تكرر في هذه الكتب هو نبي الله ورسوله وصفه وكأيمه قال الله تعالى (يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء) الآيات وقال تعالى (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين) وقال تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءً وذكرى للمتقين) وقال تعالى وهل أتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا الآية وقال تعالى فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا الآيات وما قبلها من أول السورة وقال تعالى (لا تسكنوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها) والآيات في فضله وتكريم الله تعالى والثناء عليه وانواع مكارمه معلومة. وأما الأحاديث الصحيحة في فضله فكثيرة مشهورة ففي الصحيحين ان رسول الله ﷺ قال يرحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تخبروني على موسى فان الناس يصفقون فاكون أول من يفتق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صفق فافاق ام كان ممن استثنى الله تعالى وهذا الحديث متاويل لان نبينا عليه السلام أفضل المخلوقين فيجوز أن

هذا الكلام قبل أن يعلم أنه أفضل فلما علم قال أنا سيد ولد آدم وبحسب أن يكون قاله
تواضعا ويحتمل أن يكون نهى عن تخيير يودي إلى الخصومة والفتنة ويحتمل أن النهي
عن تخيير يودي إلى الأضرار ببعضهم ويحتمل لا تخيير ونى في نفس النبوة فأنه لا تفاوت
وأما الفضائل بأمور أخرى معها وهذه الأوجه الخمسة مقولة في قوله لا تخيروا من الأنبياء
وفي الصحيحين مثله أو نحوه عن أبي سعيد الخدري وفي الصحيحين عن ابن عباس عن
النبي ﷺ قال عرضت على الأمم فرأيت سوادا كبيرا اسد الألفق فقبل هذا موسى في قومه
وفي الصحيحين أن رسول الله ﷺ مر ليلة أسرى به على موسى في الماء السادسة وأنه قال
لرسول الله ﷺ حين فرض الله تعالى عليه وعلى أمته خمسين صلاة كل يوم وليلة أما
ترجع فتسأل الله التخفيف فما زال يقول له حتى جمعها خمسا. وفي الصحيحين أن رسول الله
ﷺ وصف موسى فقال هو آدم طوال جعد كأنه من رجال شنوءة وفي الصحيحين
أن رسول الله ﷺ حين مر بوادي الأزرق وهو موضع بين مكة والمدينة قال كأنني أنظر
إلى موسى هابطا من الشنية وله جوار إلى الله تعالى بالتلبية وفي رواية تواضعا أصبعيه في
أذنيه له جوار إلى الله تعالى بالتلبية وفي رواية على جمل أحر مخطوم مخلة والحلبة بضم
الحاء المعجمة الألف قال أبو إسحاق الثعلبي في كتابه العرائس هو موسى بن عمران
ابن بصير بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ﷺ وكان
عمر عمران حين توفي مائة وسبعا وثلاثين سنة قال قال أهل التاريخ لما مات الريان
ابن الوليد وهو فرعون مصر الأول صاحب يوسف الذي ولاه خزائن الأرض
وأسلم على يديه ملك بعده جبار وأبى أن يسلم ثم مات فملك بعده جبار آخر وتوفي
يوسف وأقامت بنو إسرائيل بمصر وقد كثروا ونشأ لهم ذرية وهم تحت أيدي
العاملة وهم على بقايا من دينهم الذي كان يوسف ويعقوب وإسحاق وإبراهيم
صلى الله عليهم وسلم شرعوه لهم متمسكين حتى كان فرعون موسى الذي بعث الله
تعالى إليه ولم يكن في الفراعنة أعنا منه ولا أقسى قلبا منه ولا أطول عمرا في
الملك منه ولا أسوأ ملكة لبني إسرائيل وكان يعذبهم ويستعبدهم وجعلهم
خدما وخولا وعاش فيهم أربع مائة سنة ولما ولد موسى جرى له مع فرعون

ما أخبر الله تعالى به في كتابه فلما كبر قتل القبطى ثم خرج خائفا يترقب فلما ورد ماء مدين جرى له هناك مع شهيب ماجرى وتزوج بنته كأخبر الله تعالى به فلما قضى موسى الاجل وهو أكمل الاجلين عشرين سنين ثبت ذلك في الصحيح عن ابن عباس سار بأهله فآتت من جانب الطور نارا فجري له ما أخبر الله به في كتابه قال بعض المفسرين لم يقرب موسى امرأة للاستمتاع من حين سمع كلام رب العالمين وقال المفسرون في قول الله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قالوا هي العصا واليد البيضاء والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمسة وخلق البحر قال الثعلبي وكان عمر موسى عليه السلام حين توفى مائة وعشرين سنة *

١٧٧ (موسى بن أبى الجارود) بالجيم أحد أصحاب الشافعى والآخذين عنه والرواة عنه تكرر ذكره في الروضة قال الشيخ أبو اسحاق كنيته أبو الوليد قال وكان مكيا. روى عن الشافعى الحديث وكتاب الامالى وغيره من الكتب قال وكان يفتى بمكة على مذهب الشافعى رحمه الله *

١٧٨ (الموفق بن طاهر) من أصحابنا المصنفين تكرر ذكره في الروضة (١)

حرف النون

١٧٩ (الناطقة الجعدى) الصحابى رضى الله تعالى عنه مذكور في المذهب في باب زكاة الثمار واسمه قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الجعدى هذا هو الاشهر في نسبه وقيل فيه غير ذلك وهو من الشعراء المشهورين وفي الشعراء جماعة يقال لكل واحد منهم الناطقة وهذا الذى في المذهب هو الجعدى الصحابى وكان من المعمرين عاش في الجاهلية والاسلام عمرا طويلا قيل عاش مائة وثمانين سنة وقال ابن قتيبة في المعارف عاش مائتين وأربعين سنة ومات

(١) هذا بياض مقدار سطر في النسخ التى بأيدينا

باصبهان قالوا وعاش الى أيام ابن الزبير وتوفي ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين
قال ابن عبد البر وغيره انما قيل له النابغة لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم تركه نحو
ثلاثين سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله فقيل له النابغة قالوا وفي شعره في الجاهلية ضروب
من التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار وله قصيدة أولها
الحمد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما

وفيه ضروب من دلائل التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار
وقيل ان هذا الشعر لامية بن أبي الصلت قالوا وقد صححه يونس بن حبيب
وحمد الراوية ومحمد بن سلام وعلي بن سليمان الاخفش للنابغة الجعدي. وقد على
النبي ﷺ فاسلم وأشدّه قصيدته الرائية وفيها

أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ويسلوا كتابا كالجرة نيرا
وروى النابغة عن النبي ﷺ. وهذا النابغة الجعدي أسن من النابغة الذبياني
ومات الذبياني ثم عمر الجعدي بعده طويلا *

١٨٠ (ناجية) الصحابي رضى الله عنه بالنون والجيم وهو ناجية بن جندب بن كعب
وقيل ناجية بن كعب بن جندب وقيل ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو
ابن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الاسلمى صاحب بدن رسول الله ﷺ
معدود في اهل المدينة وشهد الحديبية وبيعة الرضوان قيل كان اسمه ذكوان
فسماه رسول الله ﷺ ناجية اذ نجا من قريش توفي في خلافة معاوية وجعل
أحمد بن حنبل في مسنده صاحب البدن ناجية بن الحارث الخزاعي المصطلقي
والاول هو المشهور *

١٨١ (ناصر العمري) بضم العين من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور
في الروضة في مسألة الدور في الطلاق واشتهر بالشريف ناصر العمري هو (١)

١٨٢ (نافع بن جبير) التابعي مذكور في المهذب في أول الدييات هو أبو محمد
ويتقال أبو عبد الله نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن

(١) هنا بياض متروك في النسخ التي بأيدينا مقدار سطرين

قصي القريشي النوفلي المديني التابعي الامام الفاضل سمع علي بن أبي طالب والزيبر
ابن العوام والعباس بن عبد المطلب وابن عباس وأباه ريرة وعثمان بن أبي العاصي
وأبا شريح وسهل بن سعد وجريير بن عبد الله ورافع بن خديج وغيرهم من
الصحابة وجماعة من التابعين. روى عنه عروة بن الزبير وعمرو بن دينار والزهرى
وسعيد المقبرى وصالح بن كيسان وعبد الله بن بريدة وخلق آخرون من
التابعين وانفقوا على توثيقه وجلالته توفى سنة تسع وتسعين *

١٨٢ * نافع بن الحارث * بن كلدة بفتح الكاف واللام الصحابي
ابو عبد الله الثقفي أخو أبي بكرة لأمه وأمه سمية وسنتوفى الكلام في
نسبه في ترجمة أخيه نفيح أبي بكرة ونافع هذا هو أحد الأربعة الشهود بالزنا على
المغيرة وهم نافع وأبو بكرة وهما أخوان لابوين وزيايد بن أبيه وهو أخوهما لأمهما
والرابع شبل بن معبد لكن زياد لم يجزم بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت ولم يحد
المغيرة وجلد عمر رضى الله تعالى عنه الثلاثة وكان نافع هذا بالطائف حين حاصره
النبي ﷺ فامر النبي عليه السلام مناديا فنادى من أنا من عبيدكم فهو حر فخرج
اليه نافع وأخوه أبو بكرة فاعتقهما وسكن نافع البصرة وبنى بها داراً وأقطعه
عمر عشرة أجرة وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة *

١٨٤ * نافع بن عبد الحارث * الصحابي المذكور في المختصر في الحج في باب
جزاء الطائر وفي المذهب في آخر باب ما يجوز بيعه هو نافع بن عبد الحارث بن جبالة
بفتح الجيم وكسرهما بن عمير الخزاعي كان من فضلاء الصحابة قيل أسلم يوم
الفتح وأقام بمكة واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على مكة والطائف
وفيها سادات قريش وثقيف وله رواية عن النبي ﷺ روى عنه أبو الطانيل
وأبو سلمة بن عبد الرحمن وخيل بضم الخاء المعجمة وباللام وأنكر الواقدي
صحبه وقال هو تابعي والمشهور انه صحابي وقوله في المذهب أن عمر أمر نافعا

بشراء دار بمكة لاسجن يعنى أمره بذلك حين كان عاملا له عليها ذكره
الازرق وغيره *

١٨٥ (نافع بن عبد الرحمن) أحد القراء السبعة المذكور في الروضة في الاجازة
على القراءة هو أبو رؤيم وقيل أبو الحسن وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله نافع بن
عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي مولاهم المدني أصله من أصبهان واستوطن المدينة وتوفي بها
سنة تسع وستين ومائة قال ابن أبي حاتم روى نافع هذا عن عامر بن عبد الله بن
الزبير وعبد الرحمن بن القاسم ونافع مولي ابن عمر روى عنه اسماعيل بن جعفر
وعيسى بن مثنى قالون والاصمعي والقعني وابن أبي مريم قال احمد بن حنبل
كان يؤخذ عنه القرآن وليس في الحديث بشيء وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال
أبو حاتم هو صدوق صالح الحديث *

١٨٦ (نافع بن أبي نافع) المذكور في المختصر في أول المسابقة هو نافع بن
أبي نافع البزاز بالزاي المكررة مولى أبي احمد وهو تابعي روى عن أبي هريرة
ومعقل بن يسار روى عنه ابن أبي ذؤيب قال يحيى بن معين هو ثقة *

١٨٧ (نافع مولي ابن عمر) تكرر في المختصر والمهذب هو أبو عبد الله نافع
ابن هرمز ويقال بن كاوس ذكر القواين الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور قال
الحاكم قال البخاري والحسن بن الوليد هو من سبي نيسابور وقال عبد العزيز بن
أبي رواد هو من سبي خراسان سبي وهو صغير فاشتراه ابن عمر وقيل من سبي
قابل وقيل من سبي ايران شهر وهي نيسابور كذا ذكرها الحاكم أبو عبد الله في
مواضع من أول تاريخه وقيل من سبي العرب وقيل من سبي جبال الطالقان وهو
تابعي جليل سمع سيده ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وأبا لبابة ورافع
ابن خديج وعائشة والربيع بنت معوذ رضي الله تعالى عنهم وسمع خلائق من
التابعين منهم القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ويزيد بن عبد الله وأسلم مولى عمر
وأبراهيم بن عبد الله بن حسين وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيرهم

روى عنه أبو إسحاق السبيعي والحكم بن عيينة ومحمد بن عجلان وبكر بن عبد الله بن الأشج ويحيى الانصارى والزهرى وصالح بن كيسان وأيوب وعبيد الله ابن عمر وأخوه عبد الله وحيد الطويل وميمون بن مهران وموسى بن عقبة وابن عون والاعشى وهؤلاء كلهم تابعيون ومن غيرهم ابن جريج والاوزاعى ومالك واليث ويونس بن عبيد وابن أبي ذؤيب وبنوه عبد الله وعمر وأبو بكر بنو نافع وابن أبي ليلي والضحاك بن عثمان وخلاتق لا يمحسون وأجمعوا على توثيقه وجلالته قال البخارى أصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال مالك اذا سمعت من نافع حديثا عن ابن عمر لأبالي أن لا أسمع من غيره وقال عبيد الله ابن عمر لقد من الله علينا بنافع وقال ابن عيينة أي حديث أوثق من حديث نافع قال ابن سعد بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى مصر يعلمهم السنن قال وكان ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة وقال الهيثم واحد بن حنبل مات سنة عشرين وقال الذهبي أثبت أصحاب نافع مالك ثم أيوب ثم عبيد الله ابن عمر ثم عمر بن نافع ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح بن كيسان وموسى ابن عقبة ثم أصحابه على طبقاتهم وقوله في المذهب في كتاب السير روى نافع أن النبي ﷺ أغار على بنى المصطلق هذا مما ينكر على صاحب المذهب فانه ذكره مرسل كما ترى وهو صحيح متصل عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام هكذا رواه متصلا البخارى ومسلم في صحيحيهما

١٨٨ (نبيه بن وهب) مذكور في المختصر في النكاح في نكاح الحرم وهو نبيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدرى الحنفي سمى أبان بن عثمان ومحمد بن الحنفية وكهبا مولى سعيد بن أبي العاصى روى عنه نافع مولى ابن عمر وبنوه عبد الاعلى وعبد الجبار وعبد العزيز بنونبيه وأيوب بن موسى وسعيد بن أبي هلال وأبو الزناد قال ابن سعد توفي

في فتنه الوليد بن يزيد قال وكان ثقة قليل الحديث أحاديثه حسنة روى له مسلم في صحيحه •

١٨٩ (نجمدة الحروري) مذكور في المذهب في قسم الغنيمة هو بفتح النون وهو نجمدة بن عامر الحنفي الحروري الخارجي من رؤس الخوارج •

١٩٠ (نزار بن معد بن عدنان) أحد أجداد النبي ﷺ مذكور في المذهب والروضة في نسب النبي ﷺ هو بكسر النون ثم زاي معجمة •

١٩١ (نصر المقدسي) الزاهد تكرر في الروضة هو أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ثم الدمشقي الامام الزاهد المجمع على جلالته وفضيلته قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر رحمه الله تأخرت وفاة الشيخ نصر أدركنا جماعة ممن أدركه وتفقه به وكان قد تفقه عند أبي عبد الله محمد بن يان الكازروني الفقيه وسمع الحديث بدمشق وغيرها ودرس العلم بيت المقدس مدة ثم أتى صور فاقام بها عشر سنين ينشر العلم بها مع كثرة المخالفين له بها من الرافضة ثم انتقل الى دمشق فاقام بها سبع سنين يحدث ويدرس الفقه ويفتي على طريقة واحدة من الزهد في الدنيا والتزهد من الدنيا والجري على منهاج السلف من التشف وتجنب السلاطين ورفض الطمع والاجترار باليسير مما يصل اليه من غلة أرض له كانت بنابلس يأتيه منها ما يقتاته ولا يقبل من أحد شيئا وكانت أوقاته كلها مستغرقة في عمل الخير اما في نشر علم واما في صلاح عمل قال الحافظ وحكى عن بعض أهل العلم قال صحبت امام الحرمين أبا المعالي بخراسان ثم قدمت العراق فصحبت الشيخ أبا إسحاق الشيرازي وكانت طريقته عندي أفضل من طريقة أبي المعالي ثم قدمت الشام فرأيت الفقيه أبا الفتح نصر المقدسي فكانت طريقته أحسن من طريقتهما جميعا توفي يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة تسعين وأربع مائة بدمشق قال الراوي فخرجنا بمنازاته بعد صلاة الظهر فلم يمكننا دفنه الى قرب المغرب لأن الناس حالوا بيننا وبينه وكان الخلق متوافرين ذكر الدمشقيون أنهم لم يروا جنازة مثله قال

وأقنا على قبره سبع ليال نقره كل ليلة عشرين ختمة وذكر الحافظ من كراماته وزهده جملا نفيسة قلت وقبره بباب الصغير بجانب قبر معاوية وأبى الدرداء رضى الله عنهم يكثر الناس زيارته والدعاء عنده وسمعنا الشيوخ يقولون يستجاب الدعاء عنده يرم السبت رضى الله عنه * وله مصنفات كثيرة في المذهب وغيره فعندى من مصنفاته كتاب الحججة على تارك الحججة سمعته عن ابن الانبارى عن القاضي الحرمستانى عن أبى الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى عن الشيخ نصر المصنف وكتاب الاتجاب الدمشقى في المذهب نحو بضعة عشر مجلدا وهو على هيئة تعليق القاضي أبى الطيب الطبرى ويحذو حذوه وينقل منه كثيرا وكتاب التهذيب في المذهب نحو عشر مجلدات وكتاب الكافي مجلد مختصر يحذوفه حذو شيخه أبى الفتح سليم الرازى في كتاب الكفاية ولا يذكر فيه قولين ولا وجهين بل يخرج بالراجح عنده وفيه نفائس وله غير ذلك من الكتب وله الامالى والاجزاء الكثيرة وصحبه الغزالى متبركا به حين قدم الغزالى دمشق منزها وله حكايات عجيبة في الورع يطول الكتاب بذكرها *

١٩٢ (النضر بن الحارث) بالضاد المعجمة الذى قتل يوم بدر كافرا مذكور في كتاب السير من المختصر والمهذب هو النضر بن الحارث بن علقمة بن كادة بفتح الكاف بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري أمر يوم بدر وقتل كافرا قتله على بن أبى طالب بأمر رسول الله ﷺ وأجمع أهل المغازى والسير على أنه قتل يوم بدر كافرا وإنما قتل لانه كان شديدا لاذى للاسلام والمسلمين ولما قتل قالت أخته قتيلة فيه أبياتا مشهورة من جملتها *

أحمد ولانت صنونجبية من قومها والفحل فحل معرق

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغبط الخنق

وهذا الذى ذكرته من قتله يوم بدر كافرا هو الصواب وأما ابن منده وأبو

نسيم الاصمغاني فضايعا فيه غلطين فاحشين أحدهما إنما قالا في نسبه كادة بن علقمة

وأما هو عاقمة بن كعدة هكذا ذكره الزبير بن بكار وابن السكبي وخلاتق لا يمحسون من أهل هذا الفن والثاني انهما قالا شهد النضر بن الحارث حينئذ مع النبي ﷺ وأعطاه مائة من الأبل وكان مسلما من المؤلفة وعزوا ذلك الى ابن إسحاق. وهذا غلط باجماع أهل السير والمغازي فقد أجمعوا على ما ذكرناه أولا أنه قتل يوم بدر كافرا وقد أُنْظِرَ الامام ابن الاثير في تغليطهما والرد عليهما *

١٩٣ (النضر بن شميل) بضم الشين المعجمة مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو الامام أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عميرة بن عروة بن جاهمة بن مجدر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار المازني البصري الامام في العربية واللغة سكن مرو وهو من تابعي التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد وحديد الطويل وهشام بن عروة وابن عون وعيسى بن سويد وحماد بن سلمة وعوف بن أبي جميلة وسعيد بن أبي عروبة وشعبة وسليمان بن المغيرة والخليل ابن احمد وهشام الدستوائي وهشام بن حسان وابن جريج وآخرين روى عنه علي بن المديني وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وأبو قدامة وعبد بن عبد الرحيم وإسحاق بن منصور والحسين بن حريث ويحيى بن يحيى ومحمد بن رافع والليث بن خالد الباقى وخلاتق آخرون وانفقوا على توثيقه وفضيلته روى له البخارى ومسلم في صحيحيهما قال ابن المبارك لم يكن أحد في أصحاب الخليل يدانيه رَقَالَ أيضا هو درة ضائعة بين مروين يعنى كورة مرو ومروالروز وقال العباس بن مصعب كان النضر اماما في العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان وكان أروى الناس عن شعبة وأخرج كتبها كثيرة لم يسبق اليها وولى قضاء مرو وقال أبو حاتم هو ثقة صاحب سنة وقال ابن منجويه كان النضر من فضحاء الناس وعلمائهم بالادب وأيام الناس ولد سنة ثلاث أو ثنتين وعشرين ومائة وتوفى سنة أربع وقيل ثلاث ومائتين أخبرنا شيخنا الحافظ أبو البقاء خالد

رحمه الله قال أخبرنا أبو الين السكندی أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري قال أخبرنا أبي عن أبي علي بن أبي أحمد التستري عن القاضي أبي القاسم عبد العزيز بن محمد العسكري القنوي عن أبيه عن إبراهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الاهوازي قال حدثنا النضر ابن شميل قال كنت أدخل على المأمون في سره فدخلت ليلة وعلى قبص مرقوع فقال يانضر ما هذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين في هذه الخلقان قلت يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحر مرو شديد فاتبرد بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشفت ثم أجرينا وأجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجهالها كان فيها سداد من عوز فأورده بفتح السين فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن بن علي بن أبي طالب بدعي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجهالها كان فيها سداد من عوز وكان المأمون متسكنا فاستوى جالسا وقال يانضر كيف قلت سداد قلت لأن السداد هنا لن فقال وتلحنني فقلت إنما لن هشيم وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكما سدوت به شيئا فهو سداد قال وتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العرجي يقول

أضاعوني وأنى قتي أضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر

فقال المأمون قبح الله من لا أدب له ثم أطرق مليا ثم قال ممالك يانضر قلت أريضة لي بمر واتصبتها واتعزها قال أفلا نفيدك مالا معها قلت أنى إلى ذلك لاحتاج فأخذ القرطاس ولا أدري ما يكتب ثم قال كيف تقول إذا أمرت أن يترب قلت أتربه قال فهو ماذا قلت منرب قل فمن الطين قلت طنه قال فهو ماذا قلت مطين فقال هذه أحسن من الأولى ثم قال يا غلام أتربه وطنه ثم صلى بنا العشاء

وقال لحادته تبلغ معه الي الفضل بن سهل قال فلما قرأ الكتاب قال يا نضران أمير المؤمنين قد أمرك بمخمسين الف درهم فما كان السبب فيه فاخبرته ولم أكذبه فقال اخذت أمير المؤمنين فقلت كلا أما لحن هشيم وكان لحانة فنجع أمير المؤمنين لفظه وقد يتبع الفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم أمر لي الفضل من خاصته بثلاثين ألف درهم فاخذت ثمانين ألف درهم بحرف أستفيد مني *

١٩٤ (النعمان بن بشير) الصحابي بن الصحابي والصحابة رضى الله تعالى عنهم تكرر ذكره في المختصر والمهذب وذكره في الوسيط في باب الهبة لكنه وقع فيه غلط في الوسيط سيأتي بيانه في النوع الثامن من الاوهام ان شاء الله تعالى هو أبو عبد الله النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بضم الجيم وتخفيف اللام كذا قيده الحافظ عبد الفنى المقدسى وغيره وقال ابن مأكولا هو خلاص بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة ابن كهب بن الخزرج الانصارى وهو وابوه وأمه صحابيون اسم أمه عمرة بنت رواحة شهد بشير العقبة الثانية وبدراً وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أول انصارى بايع أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنها واستشهد مع خالد ابن الوليد بعين التمر سنة اثنى عشرة من الهجرة بعد انصرافه من البجامة روى عنه ابنه النعمان وجابر بن عبد الله وروى عنه أبضا عروة والشعبى مرسلان فانها لم يدركاه وولد النعمان على رأس اربعة عشر شهرا من الهجرة وهو أول مولود من الانصار بعد الهجرة وقيل في مولده غير ما ذكرنا لكن ما ذكرناه هو الاصح الأشهر روى له عن رسول الله ﷺ مائة وأربعة عشر حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسة وانفرد البخارى بحديث ومسلم بأربعة روى عنه ابنه بشير ومحمد وعروة بن الزبير والشعبى وآخرون قتل بالشام بقرية من قرى حمص في ذي الحجة سنة أربع وستين وقال ابن أبي خيثمة سنة ستين استعمله معاوية على (م ١٧ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

حصن ثم على الكوفة واستعمله عليها بعده يزيد بن معاوية وكان كريما جوادا
شاعرا رضى الله تعالى عنه *

١٩٥ (النعمان بن عمرو بن رفاعه بن سواد وقيل رفاعه بن الحارث
ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الصحابي وهو الذي
يقال له نعمان شهد العقبة الثانية في السبعين وبدراً والمشاهد كلها مع رسول الله
ﷺ قال الواقدي بقي نعمان حتى توفي في أيام معاوية كذا نقله ابن عبد البر
وكان كثير المزاح يضحك النبي عليه السلام من مزاحه وهو صاحب سويط بن
حرملة وقصتهما مشهورة وان نعمان باع سويطاً بالاشام وقال للذين اشتروه هو
ذو لسان وسيقول انه حر فلا تعتبروا بقوله وله أشياء كثيرة في المزاح مشهورة *

١٩٦ (النعمان بن قوقل) بفتح القافين بينهما واو سا كنة الصحابي رضي
الله عنه هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن احرم بن فهر بن ثعلبة بن قوقل واسمه
غنم بن عوف بن عمرو بن عوف وقوقل لقب لثعلبة بن احرم فنسب النعمان الى
جده شهد النعمان بدرأ قاله موسى بن عقبة روى عنه جابر وأبو صالح ورواية
ابى صالح عنه مرسله لم يدركه استشهد يوم أحد *

١٩٧ (نعيم بن عبد الله النحام) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب
في باب ما يجوز بيعه وفي المختصر في باب التدبير وهو نعيم بضم النون والنحام
بفتح النون وتشديد الحاء المهملة وهو نعيم بن عبد الله بن سيد بن عبد عوف
ابن عبيد بن عويج بفتح العين فيهما بن عدى بن كعب بن لؤي القرشي العدوي
والنحام وصف لنعيم لالاية وقيل له النحام للحديث المشهور ان النبي ﷺ قال
دخلت الجنة فسمعت نعمة نعيم فيها والنعمة بفتح النون السعلة بفتح السين وقيل
النعمة المددود آخرها هذا هو الصواب ان نعيما هو النحام ويقع في كثير من
كتب الحديث نعيم بن النحام وكذا وقع في بعض نسخ المذهب وهو غلط لأن
النحام وصف لنعيم لا لآية قالوا وأسلم نعيم قديما في أول الاسلام قبل أسلم بعده

عشرة أنفس وقيل بعد ثمانية وثلاثين قبل اسلام عمر بن الخطاب وكان يكتم اسلامه وأقام بمكة فلم يهاجر الا قبيل الفتح ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لأنه كان ينفق على أرامل بنى عدى وأيتامهم ويعونهم فقالوا اقم عندنا على أى دين شئت فوالله لا يتعرض اليك أحد الا ذهبت أنفسنا جميعا دونك ثم هاجر عام الحديبية وشهد ما بعدها من المشاهد فلما قدم المدينة كان معه أربعون من أهل بيته قالوا واعتقه النبي ﷺ وقبله حين قدم وقال له قومك خير لك من قومي روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي ولم يدركاه فهو مرسل واستشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر وقيل استشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه *

١٩٨ (نعيم بن سعد) بن عامر بن أنيس بن ثعلبة بن قنفذ بن خلادة بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث آخره مثلثة بن غطفان الغطفاني الأشجعي الصحابي أبو سلمة أسلم في وقعة الخندق وهو الذي أوقع الحلقة بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق وخذل بعضهم عن بعض وأرسل الله تعالى عليهم الريح والجنود وكان نعيم يسكن المدينة وولده من بعده وهو والد سلمة بن نعيم توفي نعيم في آخر خلافة عثمان وقيل أول خلافة على رضى الله تعالى عنهم *

١٩٩ (النمر بن توب) بفتح المثناة فوق واللام زهير بن قيس بن عبد كعب ابن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد الهكلى ويقال لولد عوف بن وائل عكل لأنهم حضنتهم أمة اسمها عكل فغلب عليهم وكان النمر شاعرا مشهورا فصيحاً جوادا ذا كرم ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في الصحابة ورووا له حديثا في التصريح بسماعه من النبي ﷺ وقال الاصمعي هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام يعنى فهو تابعي والله أعلم *

٢٠٠ (نوح) النبي ﷺ ذكره في هذه الكتب في صلاة الامة سقاه وقد سبق انه اسم أعجمي والمشهور صرفه وقيل يجوز صرفه وترك صرفه قال الله

تعالى (ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقال تعالى) انا أوحينا اليك كما
أوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقال تعالى ونوحا هدينا من قبل وقال تعالى
ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان
وهم ظالمون فانجياه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين وقال تعالى ولقد
نادانا نوح فلنعم المجيبون . ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم
الباقين وتركنا عليه في الآخرين * سلام على نوح في العالمين * انا كذلك نجزي
المحسنين * انه من عبادنا المؤمنين * وان من شيعته لابراهيم * اذ جاء ربه
بقلب سليم وقال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر ففتحننا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا
الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجرى
بأعيننا جزاء لمن كان كفر وقال تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم انا أرسلنا نوحا
إلى قومه أن أنذر قومك) إلى آخر السورة وذكر الله تعالى قصته مبسوطه في سورة
هود عليه السلام وثبت في الصحيحين في حديث الشفاعة أن الناس يأتون آدم ثم نوحا
وأن آدم يقول أتتوا نوحا فانه أول رسول الى أهل الأرض قال الامام الثعلبي
في كتاب الرئاس هو نوح بن لامك بن متوشلح بن أخنوخ بن يرد بن مهلائيل
ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام أرسله الله تعالى الى ولد قاييل ومن
تابعهم من ولد شيث قال ابن عباس وكان بطنان من ولد آدم أحدهما يسكن
للسهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة وكان
نساء السهل صباحا وفي رجالهن دمامة فكثر الفاحشة في أولاد قاييل وكانوا
قد كثروا في طول الازمان واكثروا الفساد فارسل الله تعالى اليهم نوحا عليه
السلام وهو ابن خمسين سنة فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم كما
أخبر الله تعالى في كتابه العزيز ويحذرهم ويخوفهم فلم ينزعروا ولهذا قال الله تعالى
(قال رب انى دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدتهم دعائى الا فرارا) وقال تعالى

وقو نوح من قبل أنهم كانوا هم أظلم وأطغى وقال تعالى وقوم نوح من قبل أنهم كانوا قوما فاسقين) ولما طال دعاؤه لهم وإيذائهم له وتماديهم في غيهم سأل الله تعالى فأوحى الله إليه أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلما أخبر أنه لم يبق في الاصلاح ولا في الارحام مؤمن دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الي آخرها فأمره الله باتخاذ السفينة فقال يارب وأين الخشب فقال اغرس السجر فغرس الساج وأتى على ذلك أربعون سنة وكف عن الدعاء عليهم واعقم الله أرحام نساءهم فلم يولد لهم ولد فلما أدرك الشجر أمره الله تعالى بقطعه وتجفيفه وصنعه الفلاك واعلمه كيف يصنعه وجعل بابه في جنبه وكان طول السفينة ثمانين ذراعا وعرضها خمسين وسمكها الى السماء ثلاثين ذراعا والذراع الى المنكب وعن ابن عباس أن طولها ستمائة وستون ذراعا وعرضها ثلثمائة وثلاثون ذراعا وسمكها ثلاثة وثلاثون ذراعا وأمر الله تعالى أن يحمل فيها من كل زوجين اثنين من الحيوان وحشها الله تعالى اليه من البر والبحر قال مجاهد وغيره كان التنور الذي ابتدأ الفوران منه في الكوفة ومنها ركب نوح السفينة وقال مقاتل هو بالشام بقرية يقال لها عين الوردة قريب من بعلبك وعن ابن عباس أنه بالهند قالوا واول ما حمل في السفينة من الدواب الذرة وآخره الحمار وجعل السباع والدواب في الطبقة السفلى والوحوش في الطبقة الثانية والذر والادميون في الطبقة العليا قيل كان الادميون الذين في السفينة سبعة نوح وبنوه سام وحام ويافث وأزواج بنيه وقيل ثمانية وقيل عشرة وقيل اثنان وسبعون وقيل ثمانون من الرجال والنساء حكاه ابن عباس وعن ابن عباس ان الماء ارتفع حين سارت السفينة على أطول جبل في الارض خمسة عشر ذراعا قالوا وطافت السفينة بأهلها الارض كلها في ستة أشهر ثم استقرت على الجودي وهو جبل بأرض الموصل وكان ركوبهم السفينة لعشر خلون من رجب ونزلوا منها يوم عاشوراء من الحرم وبنى هو ومن معه في السفينة حين نزلوا البناء بباقردي من أرض الجزيرة ولما حضرته الوفاة وصى الى ابنه

سام وكان سام قد ولد قبل الطوفان بثمان وتسعين سنة ويقال انه كان بكره وقيل كان نوح أطول الانبياء عمرا ولم ينقص له قوة والناس بعده من ذريته قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين *

٢٠١ (نوفل بن الحارث) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي الصحابي أبو الحارث ابن عم رسول الله ﷺ كان أسن من أخوته ومن سائر من أسلم من بني هاشم ومن حمزة والعباس رضى الله تعالى عنهم أجمعين أسر يوم بدر ففداه العباس فلما فداء أسلم وقيل أسلم وهاجر أيام الخندق وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس وكانا شريكين في الجاهلية متفاوضين متحابين وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنينا والطائف وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ وأعان رسول الله ﷺ يوم حنين بثلاثة الف رمح فقال رسول الله ﷺ كأني أنظر الى رماحك تقصف أصلاب المشركين توفي نوفل رضى الله عنه بالمدينة سنة خمس عشرة *

٢٠٢ (نوفل بن معاوية) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في أول نكاح المشرك أسلم على خمس نسوة فأمره رسول الله ﷺ بفراق واحدة وأمسك أربع. هو نوفل بن معاوية بن عروة وقيل نوفل بن معاوية بن عمرو الدؤلي من بني الدؤل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أسلم وشهد مكة وهو أول مشاهده ونزل المدينة وتوفي بها أيام يزيد بن معاوية. روى عن النبي ﷺ روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبد الرحمن بن مطيع وعراك بن مالك *

حرف الهاء

٢٠٣ (هارون النبي) ﷺ أخو موسى النبي ﷺ مذكور في المذهب في كتاب الوقف على الذرية قال الله تعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء

وذكرنا المتنين وقال تعالى ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناها وقومها من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المبين وهديناها الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخر بن سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي المحسنين . انهما من عبادنا المؤمنين وقال تعالى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخى أشد به أزرى واشركه في أمري) الى آخر القصة والآيات في فضله مشهورة قال الثعلبي في العرائس قال كعب الاحبار كان هارون فصيح اللسان بين الكلام اذا تكلم تكلم بتؤدة وكان أطول من موسى وتوفي قبل موسى صلى الله عليهما وسلم وقد روى عن النبي ﷺ أن موسى عليه السلام دفنه في شعب أحد أخرجه امام انشام ابن عساكر وثبت في الصحيحين من رواية انس في حديث الاسراء أن رسول الله ﷺ قال ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد ففتح لنا فاذا أنا بهارون فرحب ودعالي بخير وروينا في تاريخ دمشق عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال في حديث الاسراء ثم صعدت الى السماء الخامسة فاذا أنا بهارون ونصف لحيته أبيض ونصفها أسود يكاد لحيته تضرب سترته من طولها قلت يا جبريل من هذا قال هذا المحبوب في قومه هذا هارون بن عمران وجمع هارون هارونون *

٢٠٤ ﴿ هبار بن الأسود ﴾ الصحابي المذكور في المختصر في باب فوات الحج هو بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة هو هبار بن الاسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى بن قصي القرشي أسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٠٥ ﴿ الهرمزان ﴾ المذكور في التهذيب في كتاب السير هو بضم الهاء والميم وهو اسم لبعض أكابر الفرس وهو دهمانهم الاصفر أمره أبو موسى الأشعري

وبعثه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر تكلم فلم يتكلم فقال له تكلم
لابأس عليك فتكلم ثم طلب ماء فاحضر له فقال له عمر أيضا اشرب فلا بأس عليك
ثم أراد عمر قتله لكونه أسيرا فقال له أنس قد أمتته بقولك لا بأس عليك فتركه
عمر ثم أسلم الهرمزان *

٢٠٦ ﴿هزال الاسلمى الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى باب
القذف وفى الاقضية هو بهاء مفتوحة وزاى مشددة ثم الف ثم لام وهو هزال
ابن ذباب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث بن سلامان
ابن أسلم بن أقصي الاسلمى كذا نسبه ابن عبد البر وغيره وقال ابن مندة وأبو
نعيم هزال بن يزيد فاسقطا أباه وهو الذى قال له رسول الله ﷺ حين رجوا
ماعزا الاسترته ولو بشوك فكان خيرا لك *

٢٠٧ ﴿هزيل بن شرحبيل﴾ مذكور فى المذهب فى أوائل باب ميراث أهل
الفرس ثم فى أوخر باب ما يحرم من النكاح فى نكاح المحلل هو بضم الميم وفتح الزاى
وشرحبيل بضم الشين المعجمة وشرحبيل عجمى لا ينصرف وهزيل هذا أودى
تابعى كوفى جليل ثقة قيل أدرك الجاهلية روى له البخارى فى صحيحه وهو أخو
الارقم روى عن ابن مسعود وروى عنه عبد الرحمن بن مروان. واعلم أنه قد
يقع فى بعض نسخ المذهب وكتب مصحفا فكتبوه الهذيل بالذال وهو غلط صريح
وجمل فاحش وإنما هو بالزاى باتفاق العلماء من كل الطوائف *

٢٠٨ ﴿هشام بن ابراهيم﴾ بن المغيرة مذكور فى المذهب فى باب الاستثناء
فى الطلاق فى شعر الفرزدق يمدحه هكذا وقع فى المذهب هشام بن ابراهيم بن المغيرة
خال هشام بن عبد الملك وهو غلط وإنما الممدوح ابن هذا وهو ابراهيم بن هشام
ابن ابراهيم بن المغيرة لأن ام هشام بن عبد الملك هى عائشة بنت هشام بن ابراهيم
ابن المغيرة أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة وسأوضحه فى النوع الثامن
فى الاوهام ان شاء الله تعالى *

٢٠٩ (هشام بن حكيم بن حزام) بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما القريشي الاسدي أمه زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد اخت الزبير فالزبير خاله وخديجة أم المؤمنين رضي الله عنها أمة أبيه أسلم يوم الفتح وتوفي قبل أبيه حكيم قاله ابن عبد البر وغيره وقبل استشهد باجنادين روى له عن رسول الله ﷺ ستة أحاديث روى له مسلم حديثا واحدا روى عنه جماعة من التابعين قال محمد بن سعد كان هشام بن حكيم رجلا جليلا مهيبا قال الزهري وغيره كان هشام يأمر بالمعروف في رجال معه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اذا بلغه أمر ينكره أماما بقيت أنا وهشام فلا يكون هذا وهذا الذي سبق من أنه قبل استشهد باجنادين قاله أبو نعيم الاصبهاني وغيره وغلطهم فيه ابن الاثير وقال هذا وهم والذي قتل باجنادين هشام بن العاصي سنة ثلاث عشرة من الهجرة وقصة هشام بن حكيم مع عياض بن غنم تدل على أنه عاش بعد اجنادين فانه مر على عياض بن غنم وهو وال على حصن وقد شمس ناسا من النبط في اداء الجزية فقال له هشام ما هذا يا عياض أن رسول الله ﷺ قال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم في صحيحه وحصن إنما فتحت بعد اجنادين بزمان طويل *

٢١٠ (هشام بن العاصي بن وائل) أخو عمرو بن العاصي وسبق بيان تمام نسه وهو صحابي فاضل قديم الاسلام أسلم والنبي ﷺ في مكة وهاجرا الى الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه هجرة رسول الله ﷺ الى المدينة ليهاجر اليه فحبسه قومه فلم يتمكن حتى قدم المدينة مهاجرا بعد الخندق وكان أصغر سنا من أخيه عمرو وكان خيرا فاضلا استشهد باجنادين وقيل باليرموك رضي الله عنه *

٢١١ (هشام بن عبد الملك) الخليفة المذكور في المذهب في باب الاستثناء في الطلاق في شعر الفرزدق هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وسبق بيان تمام نسه في ترجمتي أبيه وجده وبويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد (م ١٨ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

ابن عبد الملك يوم الجمعة لخمس بقين من شوال سنة خمس ومائة ولد بدمشق سنة
قتل مصعب بن الزبير سنة ثنتين وسبعين وتوفي هشام بالرصافة من أرض قنسرين
في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة قال ابن قتيبة وكانت ولايته
عشرين سنة الا شهرا وبلغ من السن ستا وخمسين سنة وهذا مخالف ما سبق من
قول غيره أنه ولد سنة ثنتين وسبعين قال ابن قتيبة وكان هشام أخرهم قال وعزل
عمر بن هبيرة عن العراق واستعمل خالد بن عبد الله القسري سنة ست ومائة
ثم ولي يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة وكان له عشرة بنين *

٢١٢ (هشام بن عروة) التابعي المشهور أحد الفقهاء السبعة تكرر في المختصر
وذكره في أول باب الوصية وفي أواخر الولاء في الخيار في النكاح في تخيير المعنة
وهو أبو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القريشي الأسدي المدني سبق
تمام نسبه في ترجمة أبيه وجده وهو تابعي رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب ومسح
رأسه ودعاه وجابر بن عبد الله وسهل بن سعد وأنس بن مالك وسمع عنه عبد
الله بن الزبير وأباه عروة وخلائق من أئمة التابعين. روى عنه زهير بن معاوية
والضحاك بن عثمان والحاذق والسفيانان وشعبة ووكيع وابن علية وابن المبارك والنضر
ابن شميل وخلائق من الأئمة وانفقوا على توثيقه وجلالته وأما مته قال محمد بن سعد كان ثقة
ثبنا حجة كثير الحديث توفي ببغداد ودفن في مقبرة الخيزران سنة ست وأربعين ومائة
كذا قاله خليفة بن خياط وقال أبو نعيم سنة خمس وأربعين وقال عمرو بن علي سنة
سبع وأربعين قال عبد الله بن داود ولد هشام مقتل الحسين سنة إحدى وستين *

٢١٣ (هشيم بن بشير) مذكور في المختصر في أخبار الباء والاضحية

وهو بضم الهاء وفتح الشين وبشير بفتح الباء وهو أبو معاوية هشيم بن بشير بن
القاسم بن دينار السلمي الواسطي وقيل أنه نجاري الاصل وهو من تابعي التابعين
سمع عمرو بن دينار وأبا الزبير وسليمان التيمي وعاصم الاحول واسماعيل بن أبي
خالد وحيد الطويل وأبا إسحاق الشيباني وداود بن أبي هند وعبد العزيز بن
صهيب وخالد الحذاء والاعمش وخلائق لا يحصون من الأئمة وغيرهم روى عنه

مالك والثوري وشعبة وابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وخلاتق
لا يمحسون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه. قال يعقوب الدورقي كان عنده شميم
عشرون الف حديث وقال محمد بن حاتم المؤدب قيل له شميم كم كنت تحفظ قال
كنت أحفظ في مجلس مائة ولو سئلت عنها بعد شهر لاجبت وقال علي بن معبد
جاء عراقي ذاكر مالك بن انس بمحدث فقال مالك وهل بالمرأى أحد يحسن
ويحدث الا ذاك الواسطي يعني هشبا وقال عمرو بن عون مكث هشيم بهلي الفجر
بوضوء العشاء قبل أن يموت عشر سنين وقال عبد الرحمن بن مهدي ما رأيت
أحفظ من هشيم كان يقوى في الحفظ على مالا يقوى غيره ورأى جماعة النبي
ﷺ يحثهم على الاخذ من هشيم قال ابن سعد كان ثقة نبيا كثير الحديث يدلس
كثيرا فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ومالا فليس بشيء ولد سنة أربع ومائة
وقبل خمس وتوفي ببغداد في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة رحمه الله •

٢١٤ (هشيم بن كعب) بن لؤي بن غالب القرشي مذكور في الروضة
في قسم الفتي والغنيمة وهو أخو مرة بن كعب بن لؤي وجد بني جهم وبني سهم
وهو بضم الهاء وبصا دين مهملتين الاولى مفتوحة •

٢١٥ (هلال بن أمية) الصحابي تكرر في لعان المذهب هو هلال بن أمية
ابن عامر بن قيس بن عبد الا علم بن عامر بن كعب بن واقف واسمه مالك بن
امريء القيس بن مالك بن الاوس الانصاري الواقفي مدني شهد بدرًا واحدا وكان
قديم الاسلام وكان يكسر أصنام بني واقف وكانت معه رايته يوم الفتح وهو
الذي قذف امرأته بشريك بن سحاء وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم
وذكرهم في سورة براءة وهم هلال وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع رضي
الله تعالى عنهم •

٢١٦ (هلال بن أبي ميمون) مذكور في المختصر في اول الحصانة قال
ابن أبي حاتم هو هلال بن علي قال ويقال هلال بن أسامة. روى عن عطاء بن

يسار وأبي مبدونة روي عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن سعد ومالك بن أنس
وأسماء بن زيد ومحمد بن حمران قال أبو حاتم يكتب حديثه وهو شيخ *

٢١٧ (همام بن منبه بن كامل) بن سبيع بسين مهمل مفتوحة وقيل مكسورة
ثم مشاة تحت ساكنة ثم جيم أبو عقبة اليماني الصنعاني الابناوي بباء موحدة
ثم نون وهو أخو وهب ومقل وغيلان وعبد الله وعمر وهم بن منبه وهمام تابعي
وكذا أخوه وهب وكان همام أكبر من وهب سسم ابن عباس وأبا هريرة
ومعاوية ويقال رأى معاوية ولم يسمعه. وروي عنه أخوه وهب ومعمربن راشد
وعقيل بن معقل وانفقوا على توثيقه توفي سنة ثنتين وقيل إحدى وثلاثين ومات رحمه الله *

٢١٨ (هند بن حارثة) الصحابي رضى الله تعالى عنه قال ابن الأثير هو
هند بن حارثة بن هند وقيل هو هند بن حارثة بن سعد بن عبد الله بن غياث
ابن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى ومالك بن أفضى هو
أخو أسلم بن أفضى حجازي هكذا نسبة ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم
هو هند بن سماء بن حارثة بن هند الاسلمي قال أبو نعيم وقيل هند بن حارثة
ونسب ابن الكلبي وابن ماكولا أخاء أسماء بن حارثة كما نسب ابن عبد البر
وكلمهم قالوا انه اسلمي وهو من ولد مالك بن أفضى اخي اسلم بن أفضى ولاشتمار
أسلم ينسب ولد أخيه اليه قال وكان هند واخوته ثمانية أخوة أسلموا وصحبوا
النبي ﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان وهم أسماء وهند وخراش وذويب
وحمران وفضالة وسلمة ومالك رضى الله عنهم ولزم اسماء وهند النبي ﷺ وكانا
يخدمانه وكانا من اهل الصفة قال أبو هريرة ما كنت أرى هنداً واسماء ابني حارثة
الا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومها بابه وخدمتها إياه *

٢١٩ (هند بن أبي هالة) التميمي الصحابي وهو ربيب رسول الله ﷺ
امه خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضى الله عنهما كان ابوه حليف بني عبد الدار

واختلف في اسم ابي هالة فقيل نباش بن زرارة بن وقدان وقيل مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارة قاله الزبير بن بكار وخالفه اكثر اهل النسب وقال ابن الكلبي هو ابو هالة هند ابن النباش بن زرارة وكان زوج خديجة أولا فولدت له هند بن هند وابن ابنه هند بن هند بن هند وشهد هند بن أبي هالة بدرا وقيل لم يشهدا بل شهد أحدا وقتل هند بن أبي هالة مع علي يوم الجمل وقتل ابنه هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير يوم قتل المختار سنة سبع وستين وقيل بل مات بالبصرة وانقرض عقبه. وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبي عليه السلام وهو مشهور من روايته يرويه عنه ابن أخته الحسن بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها وأما ابنه هند بن هند بن أبي هالة فذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة رضي الله تعالى عنهم •

٢٢٠ (هنيذة بن خالد) الذي شهد عليا رضي الله عنه وأقام على رجل حدا ذكره في المذهب في باب اقامة الحد وهو بالهاء في آخره تصغير هند وهو خزاعي ويقال نخعي وقال في المذهب انه كندى والمعروف ماسبق قال ابن أبي حاتم وغيره كانت ام هنيذة هذا تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل هنيذة الكوفة وذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم وغيرهم في كتب الصحابة قالوا واختلف في صحبته روى عنه أبو إسحق السبيعي •

٢٢١ (هني مولى عمر بن الخطاب) رضي الله عنه مذكور في المختصر والمذهب في كتاب أحياء الموات في مسألة الحى هو بضم الهاء وفتح النون وتشديد الباء كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره من أهل الاتقان في هذا الشأن وكذا ضبطناه في صحيح البخاري وفي المذهب وغيرهما ورأيت بخط بعض من لا تحقيق له أنه يقال أيضا بالهمزة وهذا خطأ ظاهر نهت عليه لثلاث يغتريه. روى هني عن أبي بكر وعمر ومعاوية وعمر بن العاصي رضي الله عنهم وكان عامل عمر على الحى والله أعلم •

حرف الواو

٢٢٢ (وابصة بن معبد) الصحابي رضي الله عنه هو أبو سالم وقيل أبو الشعثاء وقيل أبو سعيد وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي من أسد خزيمه كذا قاله ابن عبد البر وقال ابن منده وأبو نعيم وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمه الأسدي أسلم سنة تسع سكن الكوفة ثم تحول فاقام بالرقه الى أن توفي بها. روى عن النبي ﷺ أحاديث روى عنه ابنه عمر وسالم والشعبي وزباد بن أبي الجعد وغيرهم وكان وابصة كثير البكاء لا يملك دمعته وكان له بالرقه عقب ومن ولده عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد.

٢٢٣ (وائلة بن الاسقع) الصحابي رضي الله عنه تكرر في المذهب هو أبو شداد ويقال أبو الاسقع وقيل أبو محمد وقيل أبو الخطاب وقيل أبو قرصافة بكسر القاف وائلة بن الاسقع ابن عبد العزي بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني القتي وقيل إنه وائلة بن عبد الله بن الاسقع قيل أسلم والنبي ﷺ يتجهز الى تبوك وشهدا معه وشهد فتح دمشق وحمص وقيل أنه خدم النبي عليه السلام ثلاث سنين وكان من أهل الصفة. روى له عن رسول الله ﷺ سنة وخمسون حديثا روى له البخاري حديثا ومسلم آخر سكن الشام فسكن دمشق ثم استوطن بيت جبرين وهي بلدة بقرب بيت المقدس ودخل البصرة وكان له بها دار. روى عنه عبد الواحد بن عبد الله البصري بالصاد المهملة وشداد بن عبد الله بن عامر اليحصبي وأبو ادريس الخولاني ومكحول وأبو المليح ويونس بن ميسرة وخلق سواهم. توفي بدمشق سنة ست أو خمس وثمانين وهو ابن ثمان

وتسعين سنة قاله أبو مسهر وقال سعيد بن خالد توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمس سنين والصحيح الاول.

٢٢٤ (واسع بن حبان) بفتح الحاء المهملة بن منقذ سبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وجده وهو تابعي هذا هو الصحيح المشهور وذكره البغوي الكبير وقال في صحته يقال سمع ابن عمر وعبد الله بن زيد وجابرا وأبا سعيد روى عنه أخوه يحيى بن حبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان وهو ثقة روى له البخاري ومسلم.

٢٢٥ (وائل بن حجر) الصحابي رضى الله عنهما تكرر في هذه الكتب في صفة الصلاة وغيرها وحجر بضم الحاء وسكون الجيم وهو أبو هنية ويقال أبو هنيذ بلا هاء وائل بن حجر بن ربيعة بن يعمر الحضرمي كذا قاله ابن عبد البر وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر وائل بن حجر بن سعد بن مسروق ابن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك ابن زيد قال وقيل غير ذلك. كان من ملوك حمير ويقال للملك منهم قيل بفتح القاف وسكون الياء المثناة تحت وجمعه أقيال وكان أبوه من ملوكهم وفد وائل على رسول الله ﷺ وكان رسول الله عليه السلام بشر أصحابه بقدمه قبل وصوله بأيام وقال يأتاكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائها راغبا في الله عز وجل وفي رسول الله وهو بقية الأقيال فلما دخل رحب به وأدناه من نفسه وبسط له رداءه وأجلسه عليه مع نفسه وقال اقيم بارك في وائل وولده واضعده معه على المنبر واثني عليه واستعمله على بلاده واقطعه أرضا وأرسل معاوية بن أبي سفيان وقال اعطه اياها روى له عن رسول الله ﷺ احد وسبعون حديثا روى مسلم منها ستة ولم يرو البخاري له شيئا نزل الكوفة وعاش الى ايام معاوية ووفد عليه وأجلسه معه على السرير وشهد معه صفين وكانت معه راية حضرموت روى عنه ابنه علقمة وعبد الجبار وقيل لم يسمعه عبد الجبار روى عنه ايضا كليب بن شهاب وحجر بن عنبس وعبد الرحمن اليحصبي وغيرهم.

٢٢٦ ﴿وحشى بن حرب﴾ الصحابي كنيته أبو وسمة وهو من سودان مكة ويقال له الحبشى وهو مولى طعمة بن عدى وقيل مولى جبير بن مطعم بن نوفل ابن عبد مناف وهو قاتل حمزة يوم أحد وشارك في قتل مسملة الكذاب يوم اليمامة وكان يقول قتل في جاهليتني خير الناس وقتلت بعد اسلامي شر الناس روى له عن رسول الله ﷺ أربعة أحاديث وقيل ثمانية روى البخارى منها حديثا في قتله حمزة روى عنه ابنه حرب بن وحشى وعبيد الله بن عدى بن الجبار وجعفر بن عمرو بن أمية قيل سكن دمشق والصحيح المشهور أنه سكن حمص *

٢٢٧ ﴿وراد كاتب المغيرة﴾ مذكور في المختصر في مسح الخف وهو أبو سعيد ويقال أبو ورد الثقفي الكوفي كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه سمع المغيرة روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير ورجاء بن حيوة وعبد بن أبي لبابة وعاصم ابن بهدلة وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته روى له البخارى ومسلم *

٢٢٨ ﴿ورقة بن نوفل﴾ بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب القرشي وهو الذي أخته خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها بالنبي ﷺ في حديث المبعث وقال للنبي عليه السلام هذا الناموس الذي أنزل على موسى ياليتني فيها جذعا ياليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي ﷺ او يخرجني هم قال نعم لم يأت أحد قط بمثل ما جئت به الا عدى وأن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرا ثم لم يلبث ورقة بن نوفل ان توفى وهذا الذي ذكرته كله ثابت في الصحيحين بحروفيه من رواية عائشة رضي الله عنها قال ابن منده واختلفوا في اسلام ورقة وهذا الحديث الذي ذكرته ظاهر في اسلامه واتباعه وتصديقه *

٢٢٩ ﴿وكيع بن الجراح﴾ بن مليح بن عدى بن فرس بن حممة وقيل ابن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بهمة بعد الراء بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سفيان الرواسي الكوفي الامام في الحديث وغيره وهو من تابعي التابعين سمع اسماعيل بن أبي خالد والاعمش وهشام بن

عروة وعبد الله بن عون وعزرة بن ثابت وحنظلة بن أبي سفيان ومالك بن مغول
وكهمس بن الحسن وابن جريج وزكريا بن اسحق وفصيل بن غزوان وشريك
ابن عبد الله والاوزاعي والسفياني وخلائق من الكبار. روي عنه ابن المبارك
ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون وقتيبة وابن مهدي واحمد بن حنبل وابن راهويه
والحميدي ومسدد وابن المديني وابن معين وابنا أبي شيبة وابناه مليح وسفيان
ابنا وكيع واحمد بن أبي الحواري ويحيى بن يحيى وخلائق. وأجمعوا على جلالة
ووفور علمه وحفظه واتقانه وورعه وصلاحه وعبادته وتوثيقه واعتماده قال أحمد بن
حنبل ما رأيت أوعى لعلم ولا أحفظ من وكيع ما رأيته يشك في حديث إلا يوما
واحدا ولا رأيت معه كتابا ولا ورقة قط وقال احمد أيضا حدثني من لم تر عينك
مثله وكيع بن الجراح وقال أحمد هو أحب الي من يحيى بن سعيد فقيل له كيف
فضلت وكيعا فقال كان وكيع صديقا لحنص بن غياث فلما ولي القضاء هجره
وكيع وكان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ فولى القضاء معاذ ولم يهجره
يحيى وقال احمد ما رأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والابواب
ويحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد وقال
ابن معين ما رأيت أحدا يحدث الله غير وكيع بن الجراح وهو أحب الي من
سفيان وابن مهدي وهو أحب الي من أبي نعيم وما رأيت رجلا قط أحفظ
من وكيع ووكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال احمد بن عبد الله وكيع كوفي
ثقة عابد صالح من حفاظ الحديث وكلن يفتي. وقال ابن عمار ما كلن بالكوفة في
زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع وكلن جهذا وقال محمد بن سعد توفي
وكيع بفيء منصرفا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة وكذا قال ابن عمير والترمذي
وقال أحمد بن حنبل ولد وكيع سنة سبع وعشرين ومائة *

٤٢٩ (الوليد بن عتبة) بن أبي معيط الصحابي مذكور في التهذيب في صلاة
العبدین وفي أول الوكالة وفي كتاب السير وفي أول حدائقه هو أبو وهب الوليد
(م ١٩ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

ابن عقبة بن أبي معيط واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو واسم أبي عمرو ذكوان
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي وأمه اروى
بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأما البيضاء
أم حكيم بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ فالوليد أخو عثمان بن عفان لأنه
أسلم يوم فتح مكة هو وأخوه خالد بن عقبة قال ابن عبد البر أظنه لما أسلم كان
قد ناهز الحلم وقال ابن مآكولا كان طفلا وقال غيره كان كبيرا وبشع رسول
الله ﷺ على صدقات بني المصطلق قال ابن عبد البر ولا خلاف بين أهل العلم
بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا
قوما بجهالة) نزلت في الوليد بن عقبة وذلك أن رسول الله ﷺ بعث مصدقا
إلى بني المصطلق فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة لأنهم خرجوا
إليه يتلقونه وهم متقلدون السيوف فرحوا وسرورا بقدومه فخافهم فرجع وأخبر
النبي ﷺ بردهم فبعث إليهم رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فاخبروه الخبر
وانهم مسلمون فنزلت الآية قال ومما يرد قول من قال كان صغيرا أن الزبير بن
بكر وغيره من علماء السير ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا من مكة
إبردا اختها أم كلثوم بنت عقبة عن الهجرة وكانت هجرتهما في الهدنة يوم الحديبية
قبل الفتح فمن يكون صغيرا يوم الفتح لا يقوى لرد أخته قبل ذلك ثم ولده عثمان
الكوفة وكان من رجال قرش ظرفا وحلما وشجاعة وكرما وأدبا وكان شاعرا
وهو الذي صلى صلاة الصبح بأهل الكوفة أربع ركعات فقال أزيدكم وكان سكران
قال ابن عبد البر وخبر صلواته بهم سكران قوله أزيدكم بعد أن صلى بهم الصبح أربعاً
مشهور من رواية الثقات من أهل الحديث ولما شهدوا عليه بالشرب أمر
عثمان فجلد وعزل من الكوفة واستعمل عليها بعده سعيد بن العاصي ولما قتل عثمان
اعتزل الوليد الفتنة وأقام بالبرقة إلى أن توفي بها وله بها عقب روى عنه ثابت
ابن الحجاج والشعبي وغيرهما *

٢٣٠ (الوليد بن كثير الخزومي) مذكور في المختصر في أول باب الماء الذي
ينجس هو أبو محمد الوليد القريشي الخزومي مولا هم المدني ثم سكن الكوفة. روى
عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن عباد بن جعفر وعبد الله بن عبد الله بن عمرو
وهب بن كيسان ونافع مولى الحارث بن عمرو ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن عمرو
ابن عطاء ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عمرو بن حنبل ومحمد بن كعب
ابن مالك وسعيد المقبري وآخرين. روى عنه إبراهيم بن سعد وعيسى بن يونس
وأبو أسامة وابن عينة والواقدي قال إبراهيم بن سعد كان ثقة متبعاً للمغازي
حريصاً على علمه وقال يحيى بن معين هو ثقة وقال ابن المديني هو صدوق وقال
ابن سعد توفي بالكوفة سنة إحدى وخمسين ومائة. روى له البخاري ومسلم *

٢٣١ (الوليد بن مسلم) الدمشقي صاحب الاوزاعي مذكور في المذهب في
أول العدد هو أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي الأموي مولا هم وقيل مولي
العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس. سمع الاوزاعي وصفوان بن عمرو
وثور بن يزيد وابن جريج والثوري والليث وسعيد بن عبد العزيز وأبا اسحاق
الفزاري ومحمد بن حمزة وسليمان بن موسى ومحمد بن راشد وبكر بن مضروب
لهيعة وعبد الله بن العلاء بن زيد وخلائق لا يحصون من الأئمة وغيرهم. روى عنه
الليث بن سعد وهو كاف في جلالة واحمد بن حنبل والحميدي وأبو خيثمة وهشام
ابن عمار وصفوان بن صالح والحسين بن حريث وعبد الله بن وهب ومحمد بن
المبارك الصوري وعبد الرحمن بن إبراهيم ودهيم وسليمان بن عبد الرحمن
ومحمد بن شعيب وبقية ونعيم بن حماد وضرة بن ربيعة وإسحق بن أبي
اسرائيل وخلائق لا يحصون وأجمعوا على جلالة وارتفاع محله في العلم وتوثيقه قال
يعقوب بن سفيان كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند اسماعيل بن عياش
والوليد بن مسلم فاما الوليد فمضي على سنه ميمونا عند أهل العلم متقناً صحيح
العلم فقال أحمد بن حنبل ليس أحد أروى لحديث الشام من اسماعيل بن عياش

والوليد بن مسلم قال علي بن المديني الوليد بن مسلم دخل الشام وعنده علم كثير ولم نستمكن منه (١) توفي بذي المروة منصوراً من الحج سنة خمس وتسعين ومائة وقيل أربع وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة *

٢٣٢ (الوليد بن الوليد) بن المغيرة القرشي الخزومي الصحابي أخو خالد بن الوليد رضى الله عنه وعن خالد وهو ابن عم أم سلمة حضر الوليد بدرًا مشركاً قاسره عبد الله بن جحش وقيل أسره سليط الانصارى المازنى فقدم في فدائه اخواه خالد وهشام فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم فلما فدى أسلم فقبل له هلاً أسلمت قبل ان تفدى فقال كرهت أن يظن بي أنى جزعت من الاسارة فلما أسلم حبسه أهله بمكة عن الهجرة فكان رسول الله ﷺ يدعو له فيمن يدعو له من المستضعفين المؤمنين بمكة فيقول في قنوته في الصلاة اللهم انج الوليد بن الوليد وحديثه هذا في الصحيحين ثم أفلت من حبسهم ولحق برسول الله ﷺ وشهد معه عمرة القضية (٢)

٢٣٣ (وهب بن عبد الله) بن محصن بن حرثان ابوسنان الاسدي الصحابي وهو ابن أخى عكاشة بن محصن وسبق تمام نسبه في ترجمة عمه قيل أن وهباً هذا

(١) نقل الحافظ ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب عن ابن جوصاء أنه قال لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلى القضاء قال ومصنفات الوليد سبعون كتاباً اهـ (٢) ذكر له العلامة ابن الاثير في كتابه أسد الغابة حديثاً وقال أخرجه الثلاثة ونصه أنه قال يارسول الله انى أجد وحشة في منامى فقال النبي ﷺ إذا اضطجعت للنوم فقل بسم الله أعوذ بكلمات الله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فانه لا يضررك وبالخرى أن لا يقربك قتالها فذهب ذلك عنه . اهـ ادارة الطباعة المنيرية

أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثم بايع الناس على بيعته (١)
 ٢٣٤ (وهب بن منبه) التابعي الأنباري اليماني أخو همام بن منبه وسبق
 تمام نسبه وأخوته في ترجمة همام كنية وهب أبو عبد الله ويقال الذماري بكسر
 الذال المعجمة منسوب إلى ذمار قرية على مرحلتين من صنعاء اليمن وهو تابعي
 جليل من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية سمع جابر بن عبد الله وابن عباس
 وابن عمرو بن العاصي وأبا سعيد الخدري وأبا هريرة وأنسا والنعمان بن بشير
 روى عنه عمرو بن دينار وعوف الأعرابي والمغيرة بن حكيم وآخرون وانفقوا
 على توثيقه . توفي سنة أربع عشر ومائة وقال ابن سعد سنة عشر ومائة *

٢٣٥ (وهيب بن الورد) بن أبي الورد المخزومي مولاه المكي ويقال اسمه
 عبد الوهاب وهيب لقب له وكنيته أبو عثمان ويقال أبو أمية . روى عن عطاء مرسلا
 وعن عمر بن محمد بن المنكدر روى عنه عبد الله بن المبارك وعمارة بن القعقاع
 ومحمد بن يزيد بن خنيس قال يحيى بن معين هو ثقة وقال أبو حاتم كان من العباد
 وكانت له أحاديث ومواعظ وزهد وكان سفيان الثوري إذا حدث الناس وفرغ
 من حديثهم قال قوموا بنا إلى الطيب يعني وهيبا . توفي سنة ثلاث وخسين ومائة
 روى له مسلم *

حرف الياء

٢٣٦ (ياسر بن عامر) الصحابي والدعمار تقدم نسبه في ترجمة عمار كنيته

(١) أخرج ابن منده وأبو نعيم عن الشعبي أنه قال لرجل من بني اسد ائول
 من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك أتى النبي ﷺ فقال
 يا رسول الله أبسط يدك أبايهك قال على ماذا قال على ما في نفسك قال وما في نفسي
 قال الفتح أو الشهادة فبايعه أبو سنان فكان الناس يقولون نبايعه على بيعة أبي سنان
 فكانت هذه لقومك اهـ

أبو عمار وهو حليف بني مخزوم وكان قدم من اليمن فخالف أبا حذيفة بن المغيرة
 المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية فولدت له عمارا فاعتقها أبو حذيفة
 وأسلم ياسر وسمية وابناهما عمار وعبد الله ابنا ياسر وكان ياسر وعمار وسمية
 يعذبون في الله عز وجل ويقول لهم النبي ﷺ صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة »
 ٢٣٧ (يحيى بن آدم) بن علي الكوفي أبو زكريا المخزومي مولا لهم . سمع مالك
 ابن مغول ومسعر وسعيد بن سالم وسفيان الثوري واسرائيل بن يونس والحسن
 ابن صالح وزهير بن معاوية وسفيان بن عيينة واسماعيل بن عياض وأبا معاوية وابن
 المبارك وأبا بكر بن عياض وفضيل بن عياض وحامد بن سلمة وجريير بن عبد الحميد
 ووكيعة وعبد الله بن إدريس وخلائق من الأئمة . وروى عنه أحمد بن حنبل وابن
 راهويه وابنا أبي شيبة وابن معين وآخرون قال ابن معين وأبو حاتم وآخرون
 هو ثقة . توفي سنة ثلاث ومائتين وهو من العلماء المصنفين »

٢٣٨ (يحيى بن أكرم) بالهاء المثلثة القاضي هو أبو محمد يحيى بن أكرم بن محمد
 ابن قطن بن سمعان التميمي المروزي سكن بغداد ولاء المأمون قضاءها . سمع عبد
 العزيز بن أبي حازم وابن المبارك وعبد الله بن إدريس وسفيان بن عيينة والفضل
 ابن موسى وجريير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردي وعيسى بن يونس
 ووكيعة وآخرون روى عنه أبو حاتم والبخاري في غير صحيحه وروح بن الفرج
 وأبو عيسى الترمذي وآخرون قال أبو الفضل صالح بن محمد ولي يحيى بن أكرم
 قضاء البصرة وهو ابن إحدى وعشرين سنة فاستنزهته مشايخ البصرة واستصغروه
 فقالوا كم سن القاضي فقال سن عتاب بن أميد حين ولاء رسول الله ﷺ مكة
 وقال طلحة بن محمد بن جعفر يحيى بن أكرم أحد أعلام الدنيا ومن قد اشتهر امره
 وعرف خبره ولم يخف على صغير وكبير فضله وعلمه ورياسته وقال أحمد بن حنبل
 ما عرفت فيه بدعة فذكر له ما يرميه به الناس فقال سبحان الله سبحان الله ومن
 يقول هذا وانكره احدا نكارا شديدا وقال الحاكم أبو عبد الله كان من أئمة العلم ومن

نظر في كتاب التنبيه له علم تقدمه في العلوم وقال أبو حاتم فيه نظر وأسأل الله السلامة وقيل لأبي زرعة كُتبت عن يحيى بن أكرم فقال ما أطمعته في هذا قط وأقد كان شديد الإيجاب لي لقد مرضت ببغداد فما أحسن أصف ما كان يوليني من التعاهد وقيل لصالح بن محمد أ كان يكتب عنه قال كان عنده حديث كثير إلا أني لم أكتب عنه لأنه كان يحدث عن عبد الله بن إدريس بإحاديث لم أسمعها منه توفي بالربذة منصرفا من الحج سنة ثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله *

٢٣٩ (يحيى بن جعدة) مذكور في المذهب في العدد في مسألة المفقود ثم في أواخر استيفاء القصاص هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بالذال المعجمة بن عمران بن مخزوم القرشي الخزومي الحجازي الناهي . سمع بأهيرة وزيد بن أرقم وأم هاني . روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وأبو الزبير وحبيب بن أبي ثابت قال أبو حاتم هو ثقة وقال ابن أبي حاتم هو ابن أخت علي بن أبي طالب رضي الله عنه *

٢٤٠ (يحيى بن حسان التنيسي) مذكور في أول البيوع من المختصر هو أبو زكريا يحيى بن حسان بن حبان التنيسي بكسر التاء المشناة فوق والنون منسوب الي تنيس بلدة معروفة من بلاد مصر ويقال له البصري بالباء الموحدة وقال البخاري هو شامي وكله صحيح فاصله بصري ثم سكن تنيس وقال أبو حاتم بن حبان بكسر الحاء أصله دمشق روى عن الليث ومعاوية بن سلام وعبد الواحد بن زياد وسجاد بن سلمة وسليمان بن بلال ووهيب بن خالد والهيثم بن حميد وهشيم وعيسى ابن يونس . روى عنه الامام محمد بن إدريس الشافعي وأحمد بن صالح المصري والحسن بن عبد العزيز ومحمد بن مسكين ومحمد بن سهل وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابنه محمد بن يحيى بن حسان وغيرهم وانفقوا على جلالته وتوثيقه قال أبو سعيد بن يونس كان ثقة حسن الحديث صنف كتباً وحدث بها وقال أحمد ابن حنبل كان ثقة صاحب حديث وقال أيضا كان ثقة صالحا وقال أحمد بن عبد

الله كان ثقة مأمونا عالما بالحديث وقال مروان بن محمد ما كنا نحسن اطلب الحديث حتى قدم يحيى بن حسان . توفي بمصر في رجب سنة ثمان ومائتين وهو ابن اربع وستين سنة روى له البخارى ومسلم *

٢٤١ (يحيى بن زكريا) النبي ﷺ مذكور في المذهب في الشهادات وفي زكريا لغات سبقت في ترجمته ولفظ يحيى لفظ عجمي وقد سبق في ترجمة ابراهيم وآدم ان اسماء الانبياء كلها عجمية الا اربعة وقال الواحدى يحيى لا ينصرف عريبا كان أو عجميا لانه لو كان عريبا امتنع لشبه الفعل مع التعريف قال العلماء اول من سمي يحيى يحيى بن زكريا ﷺ قال الله تعالى (لم نجعل له من قبل سميا) قال الواحدى قال المفسرون اول من آمن بعيسى يحيى وكان يحيى اسن من عيسى عليه السلام قال العلماء بالتاريخ قتل يحيى قبل آية زكريا وفضائله في القرآن مشهورة قال الله تعالى (فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحسوورا ونبيا من الصالحين . وقال تعالى يا زكريا اننا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا وقال سبحانه وتعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرابا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا . وقال تعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين) الآيتين وثبت في الصحيحين في حديث الاسراء والمعراج ان رسول الله ﷺ قال ثم عرج بي الى السماء الثانية فاستفتح جبريل ففتح لنا فاذا أنا بابى الخالة عيسى بن مريم ويحيى ابن زكريا فرحبا ودعوا الى بخير وأما ما روينا في مسند أبي يعلى الموصلى عنه قال حدثنا زهير بن حرب عن عفان بن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ما أحد من ولد آدم الا قد أخطأ أو هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا فهو حديث ضيف لأن علي بن زيد بن جدهان ضيف ويوسف بن مهران مختلف في جرحه قال الثعلبي كان مولد يحيى قبل مولد عيسى

بسة أشهر وقال الكلبي كان زكريا يوم بشر بالولد ابن ثنتين وتسعين سنة وقيل تسع وتسعين سنة وعن الضحاك عن ابن عباس كان ابن عشرين ومائة سنة وكانت امرأته بنت ثمان وتسعين سنة قال وقال كعب الاحبار كان يحيى حسن الصورة والوجه ابن الجناح قليل الشعر قصير الاصابع طويل الانف اقرن الحاجبين رقيق الصوت كثير العبادة قويا في طاعة الله وساد الناس في عبادة الله تعالى وطاعته وقال في قوله تعالى (وأتيناها الحكم صبيا) قيل ان يحيى قال له اقرانه من الصبيان اذهب بنا نلعب فقال ما نلعب خلقنا قال وقيل أنه نبي صغيرا فكان يعظ الناس ويقف لهم في اعيادهم وجمعهم ويدعوهم الى الله تعالى ثم ساح يدعو الناس ولما بعثه الله تعالى الى بني اسرائيل امره ان يامرهم بخمس خصال وهي عبادة الله ولا يشركون به شيئا والصلوات والصدقة وذكر الله والصيام واتقوا على أنه قتل ظلما شبيها واخذ رأسه ووضع في طست وغضب الله تعالى على قاتليه وسلط عليهم بخت نصر وجيوشه فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا •

٢٤٢ (يحيى بن سعيد الانصارى) تكرر في المختصر وذكره في المذهب في اول الرضاع واول حد القذف هو الامام ابو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى النجارى المندلي التابعى القاضى قاضى المدينة واقدمه المنصور العراقى فولاه قضاء الهاشمية وقيل تولى القضاء ببغداد ولم يثبت قال البخارى وقال بعضهم هو يحيى بن سعيد بن قيس بن فهر ولا يصح. سمع أنس بن مالك والسائب ابن يزيد وعبد الله بن عامر بن ربيعة واما امامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق واما سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وخلائق من الائمة روى عنه هشام بن عروة وحيد الطويل ويزيد بن عبد الله بن اسامة وابن جريج والاوزاعى ومالك بن انس والسيافان والحادان واقبث وابن المبارك وشعبة ويحيى بن سعيد القطان (م ٢٠ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

ويحيى بن سعيد الاموى وخلاتق لا يحصون من الاعلام وأجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته قال ابن عينة كان محدثوا الحجاز ابن شهاب ويحيى بن سعيد وابن جريج يثبتون بالحديث على وجهه وقال جرير بن عبد الحميد ما رأيت شيئا أنبل منه وقال ابن المبارك كان من حفاظ الناس وقال أبو حاتم كان يوازن الزهري وقال احمد بن حنبل يحيى بن سعيد أثبت الناس وقال ايوب السخيتاني ما ترك بالمدينة أفقه من يحيى بن سعيد وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ما رأيت أقرب شها ب ابن شهاب من يحيى الانصارى ولولاها لذهب كثير من السنن وقال محمد بن سعد كان يحيى الانصارى ثقة ثبتا كثير الحديث حجة وقال احمد ابن عبد الله كان ثقة رجلا صالحا وله فقه قال ابن سعد توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة وقال آخرون سنة أربع وقيل سنة ست وأربعين ومائة *

٢٩٣ (يحيى بن سعيد القطان) هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي مولاهم البصري القطان الامام من تابعي التابعين سمع يحيى بن سعيد الانصارى وحفظة بن أبي سفيان وابن عجلان وسيف بن سليمان وهشام بن حسان وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وابن أبي ذؤيب والثوري وابن عينة ومالك ومسعر وشعبة وخلاتق غيرهم روى عنه الثوري وابن عينة وابن مهدي وعفان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة ومسدد وعبيد الله بن عمر القواريري وعمر بن علي وابن مثنى وابن بشار وخلاتق من الأئمة وغيرهم واتفقوا على امامته وجلالته ووفور حفظه وعلمه وصلاحه قال احمد بن حنبل ما رأيت مثل يحيى بن القطان في كل أحواله وقال يحيى بن معين أقام يحيى القطان عشرين سنة يحتم القرآن في كل يوم وليلة ولم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة وما روى يطلب جماعة قط يعني ما فاتته فيحتاج الى طلبها وقال احمد بن حنبل يحيى القطان اليه المنتهى في الثبت بالبصرة وهو أثبت من وكيع وابن مهدي وأبي نعيم

وبزید بن ہارون وقد روی عن خمسين شیخا عن روی عنهم سفیان قال ولم یکن فی زمان یحیی مثله وقال أبو زرعة هو من الثقة الحفاظ وقال یحیی بن معین قال لی عبد الرحمن بن مهدی لا ترى بعینک مثل یحیی القطان وقال ابن منجویه قال یحیی القطان من سادات أهل زمانه حفظا وورعا وفقها وفضلا ودینا وعلما وهو الذی مهد لاهل العراق رسم الحديث وأمعن فی البحث عن الثقة وترك الضعفاء وقال بندار کتب عبد الرحمن بن مهدی عن یحیی القطان ثلاثین الفا وحفظها وقال زهير رأیت یحیی القطان بعد وفاته وعليه قبض مکتوب بین کتفیه بسم الله الرحمن الرحیم براءة لیحیی بن سعید من النار قال ابن سعد توفی یحیی القطان فی صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولده سنة عشرين ومائة رحمه الله *

٢٤٤ (یحیی بن عبد الله) بن بکیر أبو زکریا المصری الخزومی مولاهم صاحب مالک هو مشهور بیحیی بن بکیر نسبة الی جده سمع مالک واللیث وعبد العزیز بن أبی حازم وعبد العزیز الدراوردی وابن لهیعة وبکر بن مضر ومفضل ابن فضالة ومغيرة بن عبد الرحمن وآخرین روی عنه یحیی بن معین وأبو عیسیٰ ومحمد ابن یحیی الذهلی وأبو حاتم وأبو زرعة الرازیان ویونس بن عبد الاعلی والبخاری وآخرون روی عنه البخاری فی مواضع من صحیحته وروی ایضا عن محمد بن عبد الله عنه وروی مسلم حدیثا واحدا عن أبی زرعة عنه قال أبو سعید بن یونس ولد سنة أربع وخمسين ومائة وتوفی سنة احدى وثلاثین ومائتین وقال عبد الغنی بن سعید ولد سنة خمس وخمسين *

٢٤٥ (یحیی بن عماره) مذكور فی المختصر هو یحیی بن عماره بن أبی حسن الانصارى المازنی الذی سمع أباسعید الحدادی وعبد الله بن زید، روی عنه ابنه حمور والزهري وعماره بن غزیه ومحمد بن یحیی بن حبان وهو ثقة باتفاقهم. روی

له البخاري ومسلم وجده أبو حسن صحابي شهد العقبة وبدرًا واسمه تميم بن عبد عمرو *

٢٤٦ (يحيى بن معين) الامام هو أبو زكرياء يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام بن عبد الرحمن وقيل بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام المرى من مرة غطفان مولاهم قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى يقول أنا مولى لقنيد بن عبد الرحمن المقرئ ويحيى بن معين بغدادى وهو امام الحديث فى زمانه والمعول عليه فيه قال الخطيب أصله من الانبار سمع ابن المبارك وهشبا ووکیما وابن عينة وابن مهدى ويحيى القطان وحفص بن غياث وغندرا ومعاذ ابن معاذ وعبد بن سليمان ومروان بن معاوية ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعبد الصمد بن عبد الوارث وهشام بن يوسف وعيسى بن يونس ويعقوب بن ابراهيم الزهرى وزكرياء بن يحيى وعفان بن مسلم وأبا معاوية وأبا مسهر ووهب ابن جرير وقریش بن أنس وحجاج بن محمد وأبا حفص عمر بن عبد الرحمن البار وقرادا والاصمعى وحكام بن مسيم وعبد الرزاق وعلى بن عياش وعبد الله ابن صالح وسوار بن عمار الرملى ويحيى بن صالح وعبد الله بن يوسف التنيسى وسعيد بن أبي مريم وأبا النیمان وعمرو بن الربيع والحسن بن واقع بالقاف واسماعيل ابن علية وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن نمير وأبا عبيدة الحداد ومعن بن عيسى واسماعيل بن مجالد وعلى بن هاشم وعثمان بن عبيد وأبا أسامة وعباد بن عباد ومحمد بن عبد الله الانصارى وخلائق. روى عنه أحمد بن حنبل وزهير ابن حرب واحمد ويعقوب ابنا ابراهيم الدورقيان ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد ابن إسحاق الصاغانى ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومحمد بن هارون وأبو زرعة الرازي والدمشقى وأبو حاتم والبخارى ومسلم وأبو داود واحمد بن منصور واحمد بن الحسن بن عبد الجبار واحمد بن أبى الحوارى وعباس بن محمد الدورى وعبد الله بن الرمادى واحمد بن حنبل ويعقوب بن شعبة وأبو يعلى الموصلى

والحسين بن محمد وخلائق لا يمحسون واجمعوا على امامته وتوثيقه وحفظه وجلالته
وتقدمه في هذا الشأن واضطلاعه منه قال الخطيب كان اماما ربا نيا عالما حافظا
ثبتا متقنا قال احمد بن حنبل السماع من يحيى بن معين شفاء لما في الصدور وقال
علي بن المديني ما رأيت في الناس مثله وقال احمد بن حنبل يحيى بن معين رجل خلقه
الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين وكل حديث لا يعرفه يحيى ليس بحديث
وقال عباس الدوري رأيت احمد بن حنبل في مجلس روح بن عباد يسأل يحيى
ابن معين عن أشياء يقول له يا ابا زكريا كيف حدثت كذا وكذا كيف حدث
كذا وكذا يستثبت في أحاديث سمعوها فكل ما قال يحيى كنبه احمد وقال هارون
ابن بشير الرازي رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم ان
كنت تكلمت في رجل ليس هو عندي كذابا فلا تغفري وقال يحيى لولم يكتب
الحديث من ثلاثين وجها ما علقناه وروينا عن احمد بن عقبة قال سمعت يحيى بن
معين يقول كتبت يدي هذه ستمائة الف حديث قال ابن عقبة وأظن المحدثين
كتبوا له ستمائة الف وستمائة الف وقال محمد بن عبد الله خلف يحيى من الكتب مائة
قطرا (١) وأربعة عشر قطرا وأربعة جباب مملوءة كتبها وقال علي بن المديني ما أعلم
أحدًا كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين وخلف والده معين ليحيى
الف الف درهم وخمسين الف درهم أنفقها كلها في الحديث حتى لم يبق له نعل
يلبسها وذكر ابن حاتم في أول كتابه الجرح والتعديل بإسناده عن أبي عبيد
القاسم بن سلام قال انتهى العلم الى أربعة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وهو
أكثرهم له وعلي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة وقال أبو حاتم كتب يحيى
ابن معين عن موسى بن اسماعيل قريبا من ثلاثين الف حديث وأحواله وفضائله
رضي الله عنه غير منحصرة وأنفقوا على أنه توفي بمدينة رسول الله ﷺ وغسل

على السرير الذي غسل عليه رسول الله ﷺ وحمل على السرير الذي حمل عليه رسول الله ﷺ ونودي عليه هذه جنازة يحيى بن معين ذاب الكذب عن رسول الله ﷺ والناس يكون واجتمعوا في جنازته خلائق لا يحصون ودفن في البقيع قال ابراهيم بن المنذر رأى رجل في المنام النبي ﷺ وأصحابه مجتمعين فقال ما لكم مجتمعين فقال النبي ﷺ جئت لهذا الرجل أصلى عليه فانه كان يذب الكذب عن حديثي وقال بشر بن مبشر رأيت يحيى بن معين في المنام فقال زوجني عز وجل اربع مائة حوراء بذبي الكذب عن رسول الله ﷺ ورواه الشعراء وأحسنوا المراثي ومن أحسنها ما ذكره ابن أبي حاتم فقال قال سليمان بن معبد يرثي يحيى بن معين رحمه الله وذكر صدر القاصيدة ثم قال

لقد عظمت في المسلمين رزية * غداة نعى الناعون يحيى فاسمع
وقالوا وأنا قد دفناه في الثرى * فقال فؤادى حسرة يتصدع
فقلت ولم أملك بعينى عبرة * ولا جزعا انا الى الله نرجع
ألا في سبيل الله عظم رزيتى * يحيى الى من نستريح ونفزع
ومن ذا الذي يؤتى فيسأل بعده * اذا لم يكن للناس في العلم مقنع
لقد كان يحيى في الحديث بقية * من السلف الماضين حين تقشعوا
فلما مضى مات الحديث بموته * وادرج في اكفانه العلم أجمع
وصرنا حيارى بعد يحيى كأنتنا * رعية راع بشم فتصدعوا
وليس بمن عنك دمع مسفحة * ولكن اليه يستريح المنفجع
لعمرك ما للناس في الموت حيلة * ولا لقضاء الله في الخلق مدفع
ولو أن مخلوقا نجى من حمامه * اذا لنجى منه النبي المشفع
تعزى به عن كل ميت رزيتي * فوزي رسول الله أشجا وأفجع
ولكنما أبكى على العلم اذ مضى * فما بعد يحيى فيه للناس نفزع
سقى الله قبرا بالبقيع مجاورا * نبي الهدى غيثا يجود ويمرع

فقد ترك الدنيا وفر بدينه * الى الله حتى مات وهو ممتنع
وخار له ربي خوار نبيه * وذوالعرش يعطى من يشاء ويمنع
وانى لأرجو أن يكون محمد * له شافعا يوم القيامة يشفع
قال البخارى توفى يحيى بن معين بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله
سبع وسبعون سنة الا نحو عشرة أيام رحمه الله *

٢٤٧ (يحيى بن وثاب) بفتح الواو وتشديد المثناة الكوفى الاسدي مولا لهم
التابعى القارى سمع ابن عمر وابن عباس وروى عن ابن مسعود وأبى هريرة
وعائشة مرسلاروى عنه الاعمش وقناة ومقاتل بن حبان وغيرهم كان إماما فى
القراءة وروى حديثا كثيرا قال الاعمش كان يحيى بن وثاب احسن الناس قراءة
وربما أشتيت تقبيل رأسه لحسن قراءته وكان اذا قرأ لا يسمع فى المسجد حركة
قال وكنت اذا رأيته قلت هذا قد جاد من الحساب واتفقوا على توثيقه روى له
البخارى ومسلم توفى سنة ثلاث ومائة قاله الهيثم بن عدى وعمر بن على *

٢٤٨ (يحيى بن يحيى) بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد أبو زكريا
النيسابورى التميمى مولا لهم سمع عبيد الله بن اياذ بن لقيط بن يزيد بن المقدم وسمع مالك
ابن أنس والليث ومعتز بن سليمان وفضيل بن عياض وأنس بن عياض ومسلم
الزنجى وابن عيينة وابن المبارك والحماد بن أباعوانة وخلائق من الأئمة
روى عنه اسحاق بن راهويه ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع ومحمد بن اسلم الطوسى
ومحمد بن عبد الوهاب والبخارى ومسلم فى صحيحيهما وخلائق - وانفقوا على
توثيقه وجلالته قال اسحاق بن راهويه هو أثبت من عبد الرحمن بن مهدي قال
ولا رأيت مثله ولا رأى هو مثله وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان بعد
ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى وقال الحسن بن سفيان كننا اذا رأينا رواية
ليحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع قلنا ريحانة خراسان عن ريحانة العراق وقال
اسحاق بن راهويه مات يحيى بن يحيى وهو امام أهل الدنيا قال محمد بن اسلم رأيت

النبي ﷺ في المنام فقلت عن كتب فقال عن يحيى بن يحيى ووصفوه بأنه كان زاهدا صالحا وبأنه كان خيرا فاضلا صائنا لنفسه حسن الوجه طويل اللحية توفي سنة ست وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وعشرين سنة.

٢٤٩ (يحيى بن يحيى) بن قيس بن حارثة أبو عثمان الغساني الدمشقي سيد أهل دمشق استعمله عمر بن عبدالعزيز على قضاء الموصل (١) روى عن محمود ابن لييد الصحابي وسعيد بن المسيب وأبي ادريس الخولاني وعروة ومكحول وآخرين روى عنه ابنه هشام بن يحيى وعبد الرحمن بن يزيد وابن عون ومحمد ابن إسحاق وسفيان بن عيينه وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال يحيى بن معين كان ثقة شاميا شريفا فقيها وقال أبو محمد بن حبان هو من فقهاء الشام وقرائهم ولديهم مرج راهط في أيام معاوية بن يزيد سنة أربع وستين وتوفي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقال ابن أبي حاتم سنة خمس وثلاثين قال ويقال أنه شرب شربة فشرق بها فمات *

٢٥٠ (يرفأ حاجب عمر بن الخطاب) رضي الله عنه مذكور في المذهب في مسألة احتجاب القاضي هو بفتح الياء وإسكان الراء ومنهم من همزه والصحيح المشهور أنه غير مهموز ولم يذكر صاحب المحكم في الفقه مع جلالته إلا ترك همزه فذكره في باب الراء والفاء والياء وفي سنن البيهقي في قصة الغنى أنه يسمى اليرفا بالالف واللام *

٢٥١ (يزيد بن الاسود) العامري الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب

(١) قال أبو زكريا الأزدى في تاريخ الموصل قال اى يحيى بن يحيى ولانى عمر الموصل فوجدتها من اكبر بلاد الله سرقا ونقبا فكتبت اليه اسأله أخذ بالظنية فكتب ان خذهم بالينة وبالسنة فان لم يصلحوا فلا أصلحهم الله تعالى اه تهذيب التهذيب

في باب صلاة الجماعة فيمن صلى منفردا بغير جماعة هو أبو جابر يزيد بن الاسود الحجازي السواوي ويقال الخزاعي حليف لقريش ويقال العامري معذوف الكوفيين وهو منسوب الى صواة بن عامر بن صعصعة وسواة بضم السين وتخفيف الواو يقال فيه يزيد بن ابي الاسود أيضا شهد مع رسول الله ﷺ الصلاة وروى عنه حديثه المذكور في المذهب فيمن صلى في رحله ثم ادرك جماعة يصلون يعيدها معهم وهو حديث حسن. روى عن ابنه جابر»

٢٥٢ (يزيد بن الاسود) التابعي الرجل الصالح الذي استسقى به معاوية المذكور في المذهب في أول صلاة الاستسقاء هو (١)

٢٥٣ (يزيد بن الاصم) المذكور في المختصر في نكاح المحرم هو ابو عوف يزيد بن الاصم واسم الاصم عمرو ويقال عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامري الكوفي التابعي سكن الرقة وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث وأبن خالة ابن عباس وامه اسمها برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث وأخت لبابة الكبرى ام ابن عباس وأخت لبابة الصغرى أم خالد بن الوليد ولهن أخوات أخر يأتي بيانهن في النساء ان شاء الله تعالى وقيل أن يزيد رأى النبي ﷺ روى عن سعد بن أبي وقاص وسمع ابن عباس وأبا هريرة ومعاوية وعوف بن مالك وميمونة وعائشة وأم الدرداء روى عنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله وميمون بن مهران وجعفر بن برقان ويزيد بن يزيد بن جابر واليث بن أبي سليم وأبو اسحق الشيباني وآخرون واتفقوا على توثيقه توفي بالرقة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة ثلاث أو أربع وقيل سنة احدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث»

(١) هكذا بياض في جميع النسخ ولم يذكره صاحب تهذيب التهذيب ولعله لعزة ترجمته لم يذكره وكذلك المصنف رحمه الله تعالى لم يترجمه في شرح المذهب والله اعلم

٢٥٤ (يزيد بن الجراح) أخو أبي عبيدة بن الجراح أحد العشرة رضي الله عنهم القهري الصحابي ذكره أبو منده وأبو نعيم في الصحابة ولا يعرف له حديث مسند.

٢٥٥ (يزيد بن ركانة) مذكور في المذهب في أول المسابقة قال إنه صارع النبي ﷺ وهذا غلط إنما المنقول عنه المصارعة ركانة بن عبد يزيد وقد سبق في ترجمة ركانة واضحا وهكذا حديث في السنن كما ذكرناه هناك والحديث في المصارعة ضعيف وأما يزيد بن ركانة فصحابي أيضا ولكنه لا ذكر له في المصارعة وهو ابن ركانة المذكور في المصارعة وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد وسبق تمام نسبه في ترجمة أبيه والله أعلم *

٢٥٦ (يزيد بن زمعة) بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي الصحابي المكي أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة واستشهد يوم حنين في قول الجمهور وقال الزبير بن بكار يوم الطائف (١)

٢٥٧ (يزيد بن أبي سفيان) الصحابي مذكور في المذهب في كتاب السير في مسألة قتل شيوخ الكفار وهو أبو خالد يزيد بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشي الأموي الصحابي ابن الصحابي سبق تمام نسبه في ترجمة أبيه وأخيه معاوية قالوا وكان أفضل بني أبي سفيان وتوفي ولا عقب له وكان يقال له يزيد الخير أسلم يوم الفتح وشهد حدينا و أعطاه النبي ﷺ مائة بعير وأربعين أوقية يومئذ واستعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه على جيوش الشام حين بعثهم لفتحوه وأوصاهم به وخرج معه ليشيعه وهو راكب وأبو بكر ماش بامر أبي بكر فلما استخلف عمر رضي الله عنه ولأه فلسطين وناحيتها فلما توفي أبو عبيدة استخلف معاذا فلما توفي معاذا استخلف يزيد فلما توفي يزيد استخلف أخاه

(١) قال الحافظ ابن الأثير في كتابه أسد الغابة واليه كانت المشورة في الجاهية وذلك أن قريشا لم يجمعوا على أمر إلا عرضوه عليه فان رضيه سكوت وان لم يرضيه منع منه وكانوا له أعوانا حتى يرجع وكان من أشرف قريش اه

معاوية وكان موته في طاعون عمواس سنة ثمانى عشرة وقال الوليد بن مسلم كانت وفاته سنة تسع عشرة بعد ان فتح قيسارية له رواية عن النبي ﷺ *

٢٥٨ (يزيد بن قيس) بن الخطيم هو بفتح الخاء المعجمة بن عدى بن عمرو ابن سويد بن ظفر الانصارى الظفرى الصحابى وابوه هو قيس بن الخطيم الشاعر المشهور شهد بدرًا وأحدا والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ وجرح يوم أحد اثنتى عشرة جراحة واستشهد يوم جسر أبي عبيد بالعراق في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ذكره ابن عبد البر في الصحابة وذكر ما ذكرناه *

٢٥٩ (يزيد مولى المنبعث) بنون ثم باء موحدة مذكور في المختصر في اللفظة هو تابعى مدنى روى عن يزيد بن خالد الجهنى روى عنه بسر بن سعيد بضم الباء الموحدة وبالسين المهملة ويحيى بن سعيد الانصارى وربيعة بن أبي عبد الرحمن واتفقا على توثيقه روى له البخارى ومسلم *

٢٦٠ (يزيد بن هارون) بن زاذى بالزاي والذال المعجمة ويقال زادان ابن ثابت السلمى مولا هم الواسطى واصله من بخارى وكنية يزيد أبو خالد وهو أحد الأئمة المشهورين بالحديث والفقه والصلاح سمع سليمان التيمي ودأود بن أبي هند ويحيى الانصارى واسماعيل بن أبي خالد وحيد الطويل وأبامالك الاشجعى وعبد الله بن عون ومحمد بن اسحق وغيرهم من التابعين وسمع من تابعى التابعين جماعات منهم سفيان الثورى وابن أبى ذؤيب ومالك وشعبة والحمادان وخلائق لا يحصون روى عنه موسى بن اسماعيل وقتيبة وآدم بن أبى اياس واحمد بن حنبل وعلى بن المدنى ويحيى بن معين وابن راهويه وأبو بكر بن أبى شذبة ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة واحمد بن منيع واحمد بن سنان واحمد بن الفرات واحمد بن الوليد واحمد بن عبد الرحمن السقطى واحمد بن عبد الله الترمسى واحمد ابن عبيد بن ناصح وخلائق لا يحصون واجمعوا على توثيقه وجلالته وحفظه وامامته قال احمد بن حنبل كان حافظا متقنا للحديث وقال على بن المدنى وابن معين كان

ثقة وقال أبو حاتم هو ثقة امام صدوق لا يسأل عن مثله وقال احمد بن عبد الله كان يزيد ثقة ثبتا حسن الصلاة متعبدا وعى في آخر عمره وقال أبو بكر مارأيت اتقن حفظا منه وقال هشيم مابا بصريين مثله وقال احمد بن سنان مارأيت عالما أحسن صلاة من يزيد بن هارون يقوم كأنه اسطوانة يصلي بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ولم يكن يفتقر من صلاة الليل والنهار قال العلماء هو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار وقال علي بن المديني مارأيت رجلا قطأ حفظ من يزيد بن هارون ورويناعن يزيد قال احفظ عشرين الف حديث باسانيدها ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الف حديث وقال يحيى بن أبي طالب سمعت يزيد بن هارون في مجلسه ببغداد وكان يقال إن في المجلس سبعين الفا . ولد سنة سبع عشرة ومائة وتوفي سنة ست ومائتين *

٢٦١ ﴿ يزيد بن هرمز ﴾ مذكور في المذهب في مسألة الرضخ للمرأة والعبد هو أبو عبد الله يزيد بن هرمز الفارسي المدني اللبني مولا هم ويقال مولى بني غفار ويقال مولى دوس وهو تابعي . سمع ابن عباس وأبا هريرة روى عنه سعيد المقبري وعوف الأعرابي والحارث بن أبي ذباب ومحمد بن علي بن الحسين والختار بن صفى وغيرهم وهو ثقة . روى له مسلم في صحيحه وكان رأس الموالى يوم الحرة *

٢٦٢ ﴿ يعقوب بن إسحاق ﴾ النبي ابن النبي ابن النبي أبو الانبياء صلوات الله عليه وسلامه عليهم أجمعين تكرر في المذهب في الوقف وغيره وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن ﷺ تكرر الثناء عليه في القرآن وذكره الله تعالى في سورة يوسف بالآيات المشهورة وقال الله تعالى (ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب) الايات الى قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس وقال تعالى ووهبنا له إسحاق ويعقوب كافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أمة يهدون بأمرنا الآية وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدي والابصار

إنا أخلصناهم بخالصة ذكري الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار . وثبت في صحيح البخاري ان رسول الله ﷺ قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن ابراهيم واعلم أن يعقوب هو اسرائيل المتكرر في القرآن وهو أبو الانبياء بنى اسرائيل وجدهم وقد اشتهر أنه مدفون بالارض المقدسة عند أبيه وجده في البلدة المسماة بالخليل بقرب بيت المقدس *

٢٦٣ ﴿ يعلى بن أمية ﴾ الصحابي المذكور في المذهب في اول صلاة المسافر واول باب الاحرام واول باب صول الفحل هو أبو خلف ويقال ابو خالد ويقال ابو صفوان يعلى بن أمية بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ويقال له يعلى بن منية بنون ساكنة ثم مشاة من تحت مخففة وهي أمه وقال الزبير بن بكار هي جدته أم أبيه وغلطه ابن عبد البر وغيره اسلم يعلى يوم فتح مكة وشهد حنين والطائف وتبوك مع رسول الله ﷺ وذكر ابن منده أنه شهد بدرًا وانفقوا على تغليظه واستعمله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على بعض اليمن واستعمله عمان على صنعاء وكان يسكن مكة وكان جوادا معروفا بالكرم روي له عن رسول الله ﷺ ثمانية وعشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها روي عنه ابنه صفوان وعطاء ومجاهد وعكرمة وآخرون وقتل بصفين مع علي رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين *

٢٦٤ ﴿ يناق البطريق الكافر ﴾ المذكور في المذهب في كتاب السير في مسألة قتل الاسارى وهو يباء مشاة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة وبالقف قتل كافرا بالشام وحمل رأسه الى المدينة الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فانكر نقل رأسه وقال اتحملون الجيف الى مدينة رسول الله ﷺ والبطريق بكسر الباء وهو كالامير قال ابن الجوابي البطريق بلغة الروم هو القائد اى مقدم الجيوش واميرها وجمعه بطارقة وتكلمت به العرب *

٢٦٥ ﴿ يوسف بن عبد الله ﴾ بن سلام الصحابي رضي الله عنهما اشار اليه

في المذهب في مسألة من حلف لا يأكل ادما فاكل تمرا فروى حديثه ويوسف هذا هو راويه وكنيته يوسف ابو يعقوب وسبق تمام نسبه في ترجمة ابيه وهو مدني اجلسه رسول الله ﷺ في حجره ووضع يده على رأسه وسماه يوسف ذكره البخاري والجمهور في الصحابة ومروا بأنه صحابي وقال ابن ابي حاتم ليست له صحبة وليس كما قال وروى ايضا عن عثمان وعلى وابيه وابي الدرداء روى عنه يزيد بن ابي امية الاعور وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن ابي الهيثم ومحمد ابن المنكدر ويحيى الانصاري وعون بن عبد الله ومحمد بن يحيى بن حبان وآخرون *

٢٦٦ (يوسف بن يعقوب) بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين المذكور في المذهب في آخر باب الوقف وفي يوسف ست لغات اوسنة اوجه ضم السين وفتحها وكسرهما مع الهمز وبتركة والفصح الذي جاء به القرآن ضمها بلا همز وهو اسم عجمي والصواب انه لا اشتقاق له وبعض المفسرين وغيرهم تخييط في اشتقاقه ويوسف هذا نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله وخليله صلوات الله وسلامه عليهم وذكر الله تعالى قصته في القرآن مبسطة مفصلة اكمل البسط وسورته مختصة بقصته الى ما انضم اليها والا حاديث الصحيحة متظاهرة بفضائله منها حديث ابن عمران أن رسول الله ﷺ قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم رواه البخاري. وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ من أكرم الناس قال اتقاهم الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فكرم الناس يوسف ابن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله وخليل الله رواه البخاري وعن أبي هريرة أيضا قال قال رسول الله ﷺ ولولبت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لاجبته رواه البخاري ومسلم وهذا اللفظ البخاري وعن انس في حديث الاسراء أن رسول الله ﷺ قال ثم عرج بي الى السماء الثالثة ففتح لنا فاذا أنا بيوسف اذا هو قد اعطى شطرا لحسن فرحب ودعالي بخير وذكر أبو

إسحاق الشعلي في كتابه العرائس في قصة يوسف أنه كان أبيض اللون حسن الوجه جعد الشعر ضخم العين مستوى الخلق غليظ الساعدين والعضدين والساقين خفيض البطن اقنى الانف صغير السرة وكان بخذه الايمن خال اسود وكان ذلك الخال يزين وجهه وبين عينيه شامة تزيده حسنا وكان جده اسحاق حسنا وكانت ام اسحاق سارة حسنة قالوا واعطى الله تعالى يوسف من الحسن وصفاء اللون ونقاء البشرة ما لم يعط احدا قالوا ورثت سارة هذا الحسن من جدتها حواء زوج آدم قال الشعلي عن العلماء باخبار الماضين اقام يعقوب واولاده بعد قدومهم على يوسف بمصر اربعا وعشرين سنة باغبط عيش فلما حضرته الوفاة اوصاهم بان يحمل جسده الى بيت المقدس ويدفن عند ابيه وجده فخرج به يوسف واخوته وعسكره محمولا في ثاوت وكان عمر يعقوب مائة وسبعيا واربعين سنة وعاش يوسف بعد يعقوب ثلاث وعشرين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة ودفن بمصر في النيل ثم حمله موسى في زمنه الى الشام حين خرجت بنو اسرائيل من مصر الى الشام *

٢٦٧ (يونس بن متى) رسول الله ﷺ مذكور في المذهب في باب الوقف ومتى بفتح الميم وتشديد التاء المثناة فوق مقصورا وفي يونس ست اطات او اوجه ضم النون وكسرها وفتحها مع الهمز وتركه والفصيح ضمها بلا همز وبه جاء القرآن والآيات في رسالته وفضله معلومة قال الله تعالى (وان يونس لمن المرسلين) الآيات وقال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا الا يتين وذو النون هو يونس وقال تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين وقال تعالى فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وثبت في الصحيحين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لهبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وسقط في بعض رواياتهما قوله ونسبه اليه وفي رواية البخاري ولا أقول

ان أحدا افضل من يونس بن متى وفي الصحيحين ايضا عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة حتى اتينا على ثنية فقال أى ثنية هذه قالوا هرشى اولفت فقال كانى انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء عليه جبة خطام ناقتة ليف مارا بهذا الوادى ملييا

٢٦٨ (يونس بن عبد الاعلى) صاحب الشافعى مذكور فى المذهب فى باب ما يفسد الصلاة وتكرر فى الروضة هو أبو موسى يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة ابن حفص بن حبان الصدقى بفتح الصاد والدال المصرى الامام سمع ابن عينة وأنس بن عياض واسماعيل بن أبى فديك والوايد بن مسلم ومحمد بن عبيد الطنافسى والشافعى واشهب وآخرين روى عنه مسلم بن الحجاج فى صحيحه واكثر الرواية عنه وأبو حاتم الرازى وابنه عبد الرحمن وأبو زرعة والنسائى وابن ماجه وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته قال أبو حاتم سمعت أبا الطاهر بن المرح يحدّث عليه ويعظم أمره وقال ابن أبى حاتم سمعت أبى يوثقه ويرفع من شأنه وقال النسائى هو ثقة وأحد رواة النصوص الجديدة عن الشافعى واحدا أصحابه. ولد فى ذى الحجة سنة سبعين ومائة وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين

٢٦٩ (يونس بن عبيد) صاحب الحسن البصرى المذكور فى المختصر فى آخر باب الاضحية وفى آخر المذهب فى أوائل الولاء هو أبو عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولا هم البصرى التابعى الجليل رأى أنس بن مالك وسمع الحسن البصرى وابن سيرين وثابت البناتى وآخرين روى عنه سفيان الثورى وشعبة والحمادان ومعتز بن سليمان وهيب بن خالد وخلائق واتفقوا على توثيقه وجلالته قال سلمة بن علقمة جالست يونس بن عبيد فما استطعت ان أجد عليه كلمة وقال احمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم هو ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال غيره توفى سنة تسع وثلاثين ومائة وقال محمد ابن عبد الله الانصارى رأيت سليمان وعبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

وجعفر ومحمدا ابني سليمان بن علي يحملون جنازة يونس بن عبيد علي اعناقهم فقال عبد الله بن علي هذا والله الشرف وقال سعيد بن عامر ما رأيت رجلا قط افضل من يونس واهل البصرة متفقون على هذا والله اعلم *

النوع الثاني الكنى

حرف الالف

باب أبي احمد وأبي اسحق وغيرهما

٢٧٠ (أبو احمد الجرجاني) من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور في الروضة في أول كتاب اللعان في مسألة زناات في الجبل هو أبو احمد (١)
 ٢٧١ (أبو اسحاق الاسفرايني) الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المذهب ويقال له الاستاذ أبو اسحاق هو ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاستاذ الاسفرايني الامام في الكلام والاصول والفقه وغيرها قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في تاريخ نيسابور هو الفقيه الاصولي المتكلم المتقدم في هذه العلوم الزاهد انصرف من العراق بعد انقام بها وقد أقرله العلماء بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل واختار الوطن الى أن خرج بعد الجهد الى نيسابور وبقيت له المدرسة التي لم يبق نيسابور قبلها مثلها ودرس فيها وحدث سمع نيسابور الشيخ أبابكر الاسماعيلي واقرائه وبالعراق أبابكر الشافعي ودعج ابن احمد وأقرانها وقال أبو بكر السمعاني حدث عنه المتقدمون من العلماء قال الامام أبو الحسن عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي كان الاستاذ أبو اسحاق الاسفرايني أحد العلماء الذين باقوا حد الاجتهاد لتيجره في العلوم واستجماعه شروط الامامة

(١) هكذا يياض في جميع النسخ

من العربية والفقه والكلام والاصول ومعرفته بالكتاب والسنة قال وكان من المجتهدين في العبادة المباهقين في الورع وقال أبو صالح المؤذن سمعت أبا حاتم العبدوي يقول كان الاستاذ أبو إسحاق يقول لي بعد ما رجعت من اسفراين اشتهى أن يكون موتى بنيسابور فتوفي بعد هذا الكلام بنحو خمسة أشهر يوم عاشوراء سنة ثمانى عشرة وأربع مائة وصلى عليه الامام الموفق قال وفوائده وفضائله وأحاديثه وتصانيفه أكثر من أن تستوعب في مجلدات. وكان الاستاذ أحد الثلاثة الذين اجتمعوا في عصر واحد على نصر مذهب الحديث والسنة في المسائل الكلامية القائمين بنصرة مذهب الشيخ أبي الحسن الاشعري وهم الاستاذ أبو إسحاق الاسفراينى والقاضى أبو بكر الباقلانى والامام أبو بكر بن فورك وكان صاحب بن عباد يثنى عليهم الثناء الحسن مع أنه معتزلى مخاف لهم لكنه انصفهم وأما قول ابى بكر السمعاني أنه توفي باسفرائى فانكروه عليه فالصواب انه توفي بنيسابور وحمل الى اسفرائى قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله وكان الاستاذ أبو إسحاق ناصرا لطريقة الفقهاء في أصول الفقه مضطلعا بتأييد مذهب الشافعى في مسائل من الاصول اشكلت على كثير من المتكلمين الشافعيين حتى جبنوا عن موافقته فيها كسأله نسخ القرآن بالسنة ومسألة أن المصيب من المجتهدين واحد حتى كان يقول القول بأن كل مجتهد مصيب أوله مفسدة وآخره زندقة ولا يصح قول من قال انه قول للشافعى قلت وله مسائل غريبة مهمة منها ان الصائم لو ظن غروب الشمس بالاجتهاد قال الاستاذ أبو إسحاق لا يجوز له الفطر حتى يتيقنه وجوزه جمهور الاصحاب وهو الصحيح.

٢٧٢ (أبو إسحاق الزجاج) الامام في العربية مذكور في الروضة في الشرطى

الطلاق فيمن علق طلاقها باول ولد هو أبو إسحاق بن السرى بن سهل البصرى النحوى صاحب كتاب مهانى القرآن قال الخطيب في تاريخ بغداد كان أبو إسحاق الزجاج هذا من أهل الفضل والدين حسن الاعتقاد وحسن المذهب له مصنفات حسان في الادب. روى عنه على بن عبد الله بن المغيرة وغيره ثم روى الخطيب

باسناده عن الزجاج قال كنت اخط الزجاج فاشتبهت النحو فلزمت المبرّد لتعلمه
وكان أبو علي الفارسي أحد تلامذة الزجاج وكان الزجاج يؤدب الوزير القاسم بن
عبيد الله ونال من جهته ونسبه مالا عظيما فوق أربعين ألف دينار وتوفي الزجاج
يوم الجمعة لاحتدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثلثمائة هـ
٢٧٣ (أبو اسحاق السبيعي) بفتح السين المهملة وبعدها باء موحدة مكسورة
منسوب الى جد القبيلة اسمه السبيع بن مصعب بن معاوية وأبو اسحاق هذا
مذكور في المذهب في باب الضمان في مسألة الكفالة بالبدن هو تابعي كوفي وهو
أبو اسحاق عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني ثم السبيعي والسبيع بطن من همدان
ولدا أبو اسحاق لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ورأى علي بن أبي طالب واسامة
ابن زيد والمغيرة بن شعبة ولم يصح له سماع منهم وسمع ابن عباس وابن عمر
وابن الزبير ومعاوية وعمرو بن يزيد الخطمي والنعمان بن بشير وعمرو بن الحارث
وعمر بن حريث وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وسليمان بن صرد وحارثة الخلاء
ابن وهب وعدى بن حاتم وجابر بن سمرة ورافع بن خديج وعروة البارقي
وأبا حنيفة وعمارة بن رومية وخالد بن عرفطة وجوير بن عبد الله والاشعث
ابن قيس وحيشا بضم الحاء المهملة بن جنادة وسلمة بن قيس والمنصور بن
مخرمة وذا الجوشن وعبد الرحمن بن أبزي بفتح الهمزة والزاي واسكان ألباء
الموحدة بينهما وكل هؤلاء صحابة رضى الله عنهم وسمع آخرين من الصحابة
وسمع خلائق من التابعين منهم عمرو بن ميمون والاسود بن يزيد وأبو
الاحوص عوف بن مالك ومسروق وعبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن بن
الاسود وسعيد بن جبير والشعبي وآخرون. روى عنه سليمان التيمي والاعمش
واسماعيل بن أبي خالد وقتادة وشريك بن عبد الله وعمارة بن زريق ومنصور
ابن المقتمر وسفيان الثوري وهو أثبت الناس فيه ومسعودي ومالك بن مغول وابناه
يوسف ويونس وابن ابنه اسرائيل بن يونس وسفيان بن عيينة وزهير بن معاوية

وزائدة والحسن بن صالح وأبو بكر بن عياش وخلائق واجمعوا على توثيقه وجلالته
والثناء عليه قال شعبة كان أبو اسحق السبيعي أحسن حديثاً من مجاهد والحسن
وابن سيرين وقال أحمد بن عبد الله العجلي هو كوفي ثقة سمع ثمانية وثلاثين من
أصحاب النبي ﷺ والشعبي أكبر منه بسنتين ولم يسمع أبو اسحق من علقمة
ابن قيس شيئا وقال أبو حاتم هو ثقة ويشبه بالزهرى في كثرة الرواية وقال على
ابن المديني روى السبيعي عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره قال واحصينا
مشايخه نحو ثلثمائة أو اربعمائة شيخ توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع
وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين (١) *

٢٧٤ (أبو اسحق الشيرازي) صاحب المذهب والتنبيه وتكرر في الروضة هو
الامام أبو اسحق إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيرازي الفيروز ابادي
منسوب الى فيروز اباد بفتح الفاء واصله بالفارسية الكبير وهي بليدة من بلاد
فارس وهو الامام المحقق المتقن المدقق ذو الفنون من العلوم المتكاثرات والتصانيف
النافعة المستجدات الزاهد العابد الورع المعرض عن الدنيا المقبل بقلبه على
الآخرة البازل نفسه في نصر دين الله المجانب للهوى احد العلماء الصالحين وعباد
الله العارفين الجامعين بين العلم والعبادة والورع والزهادة المواظبين على وظائف
الدين المتبعين هدى سيد الرسلين ﷺ ورضي عنهم اجمعين ، ولد سنة ثلاث
ونسعين وثلاثمائة وثفقه بفارس على ابي الفرج بن البيضاوي وبالبصرة على
المجوزي ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة وثفقه على شيخه القاضي
الامام الجليل ابي الطيب الطبري طاهر بن عبد الله وجماعة من مشايخه المعروفين
وسمع الحديث من الامام الحافظ ابي بكر البرقاني بفتح الباء وكسرها وابي
علي بن شاذان وغيرهما من الأئمة المشهورين ورأى رسول الله ﷺ في المنام

(١) قال أبو بكر بن أبي شيبة مات وهو ابن ست وتسعين سنة اه ادارة الطباعة

فقال له يا شيخ فكان يفرح بذلك ويقول سباني رسول الله ﷺ شيخا وقال كنت اعيد كل درس مائة مرة واذا كان في المسئلة بيت شعر يستشهد به حفظت القصيدة كلها من أجله وكان عاملا بعلمه سابرا على خشونة العيش معظما للعلم مراعيًا للعمل بدقاته وبالاحتياط كان يوما يمشى وبعض اصحابه معه فعرض له في الطريق كلب فخره صاحبه فنهاه الشيخ وقال اما علمت ان الطريق يبنى وبينه مشترك ودخل يوما مسجدا لبأكل فيه شيئاً على عادته فتسنى دينارا فذكره في الطريق فرجع فوجده قتركة ولم يسه وقال ربما وقع من غيرى ولا يكون دينارى قال الحافظ ابو سعد السمعاني كان الشيخ ابو اسحاق امام الشافعية والمدرس ببغداد في النظامية شيخ الدهر وامام العصر رحل اليه الناس من الاقطار وقصدوه من كل النواحي والأمصا وكان يجرى مجرى أبي العباس ابن سريج قال وكان زاهدا ورعا متواضعا زينا كريما سخيا جوادا طلق الوجه دائم البشر حسن المحاورة مليح المجاورة وكان يحكي الحكايات الحسنة والأشعار الملية وكان يحفظ منها كثيرا وكان يضرب به المثل في الفصاحة وقال السمعاني أيضا في موضع آخر تفرد الامام ابو اسحاق الشيرازى بالعلم الوافر كالباهر الزاخر من السيرة الجميلة والطريقة المرضية جاءته الدنيا ساغرة فاباها واطرحها وقلها قال وكان عامة المدرسين بالعراق والجبال تلاميذه وأصحابه وصنف في الأصول والفروع والخلاف والجدل كتباً أضحت للدين أنجما وشهابا قال وكان يكثر مباشرة أصحابه ويكرمهم ويكظمهم ويشتري طعاما كثيرا فيدخل به بعض المساجد فيأكل منه مع أصحابه وما فضل تركوه لمن يرغب فيه وكان طارحا للتكلف قال القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى حملت اليه فتوى فرأيت في الطريق فمضى الى دكان خباز أو بقال وأخذ دواته وقلعه وكتب جوابه ومسح القلم في ثوبه وكانت ذا نصيب وافر من مراقبة الله تعالى والاخلاص واردة اظهار الحق ونصح الخلق وقال ابو الوفاء بن عقيل شاهدت شيخنا ابا اسحاق لا يخرج شيئاً الى فقير الا

احضر النية ولا يتكلم في مسألة الا قدم الاستعاذة بالله تعالى واخلص القصد في
نصرة الحق ولا صنف شيئاً الا بعد ما صلى ركعات فلا جرم شاع اسمه واشتهرت
تصانيفه شرقاً وغرباً ببركة اخلاصه قالوا وكان مستجاب الدعوة قال القاضي
محمد بن محمد الماهاني امامان لم يتفق لهما الحج ابو اسحاق الشيرازي والقاضي
ابو عبد الله الدامغانى أنشد السمعاني وغيره للرئيس ابي الخطاب علي بن عبد
الرحمن بن هارون بن الجراح شعراً *

سقياً لمن الف التنبيه مختصراً * الفاظه الغر واستقصى معانيه
ان الامام ابا اسحاق صنفه * لله والدين لا للكبر والتب
رأى علوماً عن الافهام شاردة * فحازها ابن علي كلها فيه
بقيت للشرع ابراهيم منتصراً * تذود عنه اعداياه وتحميه
قوله مختصراً بكسر الصاد والفاظه منصوبة ولا يبي الخطاب أيضاً

اضحت بفضل ابي اسحاق ناطقة * صحائف شهدت بالعلم والورع
بها المعاني كملك العقد كامنة * واللفظ كالدر سهل صد ممتنع
رأى علوماً وكانت قبل شاردة * فحازها الالمعي التدب في اللمع
ولا زال علمك ممدوداً سرادقه * على الشريعة منصوراً على البدع
ولا تبي الحسن القاسبي

ان شئت شرع رسول الله مجتهداً * تفق وتعلم حقاً كما شرعاً
فاقصد هديت ابا اسحق مقتناً * وادرس تصانيفه ثم احفظ للمعا

ونقل عنه رحمه الله أنه قال بدأت في تصنيف المذهب سنة خمس وخمسين
وأربع مائة و فرغت منه يوم الاحد آخر رجب سنة تسع وستين وأربع مائة توفي ببغداد
يوم الاحد وقيل ليلة الاحد الحادي والعشرين من جمادى الآخرة وقيل الاولى
سنة ثنتين وسبعين وأربع مائة ودفن بباب البرز وصلى عليه من الخلائق ما لا يعلمه الا
الله ورؤي في النوم وعليه ثياب بيض فقيل له ما هذا فقال عز العلم رحمه الله *

٢٧٥ (أبو اسحق المروزي) تكرر في المذهب والوسيط والروضة وحيث اطلق أبو اسحق في المذهب فهو المروزي وقد يقيدونه بالحروري وقد يطلقونه وهو امام جباهير اصحابنا وشيخ المذهب واليه ينتهي طريقة اصحابنا العراقيين والخراسانيين كما قدمنا في مقدمة هذا الكتاب في سلسلة الفقه تفقه على أبي العباس بن سريج ونشر مذهب الشافعي في العراق وسائر الامصار واسمه ابراهيم بن أحمد المروزي المتفق على عدالته وتوثيقه في روايته ودرايته قال الشيخ أبو اسحق الشيرازي في الطبقات انتهت اليه الرئاسة في العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الاصول وأخذ عنه الأئمة وانتشر الفقه من أصحابه في البلاد وخرج الى مصر وتوفي بها سنة اربعين وثلاث مائة •

٢٧٦ (أبو اسرائيل) الصحابي المذكور في المذهب في باب النذر هكذا صوابه أبو اسرائيل ويقع في كثير من النسخ أو أكثرها ابن اسرائيل وهو غلط وهو صحابي أنصاري مدني قال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المبهمة هو عامري قال وقيل اسمه قيس قال قال عبد الغني المصري ليس في أصحاب رسول الله ﷺ من كنيته أبو اسرائيل غيره ولا من اسمه قيس غيره ولا يعرف الا في هذا الحديث وحديثه المذكور في المذهب رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال بينما رسول الله ﷺ يوما بخطب اذ هو برجل قائم فسأل عنه فقيل أبو اسرائيل نذر أن يقوم في الشمس ولا يقعد وبصوم ولا يفطر نهارا ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله ﷺ مروه فليستظل وليتكلم وليتم صومه •

٢٧٧ (أبو الاسود الدؤلي) اتابعي المذكور في المذهب في أول باب التعزير

هكذا صوابه الدؤلي بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة ومنهم من يكسرهما والصحيح المشهور فتحها وقيل فيه الذيلي بكسر الدال وبالياء وكذا وقع في المذهب والصحيح وهو منسوب الى جد القبيلة الدؤل وسعى بالدؤل التي هي دويبة معروفة بضم الدال وكسر الهمزة ولكن في النسبة يفتح مثل هذه الكسرة كما قالوا

في النسبة الى ممر ممرى بفتح الميم والى الصدف بكسر الدال صدفى بفتحها ونظائره
وقد بسطت بيان هذه الالوجه في نسبه في اوائل شرح صحيح مسلم واسم
أبى الأسود هذا ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلبس
بفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة واسكان اللام بينهما بن نفاثة بضم النون
وتخفيف الفاء وبشاء مثلثة بن على بن الدول ويقال اسمه ظالم بن عمرو بن ظالم
وقيل اسمه عمرو بن ظالم وقيل عثمان بن عمرو وقيل عمرو بن سفيان وقال الواقدي
اسمه عويمر بن ظويلم وهو بصرى كان قاضي البصرة سمع عمر بن الخطاب وعليها
والزبير وأبا ذر وعمران بن الحصين وأباموسى الاشعري وابن عباس وولى البصرة
قال يحيى بن معين واحمد بن عبد الله هو ثقة روى له البخارى ومسلم وهو أول
من تكلم في النحو *

٢٧٨ (أبو امامة الباهلى) الصحابى رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب هو
أبو امامة صدى بضم الصاد وفتح الدال المهملة وتشديد الياء ويقال الصدى
بالالف واللام كاعباس وعباس ولم يذكره الحاكم أبو احمد في كتابه الكنى الا
بالالف واللام . وهو صدى بن عجلان بن رالبة بالموحدة بن رياح بكسر الراء بن
الحارث بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بالعين المهملة بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال في املاء نسبه غير هذا وهو منسوب الى
باهلة وهو من مشهورى الصحابة . روى له عن رسول الله ﷺ مائتا حديث وخمسون
حديثا روى له البخارى منها خمسة ومسلم ثلاثة روى عنه رجاء بن حيوة وخالد
ابن معدان ومحمد بن زياد وسليمان بن حبيب وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم
وشداد أبو عمار وأبو سلام مطور الحبشى والقاسم أبو عبد الرحمن الدمشقى
وسالم بن أبى الجعد وأبو إدريس الخولانى وغيرهم سكن مصر ثم خص بها
توفى سنة احدى وثمانين وقيل ست وثمانين قيل هو آخر من توفى من الصحابة
بالشام رضى الله عنه وعامة حديثه عند الشاميين *

٢٧٩ (أبو امامة التيمي) التابعي المذكور في المذهب في أول الاجارة ويقال أبو أميمة. روى عن عمر بن الخطاب روى عنه شعبة والعلاء بن المسيب والحسن ابن عمرو الفقيمي قال يحيى بن معين هو ثقة لا يعرف اسمه وقال أبو زرعة هو كوفي لا بأس به *

٢٨٠ (أبو أمية الخزومي) المذكور في المذهب في أول باب الاقرار ذكره ابن أبي حاتم وأشار الى أنه مجهول *

٢٨١ (أبو أوفى الصحابي) رضى الله عنه المذكور في الزكاة من هذه الكتب اسمه علقمة بن خالد وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه عبد الله وحديثه المذكور رواه مسلم *

٢٨٢ (أبو أيوب الصحابي) رضى الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي النجاري المدني الصحابي الجليل شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ونزل عليه رسول الله عليه السلام حين قدم المدينة مهاجرا وأقام عنده شهرا حتى بنيت مساكته ومسجده. روى له عن رسول الله ﷺ مائة وخمسون حديثا انفق البخاري ومسلم على سبعة منها وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة. روى عنه البراء بن عازب وجابر بن سمرة والمقدام بن معدى كرب وأبو امامة الباهلي وزيد بن خالد الجهنى وابن عباس وعبد الله بن يزيد الخطمي وكلهم صحابة وسعيد بن المسيب وسالم ابن عبد الله وعروة بن الزبير وعطاء بن يزيد الليثي وعبد الله بن حنين وخلائق سواهم توفي بارض الروم غازيا سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين وتبره بالقسطنطينية رضى الله عنه *

حرف الباء الموحدة

٢٨٣ ﴿ أبو بردة الصحابي ﴾ رضى الله عنه مذكور في المختصر في أول كتاب الاضحية اسمه هاني بنون بعدها همزة بن نيار بنون مكسورة ثم ياء مثناة تحت مخففة بلا همزة بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هيرة ابن ذهل بن هاني بن لي بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاء البلوى المدني وقيل اسمه الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هيرة والاول أشهر واصح شهد العقبة الثانية مع السبعين وشهد بدرًا واحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وروى عن رسول الله ﷺ روى له البخاري ومسلم حديثاً واحداً روى عنه جابر بن عبد الله ثم جماعة من التابعين شهد مع علي رضى الله عنه حروبه وتوفي سنة خمس وأربعين وقبل سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ولا عقب له وهو خال البراء بن عازب رضى الله عنهم *

٢٨٤ ﴿ أبو بردة التابعي ﴾ بن أبي موسى الاشعري مذكور في المذهب في صلاة العيدين في التنفل قبل العيد وربما صحف في بعض النسخ بابي برزة الصحابي الذي سيأتي ذكره بعد هذه الترجمة ان شاء الله تعالى وشبهة المصحف أن المصنف قدمه على أنس بن مالك الصحابي رضى الله عنه في الترتيب والعادة تقديم الصحابة على التابعين لاعمكسه وهذا العكس مما ينكر على صاحب المذهب والصواب أبو بردة بالدال وهكذا ذكره البيهقي في كتبه وآخرون وهو أبو بردة بن أبي موسى الاشعري واسم أبي موسى عبد الله بن قيس ويأتي تمام نسبته في ترجمته واسم أبي بردة عامر هذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور وقال يحيى بن معين اسمه الحارث وفي رواية عنه عامر كقول الجمهور وهو تابعي كوفي ولي قضاء الكوفة فزله الحجاج وجعل أخاه أبا بكر مكانه روى عن الزبير بن العوام وعوف بن مالك وسمع أياه وعلي بن أبي طالب

وابن عمر والاعز المزني وعبد الله بن سلام وعائشة رضي الله عنهم وسمع خلائق من التابعين روى عنه جماعات من التابعين وغيرهم منهم الشعبي وابو إسحاق والسبيعي وعبد الملك بن عمير وعمر بن عبد العزيز وثابت البناني ومحمد بن المنكدر وقتادة والقاسم بن مخيمرة وأبو حصين بفتح الحاء عثمان بن عاصم وسالم أبو النصر وعاصم بن بهدلة وأبو إسحاق الشيباني ومحمد بن واسع وطلحة ابن مصرف وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ومكحول الدمشقي وأخوه اسحق بن أبي موسى وبنوه أبو بكر وعبد الله وسعيد وبلال وبنو أبي بردة وابن ابنه يزيد ابن عبد الله بن أبي بردة وخلائق آخرون وانفقوا على توثيقه وجلالته قال احمد ابن عبد الله العجلي وأبو بردة وأخوه أبو بكر تابعيان كوفيان ثقتان وقال محمد ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وهو جد أبي الحسن الأشعري الامام في علم الكلام توفي أبو بردة بالكوفة سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع ومائة رحمه الله

٢٨٥ ﴿أبو برزة الصحابي﴾ رضي الله عنه مذكور في المختصر في أول كتاب البيوع وفي المذهب في مواقيت الصلاة في وقت العشاء هو بفتح الباء الموحدة وإسكان الراء وبعدها زاي وهى كنية مفردة لا يعرف في الصحابة أحد يكنى أبو برزة غيره هكذا ذكره الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي في كتابه التنبية على ما في الغريبين وذكره الحاكم أبو احمد في الكنى المفردة ومعناه ليس في الناس من يكنى ابا برزة غيره ومراد الحاكم من قبله وإلا فقد وقع في الرواة من كنيته أبو برزة غيره وهو أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب رويناه عن ابن ماس بالسین المهملة عن أبي برزة الفضل بن موسى عن أبي أنس بن مالك بن سليمان الالهاني في تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم بن عساكر في أبواب فضل دمشق والله اعلم واسم أبي برزة الصحابي فضلة بنون ثم ضاد معجمة بن عبيد هذا هو الصحيح المشهور في اسمه ويقال فضلة بن عمرو ويقال فضلة بن عبد الله قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور وقيل اسمه عبد الله

ابن فضلة وقيل فضلة بن نيار قال وقيل كان اسمه فضلة بن نيار فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وقال نيار شيطان وأبو برزة هذا أسلمى من ولد أسلم بن أفضى بن حارثة أسلم أبو برزة قديما وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة روى له عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثا اتفق البخارى ومسلم على حديثين وانفرد البخارى بمحدثين ومسلم بأربعة روى عنه سيار بن سلامة وأبو عثمان النهدي والازرق ابن قيس وغيرهم نزل البصرة وولد بها ثم غزا خراسان وقيل إنه رجع الى البصرة فتوفى بها وقيل توفى بخراسان فى خلافة معاوية أو يزيد وقيل توفى سنة ثنتين وقيل سنة اربع وستين قال الحاكم أبو عبد الله فى تاريخ نيسابور قيل بخراسان وقيل بنيسابور وقيل بمقبرة بين سجستان وهرات وقيل بالبصرة رضى الله عنه =

٢٨٦ ﴿أبو بصير الصحابى﴾ رضى الله عنه مذكور فى المذهب فى باب الهدنة هو بفتح الباء الموحدة وكسر الصاد المهملة اسمه عتبة بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين بن جارية بالجيم بن اسد بن عبد الله بن أبى سلمة بن عبد الله بن غيرة بكسر الغين المعجمة وفتح المثناة تحت بن عوف بن ثقف الثقفى حليف بنى زهرة وهو مشهور بكنته توفى فى حياة رسول الله ﷺ وكانت وفاته بسيف البحر بكسر السين وهى ساحله فى الموضع الذى أقام فيه وجاءه المستضعفون من المؤمنين من مكة فاقاموا هناك حتى بلغوا ستين أو سبعين وكان أبو بصير رضى الله عنه كبيرهم وهو أول من أقام هناك وقصته مشهورة فى صحيح البخارى وغيره وتوفى بعد صلح الحديبية وقبل فتح مكة وكان الصلح فى ذى القعدة سنة ست من الهجرة وفتح مكة فى رمضان سنة ثمان وصلى عليه أصحابه أبو جندل والباقون ودفنوه هناك رضى الله عنه =

باب أبي بكر

٢٨٧ أبو بكر الصديق رضي الله عنه متكرر في هذه الكتب واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمير بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي يلتقي مع رسول الله ﷺ في مرة بن كعب وأم أبي بكر أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أسلم أبو بكر وأمه وصحبا رسول الله ﷺ قال العلماء لا يعرف أربعة متناسلون بعضهم من بعض صحبا رسول الله ﷺ إلا آل أبي بكر الصديق وهم عبد الله بن اسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة هؤلاء الأربعة صحابة متناسلون وايضا أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة رضي الله عنهم وهذا الذي ذكرناه من أن اسم أبي بكر الصديق عبد الله هو الصحيح المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب الذي عليه العلماء كافة أن عتيقا لقب له لا اسم ولقب عتيقا لعنقه من النار وقيل لحسن وجهه وجهاله قاله الليث بن سعد وجماعة وروى الترمذي بإسناده عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال أبو بكر عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقا وقال مصعب بن الزبير وغيره قيل له عتيق لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وأجمعت الأئمة على تسميته صديقا قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه إن الله تعالى هو الذي سمي أبا بكر على لسان رسول الله ﷺ صديقا وسبب تسميته أنه بادر إلى تصديق رسول الله ﷺ ولازم الصديق فلم يقع منهم هناة ولا وقفة في حال من الأحوال وكانت له في الإسلام مواقف رفيعة منها قصته يوم ليلة الأسراء ووثباته وجوابه للكفار في ذلك وهجرته مع رسول الله ﷺ وترك عياله وأطفاله وملازمته في الفار وسائر الطريق ثم كلامه يوم بدر ويوم الحديبية حتى اشتبه الأمر على غيره في تأخر دخول مكة ثم بكائه حين قال رسول الله عليه السلام أن عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله ثم ثباته في وفاة رسول الله ﷺ وخطبته الناس وتسكينهم

ثم قيامه في قصة البيعة بمصلحة المسلمين ثم اهتمامه وثباته في بهت جيش اسامة ابن زيد الى الشام وتصميمه في ذلك ثم قيامه في قتال أهل الردة ومناظرته للصحابه حتى حجهم بالدلائل وشرح الله صدورهم لما شرح الله صدره من الحق وهو قتال أهل الردة ثم تجهيزه الجيوش الى الشام لفتوحه وإمدادهم بالامداد ثم ختم ذلك يوم من أحسن مناقبه وأجل فضائله وهو استخلافه على المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتفريسه فيه ووصيته له واستبداعه الله الامه خلفه الله عز وجل فيهم أحسن الخلافة وظهر لعمري الذي هو حسنة من حسناته وواحدة من فعالاته تمهيد الاسلام واعزاز الدين وتصديق وعد الله تعالى بأنه يظهره على الدين كله وكم للصديق من مواقف واثار ومن يحصى مناقبه ويحيط بفضائله غير الله عز وجل ولكن لا بد من التذكر ببند من ذلك تبركاللكتاب بها ولله يقف عليها من قد يخفى عليه بعضها = روى للصديق رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ مائة حديث واثنتان وأربعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ستة وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بحديث وسبب قلة رواياته مع تقدم صحبته وملازمته النبي ﷺ أنه تقدمت وقاته قبل انتشار الاحاديث واعتناء التابعين بسماها وتخصيلها وحفظها روى عنه عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وحذيفة وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وأبو هريرة وعقبة بن الحارث وابنته عائشة وطارق بن شهاب روى عنه جماعات من التابعين منهم قيس بن أبي حازم وأبو عبد الله الصنابحي وخلق غيرهم وهو أول من آمن بالنبي ﷺ في أحد الاقوال وهو مذهب ابن عباس وعمرو بن عبسة وحسان بن ثابت الصحابييين وابراهيم النخعي وغيرهم وقيل أولهم علي وقيل خديجة وادعى الثعلبي الاجماع فيه وأن الخلاف إنما هو في أولهم بعدها واسلم على يده خلائق من الصحابة منهم خمسة من العشرة سبق يانهم في ترجمتهم وهم عثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص واعتق

سبعة كانوا يعذبون في الله تعالى منهم بلال وعمار • وكان من رؤساء قريش في الجاهلية وأهل مشاورتهم ومحبيها فيهم ومألفاتهم فلما جاء الاسلام أثره على ما سواه ودخل فيه اكل دخول ولم يزل مترقيافي معارفه متزايدا في تحاسنه حتى توفي وصحب النبي ﷺ من حين اسلم الى أن توفي رسول الله ﷺ فلم يفارقه في حضر ولا سفر وثبت في الصحيحين عن عائشة قالت لم أعقل أبوى الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتيا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو الحبشة وذكرت الحديث ورجوعه من الطريق الى النبي عليه السلام الى ان قالت فيما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر بجر الظهيرة قال قائل لا يي بكر هذا رسول الله ﷺ متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فذاك أبي وامى ماجاء به في هذه الساعة الا امر فجد رسول الله عليه السلام فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي ﷺ لا يي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر انما هم أهالك بابي أنت يا رسول الله ﷺ قال فاني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة أي أسألك الصحبة بابي أنت يا رسول الله قال رسول الله ﷺ نعم قال أبو بكر فخذ بابي أنت يا رسول الله احدى راحتي هاتين قال رسول الله ﷺ بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحب الجاهزو ووضعا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقي فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق وفي رواية ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله ﷺ وابو بكر بفار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف ثم ذكرت تمام الحديث في خروجهما الى المدينة ولحاق سراقه ابن مالك بهما وارطام فرسه به في جلد من الارض وهاجر رضى الله عنه مع رسول الله ﷺ وترك عياله وأولاده وماله رغبة في طاعة الله تعالى ورسوله عليه السلام فاقام مع رسول الله ﷺ ثلاثة ايام وخبر الغار مشهور قال الله تعالى (ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) وكان النبي ﷺ يكرمه ويحبه ويعرف

الصحابة مكانه ويثنى عليه في وجهه واستخلفه في الصلاة ومناقبه غير منحصرة قال ابن اسحاق كان خروج النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه للهجرة بعد العقبة الثانية بشهرين وأيام يابعه في العقبة في اليوم الاوسط من أيام التشريق وخرجوا لالهلال شهر ربيع الاول وشهد أبو بكر مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدا والخندق وبيعة الرضوان بالحديبية وخيبر وفتح مكة وحنينا والطائف وتبوك وخجة الوداع وسائر المشاهد وأجمع أهل السير على أن أبا بكر رضي الله عنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهدته قال محمد بن سعد ودفع رسول الله ﷺ رايته العظمى يوم تبوك إلى أبي بكر وكانت سوداء وكان فيمن ثبت معه يوم أحد ويوم حنين •

فصل

مختصر في بعض الاحاديث الصحيحة المصروفة بفضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. روينا عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اشترى أبو بكر من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء ليحمل إلى الرجل فقال عازب لا حتى نتحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله ﷺ حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكما فقال ارتحلنا من مكة فاحيينا اوسرنا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فأوى إليه فاذا صخرة اتيناها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي ﷺ فيه ثم قات له اضطجع يانبي الله فاضطجع النبي عليه السلام ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطالب أحدا فاذا أنا براعى غنم يسوق غنمه فسألته فقات لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سماء فعرفته فقات هل في غنمك من لبن قال نعم فقات هل أنت حالب لبننا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فنفض فحلب لي كربة من

لبن وقد جعلت لرسول الله ﷺ اداة على فيها خرقة فصبيت على اللبن حتى برد
 اسفله فانطلقت به الى النبي عليه السلام فواقته قد استيقظ فقالت اشرب يا رسول
 الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى والقوم يطلبوننا
 فلم يدركنا أحد منهم غير سراقه بن مالك على فرس له فقلت يا رسول الله هذا
 الطالب قد لحقنا فقال لا تحزن ان الله معنا رواه البخارى ومسلم روياه أطول من
 هذا وعن أنس عن أبي بكر رضى الله عنه قال قلت للنبي عليه السلام وأنا في الغار
 لو أن أحدهم نظر تحت قدمه لا بصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما
 رواه البخارى ومسلم وفي رواية نظرت الى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم
 على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر الى قدميه لا بصرنا وذكر تمامه
 وعن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله ﷺ الناس وقال ان الله تبارك
 وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فيكي أبو بكر
 فعجبنا بيسكائه ان يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خير فكان رسول الله عليه السلام
 هو الحخير وكان أبو بكر هو أعلمنا فقال رسول الله ﷺ ان من أمن الناس على
 في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً
 ولكن أخوة الاسلام ومودته لا يبقين باب الاسد إلا باب أبي بكر رواه البخارى ومسلم
 وعن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي عليه السلام فنخير أبا بكر
 ثم عمر ثم عثمان رواه البخارى وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن أخى وصاحبى رواه البخارى
 وعن ابن جبير بن مطعم قال انت امرأة الى النبي عليه السلام فامرها أن ترجع
 اليه قالت أرأيت ان جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت فقال ان لم تجدني فأنتى
 أبا بكر رواه البخارى ومسلم من طرق وعن عمار قال رأيت رسول الله ﷺ وما
 معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر رواه البخارى وعن أبي الدرداء قال كنت
 جالساً عند النبي ﷺ اذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه

فقال النبي عليه السلام أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال انى كان بينى وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم قدمت فسالته ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فأتى منزل أبى بكر فسأل أيم أبو بكر فقالوا لا فأتى النبي عليه السلام فجعل وجه النبي عليه السلام يتمر حتى أشفق أبو بكر فجأ على ركبته فقال يا رسول الله انا والله كنت أعظم مرتين فقال النبي ﷺ ان الله تعالى بعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواسانى بنفسه وماله فهل أنتم تاركونا الى صاحبي مرتين فما أدرى بعد هارواه البخارى قوله. تمر بالعين المهملة تغير وعن عمرو بن العاصي أن النبي عليه السلام بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أى الناس أحب اليك فقال عائشة فقلت من الرجال فقال أبو هانئ قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجلا رواه البخارى ومسلم وعن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعى فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته فقلت أنى لم أخلق لهذا ولكنى خلقت للمحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي عليه السلام أو من بذلك وأبو بكر وعمر رواه البخارى ومسلم من طرق وفى بعضها ومائى أبو بكر وعمر أى لم يكونا فى المجلس فشهد لهما بالآيمان بذلك لعلمه بكمال إيمانهما وعن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال أبو بكر ان احشق ثوبى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله عليه السلام انك لست تصنع ذلك خيلاء رواه البخارى وعن أبى هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء فى سبيل الله دعى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان فقال أبو بكر ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة هل يدعى منها كلها احد يا رسول قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر رواه

البخارى ومسلم وعن انس ان النبي عليه السلام صعد أحدا واو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فأما عليك نبى وصديق وشهيدان رواه البخارى وعن أبى موسى الاشعرى فى حديثه الطويل حين دخل النبى عليه السلام بمصر اربس قال جلست عند الباب فقلت لا كونن بواب رسول الله ﷺ اليوم فجاء ابو بكر فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة وذكر الحديث رواه البخارى ومسلم وعن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله ابن عمرو بن العاصي عن اشد ما صنع المشركون برسول الله ﷺ قال رأيت عقبة بن أبى معيط جاء الى النبى عليه السلام وهو يصلى فوضع رداءه فى عنقه فخقه به خفقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم رواه البخارى وعن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله ﷺ ما اجتمعن فى امرى الا دخل الجنة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال لى رسول الله ﷺ فى مرضه ادعى لى ابا بكر اباك وأخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يمتنى متمن ويقول قائل انا اولى وبابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رواه مسلم وعن ابن أبى مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها وسئلت من كان رسول الله ﷺ مستخلفا لو استخلفه فقالت ابو بكر فقبل لها ثم من بعد ابى بكر قالت عمر قبل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ثم انتهت الى هذا رراه مسلم وعن محمد بن على بن أبى طالب قال قلت لابی أى الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين رواه البخارى وعن أبى موسى الاشعرى قال مرض النبي ﷺ فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول

الله انه رجل رقيق القلب اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلى بالناس فقال مري أبا بكر
فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف
قاتله الرسول فصلى بالناس في حياة رسول الله عليه السلام رواه البخارى
ومسلم وقد رواه من رواية عائشة ايضا باطول من هذا وعن أنس ان ابا بكر
كان يصلى بهم في وجع النبي عليه السلام الذي توفي فيه وذكر الحديث بطوله
رواه البخارى ومسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله ﷺ كان على حراء هو وابو
بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي عليه السلام
اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد رواه مسلم وعن حذيفة قال قال رسول
الله ﷺ اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث
حسن وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ لا بى بكر وعمر هذان سيدا كهول
اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذى وقال
حديث حسن غريب وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ ما من نبي
الاوله وزيران من اهل الارض فاما وزير اى من اهل السماء فخير ائيل
وميكايل واما وزير اى من اهل الارض فابوبكر وعمر رواه الترمذى وقال حديث
حسن وعن سعد بن زيد قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ابو بكر فى
الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلي فى الجنة وقد ذكر تمام العشرة وقد سبق بطوله فى
ترجمة عمر بن الخطاب رواه ابوداود والترمذى والنسائى وغيرهم وقال الترمذى هو
حديث حسن صحيح وعن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ اتانى جبريل فاخذ بيدي
فارانى باب الجنة الذى يدخل منه امتى فقال ابو بكر يا رسول الله وددت انى كنت معك
حتى انظر اليه فقال رسول الله ﷺ اما انك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من امتى
رواه ابوداود . وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله ﷺ رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن
عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اى اصحاب رسول الله عليه السلام كان احب

الى رسول الله ﷺ قالت ابو بكر قلت ثم من قال قلت ثم من قال
ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكت رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه
وقال الترمذى حديث صحيح * وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما
لاحد عندنا يد الا وقد كافأناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله عز
وجل بها يوم القيامة وما نفعنى مال احد قط ما نفعنى مال أبى بكر ولو كنت
متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذى
وقال حديث حسن وعن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال لابي بكر انت
صاحبى على الخوض وصاحبى فى الغار رواه الترمذى وقال حديث حسن وعن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال امرنا رسول الله ﷺ ان نتصدق فوافق
ذلك ما لا عندى فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان مسبقته يوما فحشت بنصف مالي
فقال لى رسول الله عليه السلام ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل
ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت
لا اسبقه الى شئ ابدا رواه ابو داود فى كتاب الزكوة والترمذى فى المناقب
وقال هو حديث صحيح وعن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله عليه
السلام فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سعى عتيقا رواه الترمذى وقال
غريب وعن علي رضى الله عنه وشئل عن ابي بكر فقال سماه الله صديقا على
لسان جبريل ولسان محمد ﷺ كان خليفة رسول الله عليه السلام فى الصلاة رضىه
لديننا فرضىناه لدينانا وروينا بالاسناد الصحيح فى سنن ابى داود عن سفيان
الثورى قال الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وانه
قال من قال ان عاييا كان احق بالولاية من ابى بكر وعمر فقد خطا ابا بكر وعمر والمهاجرين
والانصار وما اراه يرتفع له مع هذا عمل الى السماء * ومناقب الصديق رضى الله عنه
لا يمكن استقصاؤها ولا الاطاحة بعشر معشارها اما ذكرت هذه الاحرف تبركا
للكتاب بذكره رضى الله عنه *

﴿فصل في علمه وزهده وتواضعه﴾

استدل اصحابنا على عظم علمه بقوله رضى الله عنه في الحديث الثابت في الصحيحين انه قال والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لومنعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه واستدل الشيخ ابو اسحاق بهذا وغيره في طبقاته على ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه اعلم الصحابة لانهم كلهم وقفوا عن فهم الحكمة في المسئلة الا هو ثم ظهر لهم بمباحثته لهم ان قوله هو الصواب فرجعوا اليه * وروينا عن ابن عمر انه سئل من كان يفتى الناس في زمن رسول الله ﷺ فقال ابو بكر وعمر ما اعلم غيرها وقد سبق قريبا حديث ابى سعيد في الصحيحين قال وكان ابو بكر اعلمنا وروينا عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجها فجاء يوما بشيء فاكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا قال ابو بكر وما هو قال كنت تكنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انى خدعته فلقيني فاعطاني لذلك هذا الذى اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخارى والخراج شيء يجعله السيد على عبده يؤديه الى السيد كل يوم وباقي كسبه يكون للعبد وكان رضى الله عنه اذا مدح يقول اللهم انت اعلم بى من نفسى وانا اعلم بنفسى منهم اللهم اجعلنى خيرا مما يظنون واغفرلى ما لا يعلمون ولا تؤاخذنى بما يقولون * وقيل له في مرضه الا ندعوا لك طبيبا قال قد نظر الى قالوا ما قال لك قال قال انى فعال لما اريد وروينا في تاريخ دمشق عن هشام بن عروة عن ابيه قال اسلم ابو بكر وله اربعون الفا فانفقها في سبيل الله وفيه عن خبيب بضم الحاء المصجمة عن عبد الرحمن عن عمته أنيسة قالت نزل فينا ابو بكر سنتين قبل ان يستخلف ومئة بعد استخلافه فكان

جوارى الى تأتينه بغيرهم فيحلبين لهم و ذكر محمد بن سعد وغيره باسنادهم انه كان يحلب لاهل الحى مناتهم فلما استخلف قالت جارية من الحى الان لا يحلب لنا فقال بلى لاهلبنهما لكم وأنى ارجو ان لا يغيرنى ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان بعد الخلافة يحلب لهم *

فصل

استخلافه * اجمعت الامة على صحة خلافته وقدمته الصحابة رضى الله عنهم لكونه افضلهم واحقهم بها من غيره وحديث بيعته مشهور في الصحيحين معروف وقد قال على رضى الله عنه قدم رسول الله ﷺ ابا بكر يصلى بالناس وانا حاضر غير غائب وصحيح غير مريض ولو شاء ان يقدمنى لقدمنى فرضين الدنيا من رضىه الله ورسوله عليه السلام لدينا *

فصل

ولد ابو بكر رضى الله عنه بعد الفيل بثلاث سنين تقريبا وهو اول خليفة في الاسلام واول امير ارسل على الحج حج بالناس سنة تسع من الهجرة وحديثه في الصحيحين وهو من كبار الصحابة الذين حفظوا القرآن كله قالوا ولا يعرف خليفة ورثه ابوه الاهو فان اباه توفى بعده بنحو ستة اشهر وهو افضل الكتاب لرسول الله ﷺ واول الخلفاء الراشدين وافضلهم واول من عهد بالخلافة والصحيح انه توفى وله ثلاث وستون سنة كرسل الله عليه السلام وعمر بن الخطاب رضى الله عنه توفى آخر يوم الاثنين *

٢٨٨ ﴿ ابو بكر الاودنى ﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه ذكره في الوسيط في الخيار في البيع واواخر الباب الاول من كتاب الافرار وفي كتاب الكفارات وتكرر

ذكره في الروضة كثيرا وهو باسكان الواو وكسر الدال المهملة وبعدها نون ثم ياء النسب وأما الهمةزة في أوله فقال السمعاني في الانساب هي مضمومة وذكر ابن ما كولا بفتح الهمةزة وكذا رأيتها في نسخة معتمدة من المؤلف والمختلف في اسماء الاماكن مفتوحة ولكن لم ينص على فتحها في الكتاب الا ان ترجمته وسياق كلامه يقتضى الفتح وذكرها الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بالفتح ولم يذكر الضم وهو منسوب الى اودنة قرية من قرى بخارا واسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير بيا، موحدة مفتوحة بن ورقة قال الحاكم في تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله بن محمد الفقيه أبو بكر البخارى ثم الاودنى امام الشافعيين بما وراء النهر في عصره بلا مدافعة قال وكان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأكثرهم اجتهادا في العبادة وأبكلهم على تقصيره وأشدهم تواضعا واخباتا وانابة قال وتوفى ببخارا سنة خمس وثمانين وثلاثمائة رحمه الله. سمع الحديث ببخارا من يعقوب بن يوسف العاصمى وأقرانه وبنسب من الهيثم بن كليب وغيره روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره ومن غرائب الاودنى ما حكى عنه في الروضة أنه قال يحرم الربا في كل شئ فلا يجوز بيع مال بجنسه متفاضلا سواء الطاعوم والمكيل والموزون وغيره وهو شاذ مردود *
٢٨٩ (أبو بكر الحازمى) المتأخر الحافظ اسمه محمد بن موسى بن عثمان بن موسى ابن عثمان بن حازم الحازمى أحد الحفاظ المحققين المطلعين له مصنفات نافعة منها النسخ والنسوخ في الحديث لم يصنف فيه مثله ومنها العجالة في الانساب سمعتها علي صاحب صاحبها ومنها المؤلف في اسماء الاماكن وكان قد شرع في تخريج أحاديث المذهب فبلغ أثناء كتاب الصلاة ولم يتمه وله غير ذلك من المصنفات النفيسة سمى أبا موسى الاصبهاني وطبقته من اصحاب ابى على الحداد وغيرهم *
٢٩٠ (أبو بكر بن الحداد) المصرى من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة كثيرا هو أبو بكر محمد بن احمد القاضي المنصرى صاحب الفروع وهو من نظار أصحابنا وكبارهم ومتقدميهم في العصر والمرتبة أخذ الفقه

عن أبي إسحاق المروزي وكان اماماً في الفقه والعريية وانتهت اليه امامة مصر في عصره قال الشيخ أبو إسحاق كان فقيهاً مدققاً وفروعه تدل على فضله قال وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة قلت واعتنى الأئمة بشرح فروعه فمن شرحه من أعلام أصحابنا القفال المروزي والقاضي أبو الطيب وأبو علي السنجي بكسر السين المهملة وبالجيم •

٢٩١ ﴿ أبو بكر السالوسي ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الروضة في الاجارة وفي الاستيجار للقراءة هو بالسين المهملة المكررة •

٢٩٢ ﴿ أبو بكر الشاشي ﴾ المتأخر تكرر في الروضة سيأتي في الانساب إن شاء الله تعالى •

٢٩٣ ﴿ أبو بكر الصبغى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة فذكره في آخر صلاة الجماعة ثم في صلاة الكسوف وغيره وهو بكسر الصاد المهملة وإسكان الباء الموحدة وبالعين المعجمة وهو أحد أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه البارعين الجامعين بين الحديث والفقه قال أبو سعد السمعاني هو أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن الصبغى أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع من أهل نيسابور سمي بنيسابور إسماعيل بن قتيبة السلمي وبأبى يعقوب بن يوسف القزويني وببغداد الحارث بن أبي أسامة وبالبصرة همام بن علي وبواسط محمد بن عيسى بن السكن وبمكة علي بن عبد العزيز وجماعة كثيرة قال وشماله وفضائله أكثر من أن يسعها هذا الموضع كانت ولادته في رجب سنة ثمان وخسين ومائتين وتوفي في شعبان سنة ثنتين وأربعين وثلاثمائة هذا كلام السمعاني في الانساب •

٢٩٤ ﴿ أبو بكر الصيرفي ﴾ من أئمة أصحابنا المتقدمين أصحاب الوجوه والمصنفين البارعين اسمه محمد بن عبد الله قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد كان الصيرفي فهما عالماً له تصانيف في أصول الفقه وسمع الحديث من أحمد المنصور (م ٢٥ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

الرمادى ومن بعده لكنه لم يرو كبير شيء قال وتوفى يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال السمعاني فى الانساب هو بغدادى فهم عالم ذكى وقال غيرهما كان إماما بارعا متفنتا وله مصنفات فى الأصول وغيره وله وجوه كثيرة فى المذهب ومن غرائبه إيجابه الخد على من وطئ فى النكاح بلاولى اذا كان يعتقد تحريمه والجمهور قالوا لاحد *

٢٩٥ ﴿ أبو بكر الطوسى ﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور فى الروضة فى الاجارة هو منسوب الى طوس بضم الطاء المهمله مدينة معروفة بخراسان قال السمعاني فى الانساب هذه نسبة الى بلدة بخراسان يقال له طوس وهى محتوية على بلدين يقال لاحدهما طابران والاخرى نوقان قال ولها اكثر من الف قرية وكان فتحها فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه على يد عبد الله بن عامر بن كريز سنة تسع وعشرين من الهجرة خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا واسم أبي بكر الطوسى هذا (١) *

٢٩٦ ﴿ أبو بكر بن عبد الرحمن ﴾ بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى الخزرمى المدنى التابعى أحد فقهاء المدينة السبعة مذكور فى المذهب فى أواخر كتاب الصيام وفى الخيار فى النكاح فى خيار الامه اذا أعتقت تحت عبد وتكرر فى المختصر قبل اسمه محمد وكنيته أبو بكر وقيل اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن والصحيح ان اسمه كنيته سمع أباه عبد الرحمن الصحابى وأبامسعود البدرى وأباهريرة وعائشة وأم سلمة واسماء بنت عيسى وأم معقل الاسدية ومروان بن الحكم وغيرهم روى عنه مجاهد وعكرمة بن خالد وعمر بن عبد العزيز والشعبي وعمر بن دينار والزهرى وعبدربه بن سعيد والحكم بن عتيبة بالثناء المشناة فوق وآخره باء موحدة وسمى مولاه وجامع بن شداد وابناه عبد الله وعبد الملك ابنا أبي بكر وعبد الواحد بن أيمن وعبد الله بن كهب الحيرى وآخرون قال محمد بن سعد ولدا أبو بكر هذا فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان يقال له راهب قریش لكثرة صلاته وكان (١) هنا بياض بالاصل والذى فى طبقات الشافعية هو محمد بن بكر بن محمد الخ انظره

مكفوفاً واستصغر يوم الجمل هو وعروة بن الزبير فردا قال وكان ثقة فقيهاً عالماً عاقلاً سخياً كثير الحديث قال ابن خراش أبو بكر هذا أحد أئمة المسلمين قال هو واخوته عمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن الحارث كلهم ثقات جلة يضرب بهم المثل روى الزهري عنهم كلهم إلا عمر توفي أبو بكر بالمدينة قال يحيى بن بكير سنة أربع أو خمس وتسعين من الهجرة وقال علي بن المديني سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي سنة أربع قال وكان يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم *

٢٩٧ (أبو بكر الفارسي) من أئمة أصحابنا وكبارهم ومقدمهم وأعلامهم تكرر ذكره في الروضة هو الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن سهل الفارسي ذو المصنفات الباهرة والفضائل المتظاهرة تفقه على ابن العباس بن سريج ومن غرائب أبي بكر الفارسي قوله لا يحل صيد الكلب الأسود وهو مذهب أحمد والمشهور لأصحابنا وغيرهم حله *

٢٩٨ (أبو بكر بن لال) من أصحابنا أصحاب الوجوه هو بلام الف ثم لام على وزن مال وهو مذكور في الروضة في الفرائض وميراث الأخوة هو الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال الهمداني هكذا نسبته الشيخ أبو اسحاق في الطبقات قال ولد سنة سبع وثلاثمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال حكي لي سبطه أبو سعيد أنه أخذ الفقه عن أبي اسحاق المروزي وأبي علي ابن أبي هريرة وكان ورعاً متعبداً أخذ عنه فقهاء همدان ومن غرائب ابن لال أنه حكي قولاً للشافعي أن الأخوة من الأبوين يسقطون في مسئلة المشركة وبه قال ابن اللبان وأبو منصور البغدادى وهما من أئمة أصحابنا وأئمة الناس في الفرائض والمشهور أنهم يشاركون أولاد الأم *

٢٩٩ (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) تكرر في المذهب فذكره في صلاة العيدين في باب التكبير في العيد وفي أول النكاح وأول الخيار وفي الديات وذكره فيها

كلها على الصواب الا باب التكبير في العيد فغيره فيه فقال عن عبد الله بن محمد ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم تقدم في نسبه وآخر وهذا غلط من كاتب او سبق قلم بلا شك وصوابه عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكذا وقع في بعض النسخ في هذا الموضع ولكن اكثرها او كثيرها مغير عن الصواب كما ذكرته والصواب ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو انصارى مدنى من تابعى التابعين وثقات المسلمين وأئمتهم يقال اسمه كنيته لاسم له غيرها ويقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد فكان لكنية كنية قال الخطيب البغدادي لانظير له في هذا الا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كما سبق في ترجمته انه يقال اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن وسمع ابو بكر بن حزم هذا أباه وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعبد ابن تميم وعمرو بن سليم وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم روى عنه ابنه محمد وعبد الله وعمرو بن دينار والزهرى ويحيى الانصارى وبزيد بن عبد الله بن أسامة وأبو بكر بن نافع واسحق بن يحيى بن طلحة والاوزاعي والحجاج بن ارطاة وآخرون واتفقوا على توثيقه وامامته وجلالته ولوه القضاء والامرة والموسم في زمن سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز قال محمد بن سعد انه كبشة وخاله عمرة بنت عبد الرحمن الراوية عن عائشة وكان ثقة كثير الحديث توفى بالمدينة سنة عشرين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة *

٣٠٠ (أبو بكر المحمودي) من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في الوسيط في باب الحيض وتكرر في الروضة ولاذ كره في المذهب هو ابو بكر (١) *

٣٠١ (أبو بكر بن المنذر) الامام المشهور أحد أئمة الاسلام تكرر ذكره كثيرا في الروضة وذكره في المذهب في صفة الصلوات في رفع اليدين في تكبيرات الانتقالات هو الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري الجمع على امامته وجلالته ووفور علمه وجمعه بين التمكن في علمي الحديث والفقه وله المصنفات المهمة النافعة في الاجماع والخلاف وبيان مذاهب العلماء منها الاوسط والاشراف

وكتاب الاجماع وغيرها واعتماد علماء الطوائف كلها في نقل المذاهب ومعرفة ما على كتبه وله من التحقيق في كتبه مالا يقاربه أحد وهو في نهاية من التمكن في معرفة صحيح الحديث وضعيفه وله عادات جميلة في كتابه الاشراف انه ان كان في المسألة حديث صحيح قال ثبت عن النبي ﷺ كذا أو صح عنه كذا وان كان فيها حديث ضعيف قال روينا أو يروي عن النبي ﷺ كذا وهذا الادب الذي سلكه هو طريق حذاق المحدثين وقد امله أكثر الفقهاء وغيرهم من اصحاب باقي العلوم ثم له من التحقيق مالا يدانا فيه وهو اعتماده مادلت عليه السنة الصحيحة عموما او خصوصا بلا معارض فيذكر مذاهب العلماء ثم يقول في احد المذاهب وبهذا اقول ولا يقول ذلك الا فيما كانت صفته كما ذكرته وقد يذكر دليله في بعض المواضع ولا يلتزم التقيدي الاختيار بمذهب احد بعينه ولا يتعصب لاحد ولا على احد على عادة أهل الخلاف بل يدور مع ظهور الدليل ودلالة السنة الصحيحة ويقول بها مع من كانت مع هذا فهو عند اصحابنا محدود من اصحاب الشافعي المذكور في جميع كتبهم في الطبقات وذكره الشيخ أبو اسحاق الشيرازي صاحب المذهب في كتابه طبقات الفقهاء في اصحاب الشافعي فقال صنف في اختلاف العلماء كتابا لم يصنف احد مثلها قال واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف قال ولا اعلم عن اخذ الفقه قال وتوفي بمكة سنة تسع او عشر وثلاثمائة رحمه الله

٣٠٢ ﴿ أبو بكر النيسابوري ﴾ من أئمة اصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين المذكور في المذهب في آخر باب التفليس قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال وهو مولى أبات ابن عثمان بن عفان وسكن بغداد وكان زاهدا بقى أربعين سنة لم ينم الليل يصلي الصبح بطهارة العشاء قال وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات على كتاب المازني

قال الدارقطني ما رأيت أحفظ منه وقال الدارقطني أيضا كنا ببغداد في مجلس فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون فجاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجداً وجعلت تربتها طهوراً فقالت الجماعة روى هذا الحديث عنه فلان وفلان فقال السائل أريد هذه اللفظة فلم يكن عند أحد منهم جواب ثم قالوا ليس لنا غير أبي بكر النيسابوري فقاموا كلهم إليه فسألوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وساق في الوقت الحديث من حفظه واللفظة فيه هذا آخر ما ذكره الشيخ أبو اسحق واتفق العلماء على توثيق أبي بكر هذا والثناء عليه وأكثر الدارقطني الرواية عنه في سننه *

باب أبي بكره بالهاء في آخره

٣٠٣ (أبو بكره الصحابي) رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه تقيماً من الحارث بن كلدة بكاف ولام مقتوحين بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة وهو عبد العزى بن غيرة بكسر الغين المعجمة بن عوف بن قيس بفتح القاف وكسر السين المبجلة وهو ثقيف بن منبه الثقفي البصري وأمه سمية أمة للحارث بن كلاء وهي أيضاً أم زياد بن أبيه وإنما كنى أبا بكره لأنه تدلى من حصن الطائف إلى النبي ﷺ ببكرة وكان أسلم وعجز عن الخروج من الطائف إلا هكذا روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث واثنان وثلاثون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ثمانية أحاديث وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث روى عنه ابنه عبد الرحمن ومسلم ورعي بن خراش والحسن البصري والاحنف وكان أبو بكره من الفضلاء الصالحين ولم يزل على كثرة العبادة حتى توفي وكان أولاده أشرافاً بالبصرة في كثرة العلم والمال والولايات قال الحسن البصري لم يكن بالبصرة من الصحابة أفضل من عمران بن الحصين وأبي بكره واعتزل أبو بكره يوم الجمل فلم يقاتل مع أحد من الفريقين توفي بالبصرة سنة إحدى وخمسين وقيل سنة ثنتين وخمسين *

حرف التاء المثناة فوق

٣٠٤ (أبو نحس) بكسر التاء المثناة فوق مذكور في المذهب في آخر قتال أهل
البنى لا ذكر له في هذه الكتب كلها إلا في هذا الموضع من المذهب خاصة واسمه
حكيم بضم الحاء وفتح الكاف بن سعد وهو تابعي كوفي حنفي من بني حنيفة ثقة روى
عن علي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وأم سلمة رضي الله عنهم ذكره
الحاكم أبو أحمد في الكني المفردة معناه أنه ليس في الرواة أحدي كني بهذه الكنية غيره *

حرف التاء المثلثة

٣٠٥ (أبو ثعلبة الحشني) الصحابي رضي الله عنه ذكره في المذهب في باب
الآنية وكرره هو وغيره في باب الصيد والذباح هو بضم الحاء وفتح الشين المعجمتين
وبعدها نون منسوب إلى خشين بضم الحاء وهو بطن من قضاة وهو خشين بن النمر بن
وبرة بن تغلب بن حلوان واختلفوا في اسم أبي ثعلبة هذا واسم ابنه على أقوال كثيرة فقال
أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما اسمه جرهم وقيل جرثوم بضم الجيم فيهما
وبضم التاء المثلثة في الثاني وقيل عمرو وقيل الأشير بكسر الشين المعجمة وقيل
غير ذلك واسم أبيه ناشم بالنون وشين معجمة مكسورة ثم ميم وقيل ناشم بالراء
وقيل ناشب بالباء الموحدة في آخره وقيل ناشج بالجيم وقيل جرهم وقيل جرثومة
وقيل جرثوم وكان أبو ثعلبة ممن بايع رسول الله عليه السلام بيعة الرضوان تحت
الشجرة عام الحديبية سنة ست من الهجرة روى عن النبي ﷺ أحاديث روى
عنه أبو إدريس الخولاني ومسلم بن مشكم بكسر الميم وإسكان الشين المعجمة
توفي في خلافة معاوية وقيل في خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين *

٣٠٦ ﴿أبو ثور الفقيه﴾ الامام من أصحابنا تكرر في المذهب والوسيط والروضة هو أبو ثور ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان السكلي البغدادي الامام الجليل الجامع بين علمي الحديث والفقه احد الأئمة المجتهدين والعلماء البارعين والفقهاء المبرزين المتفق على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته قال الخطيب البغدادي هو واحد ثقات المأمونين ومن الأئمة الاعلام في الدين قال له كتب مصنفة في الاحكام جمع فيها بين الفقه والحديث وروينا عن الامام احمد بن حنبل قال أبو ثور عندي في صلاح سفيان الثوري قال وانا اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وسئل الامام احمد ابن حنبل عن مسألة فقال سل الفقهاء سل ابا ثور واعلم ان أحواله الجيلة ومناقبه الظاهرة وفضائله ومحاسنه المتظاهرة أكثر من أن تحصر واشهر من أن تشهر * سمي الحديث من ابن عيينة وابن علية ووكيع وابي معاوية الضربير والشافعي وموسى بن داود ومحمد بن عبيد الطنافسي ويزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ وآخرين روى عنه ابو حاتم الرازي ومسلم بن الحجاج واكثر عنه في صحيحه وابوداود والترمذي وابن ماجه وعبيد بن محمد بن خلف والقاسم بن زكريا وادريس بن عبد الكريم وآخرون وانفقوا على توثيقه وجلالته قال النسائي هو ثقة مأمون احد الفقهاء قالوا وتوفي في صفر سنة أربعين ومائتين رحمه الله * واعلم أن ابا ثور رحمه الله كان بالجلالة التي اشرت اليها وكان أولا على مذهب أهل الرأي فلما قدم الشافعي رضي الله عنه ببغداد حضره أبو ثور فرأى من علمه وفضله وحسن طريقته وجمعه بين الفقه والسنة ماصرفه عما كان عليه ورده الى طريقة الشافعي ولازم الشافعي وصار من اعلام أصحابه وهو أحد أصحاب الشافعي البغداديين الأئمة الجلة رواة كتاب الشافعي القديم وهم أحمد بن حنبل وابو ثور والسكرانيسي والزعفراني رحمهم الله أجمعين ومع هذا الذي ذكرته من كون أبي ثور من أصحاب الشافعي وأحد تلامذته والمتنفعين به والآخذين عنه والناقلين كتابه وأقواله فهو صاحب مذهب مستقل لا بعد تفرد وجهه في المذهب بخلاف أبي القاسم الانطاقي وابن سريج

وغيرها من أصحابنا أصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور وقال الرافعي في كتاب الغصب أبو ثور وان كان معدودا وداخلا في طبقة أصحاب الشافعي فله مذهب مستقل لا يعد تفرده وجها هذا كلام الرافعي وهو مقتضى قول ابن المنذر وابن جرير والساجي وغيرهم من الأئمة المصنفين في اختلاف مذهب العلماء حيث يذكرونه مع الشافعي تارة موافقا وتارة مخالفا ولا يذكرون باقي أصحاب الشافعي وأما قول صاحب المذهب في أول باب الغصب وقال أبو ثور من أصحابنا فظاهره انه عدده صاحب وجه ويؤيد هذا انه ذكره في الكتاب ناقلا عنه ما يخالف فيه مع انه لا يذكركم غيره من أصحاب المذاهب المخالفين كابي حنيفة ومالك واحمد وغيرهم الا في مثل قوله ليخرج من خلاف ابي حنيفة ونحوه ومع هذا فيمكن تأويل كلام صاحب المذهب على موافقة الكثيرين فيما قدمناه عنهم ويكون مراده بذكره حيث هو منسوب الى الشافعي معدود من أصحابه الا ان هذا ينتقض باحمد بن حنبل وغيره فانه أخذ عن الشافعي ولا يذكركم كذا أبو ثور وأما ما سلكه صاحب المذهب في أبي ثور حيث يقول قال أبو ثور كذا وهذا خطأ وحافظ على هذه العبارة فلا يكاد يخل بها فسلكت فاسد وعادة منكرة مستقبحة فان كثيرا من المسائل التي يحكيها أبو ثور لا تكون ضعيفة الى حد يقال فيها وهذا خطأ بل كثير منها مذهب فيها قوى او اقوى من مذهب الشافعي دليلا مع ان صاحب المذهب لا يستعمل هذه العبارة الفاسدة في اكثر أصحابنا الذين لا يساوون أبا ثور ولا يدانونه في الفضيلة وقد تكون وجوههم في كثير من المسائل اضعف من مذهب أبي ثور فالصواب انكار هذه العبارة في أبي ثور *

حرف الجيم

٣٠٧ ﴿ابوجحيفة الصحابي﴾ رضى الله عنه مذکور في المذهب في الاذان

(م ٢٦ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

وفي استقبال القبلة وهو بحجم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة صحابي كوفي واسمه وهب
ابن عبد الله ويقال وهب بن وهب السواي بضم السواي المهملة وتخفيف الواو
وبالمد منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة روى أبو جحيفة عن النبي ﷺ
خمس وأربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديثين
ومسلم بثلاثة روى عنه ابنه عون واسماعيل بن أبي خالد وأبو اسحق السبيعي
وعلى بن الاقر والحكم بن عتيبة بالمشاة فوق وكان على بن أبي طالب رضي الله عنه
يكرم أبا جحيفة ويسميه وهب الخير وهب الله وكان يحبه ويشق به وجعله على
بيت المال بالكوفة وشهد معه مشاهد كلها ونزل الكوفة وابقي بها دارا توفي
سنة اثنين وسبعين وتوفي النبي ﷺ وهو صبي لم يبلغ *

٣٠٨ ﴿ أبو جعفر الاسترأبادي ﴾ من أصحاب الوجوه المذكور في المذهب في
آخر باب الردة في مسألة السحر هو بكسر الهمزة وبسين مهملة ساكنة ثم تاء
مشاة فوق مكسورة ثم راء ثم الف ثم موحدة ثم ذال معجمة منسوب الى استرأباد
بلدة معروفة بخراسان *

٣٠٩ ﴿ أبو جعفر الترمذي ﴾ من أصحابنا المتقدمين المذكور في المذهب في باب
الانية توفي أول الديات منسوب الى ترمذ وفيها ثلاثة أقوال حكاهما السهاني
في الانساب أحدها ترمذ بكسر التاء والميم قال وهو الذي كنا نعرفه قديما والثاني
بضمها جميعا قال وهو الذي يقوله المتقنون وأهل المعرفة والثالث بفتح التاء وكسر
الميم قال وهو المتداول على السنة تلك البلدة وكنت أقمت بها اثني عشر يوما قال
وهي مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون وخرج منها جماعة
كثيرة من العلماء والمشائخ والفضلاء منهم أبو عيسى الترمذي الامام الحافظ
المشهور ومنهم أبو جعفر هذا صاحب الترجمة وهو أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر
الترمذي قال كان قريبا فاضلا ورعا شديد السيرة سكن بغداد وحدث بها عن
يحيى بن بكير المصري ويوسف بن علي وكثير بن يحيى وإبراهيم بن المنذر ويعقوب

ابن حميد بن كاسب روى عنه احمد بن كامل القاضي وعبد الباقي بن قانع القاضي
واحمد بن يوسف بن خلاد وغيرهم قال وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد
في الدنيا قال الدار قطني هو ثقة مأمون ناسك قال السمعاني وذكر الدار قطني
عن أبي جعفر الترمذي قال كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل
مالك وقوله ولم يكن لي حسن رأى في الشافعي فيينا أنا قاعد في مسجد النبي صلوات
بالمدينة اذ غفوت غفوة فرأيت النبي عليه السلام في المنام فسألته عن الأئمة الى أن
قلت يا رسول الله اكتب رأى مالك فقال ما وافق حديثي قلت اكتب رأى
الشافعي فطأ رأسه شبه الغضبان لقولي وقال ليس هذا بالرأى هذا رد على من
خالف سني فخرجت في أثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب الشافعي قال
الدار قطني ولم يكن للشافعيين بالعراق رأس منه ولا أشد ورعا * وكان من الثقل
في المطعم على حال عظيمة فقرا وورعا وصبرا علي الفقر أخبرني ابراهيم بن
السري الزجاج يعني أبا اسحق الزجاج الامام في العربية انه كان يجري عليه
اربعة دراهم في الشهر وكان لا يسأل احدا شيئا قال واخبرني محمد بن موسى بن حماد
انه اخبره انه تقوت في بضعة عشر يوما بخمسة حبات او قال ثلاث حبات قلت كيف
عملت قال لم يكن عندي غيرها فاشتريت بها لفتا فكنت آكل كل يوم واحدة
قال السمعاني ولد في ذي الحجة سنة مائتين وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت
من المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين وكذا ذكره الشيخ ابواسحاق في سني
مولده ووفاته قال السمعاني ولم يغير شيه . ومن مفردات ابي جعفر الترمذي
النفيسة التي خالفه فيها جمهور الاصحاب جزمه بطهارة شعر رسول الله صلوات ولم
يطرد فيه الخلاف المعروف في شعر الآدميين المنفصل ومن غرائب المسألة المذكورة
في المذهب انه لو أرسل سهما على حربي فاصابه وهو مسلم فمات به قال لاشي . على
الراي والاصح الاشهر وجوب دية مسلم مخففة على العاقلة *

القطر هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
 القريشي الهاشمي، أمير المؤمنين ابن عم رسول الله ﷺ هو ثاني خلفاء بني العباس
 وأولهم أخوه أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف
 بالسفاح قال ابن قتيبة يوبع أبو العباس السفاح يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت
 من شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وثلاثين ومائة وتوفي السفاح بالانبار في ذي الحجة
 سنة ست وثلاثين ومائة وولي الخلافة بعده أخوه أبو جعفر المنصور صاحب
 الترجمة قال وولي الخلافة وهو ابن إحدى وأربعين سنة تقريبا ومولده بالشرأة في ذي
 الحجة سنة خمس وتسعين من الهجرة ويوبع بالانبار يوم مات أخوه أبو العباس
 السفاح ومضى أبو جعفر حتى قدم الكوفة فعلى بالناس ثم شخص منها حتى قدم
 الانبار وقدم عليه أبو مسلم قتلته أبو جعفر في شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة
 برومية المدائن وخرج أبو جعفر حاجا سنة أربعين ومائة واحرم من الحرة وأمر
 قبل خروجه بالمسجد الحرام ان يوسع في سنة تسع وثلاثين ومائة فلما قضى حجه
 صدر الى المدينة فاقام بهامدة ثم توجه الى الشام حتى صلى في بيت المقدس ثم انصرف
 الى الرقة ثم سلك الفرات حتى نزل المدينة الهاشمية بالكوفة وحضر الموسم سنة
 أربع وأربعين ومائة ثم تحول الى بغداد سنة خمس وأربعين ومائة فبناها واتم بناءها
 واتخذها منزلا سنة ست وأربعين ومائة توفي حاجا لسبع وقيل لست خلون من
 ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة عند بثرمبون ودفن بأعلى مكة وكانت خلافته
 اثنين وعشرين سنة الأياما ثم ولي بعده ابنه المهدي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يوم وفاة أبيه بمكة قال ابن قتيبة وكان المنصور
 من الاولاد المهدي واسمه محمد وجعفر وصالح وسليمان وعيسى ويعقوب والقاسم
 وعبد العزيز والعباس والعالية *

٣١١ (أبو جمرة الراوي) عن ابن عباس مذ كور في المذهب في أول كتاب
 الشريعة لاذكر له في المذهب الا هنا ولا ذكر له في باقي هذه الكتب هو بالجيم

والراء واسمه نصر بن عمران بن عصام بن واسع ويقال عاصم بدل عصام البصري الضبعي بضاد معجمة مضمومة ثم باء موحدة وهو من التابعين المشهورين سمع ابن عباس وابن عمر وجارية بالجيم بن قدامة وزهد بن مضرب وهلال بن حصين وأبا بكر بن أبي موسى روى عنه يزيد بن حميد وقرة بن خالد ومحمد بن أبي حفصة وأيوب السختياني وأبان بن يزيد وإبراهيم بن طهمان والحادان وشعبة وآخرون واتفقوا على توثيقه قال ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وآخرون هو ثقة روى له البخاري ومسلم قال مسلم كان مقيما بنيسابور ثم انصرف الى مرو ثم الى سرخس وقال مسلم في صحيحه من كتاب الجنائز في حديث القطيعة توفي أبو حمزة بسرخس قال عمرو بن علي والترمذي توفي سنة ثمان وعشرين ومائة وليس في الرواة من يقال له أبو حمزة بالجيم غيره قال بعض الحفاظ يروي سبعة بن الحجاج عن سبعة عشر رجال كلهم عن ابن عباس يقال لكل واحد منهم أبو حمزة بالحاء والزاى الا هذا نصر بن عمران غانه بالجيم والراء وعلامته انه يأتي مطلقا عن ابن عباس وأما غيره فقد يوصف أو ينسب قال وكان عمران والد أبي حمزة رجلا جليلا وكان قاضي البصرة . روى عنه ابنه وغيره وذكره ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم الاصبهاني في كتبهم في الصحابة قالوا واختلف في أنه صحابي أم تابعي *

٣١٢ ﴿أبو جندل الصحابي﴾ رضي الله عنه مذكور في المذهب في باب الهدنة هو بفتح الجيم وإسكان النون وهو ابن سهيل بن عمرو وتقدم تمام نسبه في ترجمة أبيه قال الزبير بن بكار وغيره اسم أبي جندل العاصي . أسلم أبو جندل رضي الله عنه نفسه أبوه وقيدته فهرب يوم الحديبية الى رسول الله ﷺ ورد اليهم بسبب العهد الذي جرى ثم هرب والتحق بأبي بصير ورقته رضي الله عنهم وأقاموا بسيف البحر بكسر السين وهو جانبه وحديثهم مشهور في الصحيح قال موسى بن عقبة

لم يزل أبو جندل وأبوه سبيل مجاهدين بالشام حتى توفيا بغنى في خلافة عمر
ابن الخطاب رضى الله عنهم *

٣١٣ ﴿ أبو جهل عدو الله ﴾ فرعون هذه الامة المذكور في المذهب في مواضع
منها الايمان والسير اسمه عمرو بن هشام وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه عكرمة
قتل أبو جهل يوم بدر كافرا وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة قتله عمرو بن
الجوح وابن عفران الانصاريان وكانا حديثين وحديثهما في الصحيح مشهور وفي
كتب السنن ان رسول الله ﷺ حين رآه مقتولا قال قتل فرعون هذه الامة *

٣١٤ ﴿ ابو الجهم ﴾ ويقال أبو جهم بمحذف الالف واللام الصحابي رضى الله
عنه يفتح الجيم واسكان الهاء المذكور في المختصر والمذهب في الخطبة في النكاح
ان قاطمة بنت قيس قالت خطبني معاوية وأبو الجهم ومذكور في المذهب أيضا
في باب ما يفسد الصلاة في حديث الحمصة ذات الاعلام والانجانية واسمه
عامر وقيل عبيد بضم العين بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد
بفتح العين وكسر الباء بن عويج بفتحها أيضا بن عدى بن كعب القرشي
العدوي . أسلم يوم الفتح وصحب النبي ﷺ وكان معظما في قريش ومقدما فيهم
قال الزبير بن بكار كان ابو الجهم عالما بالنسب وكان من المعمرين شهد بنيان
الكعبة في الجاهلية وشهد بنياتها في أيام ابن الزبير قيل انه توفي في أيام ابن الزبير
وقيل انه توفي في أيام معاوية وهو أحد دافئ عمان بن عفان وهم أربعة حكيم بن
حزام وجبير بن مطعم ونيار بن مكرم وابو الجهم بن حذيفة واعلم ان أبا الجهم هذا
غير أبي الجهم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء راوى حديث التيمم بالجدار
وحديث المرور بين يدي المصلي وحديثاه في الصحيحين لانه انصاري نجاري
اسمه عبدالله بن الحارث بن الصمة بكسر الصاد المهملة وهو صحابي أيضا *

حرف الحاء المهملة

٣١٥ (أبو حاتم المزني) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المذهب في الكفاءة في النكاح لاذكر له في هذه الكتب الا هنا وهو معدود في أهل المدينة قالوا ولا يعرف اسمه قال الترمذي لا يعرف له غير حديث الكفاءة قال وهو صحابي وقال غيره روى عنه محمد وسعيد ابنا عبيد *

٣١٦ (أبو حاتم القزويني) من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة هو شيخ صاحب المذهب وهو القزويني بفتح القاف وكسر الواو منسوب الي قزوين مدينة مشهورة بخراسان قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات هو شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقه بآمل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وأصول الفقه على القاضي أبي بكر الأشعري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظاً للمذهب والخلاف صنف كتباً كثيرة في المذهب والخلاف والأصول والجدل ودرس ببغداد وآمل ولم انتفع باحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي أبي الطيب وتوفي بآمل * هذا كلام الشيخ أبي إسحاق وقال غيره في نسبه هو محمود بن الحسن ابن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الانصاري الطبري من أهل آمل طبرستان واشتهر بالقزويني *

٣١٧ (أبو حازم التابعي) مذكور في المختصر في ييم الفرر هو سلمة بن دينار المدني الاعرج الزاهد الفقيه المشهور بالهامة وهو مخزومي مولى الاسود ابن سفيان المخزومي وقيل مولى لبني ليث سمع سهل بن سعد الساعدي واكثر الرواية عنه في الصحيحين وغيرهما والنعمان بن ابي عياش الزرقى وسعيد بن المسيب وعطاء وسعيداً المقبري وأبا صالح وعبد الله بن ابي قتادة وأبا سلمة بن

عبد الرحمن وأبا إدريس الخولاني وعطاء بن يسار وعمر بن شعيب وأم الدرداء الصغرى وآخرين . روى عنه ابنه عبد العزيز وعبد الجبار والزهرى وهو أكبر من أبي حازم ومحمد بن إسحاق ومحمد بن هجنان والسعودى ومالك بن أنس وابن أبى ذؤيب وعبيد الله بن عمر وموسى بن عبيدة وسفيان الثوري وعمر بن صهيب وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهشام بن سعد واسامة بن زيد ومعمّر وسفيان بن عيينة وأخوه محمد بن عيينة وخلائق لا يحصون راجعوا على توثيقه وجلالته والثناء عليه قال محمد بن إسحاق بن خزيمة لم يكن فى زمن أبى حازم مثله توفى سنة خمس وثلاثين ومائة روى له البخارى ومسلم قال يحيى بن صالح قلت لابن أبى حازم سمع أبوك أبا هريرة قال من حدثك أن أبى سمع أحدا من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب **﴿**واعلم **﴾** أن فى هذا المرتبة اثنين يكتيان أبا حازم أحدهما هذا المشهور بالرواية عن سهل والثانى أبو حازم سلمان مولى عزة الاشجعية المشهورة بالرواية عن أبى هريرة والله اعلم *

٣١٨ (أبو حامد الاسفراييني) **﴿**أمام طريقة أصحابنا العراقيين وشيخ المذهب يعرف بالشيخ أبى حامد الاسفراييني هكذا تكرر فى كتب المذهب وهو متكرر فى هذه الكتب أكثر تكرر واسمه أحد بن محمد بن أحمد أبو حامد الاسفراييني ويعرف بابن أبى طاهر. قال الخطيب فى تاريخ بغداد قدم بغداد وهو حدث فدرس فقه الشافعى على أبى الحسن ابن المرزبان ثم على أبى القاسم الداركي وأقام ببغداد مشغولا بالعلم حتى صار واحد وقته وانتمت اليه الرئاسة وعظم جاهه عند الملوك والعوام وحدث بشيء يسير عن عبد الله بن على وأبى محمد الاسماعيلي وإبراهيم بن محمد ابن عبدك وغيرهم حدثني عنه الحسن بن محمد الحلال وعبد العزيز بن على الأزجى ومحمد بن أحمد بن شعيب الرويانى وكان ثقة وقدرأته غير مرة وحضرت تدريسه فى مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذى فى صدر قطعة الربيع وسمعت من يقول أنه كان يحضر درسه سمانة متفقه وكان الناس يقولون لورآه الشافعى

يفرح به قال الخطيب قال أبو حامد ولدت سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وقدمت بغداد سنة أربع وستين وثلاثمائة ودرس الفقه من سنة سبعين وثلاثمائة الى أن مات قال الخطيب حدثني الحسن بن أبي طالب قال انشدني أبو حامد بن أبي طاهر الاسفرايني قال كتب الى قاضي ترمذ *

لا يفلون عليك الحمد فيمن فليس حمد وان أمنت بالعالى

الحمد يبقى على الايام ما بقيت والدهريذهب بالاحوال والمال

قال الخطيب حدثني محمد بن احمد بن رزق الاسدى قال سمعت أبا الحسين القدورى يقول ما رأيت فى الشافعيين افقه من أبى حامد قال الخطيب وحدثني ابو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى يعنى صاحب التنبية قال سألت القاضى ابا عبد الله الصيمرى من انظر من رأيت من الفقهاء فقال ابو حامد الاسفراينى قال الخطيب انشدني ابو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازى قال أنشدني ابو الفرج الدارمي لنفسه فى ابى حامد الاسفراينى وقد عاده

مرضت فارتحت الى عائد * فعادنى العالم فى واحد

ذاك الامام ابن ابى طاهر * احمد ذو الفضل ابو حامد

ثم لقيت ابا الفرج الدارمي بدمشق فانشدنيهما قال الخطيب توفي ابو حامد ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر شوال سنة ست واربعائة ودفن من الغد وصليت على جنازته فى الصحراء وكان يوما مشهورا بكثرة الناس وعظم الحزن وشديد البكاء ودفن فى داره الى أن نقل منها ودفن بباب حرب سنة عشر واربعائة هذا آخر كلام الخطيب * وقال الشيخ ابو اسحاق فى الطبقات انتهت الى الشيخ ابن حامد الاسفراينى رياسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه تعليق فى شرح المزنى وعلق عنه اصول الفقه وطبق الارض باصحابه وجمع مجامع ثمانية متفقه وانفق الموافق والمخالف على تقديمه وتفضيله فى جودة الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله وتناول (م ٢٧ - ج ٢ تهذيب الامماء)

بعض العلماء حديث أبي هريرة يعني المشهور في كتاب الملاحم من سنن أبي داود وغيره عن النبي ﷺ أن الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها فكان على رأس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي الثانية الشافعي وفي الثالثة ابن سريج وفي الرابعة ابو حامد الاسفرايني وروى الشيخ ابو عمرو باسناده ان المحاملي لما عمل المقنع كتابه المشهور أنكر عليه شيعة ابو حامد الاسفرايني لكونه جرد فيه المذهب وافرده عن الخلاف وذهب الى ان ذلك مما يقصر المهم عن تحصيل الفنين ويحمل على الاكتفاء بأحدهما ومنعه من حضور مجلسه حتى احتال لسماع درسه من حيث لا يحضر المجلس وعن أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي أن الشيخ أبا حامد كان في ابتداء امره يحرس في درب وأنه كان يطالم الدرس في رتب الحرس ويأكل من أجرة الحرس وأنه أفتى وهو ابن سبع عشرة سنة وأقام يقني الى ثمانين سنة قال ولما دنت وفاته قال لما تفقهنما متنا ولما بلغ الشيخ أبا حامد أن المحاملي صنف المجموع والتعريد والمقنع قال أبو حامد بئر كني بئر الله عمره فسا عاش بعد ذلك الا قليلا وأرسل أبو حامد الى مصر فاشترى أمالي الشافعي بمائة دينار حتى كان يخرج منها واعلم أن مدار كتب أصحابنا العراقيين أوجاهيرهم مع جماعات من الخراسانيين على تعليق الشيخ أبي حامد وهو في نحو خمسين مجلدا جمع فيه من النفائس ما لم يشارك في مجموعه من كثرة المسائل والفروع وذكر مذاهب العلماء وبسط أدلتها والجواب عنها وعنه انتشر فقه طريقة أصحابنا العراقيين. ومن تفقه على أبي حامد من أئمة أصحابنا اقضى القضاة أبو الحسن الماوردي صاحب الحاوي والقاضي أبو الطيب وسليم بن أيوب الرازي وأبو الحسن المحاملي وأبو علي السنجي تفقه السنجي عليه وعلى القفال المروزي وهما شيخا طريقي العراق وخراسان في عصرهما وعن هؤلاء المذكورين انتشر المذهب واعلم أن نسخ تعليق أبي حامد تختلف في بعض المسائل وقد نبهت على كثير من ذلك في شرح المذهب والله اعلم .

٣١٩ ﴿أبو حامد المروزي﴾ بميم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم واو مفتوحة ثم راء مضمومة مشددة ثم واو ثم ذال معجمة وقد يقال بتخفيف الراء ويقال المروزي بتشديد الراء المضمومة وهكذا ذكره الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري وابن ماكولا وغيرهما والاول هو المشهور وهو منسوب الى مرور الروز مدينة معروفة بخراسان ويعرف بالقاضي أبي حامد بخلاف الذي قبله فانه معروف في كتب المذهب بالشيخ أبي حامد فغلب في الاول استعمال الشيخ وفي الثاني القاضي واسم القاضي أبي حامد هذا احمد بن بشر بن عامر القاضي العامري المروزي ثم البصري وهذا الذي ذكرناه من ان اسمه احمد بن بشر بن عامر هو الصواب كذا ذكره الحافظان عبد الغني المصري وأبو نصر بن ماكولا وآخرون وذكره الشيخ أبو اسحاق في الطبقات غلطا فقال احمد بن عامر بن بشر وغلطوه العلماء في ذلك ونسبوه الى السهر وفيه قال أبو اسحاق صاحب القاضي أبو حامد أبا إسحاق المروزي وتوفي سنة ثنتين وستين وثلاثمائة ونزل البصرة ودرس بها وصنف الجامع في المذهب وشرح المختصر للمزني وصنف في أصول الفقه وكان أماما لا يشق غباره وعنه أخذ فقهاء البصرة رحمه الله وتكرر ذكر القاضي أبي حامد في المذهب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وباقي الستة وكتابه الجامع من انفس الكتب *

٣٢٠ ﴿أبو حشمة الصحابي﴾ رضى الله عنه والد سهل بن أبي حشمة وهو وابنه سهل صحابيان رضى الله عنهما وحشمة بجاء مهملة مفتوحة ثم ثاء مثلثة ساكنة واسم أبي حشمة عبد الله وقيل عامر بن صاعدة الانصارى الاوسى الحارثى وسبق تمام نسبه في ترجمة ابنه سهل شهد أحدا مع رسول الله ﷺ وكان دليله اليها شهد معه أيضا خير والمشاهد بعدها وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يبعثونه خارصا وتوفي في أول خلافة معاوية ذكره ابن منده وابن عبد البر وأبو نعيم الاصبهاني وغيرهم *

٣٢١ (أبو حدرد الصحابي) رضى الله عنه وهو والدام الدرداء الكبرى خيرة وهو اسلمى قيل اسمه سلامة بن عمر بن أبي سلامة وقال أحمد بن حنبل حدثت عن أبي إسحاق ان اسمه عبد الله وقال علي بن المديني اسمه عبيد وهو حجازي روى عنه ابنه حدرد بن أبي حدرد *

٣٢٢ (أبو حذيفة ابن عتبة) الصحابي رضى الله عنه مذكور في المختصر في آخر قتال البغاة وهو الذي نهاه رسول الله ﷺ عن قتل أبيه واسم أبي حذيفة مشم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبدسي وأمه فاطمة بنت صفوان بن أمية وكان أبو حذيفة من السابقين الى الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وهو زوج سهلة بنت سهيل بن عمرو واستشهد أبو حذيفة يوم اليمامة ولا عقب له قال ابن إسحاق وغيره وكان من فضلاء الصحابة جمع الله تعالى له الشرف والفضل وكان اسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم وأخى رسول الله عليه السلام بينه وبين عباد بن بشر وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستشهد يوم اليمامة وله ثلاث أو أربع وخمسون سنة وكان طويلا حسن الوجه وهو مولى سالم مولى أبي حذيفة الصحابي الفاضل الجليل وقد سبقت ترجمته في سالم وقيل أبوه عتبة بن ربيعة يوم بدر كافرا وانتهى في قلب بدر *

٣٢٣ (أبو حرمة مذكور) في المختصر في صوم عاشوراء روى عن أبي قتادة الصحابي رضى الله عنه روى عنه أبو الخليل هكذا ذكره الشافعي في المختصر *

٣٢٤ (أبو الحسن الماسرجسي) من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه مذكور في مواضع من المذهب منها باب ازالة النجاسة وصفة الصلاة في تطويل قراءة الركعة الاولى وفي باب الاحداث وتكرر ذكره في الروضة وهو سين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم جيم مكسورة ثم سين مهملة مكسورة وهو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مفلح بكسر اللام وهو منسوب الى جد من اجداده لاه واسمه

ماسرجس قال أبو سعد السمعاني هو ابن بنت أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري وأبو علي هذا سمع ابن المبارك وابن عيينة ووكيعا وغيرهم وسمع منه أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم وغلبت هذه النسبة على اولاده واعقابه قال السمعاني كان أبو الحسن الماسرجسي اماما من الفقهاء الشافعية من أعلم الناس بالمذهب وفروع المسائل تفقه بخراسان والعراق والحجاز وصحب ابا اسحاق المروزي الى ان مات وسمع الحديث من خالد المؤمل بن الحسن بن عيسى وأصحاب المزني وأصحاب يونس ابن عبد الاعلى وغيرهم وسمع منه الحاكم أبو عبد الله والقاضي أبو الطيب الطبري وغيرهما توفي عشية الاربعاء ودفن عشية الخميس سادس جمادي الآخرة سنة أربع وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وثمانين سنة وهذا المذكور في وفاته هو لفظ الحاكم في تاريخ نيسابور . ومن أجل من تفقه عليه الماسرجسي أبو اسحاق المروزي وهن أجل من تفقه على الماسرجسي القاضي أبو الطيب الطبري وهو أحد أجدادنا في سلسلة الفقه المتصلة برسول الله ﷺ كما سبق بيانه في مقدمة هذا الكتاب ومن طرق أخبار الماسرجسي ما حكاه عنه الرازي وغيره في كتاب الديات قال رأيت صيادا يرى الصيد على فرسخين وقد نقلته في الروضة وروينا في تاريخ دمشق في ترجمة ماسرجسي عن المصنف الحافظ أبي القاسم بن عساكر رحمه الله قال سمع ماسرجسي بدمشق الحسن بن جذلم وبمكة أبا سعيد بن الاعرابي وبمصر ابا طالب عمر بن الربيع بن سليمان وآخرين ساهم الحافظون بنيسابور جماعات ساهم وبالري محمد بن عيسى ويفداد جماعات كثيرين ساهم وبالكوفة وبالبصرة سمع أبا بكر ابن داسة وبواسط وبالرقه وبحلب جماعات وبهمذان وطوس روى عنه الحاكم أبو عبد الله وابو نعيم وابو عثمان اساعيل بن عبد الرحمن وغيرهم من الأئمة قال الحاكم أبو عبد الله كان الماسرجسي أحد أئمة الشافعيين بخراسان ركان من أعرف أصحابه بالمذهب وتربيته وفروعه تفقه بخراسان والعراق والحجاز وسحب ابا اسحاق المروزي الى مصر ولزمه حتى دفنه ثم انصرف الى بغداد وكان خليفة

القاضي بن علي بن أبي هريرة في مجالسه وكان المجلس له بعد قيام القاضي أبي علي وانصرف إلى خراسان سنة أربع وأربعين وعقد له مجلس الدرر والنظر رحمه الله تعالى ومن غرائب الماسرجسي الصحيحة النفسية استحبابه تطويل قراءة الركعة الأولى على الثانية والمشهور في المذهب التسوية بينهما ولكن قول الماسرجسي أصح وقد ثبت فيه حديث أبي قتادة في الصحيحين والله أعلم *

٣٢٥ (أبو الحسن بن المرزبان) من أصحابنا أصحاب الوجوه ذكره في الروضة في آخر باب إزالة النجاسة وتكرر في الروضة ولا ذكر له في باقي الكتب الستة والمرزبان بفتح الميم ثم راء سا كنة ثم زاء مضمومة ثم باء موحدة وهو فارسي معرب وهو زعيم فلاح المصنوع وجمعه مراربة ذكره كله الجوهري في صحاحه وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن المرزبان البغدادي صاحب أبي الحسين بن القطان أحد المشهورين بالإمامة وهو شيخ الشيخ أبي حامد الأسفرائني إمام طريقة أصحابنا العراقيين قال الخطيب البغدادي كان ابن المرزبان أحد الشيوخ الأفاضل تفقه عليه أبو حامد الأسفرائني أول قدومه بغداد وقال الشيخ أبو إسحاق كان ابن المرزبان فقيها ورعا حكى عنه أنه قال ما أعلم إن لأحد علي مظلمة قال وكان فقيها يعلم أن الغيبة من المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة *

٣٢٦ (أبو الحسن العبادي) بفتح العين وتشديد الباء من أصحابنا الفضلاء تكرر ذكره في الروضة وهو صاحب كتاب الرقم وهو ولد الشيخ أبي عاصم العبادي الإمام واسم أبي الحسن (١) توفي في جمادى سنة خمس وتسعين وأربعمائة وهو ابن ثمانين سنة *

٣٢٧ (أبو الحسين) بضم الحاء بن القطان من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة ومن مواضعه في المذهب مسألة كلما طلقت امرأة فعبد حر وكتاب الثمان وهو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن القطان البغدادي قال الخطيب البغدادي هو من كبار الشافعيين وله مصنفات في أصول الفقه وفروعه

(١) هنا بياض بالأصل في سائر الأصول

قال قال القاضي أبو الطيب مات ابن القطان في جمادى الاولى سنة تسع وخسين
وثلاثمائة وقال الشيخ أبو اسحق آخر من عرفناه من اصحاب ابن مريج ابن
القطان قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء *

٣٢٨ ﴿ أبو حفص الباب شامي ﴾ من اصحابنا اصحاب الوجوه المتقدمين
تكرر ذكره في المذهب فذكره في مواضع اولها صفة الصلاة في فصل السلام وتكرر
في الروضة وذكره في الوسيط في الصداق هو بالبلاء الموحدة المكررة المفتوحة بعد
الثانية منهما شين معجمة قال أبو سعد السمعاني هذه النسبة الى باب الشام وهو
احد المحال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد وهذا من شواذ النسب ومقتضاه
في العربية ان يقال الشامي ويجوز على رأى ان يقال الباني *

٣٢٩ ﴿ أبو حفص بن عمرو ﴾ رضى الله عنه زوج فاطمة بنت قيس
مذكور في المذهب في التعريض بالخطبة ويقال له أيضا أبو عمرو بن حفص بن
المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ويقال أبو حفص بن
المغيرة قيل اسمه احمد وقيل عبد الحميد وهو الاشهر وقول الاكثرين وقيل اسمه
كنيته بعنه النبي ﷺ مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه الى ابن فطاط زوجته
فاطمة وهو هناك قيل توفي هناك وقيل عاش بعد ذلك الى خلافة عمر رضى الله
عنه حكاه البخارى في التاريخ وحكمه ابن عبد البر القول الاول *

٣٣٠ ﴿ أبو حميد الساعدي الصحابي ﴾ رضى الله عنه تكرر في صفة
الصلاة من المذهب والوسيط واسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن عمرو بن سعد بن مالك
ابن خالد بن ثعلبة بن حارثة بالحاء المهملة بن عمرو بن الحزرج بن ساعدة ويقال
ابن عمرو بن سعد بن المنذر بن مالك الانصارى الساعدي المدني الجليل روى له عن
رسول الله ﷺ ستة وعشرون حديثا انفق البخارى ومسلم منها على ثلاثة والبخارى
حديث واسلم آخر روى عنه جابر بن عبد الله وعروة بن الزبير وعباس بن سهل

ابن سعد وعمر بن سليم ومحمد بن عمرو بن عطاء وعبد الملك بن سعيد بن سويد
الانصاري توفى في آخر خلافة معاوية *

٣٣١ ﴿أبو حنيفة الامام﴾ تكرر ذكره في هذه الكتب هو الامام البارع
أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى بضم الزاى وفتح الطاء قال الشيخ أبو
اسحاق في الطبقات هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه مولى تيم الله بن ثعلبة
ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفى ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين
سنة اخذ الفقه عن حماد بن أبي سليمان قال وكان في زمنه أربعة من الصحابة
أنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى وسهل بن سعد وأبو الطفيل ولم يأخذ
عن احد منهم وقال الخطيب البغدادي في التاريخ هو ابو حنيفة التيمي امام
اصحاب الرأي وفقه اهل العراق رأى أنس بن مالك وسمع عطاء بن ابي
ربيع وأبا اسحاق السبيعي ومخارب بن دثار وأهيشم بن حبيب العراف وقيس
ابن مسلم ومحمد بن المنكدر وناظما مولى عبد الله بن عمر وهشام بن عروة ويزيد
الفقيه ودهاك بن حرب وعلقمة بن مرثد وعطية العوفي وعبد العزيز بن رفيع
وعبد الكريم ابا امية وغيرهم روى عنه ابو يحيى الحماني وهشيم بن بشر وعباد بن
العوام وعبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم
ويحيى بن نصر وابو يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وعمر بن محمد العبقرى
وهودة بن خليفة وابو عبد الرحمن المقرئ وعبد الرزاق بن همام وآخرون قال
الخطيب وهو من اهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد فقام بها حتى مات
ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران وقبره هناك ظاهر معروف ثم
روى الخطيب باسناده عن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الامام الحافظ قال
أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي تيمى من رباط حمزة الزيات وكان خزازا
يباع الخبز واسباه عن عمرو بن حماد بن ابي حنيفة قال ابو حنيفة النعمان بن
ثابت بن زوطى فلما زوطى فاته من اهل كابل ولد ثابت على الاسلام وكان

(م ۲۸ — ج ۲ تہذیب الاماء)

امير المؤمنين على كفارة ايمانه اقدر منى على كفارة ايماني فامر به الى السجن فى الوقت والصحيح أنه توفي وهو فى السجن وباسناده عن معتب قال قال خارجة بن يزيد دعا ابو جعفر المنصور ابا حنيفة الى القضاء فابى عليه فحبسه ثم دعا به فقال اترغب عما نحن فيه فقال ابو حنيفة اصلح الله امير المؤمنين لا اصلح للقضاء فقال له كذبت ثم عرض عليه الثانية فقال ابو حنيفة قد حكم على امير المؤمنين انى لا اصلح للقضاء لانه نسبى الى الكذب فان كنت كذابا فلا اصلح للقضاء وان كنت صادقا فقد اخبرت امير المؤمنين انى لا اصلح فرده فى الحبس وباسناده عن الزبيد بن يونس قال رأيت امير المؤمنين المنصور ينازل ابا حنيفة فى امر القضاء وهو يقول اتق الله ولا تشرك فى امانتك الا من يخاف الله والله ما انا مأمون الرضا فكيف اكون مأمون الغضب ولا اصلح لذلك فقال له كذبت انت تصلح فقال قد حكمت على نفسك فكيف يحل لك ان تولى قاضيا على امانتك وهو كذاب وقيل إنه قعد فى القضاء يومين وبعض الثالث فلما كان أبو حنيفة بعد يومين اشنكى فرض ستة أيام ثم توفي « وقال أبو نعيم كان أبو حنيفة حسن الوجه حسن الثياب طبيب الربيع حسن المجلس كثير الكرم حسن المواساة لاهوانه وقال ابو يوسف كان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن الناس منطقا واحلاهم نعمة وانبههم على ما تريد وقال محمد بن جعفر بن اسحاق بن عمرو بن حماد بن أبى حنيفة كان أبو حنيفة طوالا تعلوه سمرة وكان لباسا حسن الهيئة كثير التعطر يعرف برريح الطيب اذا أقبل واذا خرج من منزله وقال أبو حنيفة قدمت البصرة وظننت انى لا أسأل عن شيء الا أجبت فيه فسالونى عن أشياء لم يكن عندى فيها جواب فجعلت على نفسى ان لا افارق حمادا حتى يموت فصحبته ثمانى عشرة سنة وقال أبو حنيفة ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له مع والدى وانى لا استغفر لمن تعلمت منه علما أو علمته علما وقال أبو حنيفة دخلت على أبى جعفر امير المؤمنين فقال لى يا ابا حنيفة عن من أخذت العلم فقلت

عن حماد يعني ابن أبي سليمان عن إبراهيم يعني عن النخعي عن عمر بن الخطاب
وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس فقال أبو جعفر بن خب
استوفيت يابا حنيفة ودخل أبو حنيفة يوما على المنصور فقال المنصور هذا عالم
أهل الدنيا اليوم وعن هشام بن مهران قال رأى أبو حنيفة في النوم كأنه ينش
قبر النبي ﷺ فبعث من سأل محمد بن سيرين فقال محمد بن سيرين من صاحب
هذه الرؤيا ولم يحبه عنها ثم سأله الثانية فقال مثل ذلك ثم سأله الثالثة فقال
صاحب هذه الرؤيا يشور علما لم يسبقه اليه أحد قبله وفي حديث عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال ان في امتي رجلا يقال له أبو حنيفة هو سراج الأمة قال
الخطيب هذا حديث موضوع وكذا ذكره جماعة من الأئمة أنه موضوع وعن ابن
عينة قال ما قلت عني مثل أبي حنيفة وعن ابن المبارك قال كان أبو حنيفة آية
قيل له في الخيرام في الشر فقال اسكت يا هذا فانه يقال آية في الخير وغاية في الشر
ثم تلي وجعلنا ابن مريم وأمه آية وعن ابن المبارك قال ما كان أوقر مجلس أبي حنيفة
كنا يوما في المسجد الجامع ف وقعت حية فسقطت في حجر أبي حنيفة فهرب الناس
غيره فمأزاد على أن نفص الجبة وجلس مكانه وعن سهل بن مزاحم قال بذلت
الدنيا لأبي حنيفة فلم يردوها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها وعن روح بن عباد قال
كنت عند ابن جريج سنة خمسين ومائة فأتاه موت أبي حنيفة فاسترجع وتوجع وقال
أي علم ذهب وعن مسعر بن كدام قال ما أحسد احدا بالكوفة الا رجلين أبا
حنيفة في فقهه والحسن بن صالح في زهده وعن الفضيل بن عياض قال كان أبو
حنيفة فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع وسبع المال معروفا بالافضل على من
يطبق صبورا على تعليم العلم باليل والنهار كثير الصمت قليل الكلام حتى ترد
مسئلة في حلال او حرام وكان يحسن يدل على الحق هاربا من السلطان وعن
ابي يوسف قال اني لادعو لأبي حنيفة قبل ابوي ولقد سمعت ابا حنيفة
يقول اني لادعو لحمد مع والدي وعن أبي بكر بن عياش قال مات اخو سفيان

الثوري فاجتمع الناس اليه لعزائه فجاء أبو حنيفة فقام اليه سفيان واكرمه واقعدمه مكانه وقعد بين يديه ولما تفرق الناس قال اصحاب سفيان رأيناك فعلت شيئا عجيبا قال هذا رجل من العلم يمكن فان لم اقم اعلمه قتت لسنه وان لم اقم لسنه قتت لفقته وان لم اقم لفقته قتت لورعه * وعن ابن المبارك قال ما رأيت في الفقه مثل ابى حنيفة وعن ابن المبارك قال رأيت مسعرا في حلقة ابى حنيفة جالسا بين يديه يسأله ويستفيد منه وما رأيت أحدا قط تكلم في الفقه أحسن من أبى حنيفة وعن أبى نعيم قال كان أبو حنيفة صاحب غوص في المسائل وعن وكيع قال ما لقيت أفقه من أبى حنيفة ولا أحسن صلاة منه وعن النضر بن شميل قال كان الناس نياما عن الفقه حتى ايقظهم أبو حنيفة بما فقهه وبينه بخصه وعن الشافعي قال الناس عيال على أبى حنيفة في الفقه وعن جعفر بن الزبير قال اقيمت على أبى حنيفة خمس سنين فما رأيت أطول صمتا منه فاذا سئل عن الشيء من الفقه يفتح ويسال كالوادى وعن ابراهيم بن عكرمة قال ما رأيت أروع ولا أفقه من أبى حنيفة وعن سفيان بن عيينة قال ما قدم مكة في وقتنا رجل أكثر صلاة من أبى حنيفة وعن يحيى بن أيوب الزاهد قال كان أبو حنيفة لا ينام الليل وعن أبى عاصم النبيل قال كان أبو حنيفة يسمى الوند لكثرة صلاته وعن زافر بن سليمان قال كان أبو حنيفة يحجى الليل بركعة يقرأ فيها القرآن وعن اسد بن عمرو قال صلى أبو حنيفة صلاة الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن في ركعة وكان يسمع بكاءه حتى ترجه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرة وعن الحسن بن عمارة انه غسل أبا حنيفة حين توفي وقال غفر الله لك لم تفطر منذ ثلاثين سنة ولم توسد يمينك في الليل منذ أربعين سنة ولقد انعتبت من بعدك وعن ابن المبارك ان أبا حنيفة صلى خمسا وأربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع القرآن في ركعتين وعن أبى يوسف قال بينا انا امشى مع ابى حنيفة سمع رجلا يقول لرجل هذا ابو

حنيفة لا ينال الليل فقال ابو حنيفة والله لا يتحدث عنى بما لا افعله نكأن يحى الليل صلاة ودعاء وتضرعا وعن مسعر بن كدام قال دخلت ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلى فاستحليت قراءته فقرأ سبعا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم النصف فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله فى ركعة فنظرت فاذا هو ابو حنيفة وعن زائدة قال حليت مع أبى حنيفة فى المسجد العشاء وخرج الناس ولم يعلم أنى المسجد احدا فأردت أن اسأله مسألة فقام فافتح الصلاة فقرأ حتى بلغ هذه الآية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن الصبح وأنا انتظره وعن القاسم بن معن أن ابا حنيفة قام ليلة بهذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة ادهي وأمر يرددها ويكي ويتضرع وعن مكي بن ابراهيم جالست الكوفيين فها رأيت فيهم اورع من أبى حنيفة وعن وكيع قال كان ابو حنيفة قد جعل على نفسه أن لا يحلف بالله تعالى فى عرض كلامه الا تصدق بدروهم فحلف فتصدق به ثم جعل أن يحلف أن يتصدق بدينار فكان اذا حلف صادقا فى عرض كلامه تصدق بدينار وكان اذا انفق على عياله نفقة تصدق بمثلها وكان اذا كسا ثوبا جديدا كسا بقدرة الشيوخ والعلماء وكان اذا وضع بين يديه الطعام اخذ منه ضعف ما يأكل فجعله على الخبز ثم يعطيه الفقير وعن وكيع قال كان ابو حنيفة عظيم الامانة وكان يؤثر رضا الله تعالى على كل شئ ولو اخذته السيوف فى الله تعالى لاحتملها وعن ابن المبارك قال ما رأيت اورع من أبى حنيفة قد جرب بالسياط والاموال وعن قيس بن الربيع قال كان ابو حنيفة ورعا فقيها كثير البر والصلة لكل من لجأ اليه كثير الافضال على اخوانه وكان يبعث البضائع الى بغداد فيشتري بها الامتعة ويحلب الى الكوفة ويجمع الارباح من سنة الى سنة فيشتري بها حوايج الاشياخ المحدثين واثوابهم وكسوتهم وما يحتاجون اليه ثم يعطيهم باقى الدنانير من الارباح ويقول انفقوها فى حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله تعالى فانه والله مما يجزى الله لكم على يدى فما فى رزق الله حول لغيره وعن حفص بن حمزة القرشي قال كان ابو حنيفة ربما مر به الرجل

فيجلس اليه لغير قصد ولا محاسبة فاذا قام سأل عنه فان كان به حاجة وصله وان مرض عاده حتي يجبره الي موصلته وكان ! كرم الناس محاسبة وعن ابي يوسف قال كان ابو حنيفة لا يكاد يسأل حاجة الاقضاها وعن اسماعيل بن حماد ابن ابي حنيفة ان ابا حنيفة وهب لمعلم ابنه حماد خمسمائة درهم حين حذق حماد وعن جعفر بن عون قال أنت امرأة الي ابي حنيفة تشتري منه ثوب خز فاخرج لما ثوبا فقالت انا ضعيفة وانها امانة فبغى هذا الثوب بما يقوم عليك فقال خذيه باربعة دراهم فقالت لا تسخر بي انا عجوز ككبيرة فقال اشتريت ثوبين فبعث أحدهما برأس المال الا اربعة دراهم فبقى هذا باربعة دراهم وعن ابن المبارك قال قلت لسفيان الثوري ما ابعد ابا حنيفة من الفية ماسمعه يفتابعدوا له قط قال هو والله اعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهب بها وعن علي بن عاصم قال لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وعن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال كان عندنا طحان رافضى له بغلان فسمى أحدهما ابا بكر والآخر عمر فرمعه احدهما فقتله فاخبر ابو حنيفة قال انظروا الذي رمحه الذي سماه عمر فنظروا فوجدوه كذلك وعن عبد الواحد بن غياث قال كان ابو العباس الطوسي يسيء الرأي في ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على امير المؤمنين المنصور وكثر الناس فقال الطوسي اليوم اقتل ابا حنيفة فقال لا بى حنيفة ان امير المؤمنين يأمرنا بضرب عنق الرجل ماندرى ماهو فهل لنا قتله فقال يا أبا العباس أمير المؤمنين يأمر بالحق او بالباطل قال بالحق قال اتبع الحق حيث كان ولا تسأل عنه ثم قال ابو حنيفة لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوثقني فربطته وعن وكيع قال دخلت على ابي حنيفة فوأيته مطرقا مفكرا فرفع رأسه وأنشأ يقول شعر

ان يحسدوني فاني غير لا مهم * قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولمم ما بي وما بهم • ومات أكثرنا غيظا بما يجد
وعاب بعض الناس عند ابن عائشة بأخيفة فقال ابن عائشة قال الشاعر
اقلوا عليكم وبحكم لا أبا لكم • من اليوم أوسدوا المكان الذي سدوا
ولد أبو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة هذا
هو المشهور الذي قاله الجمهور وكذا رواه الخطيب عن الجمهور ثم روى عن يحيى
ابن معين رواية غريبة أنه توفي في سنة إحدى وخمسين وعن مكى بن إبراهيم أنه
توفي سنة ثلاث وخمسين والله أعلم •

٣٣٢ (أبو حيان) بالياء المثناة تحت التوحيد من أصحابنا المصنفين بفتح التاء
المثناة فوق منسوب الى التوحيد من غرائب أنه قال في بعض رسائله لاربا في الزعفران
وواقفه عليه القاضي أبو حامد المروزي والصحيح المشهور تحريم الريا فيه والله أعلم •

حرف الخاء المعجمة

٣٣٣ (أبو خلف الطبري) من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره
في الروضة ولا ذكر له في غير الروضة من هذه الكتب هو من أصحاب القفال
المروزي واسم أبي خلف هذا (١)

ومن غرائب أنه قال تحب الكفارة العظمى علي كل من أفطر في نهار رمضان
بما يأت به من سوا الجوع والاكل وغيرها والمشهور أنها لا تحب الا في الجماع وأبو
خلف هذا ممن صحح الوجه المختار وهو ان من غرم في معصية ثم تاب دفع اليه من الزكاة •

٣٣٤ (أبو الخليل) مذكور في المختصر في صوم عاشوراء أظنه أبو الخليل
صالح بن أبي مريم الضبي البصري روى عن أبي موسى الأشعري وأبي
شعيب الخدري مرسلًا وسمع عبد الله بن الحارث وأبا علقمة الهاشمي وعكرمة ومجاهد

روى عنه أبو بوقنادة ومطرف قال يحيى بن معين هو ثقة روى له البخارى ومسلم *
 ٢٣٥ ﴿أبو خيشمة الصحابى﴾ رضى الله عنه هو أبو خيشمة الانصارى الذى
 تأخر عن غزوة تبوك أياما ثم لحق رسول الله ﷺ بتبوك فقال كن أبا خيشمة
 وحديثه هذا مشهور فى صحيحى البخارى ومسلم من رواية كعب بن مالك فى
 حديثه الطويل فى سبب توبة الله عليه واسم أبى خيشمة عبد الله بن خيشمة وقال
 ابن الكلبي اسمه مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم
 ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر الانصارى السالمى المدنى
 شهد مع رسول الله ﷺ أحدا وباقي المشاهد وتأخر عن غزوة تبوك عشرة أيام ثم
 لحقه فيها قال ابن عبد البر عاش أبو خيشمة هذا الى زمن يزيد بن معاوية قال ولا
 أعلم فى الصحابة من يكنى أبا خيشمة الا عبد الرحمن بن سبرة والد خيشمة بن عبد
 الرحمن صاحب ابن مسعود فانه يكنى أبا خيشمة بابنه خيشمة *

٢٣٦ ﴿أبو خيرة الصباحى﴾ العبدى الصحابى رضى الله عنه من ولد صباح بن
 لكير بن أفضى بن عبد القيس كان فى وفد عبد القيس قال ابن ماكولا لم يرو
 عن النبي ﷺ من بني صباح غيره وصباح بصاد مهملة مضمومة ثم باء موحدة مخففة
 وليكير بضم اللام وفتح الكاف وبالزاي وافضى بالفاء والصاد المهملة *

حرف الدال المهملة

٢٣٧ ﴿أبو داود السجستانى﴾ صاحب السنن تكرر ذكره فى الروضة وذكره فى
 المهذب فى موضعين فقط فى آخر زكاة الفطر وفى قسم الفداء والسجستانى بكسر
 السين وفتحها والكسر أشهر والجيم مكسورة فيها وسأوضحها ان شاء الله تعالى فى
 اللغات فى آخر حرف السين واسم أبى داود سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو
 ابن عامر كذا نسبته ابن أبى حاتم وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمى هو سليمان

ابن بشر بن شداد وقال أبو عبيد الاجري وأبو بكر بن داسة البصريان والخطيب
 البغدادي هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد وزاد الخطيب
 فقال ابن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي قال الحافظ أبو طاهر السلفي هذا
 القول أمثل والقلب اليه أميل. سمع أبو داود عبد الله بن مسلمة القعني وأبا
 الوليد الطيالسي وأبا عمرو الحوضي وإبراهيم بن موسى الفراء وعمرو بن عون
 وسليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل وأحمد بن عبد الله بن يونس وأبا بكر
 وعثمان بن أبي شيبة وأبا سعيد الأشج وأبا كريب وهشام بن عمار وأبا الجماهر
 محمد بن عثمان وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن وزير وهشام بن خالد الأزرق
 وأبا النضر اسحق بن إبراهيم الفراءدي وأبا طاهر أحمد بن عمر بن شريح وأحمد
 ابن صالح وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وأبا ثور وقتيبة
 ابن سعيد وخلاتق غيرهم * روى عنه الترمذي والنسائي وأبو عوانة يعقوب بن
 إسحاق الأسفرائيني وعلي بن عبد الصمد علان وابنه أبو بكر عبد الله بن أبي
 داود وأحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي ومحمد بن المنذر وأبو سعيد أحمد
 ابن محمد بن زياد الأعرابي وأبو الحسن علي بن محمد بن العبد واسماعيل الصفار
 وأحمد بن سليمان النجاد ومحمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار وأبو
 علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي وهما اللذان برويان عنه كتاب السنن وخلاتق
 غيرهم * ويقال لأبي داود السجستاني والسجزي وسجزي وسجستان واتفق العلماء
 على الثناء على أبي داود ووصفه بالحفظ التام والعلم الوافر والاتقان والورع والدين
 والفهم الثاقب في الحديث وغيره روينا عن الحافظ أحمد بن محمد بن ياسين الهروي
 قال كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه وعلمه وسنده
 في أعلى درجة النسك والعفاف والورع ومن فربان الحديث وقال الحاكم أبو
 عبد الله كان أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلامدافمة سمعه بمصر والحجاز
 والشام والعراقين وخراسان وكتب بخراسان قبل خروجه الى العراق في بلدة

هراة وكتب ببغداد عن قتيبة وبازي عن ابراهيم بن موسى الا أن اعلا اسناده موسى بن اسماعيل والقعني ومسلم بن ابراهيم قال علان بن عبد الصمد كان أبو داود من فرسان هذا الشأن روي عن موسى بن هارون قال خلق أبو داود في الدنيا لحديث وفي الآخرة للجنة وقال أبو حاتم بن حبان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهوا وعلموا وحفظوا ونسكا واتقانا جمع وصنف وذب عن السنن وروينا عن ابراهيم الحربي قال لما صنف أبو داود هذا الكتاب يعني كتاب السنن البين لأبي داود الحديث كما البين لداود الحديد وروينا عن أبي عبد الله محمد بن مخلد قال كان أبو داود يني بمذاكرة ألف حديث فلما صنف كتاب السنن وقرأه على الناس صار كتابه لأصحاب الحديث كالصحف يتبعونه ولا يخالفونه وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه وقال محمد بن صالح الهاشمي قال لنا أبو داود أقت بطرسوس عشرين سنة أكتب المسند فكتبت أربعة آلاف حديث ثم نظرت فإذا مدار الأربعة الآلاف على أربعة أحاديث لمن وفقه الله تعالى فأولها حديث الحلال بين والحرام بين وثانيها حديث إنما الأعمال بالنيات وثالثها إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا ورابعها من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه قلت وقد قيل مدار الإسلام على حديث الدين النصيحة وقيل غير ذلك وقد جمعت كل ذلك في كتاب الأربعين وقال أبو بكر بن دامة سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله ﷺ خمسة مائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنتته كتاب السنن جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الإنسان لدينه أربعة أحاديث فذكر هذه الأربعة إلا أنه ذكر بدل الثالث لا يؤمن أحدكم حتى يحب ل أخيه ما يحب لنفسه وروينا عن الامام أبي سليمان الخطابي قال سمعت أبا سعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع منه كتاب السنن لأبي داود وأشار الى النسخة وهي بين يديه يقول لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم إلا المصحف ثم هذا الكتاب لم يحتاج معهما الى شيء من العلم البتة قال الخطابي وهذا كما قال لئن الله تعالى أنزل

كتابه تبياناً لكل شيء. وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء. الا أن البيان ضربان بيان جلي تناوله القرآن نصاً وبيان خفي تناوله القرآن ضمناً وكان تفصيل بيانه موكولاً الى النبي ﷺ وهو معنى قوله تعالى لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون فمن جمع الكتاب والسنة فقد استوفى نوعي البيان وقد جمع أبو داود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم متقدماً سبقه اليه ولا متأخراً الحق فيه قال الخطابي واعلموا رحمكم الله أن كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في حكم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكماً بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول أهل العراق ومصر والمغرب وكثير من أقطار الارض وكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود الجوامع والمسائيد ونحوها فيجمع تلك الكتب مع السنن والاحكام أخباراً وقصصاً ومواعظاً وآداباً فاما السنن المحضة فلم يقصد أخذ منهم جمعها واستيفاءها ولم يقدر على تلخيصها واختصار مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة كما حصل لأبي داود ولهذا حل كتابه عند أئمة أهل الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت فيه أكباد الابل ودامت اليه الرحل وروينا عن الحسن بن محمد ابراهيم الواذري قال رأيت النبي ﷺ في المنام فقال من أراد ان يستمسك بالسنن فليقرأ كتاب أبي داود ومناقب أبي داود وكتابه كثيرة مشهورة وفيما أشرت اليه كفاية ولد أبو داود سنة ثنتين ومائة وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقية من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله *

٣٢٨ (أبو دجانة) الصحابي رضي الله عنه بضم الدال واسمه سماك بن خرشة وقبل سماك بن أوس بن خرشة بن كوزان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر الانصاري الخزرجي الساعدي من رهنط سعد بن عبادة بمحتمعان في طريف شهد بدرًا مسلماً وكان من الابطال الشجيان المعروفين ودافع عن رسول الله ﷺ يوم أحد وشهد الجمامة وله مشاركة

في قتل مسيلة الكذاب وثبت في صحيح مسلم عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أحد فقال من يأخذ مني هذا فبسطوا أيديهم كل إنسان منهم يقول أنا أنا قال فمن يأخذه بحقه فاحجم القوم فقال أبو دجانة رضي الله عنه أنا آخذه بحقه فآخذه فقلق به هام المشر كين أي شق به رؤسهم *

٣٣٩ (أبو الدحداح) ويقال أبو الدحداحة الانصاري الصحابي بفتح الدالين وبجائين مهملتين قال ابن عبد البر لا أقف على اسمه ولا على نسبه غير أنه من الانصار حليف لهم وقال غيره اسمه ثابت وفي صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال كم من عنق معلق أو مدلى في الجنة لابن الدحداح أو قال لابن الدحداح، العنق بكسر العين الفصن من النخل عليه رطب *

٣٤٠ (أبو الدرداء) الصحابي رضي الله عنه تكرر ذكره في المذهب وغيره اسمه عويمر وقيل عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري، روى له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وتسعة وسبعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثمانية روى عنه ابن عمرو ابن عباس وأنس وأبو امامة وفضالة بن عبيد ويوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنهم وروى عن خلائق من التابعين منهم خالد بن ثعبان ومعدان بن أبي طلحة وأسد بن وداعة وجبير ابن نفير وعلقمة بن قيس وعمرو وابنه بلال وزوجته أم الدرداء الصغرى وخلائق وكان فقيهاً حكيماً زاهداً شهيداً ما بعد أحد من المشاهد مع رسول الله ﷺ واختلفوا في شهوده أحداً وكان إسلامه تأخر قليلاً عن أول الهجرة وولى قضاء دمشق في خلافة عثمان توفي بدمشق في خلافة عثمان سنة إحدى وثلاثين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته أم الدرداء الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهوران وكان له امرأتان كل واحدة يقال لها أم الدرداء صحابية وتابعة تزوج التابعة بعد وفاة الصحابية اسم الصحابية خيرة والتابعة هجيمة وكانت فقيهة حكيمة

وسنوضحهما في قسم النساء ان شاء الله تعالى وآخى رسول الله ﷺ بين أبي الدرداء وسلمان الفارسي وحديث زيارة سلمان له في حياة رسول الله ﷺ مشهور في صحيح البخاري وغيره وعن أبي الدرداء قال اني لادعو اسبعين رجلا من اخواني في صلاتي اسميهم باسمائهم واسماء آبائهم *

حرف الذال المعجمة

٣٤١ (أبو ذر) الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب اسمه جندب بضم الجيم وبضم الدال وبفتحها بن جنادة بضم الجيم وقيل اسمه بربير بموحدة مضمومة وراء مكورة بن جندب وقيل اسمه جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الربيعة بن حرام بن غفار بن مليك بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغفاري الحجازي وأمه رملة بنت الربيعة وكان أبودر رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام ثبت في صحيح مسلم انه قدم الى رسول الله ﷺ في أول الاسلام فقال يا رسول الله من اتبعك على هذا قال حرو عبد وانه أقام بمكة ثلاثين بين يوم وليلة وأسلم ثم رجع الى بلاد قومه باذن النبي ﷺ ثم هاجر الى النبي عليه السلام الى المدينة وصحبه حتى توفى رسول الله ﷺ روى له عن رسول الله ﷺ مايتا حديث واحد وثمانون حديثا انفق البخاري ومسلم منها على اثني عشر حديثا وانفرد البخاري بمحدثين ومسلم بسبعة عشر روى عنه ابن عباس رضي الله عنه وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب والمعوذ بن سويد بالعين المهملة والاحنف بن قيس وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء وأبو الاسود الدؤلي وأبو المرواح بضم الميم وبالحاء المهملة وابن أخيه عبد الله بن الصامت ويزيد بن شريك التيمي والد ابراهيم وجبير بن نفير وابو مسلم

وابو ادريس الخولانيان وخرشة بن الحر وخلق سواهم توفي أبو ذر بالريذة سنة اثنين وثلاثين قال المدائني وصلى عليه ابن مسعود ثم قدم ابن مسعود المدينة فأقام عشرة أيام ثم توفي وكان أبو ذر طويلاً عظيماً رضى الله عنه وكان زاهداً متقلاً من الدنيا وكان مذهبه أنه يحرم على الإنسان ادخار ما زاد على حاجته وكان قوياً بالحق *

حرف الراء

٣٤٢ (أبو رافع) القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرر في المختصر والمذهب اسمه أسلم وقيل إبراهيم وقيل ثابت وقيل هرمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً والخندق والمشاهد بعدها وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له عبيد الله بن أبي رافع وشهد أبو رافع فتح مصر وتوفي بالمدينة قبل قتل عثمان وقيل بعده وكان أبو رافع مملوكاً للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم العباس اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم *

٣٤٣ (أبو رافع الصائغ) التابعي المذكور في المذهب في مسألة دعاء القنوت رواه عن عمر وهو أبو رافع نعيم المدني الصائغ أدرك الجاهلية ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعثمان وعلياً وابن مسعود وأبا موسى وأبا هريرة وحفصة رضى الله عنهم. روى عنه الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني وجماعات آخرون من التابعين واتفق الحفاظ على توثيقه واحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما قال ثابت البناني لما اعتق أبو رافع بكى فقيل له ما ييكبك قال كان لي اجران ذهب أحدهما *

٣٤٤ (أبو ربيع الايلي) من أصحابنا اصحاب الوجوه المذكور في الروضة

في الباب الثاني من كتاب الرهن في مسألة تخلل الخمر وهو مجهزة مكسورة تم بيا مشاة من تحت وآخره قاف هكذا ضبطه السمعاني ثم قال وهو منسوب الى ايلاق وهي ناحية من بلاد الشاش المتصلة بالترك على عشرة فراسخ من الشاش قال وهذه الناحية من حدنو بخت الى فرغانة قال وذكر من دخلها أنه لم ير ابدا أحسن ولا أنزه منها (١) وجبالها فيها الذهب والفضة وقرها وعمارها بين المياه المطردة والخضر قال وكان منها جماعة من الأئمة أشهرهم أبو الربيع يعني صاحب هذه الترجمة قال واسمه طاهر بن عبد الله كان اماما في الفقه بارعا فيه تفقه بمرور على أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي وبنيسابور على أبي طاهر محمد بن محمد بن مجمش الزيادي وبيخارا على أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي وأخذ الأصول عن الاستاذ أبي اسحاق إبراهيم بن محمد الاسفرايني وتفقه عليه أهل الشاش وروى الحديث عن استاذيه وأبي نعيم عبد الملك بن الحسن وغيرهم توفي في سنة خمس وستين واربعائة وهو ابن ست وتسعين سنة ومن مسأله المستفادة ما حكى عنه في الروضة ووافقه عليه رفيقه القاضي حسين وغيره أنه لو غلت الخمر وارتفعت الى اعلا الدن ثم نزلت ثم تخللت طهر الموضع الذي ارتفعت اليه كما يطهر ما يلاصقها *

٣٤٥ (أبو رزين الاسدي) التابعي المذكور في المذهب في أول كتاب الطلاق في مسألة الحر يملك ثلاث طلاقات هو أبو رزين بفتح الراء مسعود بن مالك الاسدي الكوفي من أسد خزيمه مولى أبي وائل شقيق بن سلمة وهو تابعي روى عن علي وابن مسعود وابن عباس وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهم روى عنه اسماعيل ابن سميع واسماعيل بن أبي خالد وابنه عبد الله بن مسعود وعاصم بن أبي النجود والاعمش ومنصور وكان اكبر من أبي وائل وكان أبو رزين فقيها عالما فها واتفقوا على وثيقه وحديثه المذكور في المذهب مرسل *

(١) في الانساب وجبالها بالحاء المهملة وقبله وشبهان وادربا بلغ غوصه نحو فرسخين

حرف الزاى

٣٤٦ (أبو الزبير التابعي) صاحب جابر بن عبد الله المذكور في المختصر في بيع حافر لباد وفي التدبير وفي المذهب في وسط كتاب السرقه هو أبو الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس بناء مشاة فوق ثم دال مهملة ما كنة ثم راء مضمومة ثم سين مهملة الاسدى المكي مولى حكيم بن حزام وهو تابعي سمع جابرا وأكثر الرواية عنه وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وابن الزبير وأبا الطفيل رضى الله عنهم روى عنه هشام بن عروة والزهرى وسلمة بن كهيل وأيوب وعبد الله بن عون ويحيى الانصارى وموسى بن عقبة ودواد بن أبي هند وعمر بن الحارث وابن جريج وسفيان الثوري ومالك وابن عيينة وابن لهيعة وانفقوا على توثيقه قال يطل ابن عطاء حدثني أبو الزبير وكان من أكل الناس عقلا واحفظهم قال أبو الزبير كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظ لهم الحديث وقال يحيى بن معين أبو الزبير ثقة وهو أثبت من أبي سفيان وقال أحمد بن حنبل أبو الزبير أحب إلى من أبي سفيان لأن أبا الزبير أعلم بالحديث منه وقال ابن عدى روى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى به صدقا أن يحدث عنه مالك فإن ما لا يسلك لا يحدث إلا عن ثقة قال ولا أعلم أحدا من الثقات امتنع عن أبي الزبير بل كتبوا عنه روى له مسلم في صحيحه محتجا به وروى له البخارى مقرونا به غير محتج به على انفراده ولا يقدح ذلك في أبي الزبير فقد اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به توفي سنة ثمان وعشرين ومائة •

٣٤٧ (أبو الزبير) مؤذن بيت المقدس المذكور في المذهب في باب الاذان قال الحاكم أبو احمد وغيره لا يعرف اسم ابى الزبير هذا وروايته المذكورة في المذهب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رواها أبو عبيد في غريب الحديث والبيهقى في سننه •

٣٤٨ (ابو الزناد) يزاي مكسورة ثم نون متكررة في المختصر هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدني القرشي مولاهم قيل هو مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة وقيل مولى آل عثمان بن عفان واتفقوا على ان كنيته ابو عبد الرحمن كما ذكرنا وان ابا الزناد لقب له اشتهر به وكان يغضب منه وكان ينبغي أن اذكره في نوع الالقاب لكن لا يظن اكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه فلذا ذكرته في الكنى واعلم ان ابا الزناد من التابعين فانه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازة سمع عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابا سلمة بن عبد الرحمن والشعبي وعلي بن الحسين وعبد الرحمن الاعرج واكثر روايته عنه وروى له عن ابن عمر وأنس وعمر بن ابي سلمة وابي امامة بن سهل مرسلاروى عنه ابن ابي مليكة وهشام بن عروة وابو اسحاق الشيباني وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وموسى بن عقبة والاعمش ومحمد بن عجلان وعبد الله العمري ومالك بن أنس والسفيانان والقيث بن سعد وزائدة وشعيب بن أبي حمزة وبنوه القاسم وأبو القاسم وعبد الرحمن بنوا ابي الزناد وخلق غيرهم واتفقوا على الثناء عليه وكثرة علمه وحفظه وفضله وتفنته في العلوم وتوثيقه والاحتجاج به قال احمد بن حنبل كان سفيان الثوري يسمي ابا الزناد أمير المؤمنين في الحديث وقال عبد ربه بن سعيد رأيت ابا الزناد دخل مسجد رسول الله ﷺ ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان فبين سائل عن فريضة وسائل عن الحساب وسائل عن الشعر وسائل عن الحديث وسائل عن معضلة وقال علي بن المديني لم يكن بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى ابن سعيد الانصاري وابي الزناد وبكير بن عبد الله بن الاشج وقال القيث بن سعد رأيت ابا الزناد وخلفه ثلثمائة تابع من طالب علم ووقته وشعره وصنوف العلم وقال مصعب كان ابو الزناد فقيه أهل المدينة وقال البخاري أصح الامانيد كلها ما لك عن نافع عن ابن عمر وأصح أسانيد أبي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة وقال احمد بن حنبل ابو الزناد أعلم من ربيعة وقال محمد بن سعد كان ابو الزناد ثقة كثير الحديث فصيحاً بصيراً

بالعربية عالما عاقل مات فجأة في مقتله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة ومات وهو ابن ست وستين سنة رحمه الله •

٣٤٩ (ابو الزباد الكلبي) بعد الزاي بـاء مشناة تحت مذكور في أول وكالة المذهب ولا ذكر له في هذه الكتب الا في هذا الموضع قال الخطيب في تاريخ بغداد ابو الزباد الكلبي اعرافى قدم ببغداد أيام أمير المؤمنين المهدي حين اصاب الناس المجاعة فاقام ببغداد اربعين سنة ومات بها وله شعر كثير وعلق عنه الناس اشياء كثيرة من الفقه وعلم العربية •

٣٥٠ (ابو زيد المروزي) من أئمة اصحابنا الخراسانيين اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الوسيط والروضة ولا ذكر له في المذهب هو ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد الامام البارع التحرير للدقق الزاهد العابد النظار المحقق المشهور بالورع والزهادة والعلوم المتظاهرة والعبادة قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور كان ابو زيد أحد أئمة المسلمين ومن احفظ الناس لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا اقام بمكة سبع سنين وحدث بها وببغداد بصحيح البخاري عن الفريابي وهي أجل الروايات لجلالة ابي زيد قال الحاكم وسمعت ابا بكر البزار يقول عادت ابا زيد من نيسابور الى مكة فبا علم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الشيخ ابو اسحاق في طبقاته كان الشيخ ابو زيد زاهدا حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وهو صاحب ابي اسحاق المروزي وثقه عليه ابو بكر القفال المروزي وفقهاء مرو قال وتوفي بمرور سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وقال امام الحرمين في باب التيمم من النهاية كان ابو زيد من اذكي الائمة قريحة وروى الامام الحافظ ابو سعد السمعاني باسناده عن الشيخ ابي زيد المروزي قال كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسماعيل يعني صحيح البخاري

رضي الله عنه قال الحاكم تقدم ابو زيد نيسابور غير مرة لغزوة الروم ومنها قدمته الخامسة متوجها الى الحج في شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قال وسمع ابو زيد بمرور من اصحاب علي بن حجر وعلي بن خشرم واقراهم واكثر الرواية عن ابي بكر المنكدرى وتوفي بمرور في رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة قال الحاكم سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الفقيه يقول سمعت ابا زيد المروزي يقول لما عزمتم على الرجوع من مكة الى خراسان تقسمي قلبي بذلك وقلت متى يكون هذا والمسافة بعيدة والمشقة لا احتملها وقد طعنت في السن فرأيت في المنام كان رسول الله ﷺ قاعدا في المسجد الحرام وعن يمينه شاب فقلت يا رسول الله قد عزمتم على الرجوع الى خراسان والمسافة بعيدة فالتفت رسول الله ﷺ الى الشاب وقال يا روح الله اصحبه الى وطنه فاريت أنه جبريل ﷺ فانصرفتم الى مرو ولم أحسن شيئا من مشقة السفر وبالله التوفيق =

٣٥٦ (أبو زيد الانصاري) النحوى الملقب صاحب الشافعى وشيخ أبي عبيد القاسم بن سلام هو الامام أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الانصارى الامام في النحو واللغة قال الخطيب في تاريخ بغداد حدث عن شعبة وامرأئيل وأبى عمرو وابن الملاء المازنى روى عنه أبى عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وأبو حاتم السجستاني وأبو زيد عمرو بن شبة وأبو حاتم الرازى وأبو العلاء محمد بن القاسم وغيرهم قال الخطيب وكان ثقة ثبتا من أهل البصرة وقدم بغداد ثم ذكر الخطيب باسناده عن أبي عثمان المازنى قال كنا عند أبى زيد فجاء الاصمعى فأكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة فيينا نحن كذلك اذ جاء خلف الاحمر فأكب على رأسه وجلس وقال هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة وسئل الاصمعى وأبو عبيدة عنه فقالا معا ما شئت من عفاف وتقوى واسلام وقال صالح بن محمد الحافظ أبو زيد ثقة. توفي سنة خمسة

عشرة ومائتين وقبل سنة أربع عشرة وقال المبرد حدثني الرياشي وهو أبو حاتم انه توفي سنة خمسة عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة. توفي بالبصرة رحمه الله.

حرف السين المهملة

٢٥٢ (أبو ساسان) بسنين مهملتين مذكور في المذهب في أول حد الخثر واسمه حنين بجاء مهملة مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة بن المنذر بن الحارث الرقاشي البصري التابعي الثقة سمع عثمان بن عفان وعلياً وأبا موسى الأشعري وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. روى عنه الحسن البصري وعبد الله بن فيروز وعلي بن سويد وداود بن أبي هند وابنه يحيى بن حنين. توفي قبل المائة من الهجرة قيل أبو ساسان كنيته وقيل هو لقب وكنيته أبو محمد وبه قطع الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور واتفقوا على توثيق أبي ساسان *

٣٥٣ (أبو سباع) بكسر السين مذكور في المذهب في باب المصراة هو تابعي ذكره الحاكم أبو عبد الله في كتابه في الكنى فيمن لا يعرف اسمه وحديثه المذكور في المذهب رواه البيهقي في السنن الكبير بإسناده *

٣٥٤ (أبو سعد بن أحمد) من فقهاء أصحابنا وهو شارح ادب القاضي لأبي عاصم العبادي (١) مذكور في الروضة في أول باب خيار النقص في بيان عيوب المبيع هو القاضي الامام أبو سعد (٢)

(١) العبادي بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة وهو أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي المروزي كان اماماً مقتباً مناظراً ومن النظر تفقه بهراة على القاضي أبي منصور الأزدي ونيسابور على القاضي أبي عمر البسطامي وصنف الكتب في الفقه وسمع الحديث الكثير ولد سنة ٣٢٤ هـ وتوفي سنة ٤٤٨ هـ بمرو في شوال انتهى من كتاب الانساب للسمعاني

(٢) هنا بياض في جميع النسخ التي بأيدينا وراجعنا غير هافو جدناها كذلك

٢٥٥ (أبو سعيد الخدري) الصحابي رضي الله عنه تكرر في هذه الكتب هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبيجر بالبلاء الموحدة وبالجم وهو خدرة الذي ينسب إليه أبو سعيد هذا بن عوف بن الحارث ابن الخزرج الانصاري الخزرجي الخدري بضم الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة قال محمد بن سعد وزعم بعض الناس ان خدرة أعما هي أم الأبيجر والصحيح ان خدرة هو الأبيجر كما قدمناه واسم أم أبي سعيد أنيسة بنت أبي حارثة . استنصر أبو سعيد يوم أحد فرد وغزا بعد ذلك مع رسول الله ﷺ ثنتي عشرة غزوة وكان أبوه مالك صحابيا استشهد يوم أحد رضي الله عنه روى لابي سعيد عن النبي ﷺ ألف حديث ومائة وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ستة وأربعين منها وانفرد البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين وروى أبو سعيد عن جماعة من الصحابة أيضا منهم أبو بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وأبو قتادة وعبد الله بن سلام وأبوه مالك بن سنان وروى عنه جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين وروى عنه خلائق من التابعين منهم ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وأبو سلمة وحيد ابن أعبد الرحمن بن عوف وعامر بن سعد وعطاء بن يزيد وعطاء بن يسار وعبيد بن حنين بنونين وناغم وخلائق وكان من فقهاء الصحابة وفضلائهم البارعين . رويانا عن سهل بن سعد قال بايعت النبي ﷺ أنا وأبو ذر وعبادة بن الصامت وأبو سعيد الخدري على ان لا تأخذنا في الله لومة لأم . وعن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن أشياخه قالوا لم يكن من أحداث الصحابة أفقه من أبي سعيد الخدري وفي رواية أعلم ومناقبه كثيرة توفي بالمدينة يوم الجمعة سنة أربع وستين وقيل سنة أربع وسبعين ودفن بالبقيع .

٢٥٦ (أبو سعيد الأصطخري) الفقيه من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره في الكتب الكبار منسوب الى اصطخر البلدة المعروفة من بلاد فارس وهو

بكسر الهمزة كذا قاله السمعاني وغيره وقيل بفتحها وهي همزة قطع كسرت أو فتحت ويجوز تخفيفه كالأجر ونظائره فيحصل فيه أربعة أوجه واسم أبي سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار بن عبد الحميد بن عبد الله ابن هانيء بن قبيصة بن عمرو بن عامر قاله الخطيب في تاريخ بغداد وغيره وقال الشيخ أبو اسحاق كان أبو سعيد قاضي قم وولي الحسبة ببغداد وكان ورعا متقللا من الدنيا ولد سنة أربع وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة قال وصنف كتابا حسنا في أدب القضاء وقال الشيخ أبو حامد في تعليقه كان الاصطخري بصيرا بكتب الشافعي قال الخطيب سمع أبو سعيد الاصطخري سعدان بن نصر وحفص بن عمرو وأحمد بن منصور الرمادي وعيسى بن جعفر الوراق وعباس ابن محمد الدوري وأحمد بن سعد الزهري وأحمد بن حازم بن أبي عزرة وحنبل ابن اسحق وروى عنه محمد بن المظفر وأبو الحسن الدار قطنى وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وأبو قاسم ابن الثلاث قال الخطيب كان الاصطخري أحد الأئمة المذكورين ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين وكان ورعا زاهدا متقللا وقال صالح بن أحمد بن محمد الحافظ كان الاصطخري أحد الفقهاء مع مارزق من الديانة والورع ودل كتابه الذي ألفه في القضاء على سعة فهمه ومعرفة قال الخطيب حدثني القاضي أبو الطيب الطبري قال حكى لي عن أبي القاسم (١) الداركي قال سمعت أبا اسحق المروزي يقول دخلت بغداد فلم يكن بها من يستحق أن أدرس عليه إلا أبو العباس بن سريج وأبو سعيد الاصطخري قال القاضي أبو الطيب وهذا يدل على أن أبا علي ابن خيران لم يكن يقاس بهما وكان من الورع والزهد بمكان قال ويقال أنه كان قبيصة

(١) قال في الأنساب بفتح الدال المهملة والراء بينهما الف وفي آخرها الكاف هذه النسبة إلى دارك وظن أنها قريبة من قرى أصبهان منها أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الفقيه الأصبهاني كان أبوه محدث أصبهان في وقته وأبوا القاسم من كبار فقهاء الشافعيين ورد نيسابور سنة ٢٤٣ إلى آخر ما قال *

وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقة واحدة قال وله تصانيف كثيرة منها كتاب أدب القضاء ليس لأحد مثله وولى الحسبة ببغداد واحرق طاق اللعب من أجل ما يعمل فيها من الملاهي واستنقاه القاهر الخليفة في الصابئين فافتاه بقتلهم لأنه تبين له مخالفتهم اليهود والنصارى وانهم يعبدون الكواكب فمزّم الخليفة على قتلهم فجمعوا مالا كثيرا فكف عنهم قال القاضي وحكى عن الداركي قال ما كان أبو اسحاق المروزي يفتى بحضرة الاضطخري الا باذنه رحما الله تعالى *

٣٥٧ (أبو سفيان بن الحارث) الصحابي رضي الله عنه هو ابن عم رسول الله ﷺ فانه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واختلفوا في اسمه فقال هشام بن الكلبي وابراهيم بن المنذر والزيبر بن بكار وغيرهم اسم أبي سفيان هذا المغيرة وقال الآخرون اسمه كنيته لا اسم له غيرها وهو أخو النبي ﷺ من الرضاعة أرضعتها حليمة وكان يشبه النبي ﷺ هو وجعفر بن أبي طالب والحسن بن علي وقثم بن العباس رضي الله عنهم أجمعين وكان شاعرا أسلم وحسن اسلامه وشهد مع النبي ﷺ حينما وابلّى فيها بلاء حسنا وهو من فضلاء الصحابة وقال أبو سفيان عند موته لا تبكوا علي فلم أفعل خطيئة منذ أسلمت. توفي بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب وقيل توفي سنة خمس عشرة *

٣٥٨ (أبو سفيان بن حرب) الصحابي تكرر ذكره في هذه الكتب هو أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي المكي أسلم زمن الفتح وكان شيخ مكة اذذاك ورئيس قريش ولقى رسول الله ﷺ بالطريق قبل دخوله مكة لفتحها فأسلم هناك وشهد حينما وأعطاه النبي ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وشهد الطائف وقفت عينه يومئذ وشهد اليرموك روى له البخاري ومسلم حديث هرقل من رواية ابن عباس عن أبي سفيان وكان أبو سفيان من تجار قريش واشرافهم وكان من المؤلفين ثم حسن

اسلامه ونزل المدينة وتوفي بها سنة احدى وثلاثين وقيل أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وهو والد يزيد ومعاوية وأم حبيسة اولاد أبي سفيان وأخوتهم *

٣٥٩ (أبو سفيان مولي ابن أبي احمد) مذكور في المختصر في العرايا هو تابعي وهو مولى عبد الله بن أبي احمد بن جحش الاسدي وقال محمد بن سعد هو مولى لبني عبد الاشهل وكان له انقطاع الى أبي احمد بن جحش فنسب الى ولاته واختلفوا في اسم أبي سفيان هذا فقيل قرمان بقاف مضمومة ثم زاي ساكنة وقال الدارقطني في تسمية رجال مسلم اسمه وهب. روى عن أبي سعيد الخدري روى عنه داود بن الحصين وغيره وقال داود بن الحصين كان ابو سفيان يؤم بني عبد الاشهل وفيهم ناس من أصحاب النبي ﷺ منهم محمد بن سلمة وسلمة بن سلامة ويصلى بهم وهو مكاتب قال محمد بن سعد وكان ثقة قليل الحديث روى له البخاري ومسلم *

٣٦٠ (أبو سلمة الصحابي) زوج ام سلمة رضى الله عنهما تكرر ذكره هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي كان قديم الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة بام سلمة وشهد بدرا واحدا وجرح بها واندمل جرحه ثم انتفض (١) جرحه فمات منه هكذا ذكره ابن عبد البر وهو والد عمر بن أبي سلمة *

٣٦١ (أبو سليمة التابعي) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسبق باقي نسبه في ترجمة أبيه عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري أحد العشرة رضى الله عنهم أجمعين تكرر ذكر أبي سلمة في المختصر وذكره في المذهب في كتاب السير في فصل الامان عن عمر وامم أبي سلمة عبد الله وقيل اسماعيل والصحيح المشهور هو الاول وهو مدني من كبار التابعين وهو أحد فقهاء المدينة السبعة على

(١) انتفض الجرح بعد برئه أي انعكس من الانقباض بالقاف والضاد الممجمة *

أحد الاقوال كما سبق ايضا حقه في ترجمة خارجة بن زيد . سمع ابو سلمة جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن سلام وابن عمر وابن عباس وابن عمرو بن العاصي وجابر ابن عبد الله وابو سعيد الخدري وابو أسيد بضم الهمزة ومعاوية بن الحكم وريعة ابن كهب وعائشة وام سلمة وقيل سمع حسان بن ثابت ولم يسمع عمر بن الخطاب بل روايته عنه مرسلة وسمع جماعة من التابعين منهم عطاء بن أبي رباح وعروة وبشير بن سعيد بضم الباء وعمر بن عبد العزيز . روى عنه خلائق من التابعين وغيرهم فمن التابعين عامر الشعبي وعبد الرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعمرو بن دينار وأبو حازم وأبو سلمة بن دينار والزهري وبجي الانصاري وبجي ابن أبي كثير وآخرون وأم أبي سلمة تماضر بنت الاصبع وسيأتي بيانها في ترجمتها ان شاء الله تعالى واتفقوا على جلالة أبي سلمة وامانته وعظم قدره وارتفاع منزلته . رويناه عن محمد بن سعد قال كان ثقة قفيها كثير الحديث توفي بالمدينة سنة اربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين قال وهذا أثبت من قول من قال سنة أربع ومائة وقال أبو زرعة هو ثقة امام قالوا وكان صبيح الوجه *

٣٦٢ (ابو السنابل بن بعكك) الصحابي الذي خطب سبعة الاسلاميه وهو بفتح السين وبعكك بموحدة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم كافين وهو مصروف وهو ابو السنابل بن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار كذا نسبه ابن الكلبي وابن عبد البر وقيل في نسبه غير هذا واسمه عمرو وقيل حبة بالباء الموحدة وقيل بالنون حكاهما ابن ما كولا اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة وكان شاعرا سكن الكوفة *

٣٦٣ (ابو سهل الصعلوكي) من اصحابنا اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضة ولذا ذكره في المختصر والمهذب هو الامام البارع ابو سهل الصعلوكي النيسابوري الشافعي مذهبا الحنفي نسباً من بني حنيفة قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور واسم ابي سهل هذا محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون

ابن عيسى بن ابراهيم بن بشير الحنفى المعلى الامام الهمام ابو سهل الفقيه الاديب
 القفوي النحوى الشاعر المتكلم المفسر المفتى الصوفى الكاتب العروضى خير
 زمانه وبقية اقرانه رضى الله عنه ولد سنة ست وتسعين ومائتين وسمع أول
 جماعه سنة خمس وثلاثمائة وطلب الفقه وتبحر فى العلوم قبل خروجه الى العراق
 بسنتين فانه ناظر فى مجالس ابى الفضل البلعمى الوزير سنة سبع عشرة وثلاثمائة
 وكان يقوم فى المجالس اذ ذاك ثم خرج الى العراق سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة
 وهو اذ ذاك اوحى بين اصحابه ثم دخل البصرة ودرس بها الى ان استدعى
 الى اصبهان ثم انتقل الى نيسابور ودرس وافق ورأس اصحابه بنيسابور
 ثنتين وثلاثين سنة ومن جملة شيوخه فى المذهب ابو اسحاق المروزى قال ابو اسحاق
 المروزى ذهبت الفائدة من مجلسنا بعد خروج ابى سهل النيسابورى وقال صاحب
 ابن عباد لا نرى مثل ابى سهل ولا رأى هو مثل نفسه وقال ابو بكر الصيرفى (١)
 خرج ابو سهل الى خراسان ولم ير اهل خراسان مثله وقال الشيخ ابو اسحاق
 الشيرازى فى طبقاته كان ابو سهل صاحب ابى اسحاق المروزى وتوفى فى آخر
 سنة تسع وستين وثلاثمائة وعنه اخذ الفقه ابو الطيب وفتحاء نيسابور * وقال
 ابو سعد السمعانى فى الانساب الصلوكى منسوب الى الصمكوك قال وكان ابو سهل
 هذا امام عصره بلا مدافعة المرجوع اليه فى العلوم. تفقه على ابى على الثقفى بنيسابور
 قال وسمع بخراسان ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه وأبا العباس محمد بن
 اسحاق السراج وبالى عبد الرحمن بن أبى حاتم ويقداد الحسين بن اسماعيل

(١) نسبة لمن يبيع الذهب وابو بكر هذا هو محمد بن عبد الله الشافعى المعروف بابن
 الصيرفى بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الراء وفي اخرها فاء من
 اهل بغداد له تصانيف فى اصول الفقه وكان عالما فهما ذكيا سمع الحديث من احمد بن
 منصور الرمادى ومن بعده لكنه لم يرو الا شيئا يسيرا وكانت وفاته فى شهر ربيع الاخر
 من سنة ثلاثين وثلاثمائة

الحاملي وأبا بكر محمد بن أنقاسم الانباري وآخرين سمع منه الحاكم أبو عبد الله
وآخرون توفي ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة
وهو ابن ثلاث وسبعين سنة واشهر ومن غرائب أبي سهل ما حكاه عنه أبو سعد
المتولي انه قال اذا نوى بفعله الجنابة والجمعة لا يجزيه لو احدهما والمشهور في
المذهب انه يجزيه لهما ومنها انه اشترط النية في ازالة النجاسة حكاه عنه القاضي
حسين وابن الصباغ والمتولي والمشهور انها لا تشترط ونقل الماوردي والبعقوي في
شرح السنة الاجماع انها لا تشترط قال ابو العباس التستري الصوفي
كان ابو سهل يقدم في علوم الصوفية ويتكلم فيها باحسن الكلام وضرب من
أتمهم المرتعش والشبلي وأبا علي الثقي وغيرهم وقال ابو عبد الرحمن السلمي قال
لي ابو سهل عقوق الوالدين محووه التوبة وعقوق الاستاذ لا يحووه شيء البتة *

حرف الشين المعجمة

٣٦٤ (ابو شريح الخزاعي) الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر
في باب ما يجب به القصاص وفي المذهب فيه وفي باب استيفاء القصاص ثم في باب
العفو عن القصاص وقال في الباب الاول هو أبو شريح الخزاعي وفي الآخرين
ابو شريح الكعبي وهو واحد يقال فيه الكعبي والخزاعي والعدوي واختلف في
اسمه ف قيل خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى بن معاوية وقيل اسمه عبد
الرحمن بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل هاني بن عمرو وقيل كعب . أسلم
قبل فتح مكة وكان يوم فتح مكة حاملا أحد الوية بني كعب قال محمد بن سعد
توفي أبو شريح بالمدينة سنة ثمان وستين رضي الله عنه روى له عن رسول الله
ﷺ عشرون حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديث
روى عنه نافع بن جبير وسعيد المقبري *

٢٦٥) (أبو الشعثاء) التابعى المذكور فى المختصر فى العيب فى النكاح وفى التدبير هو بشين معجمة مفتوحة ثم عين مهملة ساكنة ثم ثاء مثلثة ممدودة واسمه جابر بن زيد الأزدي البصرى سمع ابن عباس وابن عمر والحكم بن عمرو وغيرهم روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن زهدم واتفقوا على توثيقه قال أحمد ابن حنبل وعمرو بن على والبخارى توفى سنة ثلاث وتسعين وقال محمد بن سعد سنة ثلاث ومائة وقال الميّم سنة أربعة ومائة *

حرف الصاد المهملة

٢٦٦) (أبو صالح السمان الزيات) التابعى تكرر فى المختصر واسمه ذكوان يقال له السمان والزيات كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مدنى غطفانى مولى جوبرية بنت الاحمّس سمع سعد بن أبى وقاص وابن عمر وابن عباس وجابرا وأبا سعيد وأبا هريرة وأبا عياش الزرقى وعائشة وسمع جماعة من التابعين روى عنه عطاء بن أبى رباح وعبد الله بن دينار ومحمد بن سيرين والزهرى وحبيب بن أبى ثابت ورجاء بن حيوة ويحيى الانصارى وأبو اسحاق السبيعى وخلّاق من التابعين وغيرهم واتفقوا على توثيقه وجلالته قال أحمد بن حنبل هو ثقة ثقة من اجل الناس واوثقهم وشهد الدار زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه توفى بالمدينة سنة احدى ومائة *

حرف الضاد المعجمة

٢٦٧) (أبو ضمة بنهم) بضادين معجمتين مفتوحتين المذكور فى المذهب فى باب القذف ولا يعرف له اسم وقد ذكره أبو عمرو وابن عبد البر فى الصحابة *

حرف الطاء

٢٦٨ ﴿أبو طاهر الزيادي﴾ من أصحابنا الخراسانيين أصحاب الوجوه
تكرر ذكره في الروضة ولا ذكر له في غير هذه الكتب الستة واسمه محمد بن محمد
ابن محمش (١) بن علي بن داود بن أيوب بن محمد الزيادي روى الحديث عن أبي
بكر القطان وأبي طاهرا محمد اباضي وأبي عبيد الله الصفار وأبي حامد بن بلال
وغيرهم روى عنه أبو القاسم بن عليك والحاكم أبو عبد الله وأبو بكر البيهقي
واحمد بن خلف وغيرهم توفي الحاكم قبله وأثنى عليه الحاكم فقال هو أبو طاهر
الزيادي الفقيه الاديب الشروطي ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وابتدأ سماع
الحديث سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وابتدأ الفقه سنة ثمان وعشرين وتوفي بعد
سنة اربعمائة وكان أبوه من اعيان اهل البيت الذين يتبرك بهم وبدعائهم ومن غرائب
أبي طاهر انه قال يجوز للذي احياء الموات في دار الاسلام باذن الامام وقال
الجمهور لا يجوز كالا يجوز بغير اذنه بالاتفاق *

٢٦٩ ﴿أبو طلحة الأنصاري﴾ الصحابي رضي الله عنه تكرر في المختصر
واللهب اسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حزام بالزاي بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري المدني شهد العقبة وبدرا وأحداً
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو أحد الثقباء رضي الله عنهم روى
له عن رسول الله ﷺ اثنان وتسعون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين
وانفرد البخاري بحديث ومسلم بآخر روى عنه جماعة من الصحابة منهم ابن
عباس وأنس وآخرون وجماعات من التابعين توفي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين
وقيل اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة كذا قال الا كثرون انه توفي بالمدينة

(١) هو بفتح الميم بعدها حاء ساكنة ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة

وقال أبو زرعة الدمشقي توفي بالشام وقيل في البحر غازيا وروينا عن أبي زرعة الدمشقي قال عاش أبو طلحة بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة يسرد الصوم وهذا القول يخالف لما قدمناه عن الجمهور في وفاته انها كانت سنة ثنتين وثلاثين أو أربع قالوا وصلى عليه عثمان بن عفان فكيف كان يسرد الصوم أربعين سنة بعد رسول الله ﷺ وروينا في صحيح البخاري في كتاب الجهاد عن أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو فلما قبض رسول الله ﷺ لم أره مفطرا الا يوم فطر أو أضحي وروينا في مسند أبي يعلى الموصلي عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقول صوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة *

٢٧٠ (أبو طيبة) الذي حجج النبي ﷺ مذكور في المختصر في الاطعمة وفي المذهب في آخر نفقة الاقارب وفي الوسيط في أول كتاب الطهارة هو بفتح الطاء المهملة اسمه نافع وقيل ميسرة وقيل دينار وكان عبدا لبني يياضة *

٣٧١ (أبو الطيب بن سلمة) من متقدمي اصحابنا وأئمتهم اصحاب الوجوه تكرر في المذهب والوسيط والروضة هو الامام ابو الطيب محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم البغدادي واشتهر بابي الطيب بن سلمة نسب الي جده قال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم قال ويقال انه درس على ابي العباس بن سريج قال وصنف كتابا عدة وتوفي في المحرم سنة ثمان وثلاثمائة قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله كان ابو الطيب هذا معروف النسب في الفضل والادب فأبوه على ما حكاه الخطيب هو ابو طالب الفضل بن سلمة صاحب كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب في الادب وغيره وجده هو سلمة بن عاصم صاحب الفراء وشيخ ثعلب وقد أكثر ثعلب عنه ومن غرائب ابي الطيب بن سلمة انه قال يكفر تارك الصلاة وان اعتقد وجوبها حكاه عنه الشيخ ابو اسحاق في تعليقه في الخلاف ونقلته الى شرح المذهب ومنها انه قال اذا أذن الولي للسفيه ان يتزوج فتزوج لم يصح كالصبي والمذهب صحته وبه قال الجمهور

ومنها اذا قدم بدوى بطعام للجلب في موضع يحرم بيع الحاضر للبدي فامستشار
البدوي حضريا في بيعه فهل يرشده الى ادخاره بوبيعه على التدريج فيه رجحان
قال ابن سلمة وابو اسحق المروزي يجب اوشاده لاداء النصيحة وقال ابو حفص
ابن الوكيل لا يرشده توسعة على الناس ومنها انه جوز بيع شاة في ضرعها لبن
بشاة في ضرعها لبن والصحيح الذي عليه سائر الاصحاب بطلانه *

٣٧٢ (ابو الطيب الطبري) القاضي شيخ صاحب المذهب تكرر ذكره في الكتب
الثلاثة وهو الامام السباع في علوم الفقه القاضي ابو الطيب طاهر بن
عبد الله بن طاهر الطبري من طبرستان ثم البغدادى قال الشيخ ابو
اسحق هوشبختا وامتازنا ولد سنة ثمان وأربعين وثلثمائة وتوفي سنة
خمسين وأربعمائة وهو ابن مائة وسنتين لم يخل عقله ولا تغير فهمه بقي مع الفقهاء
ويستدرك عليهم ويقضى وبشهد ويحضر المواقب بدار الخلافة الى أن مات تفقه
بآمل على أبي علي صاحب ابن القاص وقرأ على أبي سعد الاسماعيلي وعلى القاضي
أبو القاسم بن كج ثم ارتحل الى نيسابور وأدرك أبا الحسن الماسرجسي صاحب
ابن اسحاق المروزي فصاحبه أربع سنين وتفقه عليه ثم ارتحل الى بغداد وعلق
عن أبي محمد الباقي بالباء الموحدة والفاء الخوارزمي صاحب الداركي وحضر مجلس
الشيخ أبي حامد الاسفرايني ولم أر فيه من رأيت أكل اجتهادا أو أشد تحقيرا أو أجود
نظرا منه شرح مختصر المزني وصنف في المذهب والاصول والخلاف والجدل
كتبا كثيرة ليس لأحد مثلها ولا زمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست أصحابه
في مسجده سنين بأذنه ورتبني في حلقة وسألني أن أجلس في مسجده للتدريس
ف فعلت ذلك في سنة ثلاثين وأربعمائة أحسن الله عني جزاءه ورضي عنه وارضاه
هذا كلام الشيخ أبي اسحق في طبقاته وقال الخطيب البغدادي هو طاهر بن عبد الله
ابن طاهر بن عمرو ابو الطيب الطبري فقيه الشافعي سمع بجرجان أبا احمد الغطريفي
وبنيسابور أبا الحسن الماسرجسي وعليه درس الفقه وسمع أيضا من شيوخ نيسابور

وقدم بغداد فسمع مومى بن جعفر بن عمرو وأبا الحسن الدارقطنى والمعافى بن زكريا
والجربرى بفتح الجيم واستوطن بغداد ودرس بها وأتى ثم ولي القضاء بربع الكرخ
بعد وفاة أبى عبد الله الصيمرى فلم يزل على القضاء الى حين وفاته قال الخطيب
واختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين عدة وسمعته يقول ولدت بآمل سنة ثمان
وأربعين وثلاثمائة وخرجت الى جرجان لقاء أبى بكر الاسماعيلى والسماع منه
فدخلت البلد يوم الخميس واشتغلت بدخول الحمام فلما جئت من الغد لقينى ابنه
أبو سعد فقال شرب دواء لمرض كان به فتجىء غدا نسمع منه فجئت من الغد
يوم السبت فادا هو قد توفى بالليل. وابتدأ بالنفقة وله اربع عشرة سنة ولم يخل به
يوما واحدا حتى مات. وقال أبو محمد الباقي بالقاء أبو الطيب الطبري أفقه من
أبى حامد الاسفراينى وقال الاسفراينى أبو الطيب أفقه من الباقي قال الخطيب وكان أبو
الطيب ثقة صادقا دينيا ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في علومه سليم الصدر
حسن الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء توفى يوم
السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة خمسين وأربعمائة ودفن من الغد في
مقبرة باب حرب وحضرت الصلاة عليه في جامع المنصور. قلت ومن غرائب
القاضى أبى الطيب قوله ان خروج المني ينقض الوضوء والصحيح الذى قاله جمهور
أصحابنا لا ينتقض بل يوجب الغسل فقط ومنها ما حكاه عنه صاحب الشيخ أبو
اسحاق صاحب المذهب في تعليقه أنه لو فرقت صيغان صبرة فباع واحدا مبهما صح
البيع لعدم الضرر والصحيح الذى قطع به جمهور أصحابنا بطلانه ومنها أنه قال
اذا صلى الكافر في دار الحرب كانت صلاته اسلاما والصحيح المنصوص للشافعى
وجهور الاصحاب انها ليست باسلام الا أن تسمع منه الشهادتان *

حرف العين

٢٧٣ (أبو العاص بن الربيع) الصحابى والد امامة بنت ابي العاص رضى الله

عنها مذكور في المذهب في اول باب من يصح لعانه وفي المن على الاسير هو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي البشمي زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه هالة بنت خويلد أخت خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها لا بويها كذا قال ابن عبد البر وغيره وقال ابن منده وأبو نعيم أسم أمه هند بنت خويلد واختلفوا في أسم أبي العاص ف قيل اسمه اقبط وقيل مهشم وقيل هشيم والاول أشهر قال ابن الاثير وهو قول الاكثرين وأسر أبو العاص يوم بدر فمن عليه بلا فداء كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب زينب ثم أسلم قبيل فتح مكة وحسن اسلامه ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنكاح جديد وقيل بالنكاح الاول وتوفيت زينب عنده وتوفى هو سنة ثلثي عشرة من الهجرة ورد زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر بقليل حين طلبها منه *

٢٧٤ (أبو عاصم العبادي) : تكرر في الروضة ولا ذكر له في غيره من هذه الكتب هو بفتح العين وتشديد الباء منسوب الى عباد جد جد ابيه وهو أحد فقهاء أصحابنا أصحاب الوجوه قال أبو سعد السمعاني في الانساب هو القاضي أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي كان اماما فقيها مناظرا دقيق النظر فقه بهراة على القاضي أبي منصور الأزدي وبنيسابور على القاضي أبي عمر البسطامي وسمع الحديث الكثير وحدث وصنف كتباً في الفقه ككتاب المبسوط والهادي الى مذهب العلماء وكتاباً في الرد على القاضي السمعاني وغيرها ولد سنة خمس وسبعين وثلثمائة وتوفى في شوال سنة ثمان وخسين واربعمائة رحمه الله هذا آخر كلام السمعاني ومن مصنفات أبي عاصم كتاب الشرح وكتاب الزيادات وكتاب زيادات الزيادات وكتاب الاطعمة وكتاب أحكام المياه وكتاب طبقات الفقهاء وله الفتوى . ومن غرائب أبي عاصم (١) *

٢٧٥ (أبو عاصم النبيل) المذكور في المختصر في بيع حاضر لباد هو أبو عاصم

(١) هنا بياض في سائر الاصول

الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافع بن رفيع بن الاسود بن عمرو بن
والان بن ثعلبة بن شيان الشيباني البصري النبيل وهو من تابعي التابعين سمع
عبد الله بن عون ويزيد بن أبي عبيد ومحمد بن مجلان وأيمن بن نابل وعبد الرحمن
ابن وردان وابن أبي ذؤيب وعبد العزيز بن أبي رواد والاوزاعي وسعيد بن
عبد الرحمن وحيوة بن شريح وثور بن يزيد وعمران القطان وعبد العزيز بن
جريج ومالك بن أنس والثوري وسعيد بن أبي عروبة وجريز بن حازم وسليمان
التميمي وسمع من جعفر الصادق حديثا واحدا وعزرة بن ثابت والمثنى بن عمرو
وخلاتق غيرهم روى عنه جرير بن حازم وهو من شيوخه واحمد بن حنبل وأبو
خيثمة وعلي بن المديني وعمرو بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأبو غسان
المسمعي وأبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن علي الحلواني والاصمعي وعبد بن
حميد وعبد الله بن داود الخريبي بضم الحاء المعجمة وهو أكبر منه والبخاري
وروى عن واحد عنه وأبو داود وآخرون واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه
قال عمر بن شبة حدثنا أبو عاصم النبيل والله ما رأيت مثله وقال الخليل بن عبد الله
القزويني أبو عاصم النبيل متفق عليه زهدا وعلما وورعا ودبابة واتفقا وقال
البخاري سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدا قط
وقال ابن سعد كان ثقة فقيها توفي بالبصرة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين
وهو ابن تسعين سنة وأشهر وقيل توفي سنة ثلاث عشرة واختلفوا في سبب
تلقية بالنبيل فقيل لأنه قدم الغيل إلى البصرة فخرج الناس يتفرجون فجاء أبو
عاصم إلى ابن جريج ليستفيد منه العلم فقال ابن جريج مالك لم تخرج مع الناس
فقال لا أجد منك عرضا فقال أنت نبيل وقيل لأن شعبة حلف أن لا يحدث أصحابه
شبرا فبلغ ذلك أبا عاصم فقصده فقال حدث وغلأمي العطار حر لوجه الله تعالى
كفارة عن يمينك فاعجبه ذلك وقال أبو عاصم نبيل فلقب به وقيل لأنه كان يلبس
التياب الفاخرة فاذا أقبل قال ابن جريج جاء النبيل وقيل غير ذلك ■

٣٧٦ (أبو العالية) مذکور فی المذهب فی آخر باب الاطعمة هو أبو العالية بالعين المهملة وبالياء المثناة من تحت وأسمه رفيع بضم الراء وفتح الفاء بن مهران البصري الرياحي بكسر الراء مولى امرأة من بنى رياح بن يربوع حى من بنى نعيم وأسم مولاهم اميته اعتقته سايقة وهو من كبار التابعين المحضرين ادرک الجاهلية وأسلم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبي بكر الصديق وصلى خلف عمر رضى الله عنهما وروى عن علي وابن مسعود وابي بن كعب وابي ايوب وأبي موسى وابن عباس وابي برة روى عنه قتادة وعاصم الاحول وداود بن ابى هند والريبع بن أنس ومحمد بن واسع وثابت البناني وحيد بن هلال وحفصة بنت سيرين وآخرون قال يحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم وآخرون هو ثقة قال ابو القاسم الطبري هو ثقة مجتم على توثيقه روى له البخارى ومسلم وقال ابو بكر ابن أبى داود فى كتابه شريعة القارى ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبى العالية وبعده سعيد بن جبير ثم السدى ثم سفیان الثورى *

٣٧٧ (أبو العباس ابن سريج) الامام المشهور تكرر فى هذه الكتب وهو أحد أعلام أصحابنا بل أوحدهم بعد الذين صحبوا الشافعى وهو القاضي الامام ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادى امام أصحابنا وهو الذى نشر مذهب الشافعى وبسطه تفقه على أبى القاسم الانطاى وتفقه الانطاى على المزنى والمزنى على الشافعى قال الخطيب البغدادى هو امام أصحاب الشافعى فى وقته شرح المذهب ولخصه وعمل المسائل فى الفروع ووصف كتباً فى الرد على المخالفين من أصحاب الرأى وأهل الظاهر وحدث شيثا بشيراز عن الحسن بن محمد الزعفرانى ومحمد بن سعيد العطار وعلى بن الحسن بن اسكاف وعباس بن عبد الله الترقى وعباس بن محمد الدورى وعباس بن عبد الملك الدقيق وأبو داود السجستانى ونحوهم روى عنه سليمان بن احمد الطبرانى وأبو احمد الغطرى بن محمد بن احمد بن الغطريف قال الخطيب أنبأنا أبو سعيد المالينى حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ

قال سمعت أبا علي بن خيران يقول سمعت أبا العباس بن سريج يقول رأيت في المنام كأننا مطرنا كبريتا أحمر فلات أكمل وحبتي وحبتي منه فعبير لي إني أرزق علماً عزيزاً كهر الكبريت الأحمر أنشدني ابن سريج لنفسه شعر

ولو كلما كلب عوى ملئت نحوه * أجابوه ان الكلاب كثير
ولكن مبالاة بمن صاح أو عوى * قليل لأنني بالكلاب بصير

وقال أبو الحسن الدار قطنى سمع ابن سريج الحسن بن محمد الزعفراني واحمد بن منصور الرمادي وجالس داود الظاهري وناظره وكان يحضر مع ابنه محمد بن داود في جامع الرصافة للنظر فيناظره ويستظهر عليه وله مصنفات في الفقه على مذهب الشافعي وله رد على المخالفين والمتكلمين وله رد على عيسى بن إبان العراقي في الفقه وقال الشيخ أبو اسحق في طبقاته كان ابن سريج من عظماء الشافعيين وأئمة المسلمين وكان يقال له الباز الأشهب قال وولي القضاء بشيراز قال وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي حتى على المزني قال وسمعت شيخنا أبا الحسن الشيرجى الغرضي يقول ان فهرست كتب أبي العباس بن سريج يشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة مذهب الشافعي ورد المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن قال وكان الشيخ أبو حامد يقول نحن نجري مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق قال وأخذ العلم عن أبي القاسم الانماطي وأخذه عن ابن سريج فقهاء الاسلام وعنه انتشر فقه الشافعي في أكثر الافاق وقال الشيخ أبو حامد في تعليقه في مسألة صفة الجلوس في التشهد الاول قال ابن سريج متى عرف من أصول الشافعي شيء وذكره في كتبه عمل به فتي وجد في كتبه غير ذلك يؤول ولم ينزل على ظاهره لئلا يعد قولاً آخر له. توفي أبو العباس ببغداد لخمس مئة من جهادي الاولى سنة ست وثلاثمائة قال الخطيب بلغني أنه بلغ سبعا وخمسين سنة وستة أشهر ودفن بحجرة بسوق ابن غالب *

الوجوه المتقدمين تكرر في المذهب والوسيط والروضة لكن في الوسيط لاسميه
 بابن القاص ولا بأبي العباس بل يعرفه بصاحب التلخيص قال السمعاني هذا الوصف
 بالقاص هو لمن يتماطى المواعظ والقصص قال هو الامام ابو العباس احمد بن ابي
 احمد القاص الطبري الفقيه الشافعي امام عصره له التصانيف المشهورة تفقه على
 ابي العباس بن سريج قال وانما قيل لايه القاص لانه دخل بلاد الديلم فقص على
 الناس ورغبهم في الجهاد وقادهم الى الفزاة ودخل بلاد الروم غازيا فيينا هويقص
 لحقه وجد وغشية فأتى رضى الله عنه (واعلم) ان أبا العباس من كبار أئمة أصحابنا
 المتقدمين وله مصنفات كثيرة نفيسة ومن أنفسها التلخيص فلم يصنف قبله ولا بعده
 مثله في أسلوبه وقد اعتنى الاصحاب بشرحه فشرحه ابو عبد الله الحنن ثم
 القفال ثم صاحبه أبو على السنجي وآخرون ومن مصنفاته المفتاح كتاب لطيف
 وكتاب أدب القاصي وكتاب المواقيت وكتاب القبلة قال الشيخ ابو اسحق كان
 ابن القاص من أئمة أصحابنا له المصنفات الكثيرة قال وتمثل فيه ابو عبد الله الحنن
 بقول الشاعر :

عقم النساء فلن يلدن شبيهه = ان النساء بمثله عقم

قال وعنه أخذ أهل طبرستان يعنى الفقه توفى بطرسوس سنة خمس وثلاثين
 وثلاثمائة رحمه الله ومن غرائب ابن القاص (١) =

(١) هكذا بياض في جميع الاصول ولتقل لك ماذ كره ابن السبكي في
 الطبقات عن ابن القاص من الغرائب . قال في أدب القضاء فيما اذارجع شاهدا
 الاصل المشهود على شهادتهما وقالوا ما اشهدنا شهود الفرع أو سكتنا ولم يقولوا شيئا
 انه لاضمان عليهما ولا على شهود الفرع وقال قلته تخريجيا . وقال فيه ايضا في باب
 مالا يجب فيه التمين ان الشافعي قال لو ادعى على رجل أنه أرتد وهو منكرو لم
 اكشف عن الحال وقلت له أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله وأنه برىء

٢٧٩ ﴿أبو عبد الله الحنطلي﴾ من أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في الروضة ولا ذكر له في باقي هذه الكتب وهو بحاء مهملة مفتوحة ثم نون مشددة واتفق العلماء على أنه بالحاء المهملة والنون كما ذكرته وقد رأيت بعض من لأنس لهم بهذا الفن يسحفه وبغلط فيه وربما أوهوا ضعيفا صحة غلطهم قال الامام ابوسعد السمعاني في كتابه الانساب لعل بعض أجداده كان يبيع الحنطة قال واسم أبي عبد الله هذا الحسين بن محمد بن الحسن الطبري من طبرستان قال ويعرف بالحنطلي قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عدي وأبي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي ونحوهما روى عنه أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهما قلت وله مصنفات نفيسة كثيرة الفوائد والمسائل الغريبة المهمة * ومن غرائب (١) *

من كل دين خالف الاسلام . وقال في المفتاح في زكاة التجارة انها تجب في الموروث والموهوب . ولا يعرف من قال به في الموروث مطلقا ولا في الموهوب إلا اذا كان شرط الثواب أو كان مطلقا وقلنا تقتضي الثواب ، وقال ابن القاص في مسألة هل للقاذف عايف المقدوف أنه لم يزن يحلف بالله أنه عفيف . وقال في الشهادة على الشهادة هل يكفي فيها مطلق الاستدعاء أولا بد من استدعاء الشاهد بخصوصه ذكر في كتاب أدب القضاء في باب ذكر الشهادة على الشهادة أن الشافعي وأبا حنيفة اختلف فيها فقال الشافعي يجوز لهما أن يشهدا على شهادة من سمعا يستدعي شاهدا وأن لم يستدعهما قال قلته تخريجا اه إدارة الطباعة المنيرة مختصر من الاصل

(١) هكذا أصل النسخ التي بين أيدينا قال ابن السبكي في طبقاته . ومن المسائل والغرائب عن الحنطلي رأيت في فتاويه أنه لا يجوز جعل الذهب والفضة في كاغد كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم وأوقفت الشيخ الامام الوالد على ذلك فأقره . وفيها أنه من صلى في فضاء من الارض بأذان وإقامة ثم حلف أنه صلى في

٣٨٠ ﴿أبو عبد الله الحنفي﴾ من أئمة أصحابنا تكرر ذكره في المذهب والروضة ولا ذكر له في الوسيط وذكره في المذهب في صفة الصلاة في نية الخروج منها وفي مسئلة اذا وقع عليك طلاقى فانت طالق قبله ثلاثا وهو الحنفي بفتح الحاء المعجمة والناء المثناة فوق ثم نون وهو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي ثم الاستر اباذي الفقيه الحنفي خنن الامام أبي بكر الاسماعيلي أى زوج ابنته فيقال له الحنفي مطلقا ويقال خنن أبي بكر الاسماعيلي وكان أبو عبد الله الحنفي هذا أحد أئمة أصحابنا في عصره مقدما في علم القراءات ومعاني القرآن وفي الادب وفي المذهب وكان مبرزاً في علم النظر والجدل وسمع الحديث وصنف شرح التلخيص وله وجوه مشهورة في المذهب قال السمعاني في الانساب تخرج به جماعة من الفقهاء قال وكان له ورع وديانة وله أربعة أولاد أبو بشر الفضل وأبو النضر عبيد الله وأبو عمرو وعبد الرحمن وأبو الحسن عبد الواسع قال وكانت له رحلة الى خراسان والعراق واصبهان سمع بيلده أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاستر اباذي وباصبهان أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبري وأبا احمد محمد بن احمد الغسال القاضي وبيضايد أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ودعلج بن احمد وبنيسابور أبا العباس محمد بن يعقوب الاصبهاني وطبقتهم روى عنه حمزة بن يوسف السهمي وكان يلقى الحديث من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة الى أن توفي يوم عرفة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. قال غير السمعاني توفي وله خمس وسبعون سنة *

جماعة انه يبر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الملائكة تصلي خلفه وواقفه الشيخ الامام أبي رحمه الله ، وأنه لو قال لغريمه أحلامك في الدنيا دون الآخرة برىء في الدارين لان البراءة في الدنيا تابعة لبراءة في الآخرة ، وأنه سئل عن مريض تحقق موته في مرضه هل تصح وصيته فقال لا تصح ولا تصح ولا قصاص على قائله وإن أمم اه قال ووفاة الحنطلى فيما يظهر بعد الاربعائة بقليل او قبلها بقليل والاول اظهر انتهى إدارة

٣٨١) أبو عبد الله الزيرى من أصحابنا أصحاب الوجوه المتقدمين تكرر ذكره فى المذهب والروضة وذكره فى الوسيط فى باب الحيض وذكره أيضاً فى باب المياه فى مسألة القلتين وهو صاحب الكافى الذى ذكره هناك هو أبو عبد الله الزيرى بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزيرى بن العوام أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنهم هكذا ذكره الشيخ أبو إسحاق فى طبقاته وقال الخطيب فى تاريخ بغداد والسمعاني فى الأنساب والجمهور أن اسمه الزيرى وذكر عمر بن على المطوعى أن اسمه أحمد بن سليمان كان أبو عبد الله الزيرى هذا إمام أهل البصرة فى زمانه حافظاً للمذهب عارفاً بالأدب عالماً بالأنساب صنف كتباً كثيرة منها الكافى فى المذهب مختصر نحو التنبيه وترتيبه عجيب غريب قال الشيخ أبو إسحاق صنف كتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة مات قبل عشرين وثلاثمائة وقال صاحب الحاوى فى آخر باب زكاة الحلى قال أبو عبد الله الزيرى وهو شيخ أصحابنا فى عصره إذا اتخذ الحلى للأجارة وجبت فيه الزكاة قولاً واحداً والمشهور فى المذهب أنه على قولين فى الحلى المباح المتخذ للاستعمال والأصح لا ينجب. سمع الحديث من جماعات وروى عنه جماعات قال السمعانى وكان ثقة وكان ضرباً قلت ومن غرائب الزيرى قوله فى الاقرار لو قال لى عليك الف فقال خذه أوزنه كان اقراراً ولو قال خذ أو زن بلاها لم يكن اقراراً والصحيح الذى عليه الجمهور أنها ليسا اقراراً *

٣٨٢) أبو عبد الله القطان من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور فى الروضة فى آخر الفصل هو (١) *

٣٨٣) أبو عبد الرحمن القزاز من أصحابنا أصحاب الوجوه المذكور فى الروضة فى أول الباب الثانى من كتاب الطلاق =

٣٨٤) أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي الامام المذكور في المذهب والتهذيب في تفسير حبل الحبلة وفي الروضة في آخر كتاب الكفارات وهو معدود فيمن أخذ الفقه عن الشافعي وكان اماما بارعا في علوم كثيرة منها التفسير والقراآت والحديث والفقه واللغة والنحو والتاريخ قال الخطيب البغدادي كان أبوه سلام عبدالروميا لرجل من اهل هراة وسمي أبو عبيد اسماعيل بن جعفر وشريكا واسماعيل بن عباس واسماعيل بن عليا وهشما وسفيان بن عينة ويزيد بن هارون ويحيى القطان وحجاج بن محمد وأبا معاوية وعبد الرحمن بن مهدي ومروان بن معاوية وأبا بكر بن عباس وآخرين روي عنه محمد بن اسحق الصاغاني وابن أبي الدنيا والحرث بن أبي أسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي وآخرون أقام ببغداد ثم ولي قضاء طرسوس ثمانى عشرة سنة ثم سكن مكة حتى مات بها قال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي كان أبو عبيد من علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ومن أداة اللغة والغريب وعلماء القرآن وجمع صنوفا من العلم وصنف الكتب في كل فن وأكثر وكان ذا فضل ودين ومذهب حسن روى عن أبي زيد الانصاري وأبي عبيدة والاصمعي وغيرهم من البصريين وابن الاعرابي وأبي زياد السكلابي والاموي وأبي عمرو الشيباني والسكاسي والاحمر والفراء من الكوفيين وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا وكتبه مستحسنة وطلابه في كل بلد والرواة عنه ثقات مشهورون وقد سبقه غيره الى جميع مصنفاته فمن ذلك الغريب المصنف وهو من أجل كتبه في اللغة سبقه اليه النضر بن شميل وكتابه في الاموال من أحسن ما صنف قالوا وكان أبو عبيد ورعا دينيا جوادا وكان أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر فبعث أبو دلف الى ابن طاهر يستهديه أبا عبيد مدة شهرين فبعثه فاقام شهرين فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها أبو عبيد وقال أنا في ناحية رجل ما يحوجني الى صلة غيره فلا آخذ ما على فيه نقص فلما عاد الى ابن طاهر وصله

بثلاثين الف دينار عوضا عنها فقال له ابو عبيد أيها الامير قد قبلتها ولكن أغنيتني بمروفتك وبرك وقد رأيت أن أشتري بها سلاحا وخيلا وأبعثها الي الثغر ليكون الثواب متوافرا علي الامير ففعل قال ابو عبيد كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة وأول من سمعه مني يحيى بن معين وكتبه احمد بن حنبل وروينا عن الانباري قال كان ابو عبيد يصلي ثلث الايل وينام ثلثه ويصنف الكتب ثلثه قال اسحق بن راهويه ابو عبيد أوسعنا علما وأكثرنا أدبا واجمعنا ومحتاج اليه ولا يحتاج الينا وقال أحمد بن كامل القاضي كان أبو عبيد فاضلا في دينه وعلمه ربانيا متقنا في أصناف علوم الاسلام من القرآن والفقه والعربية والاخبار حسن الرواية صحيح النقل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه وقال ابراهيم الحربي كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء إلا الحديث وسئل يحيى بن معين عن أبي عبيد فقال مثلي يسأل عن أبي عبيد أبو عبيد يسأل عن الناس وقال يحيى بن معين وأبو داود هو ثقة وقال احمد ابن حنبل ابو عبيد ممن يزداد كل يوم خيرا خرج ابو عبيد الى مكة سنة تسع عشرة ومائتين وتوفي بها سنة أربع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وقال الخطيب بلغني أنه بلغ سبعا وستين سنة رحمه الله .

٣٨٥ (أبو عبيد بن حريوة) من أئمة أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر في المذهب والروضة وحريوة بحاء مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة ثم واو مفتوحتين ثم ياء ساكنة ثم هاء ويقال بضم الباء مع اسكان الواو وفتح الياء ويمجرى هذان الوجهان في كل نظائره كسيبويه وراهويه ونفطويه وعمرويه فلاول مذهب النحويين وأهل الادب والثاني مذهب المحدثين ويقال في أبي عبيد هذا ابن حرب وكذا استعمله في المذهب في أحكام المياه من كتاب احياء الموات والاول أشهر وأبو عبيد هذا و ابراهيم بن جابر من أصحابنا أول من حدد الفلنيين بمسماة رطل بغدادية ثم تابعهما سائر الاصحاب هكذا نقله صاحب الحارثي

ونقل الشافعي تحديده بالارطال أيضا لكن المشهور أن الشافعي إنما حدد بخمس
قرب وقد أوضحت هذا مبسوطا في شرح المذهب واسم أبي عبيد هذا على بن الحسين
وله اختيارات غريبة في المذهب وتفرد بأشياء ضعيفة عند الأصحاب منها
قوله إذا أخرج الرجل جناحا إلى شارع عام يشترط أن يرفع الجناح بحيث يمر
تحتة الفارس ناصبا رحمه والصواب ما قاله الجمهور أنه يشترط أن يمكن مرور
المحمل والكنيسة ومنها ما نقلته عنه في الروضة في كفارة الطهار أن من صام شهر
رمضان بنية رمضان والكفارة أجزاء عنها جميعا حكاه القاضي أبو الطيب عنه
في المجرد والمذهب أنه لا يجزئه عنهما ومنها منعه تعجيل الزكاة حكاه عنه
الماوردي والقاضي أبو الطيب في المجرد والمعامل في المجموع وأنا في الروضة •

٣٨٦ ﴿ أبو عبيدة بن الجراح الصحابي رضي الله عنه ﴾ تكرر ذكره في
المختصر والمذهب وذكره في الوسيط في باب (٢) هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله
ابن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك يلتقي مع
رسول الله ﷺ في الأب السابع وهو فهر وأمه أم غنم أميمة بنت جابر شهد
بدرا وقتل أباه يومئذ وشهد ما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ توفي أبو
عبيدة سنة ثمانى عشر في طاعون عمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت
المقدس وهي بفتح العين والميم ونسب الطاعون إليها لأنه بدأ منها وقيل لأنه عم
الناس وتواسوا فيه وقبر أبي عبيدة بغور بيسان عند قرية تسمى عمتا وعلى قبره
من الجلالة ما هو لا نقي به وقد زرته فرأيت عنده عجبا وصلى عليه معاذ بن جبل
ونزل في قبره هو وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس وتوفي وهو ابن ثمان
 وخمسين سنة وختم الله له بالشهادة فانه توفي بالطاعون وهو شهادة لكل مسلم
وفي الصحيحين عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «ان لكل أمة أمينا وان أمينا
أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح» وفي رواية لمسلم هذا أمين هذه الامة •

٣٨٧ (أبو عبيدة بن عبد الله) بن مسعود مذكور في أول كتاب ديات المذهب
 روى عن أبيه عبد الله بن مسعود ولم يذكره *

٣٨٨ (أبو عبيدة) مذكور في باب عقد الذمة من المذهب في بيان حد جزيرة
 العرب هو معمر بن المثنى وهو من كبار أئمة اللغة وهو مذكور فيمن كان
 يعتقد مذهب الخوارج من أهل الأهواء وقال أبو منصور الأزهري في أول تهذيب
 اللغة ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أن أبا عبيدة تيمى من تيم قرش وأنه مولى
 لهم قال وكان أبو عبيدة يوثقه ويكثر الرواية عنه في كتبه قال ولأبي عبيدة كتب
 كثيرة في الصفات والغرائب وكتب أيام العرب ووقائعها وكان الغالب عليه الشعر
 والغريب وأخبار العرب وكان مخلا بالنحو كثير الخطأ في مقابيس الأعراب ومتهما
 في رأيه مقرا بنشر مثالب العرب جامعا لكل غث وسمين فهو مذموم من
 هذه الجهة غير موثوق به هذا كلام الأزهري وقال الإمام أبو جعفر النحاس في
 أول كتابه صناعة الكتاب توفي أبو عبيدة سنة عشر ومائتين ويقال إحدى
 عشرة وقد قارب المائة *

٣٨٩ (أبو عزة الجعفي) الكافر قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد صبرا
 مذكور في كتاب السير من المختصر المذهب اسمه عمرو بن عبد الله وكان شاعرا
 يحرص بشعره على قتال المسلمين وعزة بفتح العين وتشديد الزاى وبعدها هاء وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم من على أبي عزة هذا يوم بدر فذهب إلى مكة وقال سخرت
 بمحمد فلما كان يوم أحد حضر وحرص بشعره على قتال المسلمين *

٣٩٠ (أبو العشر الدارمي) التابعي الراوى عن أبيه مذكور في الصيد والذبائح
 في المختصر والمذهب والوسيط غلط في الوسيط فيه فجعله هو الراوى الصحاح
 وأسم أبيه مالك بن قحطم ويقال قحطم بجاء مهمل وهو بكسر القاف وقد اختلف
 في اسم أبي العشر واسم أبيه فقال البخاري هو أسامة بن مالك بن قحطم
 قاله أحمد بن حنبل وقال بعضهم عطار بن بلز قال ويقال يسار بن بلز بن مسعود

ابن حولى بن حرملة بن قتادة من بني نولة بن عبد الله بن قعيم بن دارم نزل البصرة
هذا كلام البخاري. وقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين اسم ابي العشاء
أسامة بن مالك وقال ابن عبد البر وقيل اسم ابي العشاء بلز بن قهطم وقيل
عطارد بن برز بفتح الراء وسكونها وهو من دارم بن مالك بن زيد مناة من
تميم نقل هذا كله ابن عبد البر لا يعرف لأبي العشاء عن أبيه غير حديث
الزكاة لو طعنت في أخذها لا جزأ عنك *

٣٩١ (أبو على البندنجي) مذكور في الروضة في صفة الصلاة فيمن لا يحسن الفاتحة
يقرأ سبع آيات. كتابه الجامع قل في كتب الاصحاب نظيره كثير الموافقة للشيخ
أبي حامد بديع في الاختصار مستوعب الاقسام محذوف الادلة *

٣٩٢ (أبو على بن خيران) تكرر في المذهب والوسيط والروضة اسمه الحسين
ابن صالح بن خيران من تاريخ بغداد *

٣٩٣ (أبو على بن أبي هريرة) : تكرر فيها *

٣٩٤ (أبو على السنجي) من أصحابنا المصنفين أصحاب الوجوه تكرر
ذكره في الوسيط هو بكسر السين المهملة واسكان النون وبالجم مذسوب الى سنج
قرية من قرى مرو واسمه الحسين بن شعيب كبير القدر عظيم الشأن صاحب تحقيق
واقفان واطلاع كثير. تفقه على الامامين شيخى الطريقتين ابي حامد الاسفرايني
شيخ العراقيين وابي بكر القفال شيخ الخراسانيين وجمع بين طريقتيهما بانظر الدقيق
والتحقيق الا نيق جمع شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لأبي العباس بن القاص قاني في
شرحيهما بما هو لائق بتحقيقه واقفانه وعلوم منصبه وعظم شأنه وله كتاب طويل جزيل
الفوائد عظيم العوائد ذكر أبو القاسم الرافي في كتابه التذنيب ان امام الحرمين
لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير سمع أبو على الحديث فسمع مسند
الشافعي رحمه الله من أبي بكر الخيري *

٣٩٥ (أبو على الطبري) من أصحابنا أصحاب الوجوه مكرر الذكر هو الامام

البارع المتفق على جلالته ذو الفنون أبو علي الحسن بن القاسم منسوب إلى طبرستان
تفقه على أبي علي بن أبي هريرة قال الشيخ أبو إسحاق صنف المجرد في النظر
وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الإفصاح في المذهب وصنف
أصول الفقه وصنف الجدال قال ودرس بفداد بعد استاذة أبي علي بن أبي
هريرة توفي سنة خمسين وثلاثمائة *

٣٩٦ (أبو علي الفارقي) هو القاضي أبو علي الحسن بن إبراهيم (١)
٣٩٧ (أبو عمرو بن حفص) بن المغيرة وقيل أبو حفص بن المغيرة ويقال
أبو حفص بن عمرو بن المغيرة القريشي الحزومي زوج فاطمة قيل اسمه أحمد
وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته بعثه النبي ﷺ إلى اليمن فطلقها هناك ومات
هناك وقيل عاش بعد ذلك *

٣٩٨ (أبو عمرو ابن حماس) الرجل الصالح المستجاب الدعوات مذكور في
المختصر في أول زكاة التجارة وذكره ابن منده وأبو نعيم في كتابيهما في معرفة
الصحابة في ترجمة عمرو وقالوا هو ليثي وقال أبو نعيم ولا تصح له صحبة قال ويقال
فيه أبو عمرو وهو المشهور واتفقوا على أنه بكسر الحاء وتخفيف السين المهملين
٣٩٩ (أبو عمرو) بن العلاء . في الروضة في الإجارة والصدقات (٢)

حرف الفاء

٤٠٠ (أبو الفتوح القاضي) تكرر ذكره في الروضة لا ذكر له في غيرها من
هذه الكتب هو القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة من
فضلاء أصحابنا المتأخرين له مصنفات حسنة من أغربها وانفسها كتاب الخنائي
مجلد لطيف فيه نفائس حسنة ولم يسبق إلى تصنيف مثله وقد انتخبنا انما قصده
مختصرة وذكرتها في أواخر باب ما ينقض الوضوء من شرح المذهب (٣)

٤٠١ (أبو الفرج الدارمي) في الروضة

٤٠٢ (أبو الفرج السرخسي) هو أبو الفرج الزاز بزائين من أصحابنا المصنفين تكرر في الروضة ذكره هو الامام البارع الصالح الزاهد الورع أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن زاز بن محمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن زاز بن حميد بن أبي عبد الله السرخسي التبريزي المعروف بالزاز نزل مرو وهو من تلامذة القاضي حسين قال أبو سعد السمعاني هو أحد أئمة الاسلام (١) ٤٠٣ (أبو الفياض البصري) اسمه محمد بن (٢)

حرف القاف

٤٠٤ (أبو القاسم الأنماطي) تكرر ذكره في الثلاثة الكتب الكبار * ٤٠٥ (أبو القاسم الداركي) من أصحابنا ذكره في المذهب في غير موضع أولها باب الصلاة على الميت وفي باب بيع المصراة وفي باب ما يدخل في الزهن وفي كتاب التعليل وفي النكاح وتكرر ذكره في الروضة كثيرا وهو بالدال والراء المهملة والراء مفتوحة اسمه عبد العزيز بن عبد الله قيل هو منسوب الى دارك قرية من قرى أصحابنا ذكره ابن معين قال الشيخ أبو اسحاق في الطبقات كان فقيها محصلا فقه على أبي اسحاق المروزي وانتهى التدريس اليه ببغداد وعليه فقه الشيخ أبو حامد الاسفرايني بعد موت الشيخ أبي الحسن بن المرزبان وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الاقاق مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة رحمه الله ورضي عنه وقال الخطيب أبو بكر في التاريخ هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم الداركي الشافعي نزل بئسابور عدة سنين ودرس بها الفقه ثم سار الى بغداد فسكنها الى حين موته وكان له حلقة للفتوى والنظر قال أبو حامد الاسفرايني ما رأيت أفقه من الداركي وعن محمد بن أبي الفوارس قال كان الداركي ثقة في الحديث وكان يتهم بالاعتزال قال الخطيب وسمعت عيسى بن

أحمد بن عثمان الهمداني يقول كان عبد العزيز بن عبد الله الداركي إذا جاءته مسألة يستفتي فيها تفكر طويلا ثم أفتى فيها وربما كان فتواه خلاف مذهب الشافعي وأبي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا والاخذ بالحديث عن رسول الله ﷺ أولى من الاخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة إذا خالفاه أو كما قال وتوفي الداركي ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن يوم الجمعة في الشونيزية وهو ابن زيف وسبعين سنة وقيل توفي في ذي القعدة من هذه السنة والصحيح أنه توفي في شوال ومن غرائب الداركي أنه قال لا يجوز السلم في الدقية - في حكاها الرافعي والمشهور الجواز •

٤٠٥ (أبو القاسم الرافعي) تكرر في الروضة هو الامام أبو القاسم عبد الكريم ابن محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني الامام البارع المتبحر في المذهب وعلوم كثيرة قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح أظن أني لم أرى في بلاد العجم مثله قال وكان ذا فنون حسن السيرة جميل الأثر صنف شرحا كبيرا للوجيز في بضعة عشر مجلدا لم يشرح الوجيز بمثله قال بلغنا بدمشق وفاته في سنة أربع وعشرين وثمانمائة وكانت وفاته في أوائلها أوفى في أواخر السنة التي قبلها بقزوين قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمرو بن أبي بكر الصغار الاسفرايني في أربعين خرجها شيخنا امام الدين حقا وناصر السنة صدقا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني رضي الله عنه كان أوحده عصره في العلوم الدينية أصولها وفروعها ومجتهد زمانه في مذهب الشافعي رضي الله عنهما وفريد وقته في تفسير القرآن والمذهب وكان له مجلس للتفسير وتسميع الحديث بمهام قزوين صنف شرح مسند الشافعي واسمعه سنة تسع عشرة وثمانمائة وشرح الوجيز ثم صنف أوجز منه ووقعا موقعا عظيما عند الخاصة والعامة وصنف كثيرا وكان زاهدا ورعا متواضعا سمع الحديث الكثير وتوفي حدود سنة ثلاث وعشرين

وستائنه ودفن بقزوين * هذا آخر كلام الاسفراينى قلت الراعى من الصالحين
المتمكنين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة رحمه الله تعالى *

٤٠٦ (أبو القاسم الصيمري) من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه تكرر ذكره
فى المذهب والروضة هو بصاد مهمل مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم
مفتوحة هذا هو الصحيح المشهور وذكره ابن باطيش بفتح الميم كما ذكرته ثم قال
ومن الناس من يضمها قال حكاه لى بعض أصحاب الحازمي عنه قال ابن باطيش
هو منسوب الى صيمرة بلدة قديمة فى طرف ولاية خورستان كثيرة الناس لها منبر
وجامع وقال الامام أبو الفرج بن الجوزى فى تاريخه الصيمرى منسوب الى
صيمر نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى قلت وهذا هو الاظهر فان الصيمرى
بصرى لا شك فيه واسمه عبد الواحد بن الحسين. قال الشيخ أبو اسحاق فى
الطبقات سكن الصيمرى البصرة وحضر مجلس القاضى أبى حامد المورودى
وتفقه بصاحبه أبى الفياض البصرى وارتحل اليه الناس من انبلاد وكان حافظا
المذهب حسن التصانيف قلت وهو ممن تفقه عليها أفضى القضاة الماوردى
صاحب الحاوى وصنف كتباً كثيرة منها الابيضاح فى المذهب وهو كتاب نفيس
كثير الفوائد قليل الوجود ومن غرائب الصيمرى ما حكاه عنه فى المذهب أنه
قال لا يملك الكلاء النابت فى ملكه ومنها أنه قال لا يجوز مس المصحف لمن
بعض بدنه نجس بغيره *

٤٠٧ (أبو القاسم بن كيج) تكرر فى المذهب والروضة فقط *

٤٠٨ (أبو القاسم الكرخى) من أصحابنا تكرر فى الروضة فى الزكاة وغيره *

٤٠٩ (أبو قبيصة) فى باب الهدى من المذهب فى عطب الهدى *

٤١٠ (أبو قتادة) الصحابى تكرر فى المختصر والمذهب *

٤١١ (أبو قرعة) فى المختصر فى صوم عاشوراء عن أبى الخليل *

٤١٢ (أبو القعيس) مذكور فى رضاء المذهب *

٤١٣ (أبو قلابة) في أواخر عشرة النساء من المذهب *

حرف اللام

٤١٤ (أبو لهب) عدو الله المذكور في المذهب في باب (١) اسمه عبد العزى ابن عبد المطالب بن هاشم بن عبد مناف مات بعد غزوة بدر بسبعة أيام مئة شذعة بداء يقال له العدسة *

٤١٥ (أبو ليلى) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حشمة المذكور في المختصر في أول القسامة ينقل من الكنى في آخر ابن أبي حاتم *

حرف الميم

٤١٦ (أبو مجلز) التابعي المذكور في المذهب في الجزية ثم في خراج السواد هو بكسر الميم وبعدها جيم ساكنة ثم لام مفتوحة ثم زاي هذا هو المشهور في ضبطه وحيكي فتح الميم *

٤١٧ (أبو محذورة) المؤذن رضى الله عنه ذكره في الاذان مختلف في اسمه قيل سمرة بن معير بميم مكسورة ثم عين هجلة ساكنة ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم راء ويقال اسمه أوس بن معير كما ضبطناه ويقال سمرة بن معير ويقال أوس بن معين بضم الميم وفتح العين وتشديد الياء وآخره نون قال البغوى في كتاب الاذان ويقال جابر بن معير وذكر ابن قتيبة في المعارف ان اسمه سليمان ابن سمرة وهو قرشي جمحي روى ان رسول الله ﷺ أمر يده على رأسه وصدده الى سرته وأمره بالاذان بمكة عند منصرفه من حين فلم يزل يؤذن فيها وكان من احسن الناس صوتا توفي بمكة سنة تسع وخمسين وقيل سنة سبع وسبعين

ولم يهاجر ولم يزل مقبلاً بمكة مات رضى الله عنه قال ابن قتيبة أسلم أبو محذورة بعد حنين وبقي الاذان بمكة في أبي محذورة واولاده قرناً بعد قرن الى زمن الشافعي وفي سنن أبي داود وغيره في حديث الاذان ان أبا محذورة كان لا يجزنا صيته ولا يفرقها لان النبي ﷺ مسح عليها وفي رواية الشافعي في الأم وغير الشافعي عن أبي محذورة ان النبي ﷺ علمني الاذان ثم أعطاني صرة فيها شيء من فضة ثم وضع يده على ناصيتي ثم أمرها على وجهي ثم ثديي ثم على كبدى ثم بلغت يده صرني ثم قال رسول الله ﷺ بارك الله فيك وبارك عليك

٤١٨ (أبو محمد الاصبغى) من أصحابنا مذكور في الروضة في باب السرقة

٤١٩ (أبو محمد الجويني) تكرر في الروضة والوسيط

٤٢٠ (أبو محمد الباقى) تكرر في الروضة فذكره في شروط الصوم من غرايبه

قوله في تفسير يوم الشك ينقل من الروضة

٤٢١ (أبو محمد البصرى) من أصحابنا تكرر في الروضة وذكره في أول

الخلق هو بالخاء المعجمة

٤٢٢ (أبو مرثد الغنوي) الصحابي في المذهب في التعزية

٤٢٣ (أبو مرزوق التحيبي) مذكور في المذهب في فضل نكاح المحلل هو

التحيبي بضم التاء المثناة فوق وكسر الجيم ومن أهل اللغة والمحدثين من قال هو

بفتح التاء والمشهور الضم منسوب الى نجيب قبيلة معروفه وهو مصرى تابعى ثقة

قال أحمد بن عبد الله العجلي روى عن حبيش الصنعاني روى عنه يزيد بن أبي

حبيب ولا يعارض هذا قول ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول هو مجهول لا نعلم

يخرج فيه بل قال لا أعرفه وقد عرفه غيره

٤٢٤ (أبو مسعود) الصحابي الانصارى البدرى تكرر في المختصر وذكره في المذهب

في آخرياب ما يجوز بيعه وفي صفة الاثمة وفي صلاة العيدين وفي اختلاف الزوجين

في الصداق وفي الشهادات

٤٢٥ ﴿ أبو معبد الخزاعي ﴾ وأم معبد الخزاعية التي قال النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه عند خيمتها أسلما جميعا وها جرا ذكروه في تاريخ دمشق في باب صفة النبي ﷺ

٤٢٦ ﴿ أبو معتمر ﴾ بن عمرو بن رافع روى عن عمرو بن جلدة روى عنه ابن أبي ذؤيب ذكره في المختصر في أول التعليل حديثه في سنن أبي داود وتحقق منه

٤٢٧ ﴿ أبو معشر الدارمي ﴾ الصحابي مذكور في المذهب في الشهادة للولد والوالد

٤٢٨ ﴿ أبو منصور البغدادي ﴾ الاستاذ كان شيخ امام الحرمين في الفرائض وامامهم تكرر ذكره في الروضة في الوصايا وغيرها وذكره في الوسيط أيضا في الوصايا في أواخر الباب الثاني

٤٢٩ ﴿ أبو المنهال ﴾ في المختصر عن ابن عباس رضي الله عنه روى عنه عبد الله بن أبي كثير ذكره في باب السلف والرهن

٤٣٠ ﴿ أبو موسى الأشعري ﴾ رضي الله عنه تكرر فيها هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عذرين وإيل بن ناجية بن جهمر ابن الأشعر هو ثبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو موسى الأشعري الصحابي الكوفي رضي الله عنه وأم أبي موسى طيبة بنت وهب امرأة من عك أسلمت وتوفيت بالمدينة قدم على رسول الله ﷺ مكة قبل هجرته إلى المدينة فأسلم ثم هاجر إلى الحبشة ثم هاجر إلى رسول الله ﷺ مع أصحاب السفينتين بعد فتح خيبر فأسلمهم لهم منها ولم يسهم منها لاحد غاب عن فتحها غيرهم قال الحافظ أبو بكر بن أبي داود السجستاني في كتابه شريعة القاري لأبي موسى مع حسن صوته فضيلة ليست لاحد من أصحاب رسول الله ﷺ هاجر ثلاث هجرات هجرة من اليمن إلى رسول الله ﷺ بمكة وهجرة من مكة إلى الحبشة وهجرة من الحبشة إلى المدينة قال غيره واستعمله رسول الله ﷺ على زيد وعزل وساحل اليمن واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة والبصرة وشهد وفاة أبي عبيدة بالاردن

وخطبة عمر بالجالية وقدم دمشق على معاوية روي له عن رسول الله ﷺ ثلثمائة وستون حديثا اتفق البخارى ومسلم منها على خمسين وانفرد البخارى بخمسة عشر ومسلم بخمسة عشر توفي بمكة وقيل بالكوفة سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقال الهيثم والواقدي سنة اثنتين وأربعين وقال البخارى قال أبو نعيم سنة أربعة وأربعين وكذلك قال أبو بكر بن أبى شيبة وزاد وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال قتادة بلغ أبا موسى أن قوما يتأخرون من الجمعة لعدم ثياب حسنة فخرج الى الناس في عيادة وكان أبو موسى قدم البصرة واليا من جهة عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة بعد عزل المغيرة ثم كتب اليه عمر ان يسير الى الاهواز فأتاها ففتحها عنوة وقبل صلحا وافتتح اصبهان سنة ثلاث وعشرين *

٤٣١ (أبو المهب) عم أبى قلابة المذكور في المذهب في باب أروش الجنابات اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل معاوية بن عمرو وقيل عمرو بن معاوية ذكر هذه الاقوال الثلاثة في البخارى في تاريخه وذكرها غيره وقيل اسمه النضر ابن عمرو الحرمى الازدى البصرى التابعى الكبير روى عن عمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان وابى بن كعب وعمران بن الحصين رضى الله عنهم روى عنه الحسن البصرى وابن سيرين وابن أبيه أبو قلابة عبد الملك بن يزيد وعوف الاعرابى وكان أبو المهب ثقة روى له مسلم في صحيحه *

٤٣٢ (أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل التابعى) *

٤٣٣ (أوسيمون) عن أبى هريرة في المختصر في أول الحضانة *

حرف النون

٤٣٤ (أبو النجيب) المذكور في المذهب في أول باب الديات هو بفتح النون وكسر الجيم وآخره حاء مهملة واسمه يسار المسكى مولى الاخنس بن شريق الثقفى تابعى روى عن النبي عليه السلام مراسلا وروى عن عمر بن الخطاب

وعثمان وسعد بن أبي وقاص وقيس بن سعد رضي الله عنهم أجمعين أيضا مرسلًا وسمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وأبا هريرة روى عنه ابنه عبد الله وعمرو ابن دينار وآخرون قال وكيع هو ثقة وقد روى له مسلم في صحيحه وهو والد ابن أبي نجيح الذي تكثر روايته عن مجاهد *

٤٣٥ (أبو النضر) عن ابن عمر في أوائل السلم من المذهب *

حرف الهاء

٤٣٦ (أبو هريرة) رضي الله عنه اختلف في اسمه اختلافا كثيرا جدا قال الامام الحافظ أبو عمر بن عبد البر لم يختلف في اسم أحد في الجاهلية ولا في الاسلام بالاختلاف فيه وذكر ابن عبد البر أيضا انه اختلف فيه على عشرين قولًا وذكر غيره نحو ثلاثين قولًا واختلف العلماء في الاصح منها والاصح عند المحققين الا كثيرين ما صححه البخاري وغيره من المتقين انه عبد الرحمن بن صخر روى البيهقي وغيره عن الشافعي رحمه الله قال أبو هريرة افظ من روى الحديث في دهره واسلمت أمه رضي الله عنه وعنهما وقصة اسلامها مذكورة في صحيح مسلم وروينا في صحيح مسلم عن أبي هريرة في قصة اسلام أمه قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحبني الله أنا وأمي الى عباده المؤمنين ويحبهم الينا فقال النبي ﷺ اللهم حبب عبيدك هذا وأمه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين فما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا أحبني قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين وقد ذكره الامام أبو بكر البرقاني وأبو مسعود الدمشقي في كتابيهما وأوله عندهما عن أبي كثير قال حدثنا أبو هريرة قال قال والله ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا أحبني قلت وما علمك بذلك يا أبا هريرة فذكر الحديث *

حرف الواو

٤٣٧ (أبو وائل) عن عبد الله هو ابن مسعود في المذهب في أول الاستسقاء هو شقيق بن سلمة وقد سبقت ترجمته في الشين *

٤٣٨ (أبو واقد الليثي) الصحابي تكرر في المذهب وذكره في أوائل الحدود من المختصر وفي المذهب في القراءة في صلاة العيد وفي الصيد *

٤٣٩ (أبو وبرة الكلبي) مذكور في أول كتاب الطلاق من المذهب وفي أوائل باب حد الخمر الذي تحفظه أنه باسكان الباء واسكانها ذكره جماعة منهم ابن البردي ورأيت في كتاب ابن باطيش أنه يقال بفتحها وهو مشهور بكنيته لا يعرف اسمه *

٤٣٠ (أبو الوضيء) مذكور في المختصر في أول كتاب البيوع وفي المذهب في أول باب عدد الشهود وهو بفتح الواو وكسر الصاد المعجمة وبالمهزة الممدودة واسمه عباد بن نسيب بضم النون وفتح السين المهملة وبعدها مشاة من تحت سا كنة ثم موحدة وهو تابعي قيسي سمع على بن أبي طالب وأبا هريرة الأسلمي رضي الله عنهما روى عنه جميل بن مرة وبديل بن ميسرة قال يحيى بن معين هو ثقة وقال البخاري يعد في البصريين وكان من فرسان علي وكان على شرطة علي رضي الله عنه *

٤٤١ (أبو الوايد الطيالسي) في المذهب في خراج السواد *

٤٤٢ (أبو الوليد النيسابوري) من أئمة أصحابنا مذكور في الروضة في القنوت في الوتر وفي الصلاة على الميت وغيرهما قال أبو سعد السمعاني في الانساب هو أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الاكبر بن أمية بن عبد شمس ابن عبدمناة القرشي الشافعي امام عصره وفقيه خراسان تفقه على أبي العباس ابن سريج وعاد الى خراسان فذشر العلم واشتغل بالدرس والعبادة وسمع الحديث

الكثير من أبي بكر الاسماعيلي والحسن بن سفيان الذسوى وغيرها روى عنه الحاكم ابو عبدالله وغيره توفي في خامس شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلثمائة ومن غرائبيه أنه قال اذا كرر المصلي الفاتحة مرتين بطلت صلاته حكاها عنه امام الحرمين في فصل القراءة من صفة الصلاة وهو خلاف نص الشافعي والاصحاب ونقل صاحب العدة ان ابن خيران وأبا يحيى البلخي قال تبطل قال وحكاها الشيخ أبو حامد عن القديم. ومن غرائبيه أنه قال الحجة تفطر الصائم وتفطر الحاجم والمحجوم وادعى انه مذهب الشافعي لصحة الحديث وكان يحلف انه مذهب الشافعي وغلطه الاصحاب لأن الشافعي وقف على الحديث وقال هو منسوخ ومن اصحابنا من تأوله. ومن غرائبيه ايضا انه جوز الصلاة على قبر نبينا عليه السلام فرادى حكاها عنه في المذهب وقد ذكرته في الروضة وانه قال يستحب القنوت في الوتر في جميع رمضان ووافقه على القنوت ثلاثة من أئمة اصحابنا منهم أبو عبدالله الزيري وأبو الفضل بن عبدان وأبو منصور بن مهران *

حرف الياء

٤٤٣ ﴿أبو يحيى البلخي﴾ تكرر ذكره في المذهب والوسيط والروضة وهو من كبار اصحابنا أصحاب الوجوه قال ابن باطش ذكره أبو حفص عمر بن علي المطوع في كتاب المذهب في ذكر أئمة المذهب فقال أبو يحيى البلخي أصله من بلخ أحد من فارق وطنه لاجل الدين وقطع نفسه لضالة العلم ومسح عرض الارض وسافر الى أقاصى الدنيا في طلب الفقه حتى بلغ في ذلك الغاية وكان حسن البيان في النظر مرهف عروب اللسان في الجدل ومصدق ذلك في دلالاته التي نصبها لاختياراته وبرايمه التي كشف فيها عن وجوه تخريجاته قلت ومن غرائبيه أنه جوز للقاضي اذا أراد نكاح من لا ولي لها أن يتولى طرفي

العقد قال الرافعي ويقال أنه قال لما كان قاضيا بدمشق تزوج امرأة ولى أمرها بنفسه ومن غرائبه أنه قال لو شرط في القراض أن يعمل رب المال مع العامل جاز حكاه عنه العبادي في الرقم وقد ذكرته في الروضة والصحيح المعروف المنع *

٤٤٤ (أبو يعقوب الايبوردي) في تيمم المذهب *

٤٤٥ (أبو يعقوب) في المذهب في جزيرة العرب *

٤٤٦ (أبو يوسف القاضي) صاحب أبي حنيفة رحمه الله مذكور في المختصر في أول جامع السير تكرر ذكره فيه وفي القافة وغيرها *

النوع الثالث

في الانساب والالقب والقبائل ونحوها

حرف الالف

٤٤٧ (الابهرى) المالكى في الروضة في كتاب البيوع في آخر باب المناسي في مسألة مبايعة من أكثر ماله حرام *

٤٤٨ (الاصمعي) مذكور في باب عقد الذمة في حد جزيرة العرب اسمه عبد الملك ابن قريب بضم القاف وفتح الراء وبعدها ياء مشناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة ابن عبد الملك بن أصمع البصرى الامام صاحب اللغة والغريب والخبار والملح يكنى أباسعيد من أئمة الحديث الكبار والمعتمد عليه فيها. روى الحديث عن جماعات من الكبار وروى عنه جماعات من الكبار قال يحيى بن معين سمعت الاصمعي يقول سمع منى مالك بن أنس وانفقوا على أنه ثقة قال أبو منصور الازهرى في أول تهذيب اللغة عن سلمة بن عامر النحوى قال الاصمعي أزكى من أبي عبيدة وأحفظ لغريب منه وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه وكان هرون الرشيد قد (م ٣٥ — ج ٢ تهذيب الاسماء)

استخلصه لمجلسه وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي وبجيزه بجوائز كثيرة وكان
 علمه على لسانه وروى الأزهرى بإسناده عن الرياشي قال كان الأصمعي شديداً
 التوقي لتفسير القرآن صدوقاً صاحب سنة عمر نيفا وتسعين سنة وله عقب وقال
 أبو جعفر النحاس في أول كتابه صناعة الكتاب كان الأصمعي شديداً التوقي
 لتفسير القرآن وحديث النبي عليه السلام فيقال أنه تكلم فيهما بعد ذلك لما لقيه
 أحمد بن حنبل وأبو عبيد وكان صدوقاً ويقال أنه ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة
 ومات وعمر نيفا وتسعين سنة قال وسمعت علي بن سليمان يقول أهل النحر فيما
 نعلم معمرين ولا يكسر هذا علينا لا سيويوه ومات الأصمعي سنة ست عشرة
 ومائتين وروينا في تاريخ الخطيب البغدادي رحمه الله عن عمر بن شبة قال سمعت
 الأصمعي يقول أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة وذكر الخطيب عن الشافعي قال
 ما عبر أحد من العرب بأحد من العبارة من الأصمعي وقال إبراهيم الحارثي كان أهل
 العربية من أهل البصرة أصحاب الأهواز إلا أربعة أبو عمرو بن العلاء والخليل
 ويونس بن حبيب والأصمعي *

٤٤٩ ﴿الازرق﴾ صاحب تاريخ مكة في الروضة في ذكر عرفات *

٤٥٠ ﴿الاعشى﴾ الشاعر المذكور في باب الشفعة من المختصر هو ميمون بن قيس

ابن جندل الأسدي المشهور *

٤٥١ ﴿الاعمش﴾ في المذهب في ميراث أهل الفرض *

٤٥٢ ﴿امام الحرمين﴾ في الوسيط والروضة *

٤٥٣ ﴿الاوزاعي﴾ عبد الرحمن بن عمرو امام أهل الشام تقدم في ترجمة عبد الرحمن *

حرف الباء الموحدة

٤٥٤ ﴿البخاري﴾ الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم تقدم

ذكره في ترجمة محمد *

٤٥٥ (البغوى) يفتح الباب في الروضة.

٤٥٦ (البويطى) هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى وتقدم في الاسماء قال الترمذى البويطى قريشى ذكره في آخر الكتاب عند ذكر من روى عنه فقه الشافعى رضى الله عنه.

حرف الراء المثلثة

٤٥٧ (ثعلب) مذكور في باب الوقف من المذهب والوسيط هو الامام المجمع على امامته وكثرة علومه وجلالته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانى مولاهم امام الكوفيين في عصره لغة ونحوا وثعلب لقب له قال الامام أبو منصور الازهرى في خطبة كتابه تهذيب اللغة أجمع أهل هذه الصناعة من العراقيين أنه لم يكن في زمن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأبى العباس محمد ابن يزيد المبرد مثلهما وكان أحمد بن يحيى اعلم الرجلين وأورعهما وأرواهما لغات والغريب وأوجزهما كلاما وأقلهما فضولا وكان محمد بن يزيد أعرب الرجلين يانا وأحفظهما للشعر المحدث والخبار الفصيحة وأعلمهما بمواهب البصريين في النحو ومقائسه وكان أحمد بن يحيى حافظا لمذاهب العراقيين أغنى الكسائى والفراء والاحمر وكان متقدما في صناعته عفيفا عن الاطماع الدنية ورعا عن المكاسب الخبيثة . قال غير الازهرى سمع ثعلب ابن الاعرابى والاثرم والزيبر بن بكار وأخذ عنه ابن الانبارى وأبو عمر الزاهد وغيرهما وكان ثقة دينيا صالحا ورعا حكي عن صاحبه أبي عمر الزاهد قال كنت في مجلس أبي العباس ثعلب فسأله سائل عن شيء فقال لا أدري فقال أتقول لا أدري واليك تضرب أكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد . فقال له ثعلب لو كان لأملك بهد ما لا أدري بهر لاستغنت . ولد ثعلب رحمه الله سنة مائتين وتوفى ببغداد يوم السبت ثلاث عشرة بقية من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين . قال الخطيب البغدادى ودفن بمقبرة باب الشام رحمه الله تعالى .

حرف الجيم

٤٥٨ ﴿ الجوز جاني ﴾ صاحب أبي حنيفة في الفرائض من الروضة في توريث ذوى الارحام *

حرف الحاء

٤٥٩ ﴿ الخطيئة الشاعر ﴾ مذكور في كتاب الافضية من المذهب هو بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين ويقال بالهمز ويتركه وتشديد الياء واسمه جرول بفتح الجيم واسكان الراء وفتح الواو وانما لقب الخطيئة لقصره وهو جرول بن أوس ابن مالك العبسي يكنى أبا مليكة *

حرف الخاء

٤٦٠ ﴿ الخضري ﴾ تكرر ذكره في الوسيط وهو من كبار أصحابنا اصحاب الوجوه ومتقدمي أئمة المذهب هو أبو عبد الله محمد بن أحمد المروزي الخضري قال أبو سعد السمعاني هو نسبة الى الجد قال وهو الخضري بكسر الخاء واسكان الضاد المعجمتين قال والصحيح يعني الاصل في هذه النسبة الخضري بفتح الخاء وكسر الضاد ولكنهم خففوه لما ثقل عليهم : قال والخضري هو اتمام مرو ومتقدم الفقهاء الشافعية بها نفقه عليه جماعة من الأئمة وروى يعني الحديث عن جماعة منهم القاضي أبو عبد الله المحاملي *

حرف الدال

- ٤٦١ ﴿الدارقطني﴾ في الوسيط في كتاب الحجر
 ٤٦٢ ﴿الدرارودي﴾ شيخ الشافعي تكرر في المختصر عن محمد بن عمر
 وعن أبي سلمة *

حرف الذال

- ٤٦٣ ﴿ذو اليدين﴾ في سجود السهو باب ما يفسد الصلاة *

حرف الراء

- ٤٦٤ ﴿الرويانى﴾ صاحب البحر هو أبو المحاسن قال أبو عمرو بن الصلاح هو
 في البحر كثير النقل قليل التصرف والتزييف والترجيح وفعل في الحلية ضد ذلك
 فانه أmeen في الاختيارى حتى اختار كثير من مذهب العلماء غير الشافعي *

حرف الزاي

- ٤٦٥ ﴿الزعفراني﴾ صاحب الشافعي رضي الله عنهما ذكره في الوسيط
 في زكاة الدين وهو أحد رواة القديم الأربعة عنه قال صاحب الحاوي في مسألة
 وقت المغرب الزعفراني أثبت أصحاب القديم وهذا الزعفراني هو أبو علي الحسن
 ابن محمد بن الصباح قال أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي سمعت الزعفراني يقول
 قدم الشافعي فاجتمعنا فقال التمسوا من يقرأ لكم فلم يحسن أحد غيري وما كان في
 وجهي شعرة وأني لا تعجب من انطلاق لساني وجسارتي بين يديه فقرأت
 الكتب كلها الا كتابين قرأها هو المناسك والصلاة قال الساجي وسمعت يقول
 إني لاقرأ كتب الشافعي وقرأ علي منذ خمسين سنة، وروى البيهقي عن أبي حامد
 البرورودي القاضي قال كلن القاضي الزعفراني من أهل اللغة *

٤٦٦ ﴿الزهري﴾ محمد بن مسلم سبق في باب محمد *

حرف السين

٤٦٧ ﴿الساجي﴾ في المذهب في خراج السواد *

حرف الشين

٤٦٨ ﴿الشعي﴾ تكرر في المختصر وهو في المذهب في التفليس في أول باب الايمان في الرجوع عن الشهادات عن علي أظنه مراسلا *

حرف الصاد

٤٦٩ ﴿صاحب البيان﴾ هو أبو الخير يحيى بن أبي الخير سالم بن أسعد بن يحيى الممراني بن عمران من قرية من اليمن يقال لها مصنعة سير كان يحفظ المذهب ويقوم به ليلة وشرحه بالبيان نشر العلم ببلاد اليمن ورحل اليه وصنف البيان وغرايب الوسيط فغزالي وغير ذلك. توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة *

٤٧٠ ﴿صاحب البحر﴾ فيه يعني في الروضة *

٤٧١ ﴿صاحب التقريب﴾ تكرر في الوسيط والروضة تكرر كثيرا هو الامام ابو الحسن القاسم بن الامام ابي بكر محمد بن علي القفال الشاشي وهو القفال الكبير كما تقدم وكان أبو الحسن هذا عظيم الشأن جليل القدر صاحب إتقان وتحقيق وضبط وتدقيق وكتابه التقريب كتاب عزيز عظيم الفوائد من شروح مختصر المزني وقد يتوهم من لا اطلاع له على أن المراد بالتقريب تقريب الامام أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي صاحب الشيخ أبي حامد الاسفرايني وذلك غلط بل الصواب ما ذكرنا انه تصنيف أبي الحسن بن

القفال قال الامام أبو القاسم الرافعي في كتابه التذنيب ويقال إن صاحب
التقريب أبوه القفال قال والاول أظهر وهو الذي ذكره الشيخ أبو عاصم العبادي
والله أعلم * قلت وقد وقع في نسخ الوسيط في كتاب الرهن قال صاحب التقريب
أبو القاسم وهذا غلط بل صوابه القاسم وسيأتي بيانه في نوع الاوهام وقد قال
الامام الحافظ الفقيه المتقن أبو بكر البيهقي في رسالته الى الشيخ أبي محمد الجويني
رحمه الله نظرت في كتاب التقريب وكتاب جمع الجوامع وعيون المسائل وغيرها
فلم أر احدا منهم فيما حكاه أوثق من صاحب التقريب رحمه الله وإياه وهو في
النصف الاول من كتابه أكثر حكاية لالفاظ الشافعي رضي الله عنه منه في النصف
الآخر وقد غفل في النصفين جميعا من اجتماع الكتب له أو أكثرها وذهاب
بعضها في عصرنا عن حكاية الفاظ لا بد من معرفتها للتلا بيجترى على تحطئة المزني
رحمه الله في بعض ما بخطه فيه وهو منه بريء وليتخلص به عن كثير من تحريجات
أصحابنا ثم ذكر البيهقي شواهد لما ذكره فرضى الله عنه ما أجزل كلامه وأشد
تحقيقه وأكثر إطلاعه وإثني أمام الحرمين في مواضع من النهاية على صاحب التقريب
ثناء حسنا *

٤٧٢ (صاحب التلخيص) تكرر في الوسيط والروضة هو أبو العباس أحمد
ابن القاص وسبق بيانه *

٤٧٣ (صاحب الحاوي) فيه يعني في الروضة *

٤٧٤ (صاحب الكافي) في الوسيط في مسألة القلتين هو أبو عبد الله
الزيري سبق بيانه *

٤٧٥ (ذكر صاحب كعب بن مالك) في الروضة في كتاب عشرة النساء
في باب الشقاق هما هلال بن أمية ومرارة بن ربيع *

٤٧٦ (صاحب الحكم) في اللغة مذكور في الروضة في أول الولية *

حرف العين

- ٤٧٧ ﴿العراقيان﴾ اللذان يقول في المذهب في مواضع كثيرة قال في اختلاف العراقيين هما أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي لبى وقوله العراقيين بفتح الياء الاولى وكسر النون لانه مثنى وانما ضبطه لانه قد يصحف وهذا كتاب صنفه الشافعي فذكر فيه المسائل التي اختلفا فيها وبخار تارة ذلك وتارة يضعفها ويختار ثالثا وهذا الكتاب هو احد كتب الام وهو نحو نصف مجلد *
- ٤٧٨ ﴿العنسي﴾ مذكور في أول كتاب قتال البغاة من المختصر وهو الكذاب الاسود *

حرف الفاء

- ٤٧٩ ﴿الفارقي﴾ مذكور في الروضة في أول الثاني من الشفعة هو تلميذ صاحب المذهب وشيخنا في السلسلة وكتابه الفوائد قليل الجدوى *
- ٤٨٠ ﴿الفراء القوي﴾ النحوي الامام هو أبوزكريا يحيى بن زياد الكوفي *
- ٤٨١ ﴿الفرزدق﴾ مذكور في المذهب في الاستثناء في الطلاق هو همام ابن غالب المجاشعي التميمي البصري الشاعر المشهور التابعي المعروف يكنى أبا فراس سمع ابن عمرو وأبا هريرة قال البخاري في التاريخ روى عنه مروان الاصفر وابن أبي نجيح وابنه لطة *
- ٤٨٢ ﴿الفوراني﴾ تكرر ذكره في الوسيط هو صاحب الابانة وهو الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فوران بضم الفاء واسكان الواو وبعد الالف نون منسوب الى جده هكذا قال الامام الحافظ أبو سعد السمعاني في كتابه الانساب قال وله تصانيف في الفقه وروى الحديث، توفي في شهر رمضان

سنة احدى وستين وأربعمائة بمرور وقال وهو من أعيان تلامذة أبي بكر القفال
يعنى المروزى وهذا الفورانى هو صاحب الابانة وهو شيخ الامام أبى سعد المتولى
صاحب التتمة وسمى المتولى كتابه التتمة لكونه تكميلاً للابانة وشرحها لها وتفريراً
عليها وأثنى عليه فى خطبة التتمة قال وقد سمع البغوى منه وروى عنه فى كتابه
شرح السنة الذى يرويه وحيث قال امام الحرمين قال بعض المصنفين أو فى بعض
التصانيف كذا فمراده صاحب الابانة ويغلطه ويسمى القول فيه وقال فى باب
الاذان والرجل غير موثوق بنقل ما ينفرد به وأنكر العلماء على امام الحرمين افراطه
فى الشناعة على الفورانى وغلطوه فى افراطه وحيث قال صاحب البحر قال بعض
أصحابنا بخراسان فمراده الفورانى *

حرف القاف

٤٨٣ (القاهر) الخليفة فى المذهب فى نكاح السامرة *

٤٨٤ (الْقُتَيْبِيُّ) مذكور فى المذهب والوسيط فى كتاب الوقف ثم فى أول كتاب
العدد من المذهب بضم القاف وفتح التاء بعدها موحدة وقد يزيدون فيه ياء مشاة
من تحت بين التاء والياء. والاول هو الفصيح المشهور الجارى على القواعد وهو
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى الكاتب الفغوى الفاضل فى علوم
كثيرة سكن بغداد وله مصنفات كثيرة جداً رأيت فهرستها ونسيت عددها أظنها
تزيد على ستين مصنفات فى أنواع العلوم فمن كتبه التى رأيتها غريب القرآن ومشكل
القرآن وغريب الحديث ومختلف الحديث وأدب الكاتب والمعارف وعيون
الاخبار قال السمعانى فى الانساب روى ابن قتيبة عن ابن راهويه ومحمد بن زياد
الزيادى وغيرهما ومات فى أول رجب سنة ست وسبعين ومائتين قال وقيل
مات فى ذى القعدة سنة سبعين ومائتين وقال الامام أبو منصور الازهرى فى
مقدمة كتابه تهذيب اللغة سمع ابن قتيبة حرمله بن يحيى *

٤٨٥ (القفال الشاشي) المذكور في موضع واحد من المذهب في كتاب النكاح في مسألة تزويج الجد بنت ابنه بابن ابنه ليس له ذكر في المذهب في غير هذا الموضع ولا ذكر له في الوسيط وإنما الذي في الوسيط القفال المروزي كما سأذكره ان شاء الله تعالى وذكر الشاشي في الروضة في مواضع كثيرة منها في آخر صلاة المسافرين في جواز الجمع بالمرض وفي باب العقيدة وآخر الباب الثاني من كتاب الاقرار ويعرف هذا بالقفال الشاشي الكبير والذي في الوسيط والنهاية والتعليق للقاضي حسين والابانة والتممة والتهديب والعدة والبحر ونحوها من كتب الخراسانيين هو القفال المروزي الصغير ثم أن الشاشي تكرر في كتب التفسير والحديث والاصول والكلام والجدل ويوجد في كتب الفقه المتأخرين من الخراسانيين واشترك القفالان في أن كل واحد منهما أبو بكر القفال الشافعي لكن يتميزان بما ذكرنا من مظانها ويتميزان ايضا بالاسم واللقب فالكبير شاشي والصغير مروزي والشاشي اسمه محمد بن علي بن اسماعيل تفقه علي ابن سريج وكان امام عصره بما وراء النهر واعلمهم بالاصول ورحل في طلب الحديث سمع بخراسان ابا بكر محمد ابن اسحاق بن خزيمة وأقرانه وبالعراق محمد بن جرير الطبري والباغندي وأقرانهما وبالجزيرة ابا عروة وبالشام ابا الجهم وأقرانه وبالكوفة وغيرها وله مصنفات من أجل المصنفات وهو أول من صنف الجدل وشرح رسالة الشافعي ورأيت له كتابا نفيسا في دلائل النبوة وكتابا جليلا في محاسن الشريعة قال الشيخ أبو اسحاق في طبقاته له مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها وله كتاب في أصول الفقه وله شرح رسالة الشافعي رضى الله عنه وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال وتوفي سنة ست وثلاثين وثلثمائة قال غيره توفي بشاش وقال الامام أبو عبد الله الحلي كان شيخنا القفال الشاشي أعلم من لقيناه من علماء عصره وقال أبو سعد السمعاني في الانساب

القفال الشاشي الفقيه الشافعي من أهل الشاش امام عصره بلا مدافعة كان فقيها
أصوليا محدثا لغويا شاعرا سار ذكره في الشرق والغرب له تصانيف مشهورة
ورحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام والنغور سمع أبا بكر محمد بن اسحاق
ابن خزيمة وأبا العباس السراج وأبا القاسم البغوي وغيرهم روى عنه الحاكم
أبو عبد الله وأبو عبد الله بن منده وأبو عبد الرحمن السلمي وغيرهم، ولد سنة إحدى
وتسعين ومائتين ومات بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة، ومن
غرائب القفال الشاشي ما نقلته عنه في الروضة انه قال يجوز الجمع بين الصلاتين
بعذر المرض ومن غرائب أن الاصحاب قالوا ان اخوت العقيقة حتى بلغ سقط
حكمها في حق غير المولود وهو مخير في العقيقة عن نفسه واستحسن القفال الشاشي
أن يفعلها ويروى أن النبي ﷺ عق عن نفسه بعد النبوة ونقلوا عن نص الشافعي
في البويطي أنه لا يفعل ذلك واستغربه قال المصنف ورأيت نصه في البويطي
ولا يعق عن كبير قال وليس مخالفا لما سبق فان معناه لا يعق عنه غيره وليس
فيه نفي عقه عن نفسه والله تعالى اعلم ومن غرائب أنه لو قال وهبت لك كذا وخرجت منه
اليك قال يكون اقرارا بالاقباض لانه نسب الى نفسه ما يشهر بالاقباض بعد العقد المفروغ
منه وخالفه الاصحاب في ذلك فقالوا لا يكون مقررا بالاقباض لجواز ان يريد الخروج
عنه بالهبة وفيما نرويه بالاجازة في شعب الايمان للبيهقي قال انشدنا أبو نصر بن
قتادة انشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي رحمه الله تعالى

أوسع رحلى على من نزل وزادى مباح على من أكل
تقدم حاضرا عندنا وان لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به وأما اللئيم فمن لم أبل



حرف الكاف

٤٨٦ (الكرايسى) تكرر في الثلاثة هو الحسين بن علي بن يزيد الكرايسى البغدادى صاحب الامام الشافعى رضى الله عنه واشهرهم باثبات مجاسه واحفظهم لمذهبه وهو أحد رواة مذهبه القديم والثانى الزعفرانى والثالث أبو نور والرابع أحمد بن حنبل ورواة الاقوال الجديدة ستة المزنى والربيعان الربيع بن سليمان الجيزى والربيع بن سليمان المرادى والبويطى وحرملة ويونس بن عبد الاعلى وكنيته أبو على وله تصانيف كثيرة فى أصول الفقه وفروعه وكان متكلماً عارفاً بالحديث وصنف أيضاً فى الجرح والتعديل وغيره وأخذ عنه الفقه خلق كثير ونسب الى الكرايس وهى اثياب الغلاظ واحدها كرابس بكسر الكاف وهو لفظ فارسى معرب لأنه كان يبيعها فنسب اليها وتوفى رحمه الله فى سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين وهو أشبه بالصواب *

٤٨٧ (الكسانى) مذكور فى الروضة فى الصداق اذا أصدقها تعليم آيات *

٤٨٨ (الكسبى) مذكور فى المسابقة من المذهب وهو بضم الكاف وفتح السين وكسر العين المهملتين اسمه غامد بالفين المعجمة وبالذال بن الحارث من كسع ثم من بنى محارب وقيل اسمه محارب بن قيس وهو الذى يضرب به المثل فى الندم *

٤٨٩ (الكوفيون) الذين ذكرهم الشافعى رحمه الله فى باب الشفعة وغيرها هم أبو حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى واصحابهما *

حرف الميم

٤٩٠ (الماسرجسى) هو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل تكرر ذكره فى المذهب والروضة وسبق ذكره فى السكني فى ترجمة أبى الحسن المارردى *

٤٩١ (المتنبى) الشاعر المعروف ذكره فى كتاب السير من المذهب هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الله الجعفى الكوفى الشاعر الأديب المجيد صاحب الديوان المعروف وله من بدائع الشعر وحكمه أشياء عجبية مشتملة على الآداب وغيرها ولد بالسكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ونشأ بالبادية والشام وقال الشعر فى صغره واعتنى الأئمة الفضلاء بشرح ديوانه مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال السمعانى فى الانساب إنما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوة فى بادية السماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج اليه أولؤ امير حصن بالاششيدية فامر به وفرق اصحابه وسجنه طويلا ثم أشهد عليه بأنه تاب وكذب نفسه فيما ادعاه واطاقه فطلب الشعر وقاله فاجاد وفاق اهل عصره وقيل إنما قيل له المتنبى لانه قال شعر انا فى أمة تداركها * غريب كصالح فى نمود وانعل بسيف الدولة ابن حمدان فاكثر مدحه ثم صار الى عضد الدولة بفارس فمدحه وعاد الى بغداد فقتل بالطريق بالقرب من النعمانية فى شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة *

٤٩٢ (المزنى) هو أبو ابراهيم اسماعيل بن يحيى تقدم فى الاسماء صنف المزنى كتابا مفردا على مذهبه لاعلى مذهب الشافعى ذكره أبو على البندنجى فى كتابه الجامع فى آخر باب الصلاة بالنجاسة قال امام الحرمين فى باب ما ينقض الوضوء من النهاية وذهب المزنى الى أن النوم فى عينه حدث ناقض للوضوء كيف فرض وطرد مذهبه فى القاعد المتمكن والحقه بجهات الغلبة على العقل وخرج ذلك قولا لشافعى قال واذا تفرد المزنى برأى فهو صاحب مذهب وإذا خرج لشافعى قولا فتخريجه أولى من تخريجه غيره وهو ملتحق بالمذهب لا محالة وقال الرافعى فى باب الخلع فى مسألة خلع الوكيل وفيما علق عن امام الحرمين انه قال أرى كل اختيار المزنى تخريجا فانه لا يخالف اقوال الشافعى لا كتابي يوسف ومحمد فانهما يخالفان أصول صاحبهما *

٤٩٣ (المسعودي) من اصحابنا تكرر ذكره في الروضة وذكره في الوسيط في كتاب الايمان هو محمد بن عبد الملك بن مسعود بن احمد بن محمد بن مسعود المسعودي الامام ابو عبد الله المروزي من اهل مرو وأحد اصحاب القفال المروزي قال ابو سعد السمعاني كان المسعودي هذا اماماً فاضلاً مبرزاً عالماً زاهداً ورعاً حسن السيرة شرح مختصر المزني فأحسن فيه وجمع الحديث القليل من امتاذه القفال توفي في سنة ثيف وعشرين واربعمائة بمرور هذا كلام السمعاني وحكي الامام ابو القاسم الفوراني صاحب الابانة في كتابه العمدة عن المسعودي هذا ان المصلي صلاة العيد يقول بين كل تكبيرتين من التكبيرات الزوائد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وهذا الذي قاله غريب والمشهور عن الاصحاب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وقيل غير ذلك وقد أوضحته في الروضة وشرح المذهب وفي هذا النقل فوائد منها بيان هذه المسئلة ومنها جلالة المسعودي فان الفوراني رفيقه في صحبة القفال فحكايته عنه في تصنيفه دلائل علي عظم جلالته ومنها أن صاحب البيان يقول فيه قال المسعودي ويكثر من هذا ويريد به صاحب الابانة وهذا غلط فاحش فاعرفه واجتنبه وسببه ان الابانة وقعت في اليمن واختلفوا بعد الديار في نسبتها فنسبها بعضهم الى المسعودي وبعضهم الى الفوراني هكذا ذكره شارح الابانة وهو أبو عبد الله الطبري صاحب العدة في خطبة العدة ومن طرف المسعودي ما حكاه في الوسيط عنه في مسئلة من حلف على البيض *

٤٩٤ هو المهدي الخليفة في المختصر في باب الف *

حرف النون

٤٩٥ (الناطقة الشاعرة) مذكور في زكاة الثمار من المذهب هو الناطقة الجعدي المسحابي رضي الله عنه وفي الشراء جماعة يقال لكل واحد منهم الناطقة وهذا الذي

في المذهب الجعدي الصحابي وهو قيس بن عدي بن عدس بالضم بن ربيعة بن
 جعدة يكنى أبا لبلى وفي نسبه خلاف وكان من المعمرين عاش في الجاهلية ثم
 في الاسلام دهرًا طويلا قال ابن قتيبة عاش مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان
 قال ابن عبد البر إنما قيل له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم تركه نحو ثلاثين
 سنة ثم نبغ فيه بعد فقاله قبيل له النابغة وفي شعره في الجاهلية ضروب من
 التوحيد واثبات البعث والجزاء والجنة والنار •
 ٤٩٦ ﴿الزجاني﴾ في الجنائز منها كلها •

فصل في القبائل ونحوها

٤٩٧ ﴿بنو اسد﴾ بن عبد العزى أشجع بنى أمية في الذشوز من المذهب •

حرف الالف

٤٩٨ ﴿الانصار﴾ رضى الله عنهم ذكرهم الله تعالى في مواضع من القرآن قال
 الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الآية وقال تعالى اقدتاب
 الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الآية وفي صحيح
 البخارى في كتاب المغازى في باب من قتل يوم احد عن قتادة قال ما تعلم حيا من
 أحياء العرب أكثر شهداء أعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة حدثنا أنس بن
 مالك رضى الله عنه أنه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بدر معونة سبعون ويوم
 اليمامة سبعون هذا لفظه في صحيح البخارى وقوله اعز وروى اغر شرحته في
 حاشية البخارى وفي صحيح البخارى عن غيلان بن جبريل قال قلت لأنس بن
 مالك رضى الله عنه أرايت اسم الانصارى أكنتم تسمون به أم سماكم الله تعالى
 قال بل سمانا الله تعالى •

حرف الباء

٤٩٩ ﴿ بنو بكر ﴾ في آخر الهدنة من المذهب *

حرف التاء

٥٠٠ ﴿ بنو تميم وبنو طى ﴾ كلاهما في أول ميراث العصابة من المذهب *

حرف الثاء

٥٠١ ﴿ بنو ثقيف ﴾ *

حرف الجيم

٥٠٢ ﴿ بنو جح ﴾ الجن ينقل من قسم اللغات واذا صرفنا اليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن قل أوحى الى آخر السورة *

٥٠٣ ﴿ جبيته ﴾ *

حرف الحاء

٥٠٤ ﴿ في حديث الآذان ﴾ في

٥٠٥ ﴿ الحبشة ﴾ ذكره في المذهب في باب الآذان هم جيل معروف ويرجع

نسبهم الى حام بن نوح عليه السلام وهم أكثر الناس وبلادهم أكثر البلاد * قوله في باب الضمان من المذهب استطرق رجلا من بنى *

٥٠٦ ﴿ حنيفة ﴾ هي قبيلة معروفة تنسب الى حنيفة بن الجهم بن صعب بن علي بن بكر بن

وأيل بن قاسط بن هنب بها مكسورة ثم نون ساكنة ثم ياء موحدة ابن افعي بفتح الهمزة

واسكان الفاء وفتح الصاد المهمة بن دعى بدال مضومة ثم عين سا كنة مهلتين ثم ميم مكسورة ثم ياء مشددة ابن جديلة بن أسد بن ربيعة وكان غالب هذه القبيلة بالهامة في أوائل الاسلام ثم تفرقوا *

حرف الحاء

٥٠٧ ﴿خنعم﴾ بفتح الحاء واسكان المثلثة وفتح العين ذكره في المختصر في الحج وفي المذهب فيه وفي أول النكاح وهي قبيلة معروفة قال أبو الفتح الهذلي في كتاب الاشتقاق خنعم جبل قيل ان هذه القبيلة سميت بذلك لنزولها إياه وتعاقدها عليه قال وقيل سموا بذلك من الخنعة وهي أن يدخل كل واحد من الرجلين أصبعه في منخرنا فتهبجه ثم يتعاقدا قال وقيل الخنعة التلطخ بالدم *

٥٠٨ ﴿خرزاعة﴾ اسم لقبيلة المعروفة جاء ذكرها في كتاب السير من المذهب وهي بضم الحاء وتخفيف الزاي قال الأزهرى قال الأيث يقال خرزاع فلان عن أصحابه اذا كان معهم في مسير ثم خنس عنهم وقال سميت خرزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قوتهم من مأرب فانتهموا الى مكة فخرزعوا عنهم فاقاموا وسار الآخرون الى الشام وقال ابن السكيت قال ابن السكبي انما سموا بذلك خرزاعة لانهم انخرعوا عن قومهم حين اقبلوا من مأرب فنزلوا ظهر مكة قال وهم بنو عمرو بن ربيعة وهي من حى حارثة وهو اول من بحر البحابر وغير دين ابراهيم عليه السلام وهذا ما ذكره الأزهرى * قوله في أول زكاة الثمار من المذهب كتب أبو بكر رضي الله تعالى عنه الى بنى خناش ان أدوا زكاة الذرة والورس ثم ذكر بعدهم بنى شبابة بطن من فهم اما خناش فبخاء معجمة مضومة ثم فاء مشددة ثم الف ثم شين معجمة وضبطه بعض من صنّف في الفاظ المذهب بكسر الحاء وضمها مع تخفيف الفاء فيهما أما شبابة فبشين معجمة مفتوحة ثم باء موحدة مخففة ثم الف ثم باء موحدة ثم ها هذا هو الصواب

للوجود في التسخيح المحقة وكذا ذكره ابن مأكولا في الاكبال وهو اكل المصنفات
في هذا الفن وضبطه بعض المصنفين في الفاظ المذهب على وجهين أحدهما هذا
والثاني سيابة بسين مهملة مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت مفتوحة ثم الف ساكنة
وزعم ان هذا هو الاظهر وليس كما قال * واما فهم فيفتح الفاء واسكان الهاء
قبيلة معروفة *

٥٠٩ (الخوارج) تكرر ذكرهم في قتال البغاة من جميع هذا الكتب هم طائفة
خرجت على علي رضي الله عنه . تنقل احوالهم من المعارف والسماعات *

حرف الزاي

٥١٠ (بنو زريق) في المذهب في اول باب المسابقة هم من الانصار بتقديم الزاي

حرف السين

٥١١ (السامرة) بنو سعد وبنو زهرة في الرضاع من المذهب *

٥١٢ (بنو سلمة) بكسر اللام قبيلة معروفة من الانصار ذكرها في فصل
السلب من كتاب السير من المذهب وفي باب صفة الائمة والنسبة اليهم سلمى بفتح اللام
هذا هو الصحيح المعروف الذي قاله اهل اللغة والمحققون من المحدثين وقد كسرها
كثيرون أو الا كثرون من المحدثين *

٥١٣ (بنو سليم) في صفة الصلاة من المذهب وكذلك بنو نعيم وبنو سهم

حرف الشين

٥١٤ (بنو شبابة) في زكاة الفار بطن من فهم

حرف الصاد

٥١٥ (الصائبون) *

حرف الطاء

٥١٦ (طبي) بالمهمزة على المشهور وقال صاحب التحرير في شرح مسلم في أول كتاب المناقب يهمز ولا يهمز وهو طبي بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا ابن حمير *

حرف العين

٥١٧ (بنو عبد العزى) وبنو عبد الدار ابني قصي

٥١٨ (بنو عدى) بن كعب

٥١٩ (بنو عنزة) قبيلة مذكورة في أول باب إحياء الموات من المختصر هو، يضم العين المهملة * قوله في كتاب السير من المذهب أن رسول الله ﷺ قاضى رجلين من عقيل هو بضم العين وفتح القاف قبيلة معروفة *

٥٢٠ (بنو عمرو) بن عوف ذكرهم في المذهب في صلاة الجمعة قبيلة معروفة من الانصار رضى الله عنهم ينسبون الى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وكانوا يسكنون قباء *

حرف الغين

٥٢١ (غطفان) في آخر ردة المذهب *

حرف الفاء

٥٢٢ (الغهاء السبعة) تكرر ذكرهم في المختصر والمهذب *

حرف القاف

٥٢٣ (قريش) لا يلاف قريش الآية في مسلم عن جابر رفعه صريحاً «الناس تبع لقريش في الخير والشر» وفي مسلم حديث واثلة «أن الله اصطفى كنانة من قريش» الحديث قال أهل الانساب قريش نوءان قريش البطاح وهم بنو كعب بن لوى. وقريش الظواهر وهم بنو عامر بن لوى. *

٥٢٤ (قريظة والنضير) قبيلتان من يهود المدينة منسوبةتان الى القريظة والنضير أخوين *

٥٢٥ (قضاة) قبيلة معروفة اختلف في سبب تسميتها فقال الازهرى قال ابن الاعرابى هي مأخوذة من القضع وهو القهر يقال قضعه قضا والقضاة أيضا كلبية الماء وكانوا أشداء كليبين في الحروب قال الازهرى وقال ابن الاعرابى في موضع آخر القضاة القهرو به سميت قضاة هذا كلام الازهرى وقال صاحب المحكم سمي قضاة لانقضاة مع أمه والاقضاة والتقضع التفرق قال وقيل هو من القهر *

٥٢٦ (بنو قينقاع) قبيلة من اليهود في المختصر في أول السير *

حرف الكاف

٥٢٧ (كنانة) تكرر في المهذب

٥٢٨ (كندة) قبيلة معروفة في المهذب في آخر عقد الذمة في دخول المشرك مسجدا

حرف اللام

٥٢٩ ﴿ بنو لحيان ﴾ في السير •

حرف الميم

٥٢٠ ﴿ الميوس ﴾ بنو مخزوم

٥٣١ ﴿ مزينة ﴾ في المذهب في أوائل السرة قبيلة معروفة نسبوا الي أهمهم ينقل من السهماني في ترجمة عبد الله بن مغفل المزني •

٥٣٢ ﴿ بنو مدليج ﴾ قال الرافي هم بطن من خزاعة قال وقيل من بني أسد

٥٣٢ ﴿ بنو المصطلق ﴾ في المختصر والمذهب

٥٣٤ ﴿ الملائكة ﴾ تكرر ذكرهم في الحديث خلق الملائكة من نور يسبحون اقبل والنهار لا يقترون. كل آمن بالله وملائكته. من كان عدوا لله وملائكته. جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة الاية. من البخاري من باب شهود الملائكة بدراة

٥٣٥ ﴿ المهاجرون ﴾ تكرر ذكرهم في المذهب هم من هاجر من مكة وغيرها وقد تظاهرت الآيات والاحبار والاجماع على فضلهم. والسابقون الاولون الآية. أن الذين امنوا وهاجروا ومن يخرج من بيته مهاجرا وحديث الهجرة تهدم ما قبلها

حرف النون

٥٣٦ ﴿ نصارى العرب ﴾ تنوخ وبهراء وتغلب تكرر ذكرهم في المذهب وذكرهم في المختصر في الجزية • بهراء بفتح الباء الموحدة واسكان الهاء بالمد هي قبيلة معروفة من قضاة والنسبة اليها بهرائي كصنعاني على غير القياس •

٥٣٧ ﴿ بنو نفاثة ﴾ في كتاب السير من المختصر •

٥٣٨ ﴿ بنو نوفل ﴾ وبنو عبد شمس ابني عبد مناف

حرف الهاء

٥٣٩ ﴿ بنو هاشم ﴾ وبنو المطلب تكرروا فيها *

٥٤٠ ﴿ هزبل ﴾ في أول العفو عن القصاص *

٥٤١ ﴿ هوازن ﴾ تكررت في السير *

حرف الياء

٥٤٢ ﴿ اليهود ﴾ تكرر ذكرهم *

النوع الرابع

ما قبل فيه ابن فلان وأخو فلان

٥٤٣ ﴿ ابن أبي أنيسة ﴾ مذكور في المختصر في أول باب الرهن غير مضمون *

٥٤٤ ﴿ ابن أبي بكر الصديق ﴾ الذي نهى عن قتله يوم أحد هو عبد الرحمن

مذكور في المختصر في آخر قتال البغاة *

٥٤٥ ﴿ ابن أبي الحقيق ﴾ اليهودي في الوسيط في آخر الأول من أبواب الجمعة

٥٤٦ ﴿ ابن أبي ذؤيب ﴾ تكرر في المختصر اسمه محمد بن عبد الرحمن *

٥٤٧ ﴿ ابن أبي ربيعة ﴾ الصحابي رضي الله عنه مذكور في المختصر في الهدنة *

٥٤٨ ﴿ ابن أبي فديك ﴾ شيخ الشافعي تكرر في المختصر *

٥٤٩ ﴿ ابن أبي لبلى ﴾ تكرر في المختصر والمهذب هو محمد *

٥٥٠ ﴿ ابن أبي مليكة ﴾ في المهذب في بيع العين الغائبة *

٥٥١ ﴿ ابن أبي نجيح ﴾ مذكور في المختصر في باب السلف والرهن هو

عبد الله بن يسار *

٥٥٢ ﴿ابن أبي يحيى﴾ شيخ الشافعى المذكور فى المختصر فى مسيح الخلف
ضعيف واه عندهم واسمه ابراهيم *

٥٥٣ ﴿ابن أنال﴾ فى المذهب فى السير فى مسألة لا تقبل دسولهم *

٥٥٤ ﴿ابن الادرع﴾ الصحابى المذكور فى المذهب فى باب المسابقة هو يفتح
الهمزة وإسكان الدال وفتح الراء وبالعين المهملات اسم الادرع سلمة بن ذكوان
ذكره ابن منده وأبو نعيم واسم أبى الادرع محجن ينقل عنه من الأكله *

٥٥٥ ﴿ابن الاعرابى﴾ الامام اللغوى المذكور فى الوقف من المذهب والوسيط
واسمه محمد بن زياد كنيته أبو عبد الله قال الامام أبو منصور الازهرى فى أول
تهذيب اللغة كان أبو عبد الله بن الاعرابى كوفى الاصل رجلا صالحا ورعا زاهدا
صدوقا وحفظ من الغرائب ما لم يحفظه غيره وكانت له معرفة بانساب العرب وأيامهم
روى عنه ابن السكيت وشمر وأبو سعيد الضرير وأبو العباس ثعلب قل غيره
مات سنة احدى وثلاثين ومائتين *

٥٥٦ ﴿ابن أم مكتوم﴾ هو عمرو بن قيس بن زائدة ويقال زياد بن الاصم
والاصم جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيط بن عامر بن أوى
ابن غالب القرشى العامرى ويقال عبد الله بن زائدة القرشى المعروف بابن أم
مكتوم مؤذن النبى ﷺ والصحيح فى اسمه عمرو كما ذكرنا أولا وقد ثبت فى
صحيح مسلم ان رسول الله ﷺ سماه عمرا فقال لفاطمة بنت قيس فى حديثها فى
قصة طلاق زوجها اعتدى فى بيت ابن عمك عمرو ابن أم مكتوم وأم مكتوم اسمها
عاتكة بنت عبد الله بن عنكشة بعين مهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم كاف مفتوحة
ثم ثاء مثناة ثم هاء بن عامر بن مخزوم هو ابن خال خديجة بنت خويلد أم المؤمنين
رضى الله عنها وعنه لأن أم خديجة فاطمة بنت زائدة بن الاصم هاجر ابن
أم مكتوم الى المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد
مصعب بن عمير واستخلفه النبى ﷺ ثلاث عشرة مرة فى غزواته على المدينة

وشهد فتح القادسية وقتل بها شهيدا وكان معه اللواء يومئذ هذا هو المشهور وذكر ابن قتيبة في المعارف انه شهد القادسية ثم رجع الى المدينة فمات بها وهو الاعمى الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه في قوله (عبس وتولى أن جاءه الاعمى) وفضيلته مشهورة رضي الله عنه قال ابن الاثير الا كثرون على أن اسمه عمرو وقاله مصعب والزبير قال واستشهد بالقادسية وقال الواقدي رجع منها الى المدينة فمات بها وانتفخوا على أن النبي ﷺ استخلفه على المدينة ثلاث عشرة مرة في عزواته قال ابن عبد البر وأما قول قتادة عن أنس استخلفه مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره نكرر في باب الاذان من المختصر والمهذب والوسيط.

توله في باب السير من المهذب قالت أم هانئ رضي الله عنها يزعم ابن أمي أنه قاتل من أجرت ابن أمها هو أخوها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وكان أخاها لأبويها =

٥٥٧ (ابن بنت الشافعي) هو احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطالي الشافعي نسبا ومذهبا وهو ابن بنت الشافعي الامام رضي الله عنه هكذا يعرف في كتب أصحابنا وغيرهم وأنه زينب بنت الامام الشافعي وكنيته أبو محمد هكذا ذكره الامام الثقة أبو الحسين الرازي وغيره وهكذا ذكره الشيخ أبو اسحاق في المهذب في الفصل الخامس من كتاب العدد ان كنيته أبو محمد وفي بعض النسخ أبو عبد الرحمن فيحقق ويقع في كتب أصحابنا اختلاف كثير جدا في اسمه وكنيته وأكثر ما يقع في كتب المهذب ان كنيته أبو عبد الرحمن وقال أبو حفص الطوسي في كتابه في شيوخ المذهب ان كنيته أبو عبد الرحمن واسمه احمد بن محمد فخالف في كنيته والصحيح المعروف الاول فاحفظ ما حققته لك في نسبه وكنيته روى عن أبيه وأبي الوليد بن أبي النجار وروى عنه الامام أبو يحيى الساجي وذكر أبو الحسين الرازي انه واسع العلم وكان جليلا فاضلا قيل لم

يكن في آل شافع بعد الامام الشافعي أجل منه وقد ذكرت حاله في كتاب طبقات الفقهاء مستوفى والله الحمد قلت وانفرد ابن بنت الشافعي هذا بمسائل غريبة منها قوله ان الميت بالمزدلفة ركن في الحج وقد وافقه عليه ابن خزيمة من أصحابنا . ومنها قوله أن الذهاب من الصفا الى المروة والرجوع بحسب مرة واحدة والمعروف في المذهب أنهما مرتان وقد وافقه أبو حفص بن الوكيل وأبو بكر الصيرفي ومنها قوله في ذات التلفيق اذا جاوزوها ستة عشر يوما وقد وافقه في هذا الخضرى وغيره وقد أوضحها كلها في الروضة ومنها قوله ان المعتدة بالشهور اذا انكسر منها شهر انكسرت كلها وقد ذكره في المذهب ومنها أنه لم يعتبر النصاب في قطع السارق ومنها أنه قال المرتضع من لبن رجل لا يصير ابنه وهو غلط والصواب الذى عليه العلماء أنه يصير الاحاديث الصحيحة : وقد ذكرت مذهبه في الروضة .

٥٥٨ (ابن البيلاني) في المختصر في أول الخراج *

٥٥٩ (ابن جريج) تكرر في المختصر وهو مذكور في المذهب والوسيط في حديث القلتين وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج يحيم مكررة الاولى مضمومة القربشي الاموى مولا هم المكي أبو الوليد ويقال أبو خالد وهو من تابعي التابعين سمع طاووسا وعطاء بن أبي رباح ومجاهدا وابن مليكة ونافعا مولى ابن عمر ويحيى ابن سعيد الانصارى والزهرى وخلائق من التابعين وغيرهم روى عنه الانصارى وهو وشيخه تابعي والاوزاعي والثورى وابن عيينة والليث وابن علية ويحيى القطان الاموى ووكيع وخلائق لا يحصون قال احمد بن حنبل أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبي عروبة وقال عطاء بن أبي رباح سيد أهل الحجاز ابن جريج وقال عبد الرزاق كنت اذا رأيت ابن جريج يصلي علمت أنه يخشى الله عز وجل وأقوال أهل العلم من السلف والخلف في الثناء عليه وذكر مناقبه أكثر من أن تحصر توفي سنة خمسين ومائة هذا قول الأكثرين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل تسع وأربعين وقيل سنة ستين وقد جاوز المائة (واعلم) ان ابن جريج

احد شيوخلنا وأعتنا في سلسلة الفقه كسابق في أول الكتاب فان الشافعي اخذ
الفقه عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس *

٥٦٠ (ابن جميل) الصحابي في المذهب في أول الوقف *

٥٦١ (ابن الحداد ابوبكر) سبق في الكنى *

٥٦٢ (ابن الحضرمي) الصحابي في المختصر في اول جامع السير *

٥٦٣ (ابن خطل الكافر) امر النبي ﷺ يوم فتح مكة بقتله مذكور في باب

السير من المذهب اسمه عبدالعزيز وقيل اسمه غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن اسعد بن
جابر بن كثير بن تيم بن غالب كذا سماه ابن الكلبي وسماه محمد بن اسحاق
عبد الله بن خطل بفتح الحاء المعجمة والطاء المهملة قيل قتله سعيد بن حريث
والسبب في قتله انه كان اسلم ثم ارتد وكانت له قبتان يفتيان بهجاء المسلمين *

٥٦٤ (ابن خلف) مذكور في المختصر في اول التغليس *

٥٦٥ (ابن الديلمي) مذكور في المختصر في نكاح المشرك هو فيروز وقد

يناه في ترجمته *

٥٦٦ (ابن سعيد بن العاصي) الذي زوج ام حبيبة للنبي ﷺ مذكور

في نكاح المختصر *

٥٦٧ (ابن اسعيا) مذكوران في كتاب السير من المختصر والمذهب بفتح السين

واسكان العين المهملتين وبعدهما ياء مثناة من تحت هذا هو الصواب وقد حكى
جماعة ممن صنف في الفاظ المذهب انه يقال بالشين المعجمة وانه يقال بالنون
بدل اليا، وكله تصحيف والمعروف في كتب أهل هذا الفن ما ذكرناه أولا وما
ذكره هذا القائل انما أخذه والله أعلم من بعض كتب الفقه المضبوطة ضبطا فاسدا
وأما عذان الابن فاسم أحدهما ثعلبة والآخر أسيد بفتح الهمزة وكسر السين وقيل
بضم الهمزة وفتح السين وقيل أسد بفتح الهمزة والسين بغير ياء، هذه ثلاثة أقوال ذكرها

أهل هذا الفن وقد حقت هذا في كتاب معرفة الصحابة رضى الله عنهم وتوفى
هذان الابنان رضى الله عنهما في حياة رسول الله ﷺ *

٥٦٨ (ابن شعوب) الذى قتل حنظلة بن الراهب رضى الله عنه مذكور في
كتاب السير في المختصر والمهذب هو بفتح الشين وضم العين المهملة وبالياء
الموحدة قال الواقدي هو الاسود بن شعوب اللبثي وقال ابن سعد هو شداد بن
اوس بن شعوب اللبثي وقال غيرهما شداد بن شعوب اللبثي المعروف بابن شعوب
وقيل شداد بن الاسود *

٥٦٩ (ابن شهاب) مذكور في المهذب سفي إحياء الموات هو محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري سبق في ترجمة محمد وفي الانساب *

٥٧٠ (ابن الصباغ) صاحب الشامل تكرر ذكره في الروضة هو الامام أبو
نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر هكذا روينا
نسبه في مشيخة أبي اليمن السكندى سماعيا من صاحبه شيخنا أبي البقا خالد بن
يوسف التابلسي حافظ عصره وامامهم في معرفة اسماء الرجال *

٥٧١ (ابن صياد) الذي يقال له الدجال اسمه عبد الله واقبه صاف وقد ذكره
الحافظ عبد الغنى المقدسى في ترجمة ابنه عمارة بن عبد الله بن صياد وعمارة
هذا ثقة واتفقوا على توثيقه روى عنه مالك في الموطأ في كتاب الاضحية حديث
أبي أيوب الانصارى الشاة تكفى عن أهل البيت في الاضحية يتمم من
الاكمل المقدسى . قال ابن الاثير في نهاية الغريب في حرف صيد وقيل أنه
دخل فيهم يعني اليهود واسمه صاف وكان عنده كنانة قال ومات بالمدينة في
الاكثر وقيل فقد يوم الحرة فلم يوجد وكانت الحرة في زمن يزيد سنة ثلاث وستين *

٥٧٢ (ابن عبد الله) ابن أبي بن سلول هو عبد الله بن عبد الله وهو صحابي
صالح ابن رأس المناقبين *

٥٧٣ (ابن عبد الحكم) المذكور في باب الاذان من المهذب هو أبو محمد

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الراوى عن الشافعى أن لمس فرج
البهيمة ينقض الوضوء هكذا ذكره الشيخ أبو حامد فى تعليقه أن راوى هذه
المسئلة عن الشافعى هو عبد الله بن عبد الحكم وإنما ذكرت هذا لئلا يتوهم أنه
ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب الشافعى وكلاهما روى عن الشافعى
لكن هذه المسئلة عن عبد الله وكان عبد الله ما السكبار رئيسا جليلا له احسان كثير
الى الشافعى *

٥٧٤ (ابن عتبة) بن ربيعة الصحابى فى المختصر فى أول الباب الثانى من السير *

٥٧٥ (ابن عقيل) الحنبلى المتأخر مذكور فى الروضة فى أوائل باب تعليق

الطلاق *

٥٧٦ (ابن عمر بن الخطاب) المذكوران فى أول القراض عن المختصر

هما عبد الله وعبيد الله *

٥٧٧ (ابن قسيط) مذكور فى آخر باب المذهب هو بضم القاف وفتح السين

المهملة وبعدها ياء مشاة من تحت سا كنة ثم طاء مهملة واسمه يزيد بن عبد الله
ابن قسيط بن أسامة بن عمير اللبى المدنى يكنى أبا عبد الله سمع عبد الله بن عمر
وأبا هريرة وأبا رافع وسعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن
الزبير وعطاء بن يسار وغيرهم روى عنه مالك بن أنس وابن أبى ذؤيب ومحمد
ابن عجلان والليث بن سعد وغيرهم قال محمد بن سعد توفى سنة اثنين وعشرين
ومائة بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث وحكاية صاحب المذهب عنه أن بلالا كان يسلم
على أبى بكر وعمر رضى الله عنهما يعنى عند استدعائه لهما الى الصلاة كما كان
يسلم على النبي ﷺ بعيد فان بلالا لم يؤذن بعد النبي ﷺ لآل ابى بكر ولا لعمر
ولا لغيرهما وقيل انه أذن لآل ابى بكر فى خلافته والله أعلم *

٥٧٨ (ابن كثير) أحد القراء السبعة فى الروضة فى الاستنصار للقراءة *

٥٧٩ (ابن كيسان) الذى ذكره فى أول كتاب الاجارة من الوسيط عنه أنه

أبطل الاجارة اسمه عبد الرحمن الاصم ذكره الرافعي وكنيته أبو بكر وقوله في الوسيط لامبالاة بالقاشاني وابن كيسان معناه لا يعتد بهما في الاجماع ولا يجرحه خلافهما وهذا موافق لقول ابن الباقلائي وامام الحرمين فانهما قالوا لا يعتد بالاصم في الاجماع والخلاف .

٥٨٠ (ابن اللثبية) المذكور في المذهب في تحريم الرشوة على القاضي اسمه عبد الله واللثبية بضم اللام واسكان التاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة منسوب الى بنى لتب بطن من الاسد يفتح الهزة واسكان السين ويقال فيه ابن اللثبية يفتح التاء ويقال فيه ابن اللثبية بالهمزة واسكان التاء وليس بصحيحين والصواب ما قدمته ثم أن صاحب المذهب قال أن النبي ﷺ استعمل رجلا من بنى أسد يقال ابن اللثبية كذا وقع في المذهب من بنى أسد وهو غلط والصواب رجلا من الاسد يفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيه الازد بالزاي بدل السين وسيأتي أيضا بيان تصحيحه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى .

٥٨١ (ابن لهيعة) ذكره في المذهب في أول كتاب الحج اسمه عبد الله ابن لهيعة بن عقبة الغافقي المصري ابو عبد الرحمن قاضي مصر وهو ضعيف عند أهل الحديث ذكره في المذهب إنه انفرد بحديث جابر رضى الله تعالى عنه إن العمرة ليست بواجبة والمشهور الصحيح أن الذي انفرد به إنما هو الحجاج ابن ارطاة وسيأتي ان شاء الله تعالى مبينا في النوع الاخير من الاوهام ولهيعة يفتح اللام وكسر الهاء . ولد ابن لهيعة سنة سبع وتسعين للهجرة ومات سنة اربع وسبعين ومائة .

٥٨٢ (ابن ماجه) صاحب السنن في الروضة في آخر الاستسقاء .

٥٨٣ (ابن مربع) الصحابي هو عبد الله بن مربع بن قبطى بن عمرو بن زيد بن جشم بن خارجة بن الحارث الانصاري الحارثي شهد احدا والخندق وما بعدهما من المشاهد معه ﷺ واستشهد هو وأخوه عبد الرحمن يوم جندابى عبيد وكان ابوهما مربع منافقا أعمى ولها اخوان لا بويهما زيد ومراة

صاحبان *

٥٨٤ (ابن المرزبان) من أصحابنا تكرر في الروضة والمهذب وذكره في آخر إزالة النجاسة في ميراث العصابة في ارث الحمل *

٥٨٥ (ابن مقلاص) من أصحابنا تلامذة الشافعي رحمه الله عنه تكرر في شرح الوجيز وله روايات غريبة عن الشافعي منها في باب الربا وفي مسألة معرفة أرش العيب أن المعتبر قيمته يوم القبض والمشهور من نصه وفي المهذب أن المصير أقل القيمتين من يومى القبض والبيع ومنها أنه نقل قولاً غريباً عن الشافعي أنه إذا رأى المبيع ثم غاب عنه وهو مما لا يتغير كالدار والارض لا يصح بيعه كما قاله الأماطي وذكرته في المجموع وذكر البيهقي في السنن الكبير في مسح الاذنين عنه جديداً أن اسم ابن مقلاص عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص وكذا ذكر الشيخ أبو اسحاق في الطبقات وذكر أن له روايات عن الشافعي في مسائل * سمعها من الشافعي قلت وهو مصرى خزاعى مولاهم *

٥٨٦ (ابن ملجم) قاتل علي رضي الله تعالى عنه مذكور في قتال أهل البقر من المختصر والمهذب والوسيط والوجيز اسمه عبد الرحمن وملجم بضم الميم واسكن اللام وفتح الجيم وهو من الخوارج وهو من بنى مراد *

٥٨٧ (ابن الهاد) مذكور في المختصر في أول الاعتكاف وهو شيخ مالك واسمه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي منسوب الى أبيه *

٥٨٨ (ابن هشام) مذكور في المختصر في باب النهى عن بيع وسلف وهو عبد الملك بن هشام المصرى صاحب النحو والمغازى وكان علامة مصر في العربية والشعر والمغازى وقد ذكرناه في ترجمة الشافعي في المثني على الشافعي * قوله في باب الهدنة من المهذب فجاءت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط مسلمة فبها اخواها يطلبانها هذان الاخوان احدهما عمارة والاخر الوليد ابنا عقبة كذلك ذكرهما ابن هشام في سيرة النبي ﷺ وذكرهما غيره أيضاً *

٥٨٩ (أخو عائشة) رضي الله تعالى عنهم ذكر في المذهب في باب الهبة
ان ابا بكر الصديق قال لعائشة رضي الله تعالى عنهما المال اليوم للوارث وأما
هما أخواك واختاك قالت هذان أخواي فمن اختاى قال ذو بطن بنت خارجة
فاني أظنها جارية معنى هذا الكلام أما يرثني انت وأخواك واختاك فاما أخواها
فهما عبد الرحمن ومحمد ابنا أبي بكر وأما اختاها فاسماء وأم كلثوم ابنتا أبي بكر
وام كلثوم هي التي كانت حملا في وقت كلام أبي بكر فقالت عائشة من اختاى
تعنى أما لي اخت واحدة وهي أسماء فمن الأخرى فقال هي ذو بطن بنت خارجة
يعنى الحمل الذي في بطن بنت خارجة فاني أظن الحمل بنتا لابنا وبنت خارجة
هي زوجة أبي بكر وكانت حاملا حال كلام أبي بكر وقوله بطن مجرور غير
منون وهو مضاف الى بنت وبنت مجرور بالاضافة وبنت خارجة اسمها حبيبة بنت
خارجة بن زيد بن أبي هريرة الانصاري وهذه القصة من كرامات أبي بكر رضي
الله تعالى عنه ٥ قوله في اول صلاة الاستسقاء من المذهب عن عباد بن تميم عن عمه
عبد الله ابن زيد بن عاصم الصحابي المزني سبق في ترجمته *

٥٩٠ (عم بنتي سعد) بن الربيع الصحابي في المذهب في ميراث البنين *

٥٩١ (عم رافع) ابن جريج في المذهب في المزارعة هو ظهير بن رافع *

٥٩٢ (عم عباد) بن تميم في اول الاستسقاء من المذهب هو عبد الله بن زيد بن
عاصم تقدم بيانه في ترجمته من نوع الاسماء

٥٩٣ (مولى المغيرة) بن شعبة مذكور في المذهب في اول قسم الصدقات
هو هناد الثقفي كذا رواه البيهقي سمي في حديث المذهب

النوع الخامس - فلان عن أبيه عن جده ٥ منهم

٥٩٤ (بهر بن حكيم) بن معاوية في الزكاة منه يعني من المذهب

٥٩٥ (طلحة بن مصرف) عن أبيه عن جده في صفة الوضوء وجد طلحة كعب

ابن عمرو وقيل عمرو بن كعب هكذا قاله الجمهور وقال ابن عبد البر وقيل صخر بن عمرو ٥

- ٥٩٦ (عمر بن شعيب) عن أبيه عن جده تكرر كثيرا في المذهب *
- ٥٩٧ (كثير بن عبد الله) عن أبيه عن جده في المذهب في صلاة العيد *
- ٥٩٨ (أبو الأسود المالكي) عن أبيه عن جده في المذهب في الافضية في فصل بكره للقاضي أن يبيع ويشترى بنفسه *
- ٥٩٩ (أبو بكر بن محمد) بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده تكرر في العيدين وفي الجنائيات والديات

النوع السادس * ما قيل فيه زوج فلانة

- ٦٠٠ (زوج بريرة) اسمه، فيث بضم الميم وكسر الفين المعجمة سبق بيانه في الاسماء *
- ٦٠١ (زوج بروع) بنت واشق اسمه هلال بن مرة الاشجعي وقيل هلال ابن مروان ذكره ابن منده وأبو نعيم *
- ٦٠٢ (زوج سبيعة الاسلمية) اسمه سعد بن خولة الذي رثى له النبي ﷺ أن مات بمكة وكان بدر يارضى الله عنه توفي عنها في حجة الوداع فوضعت بعد وفاته بلبال اختلف في عددها وقد سبق بيانها وسعد هذا قريشي عامري *
- ٦٠٣ (زوج الفريفة) بنت مالك مذكور في مقام المعتدة *

النوع السابع * المبهمات والمشتبهات ونحوها

- ٦٠٤ قولهما في باب الغسل في المختصر المزني والمهذب ان امرأة أتت الى النبي ﷺ نسأله عن الغسل من دم الحيض فقال خذي فرصة من مك هذه المرأة أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية خطيبة النساء كذا جاء اسمها مبينا وكذا قاله الخطيب أبو بكر البغدادي في كتابه الاسماء المنهجة وجاء في رواية في صحيح مسلم تسميتها أسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والسكاف وقيل

وقيل يجوز اسكان الكاف حكاه صاحب المطالع *

٦٠٥ (قوله) في باب ما يجوز بيعه وفي باب التدبير من المذهب ان رجلاً بر غلامه
فباعه النبي ﷺ اسم الغلام يعقوب القبطي واما السيد الذي دبره فيقال له أبو بكر *

٦٠٦ (الشاعر) الذي انشد له في باب المسابقة في المذهب ان المذرع لا تقني
خؤولته اسمه عرهم بن قيس العدوي *

٦٠٧ (الشاعر) الذي انشد له في المذهب في باب ميراث اهل الفرض يمدح بنى
أمية ورثتم قناة المجدل عن كلاله هو الفرزدق وقد تقدم بيان نسبه في الاقواب *

٦٠٨ (قوله) في باب ما يلحق من النسب في المذهب جاء رجل من بنى فزارة
الى النبي ﷺ فقال امرأتى جاءت بولد أسود قيل اسم هذا الرجل ضمضم بن
قتادة بضادين معجمتين مفتوحين بينهما ميم ما كنه *

٦٠٩ (قوله) في أول الرضاع من المذهب روى عن النبي ﷺ اريد على
بنت حمزة بن عبدالمطلب رضى الله عنه وعنهما الذي اراده على ذلك وخطبه وطلب
منه التزويج بها هو علي بن أبي طالب رضى الله عنه *

٦١٠ (قوله) في المذهب في أول كتاب الديات ان عمر رضى الله عنه
استشار أصحاب النبي ﷺ ورضى الله عنهم في جنين المرأة فقال بعضهم انت
والو مؤدب ايس عليك شيء هذا القائل هو عبد الرحمن بن عوف *

٦١١ (الرجل الذي) ذكره في أول باب الهبة من المذهب انه عقر حمراً
فقال يا رسول الله أنا أصبته الحديث هذا الرجل اسمه زيد بن كعب وقيل
عمر بن الحكم *

٦١٢ (الرجل الذي قال) يا رسول الله لو ان رجلاً وجد مع امرأته رجلاً
ففسكلم جلدتموه الحديث ذكره في اللعان من المذهب قيل هو سعد بن عباد وقيل
عاصم بن عدى واختلفوا في الذي وجد مع امرأته رجلاً وتلاعنا على ثلاثة أقوال
أحدها انه هلال بن أمية والثاني عاصم بن عدى والثالث عويمر العجلاني قال

الامام أبو الحسن الواحدى اظهر هذه الاقوال انه عويمر اكثرثرة الاحاديث قال
واتفقوا على ان الموجود زانيا شريك بن السحما *

٦١٣ ﴿قوله﴾ فى آخر باب ما يلحق من النسب من المذهب لان سعدا نازع
عبد بن زمعة فى ابن وليلة زمعة اسم هذا الابن عبد الرحمن بن زمعة فى الاحكام
لعبد الحق قال اسمه عبد الرحمن وأمه امرأة يمانية قال وله عقب بالمدينة *

٦١٤ ﴿قوله﴾ فى آخر باب العدد من المذهب ان رجلا استهوتة الجن هذا الرجل
هو تميم الدارى الصحابي رضى الله عنه وهو تميم بن أوس بن خارجة يكنى ابارقة
بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء اسلم سنة سبع من الهجرة وكان بالمدينة ثم
انتقل الى الشام فاقام ببيت المقدس بعد قتل عثمان رضى الله تعالى عنه. روى عنه
رسول الله ﷺ قصة الجساسة المخرجة فى صحيح مسلم وهذه منقبة شريفة له ،
روى عنه جماعات من الصحابة ابن عباس وأنس وأبو هريرة رضى الله عنهم والله أعلم *

٦١٥ ﴿قوله﴾ فى آخر باب الردة من المذهب سحر النبي ﷺ كان هذا
الساحر الذى سحر النبي ﷺ ليبد بن اعصم اليهودى *

٦١٦ ﴿السائل﴾ الذى سال عطاء عن الدعاء للسلطان فقال انه محدث وانما كانت
الخطبة تذكراً ذكره فى صلاة الجمعة من المذهب هو عبد الملك بن جريج وعطاء
هو ابن ابي رباح قال الشافعى رضى الله عنه فى الامم اخبرنا عبد المجيد عن ابن
جريج قال قلت لعطاء الذى ارى الناس يدعون به فى الخطبة يومئذ ابلاغك عن
النبي ﷺ أو عن من مد النبي ﷺ قال لا إنما أحدث. انما كانت الخطبة تذكراً
هذا نصه وعبد المجيد هذا شيخ الشافعى هو ابن عبد العزيز بن ابي رواد المكي أصله
مروزي واسم ابي رواد مبيون قال يحيى بن معين هو ثقة كان يروى عن قوم
ضعفاء. وكان اعلم الناس بمحدث ابن جريج وكان غلو فى الارجاع. وقال الرازى
لا يحتج به وقال احمد بن حنبل هو ثقة وكان فيه غلو فى الارجاع. قال ابو حاتم
الرازى ليس هو باتقوى وقال ابن عدى عامة ما انكر عليه الارجاع روى له مسلم بن

الحجاج في الصحيح مرقونا بغيره غير محتج به روى له أبو داود والترمذي والنسائي •
 ٦١٧ (الشاعر) الذي انشد • بغاث الطيرا كثيرا فإخاه • مذكور في باب الحجر

من المذهب اسمه العباس بن مرداس •

٣١٨ (قوله) في باب السير من المذهب قال رجل غلبت هوازن وقتل

محمد قيل هذا القاتل هو الشيطان تصور في صورة آدمي وقيل انه آدمي •

٦١٩ (الرجل) الذي قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مؤذنيكم قال

موالينا أو عبيدنا فقال ان ذلك لنقص كبير ذكره في باب الاذان من المذهب

اسم هذا الرجل قيس بن أبي حازم كذلك رويناه مصرحا به في كتاب

السنن الكبير للإمام أبي بكر البيهقي رضي الله عنه وقيس هذا هو ابن أبي حازم واسم

أبي حازم عبد عوف بن الحارث وقيل عوف بن عبد الحارث الاحمسي البجلي

بالباء الموحدة وبالجيم المفتوحين وقيس كوفي يكنى أبا عبد الله وهو من أفضل

التابعين رضي الله عنهم أبوه صحابي وقيس من المخضرمين بالخاء والضاد المعجمتين

وفتح الراء وهم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله ﷺ وأسلموا ولا

صحبة لهم هكذا قاله جماعة وقال ابن قتيبة في كتابه المعارف إنما يكون

مخضرمًا إذا أدرك الإسلام كثيرا فلم يسلم الا بعد رسول الله ﷺ قال غيره كأنه مخضرم

أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحابة وقيس هذا أدرك الجاهلية وجاء

إليهم النبي ﷺ فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق قال الحافظ عبد الرحمن

ابن يوسف بن خراش ليس أحد في التابعين روى عن العشرة أصحاب رسول

الله ﷺ الا قيس بن أبي حازم وقال أبو داود السجستاني روى عن التسعة

ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف . مات قيس سنة أربع وثمانين وقيل سنة

سبع وثمانين وقيل غير ذلك رضي الله عنه والله اعلم •

٦٢٠ (قوله) في المختصر والوسيط في باب الربا ومعتمد الباب ماروى

الشافعي باسناده عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضي الله

تعالى عنهما فهذا فيه إيهام من وجهين أحدهما اسم رواية اسناد الشافعي والآخر

اسم الرجل الراوى مع مسلم بن يسار عن عبادة اما اسناد الشافعى فقد رواه الامام البيهقى فى كتابه معرفة السنن والآثار عن الربيع قال حدثنا الشافعى حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب بن ابى تيمية عن محمد بن سيرين عن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه وهذا الاسناد ذكره الشافعى فى مختصر المزنى قال البيهقى رحمه الله الرجل الآخر هو عبد الله بن عبيد الله قال سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين رضى الله عنهما قال البيهقى وزعموا ان مسلم بن يسار لم يسمعه من عبادة نفسه انما سمعه من ابى الاشعث الصنعائى عن عبادة كذلك ذكره قتادة عن ابى الجليل عن مسلم المكي عن ابى الاشعث عن عبادة قال والحديث من هذا الوجه مخرج فى كتاب مسلم قلت ايوب بن ابى تيمية بقاء مشاة من تحت وهو ايوب السخيتانى بفتح السين امام مشهور تابعى جليل بصري وابوه ابو تيمية اسمه كيسان وكنية ايوب ابوبكر مات سنة احدى وثلاثين ومائة هذا قول الاكثرين وقال ابو عمر بن عبد البر فى كتابه التمهيد توفى ايوب رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة بطريق مكة راجعا إلى البصرة فى طاعون الجارف لا أعلم فى ذلك خلافا *

٦٢١ ﴿ قوله ﴾ فى اول كتاب الطلاق من المذهب لما روى الشافعى رحمه الله ان مكاتبا لام سلمة طلق امرأته اسم هذا المكاتب نهبان بفتح النون واسكان الباء الموحدة كنيته أبو يحيى *

٦٢٢ ﴿ قوله ﴾ فى زكاة الفطر من المذهب وأما حديث أبى سعيد فقد قال أبو داود روى سفيان الدقيق ورواه فيه ثم رجع عنه المراد بابي داود صاحب السنن فو أبو داود وسليمان بن الاشعث السجستاني وقد تقدم فى ترجمته فى الكنى وأما سفيان هو ابن عيينة وقد غلط بعض الفضلاء المصنفين فى الفاظ المذهب غلطا فاحشا فقال اراد سفيان الثورى وهذا خطأ لا شك فيه *

٦٢٣ قولهما فى باب الجمالة فى حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان ناسا من أصحاب النبي ﷺ أنوا حيا من أحياء العرب فلدغ سيد الحى فرقاد رجل من أصحابه وهذا الرجل هو أبو سعيد راوى الحديث وحديثه مخرج فى الصحيح

واسم أبي سعيد سعد بن مالك كما تقدم *

٦٢٣ قوله في أول كتاب الصلاة من المذهب جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأل عن الاسلام ذكر ابن بطيش ان اسمه ضمام بن ثعلبة وفيما قاله نظر ووقادة ضمام وحديثه معروف في الصحيحين بغير هذا اللفظ وان كان يقاربه . وفي الحديث الآخر ان رجلا انصرف من الصلاة خاف معاذ لما أطلت القراءة قال الخطيب هذا الرجل حرام يعني بالراء بن ملحان خال أنس بن مالك قال واسم ملحان مالك بن خالد بن دينار بن حرام بن جذنب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجاد هذا الذي قاله الخطيب قاله جماعات غيره وفي سنن أبي داود تسمية هذا المنصرف حرم بن أبي بن كعب وكذا سماه البخاري في تاريخه الكبير وزاد قولاً آخر فروى ان اسمه سليم بضم السين وكذا حكى هذا القول غير البخاري وقيل اسمه حازم *

٦٢٤ حديث أنس صفت أنا واليتيم وراه والعجوز من ورائنا هذا اليتيم اسمه ضمرة والعجوز ام سليم أم أنس بن مالك رضى الله عنهما كذا في صحيح البخاري وغيره تسميتها وهذا هو الصواب وجاء في الصحيحين في رواية عن أبي اسحاق ابن عبد الله عن أنس عن جدته مليكة أنها صنعت طعاماً لرسول الله ﷺ وقام وقت أنا واليتيم والعجوز فاختلاف في الضمير في جدته الى من يعود فقيل الى أنس فتكون جدة أنس وقيل الى اسحاق وابن أخى أنس لانه فتكون جدة لاسحاق أما لانس والاعتماد على ما قد مضى من رواية البخاري وانها أم سليم أم أنس ذكره في باب صلاة النساء خلف الرجل قبل كتاب الجمعة بيايين *

٦٢٥ قوله في فصل السلب من كتاب السير من المذهب لأن ابن مسعود قتل أبا جهل وكان قد أثخنه غلامان من الانصار هذان الغلامان هما ابنا عفراء وهما عوذ ومعوذ الاول بفتح المهملة وإسكان الواو وبعدها ذال معجمة . قال ابن عبد البر وغيره في عوذ عوف بالغاء بدل الذال *

٦٢٦ (الشاعر) الذي أنشد له في باب الحجر من المذهب * بغاث الطير أكثرها فراخا * هو العباس بن مرداس السلمي الصحابي كذا ذكره الجوهري وغيره وقيل اسمه معاوية بن مالك حكى هذا عن ابن الكلبي وابن حبيب وقيل اسمه عتيبة وكنيته أبو مرداس *

٦٢٧ قوله في باب القذف من المذهب قال الشاعر. وارق الى الخيرات زنتا في الجبل. هذا الشاعر امرأة من العرب كانت ترقص ابنا لها وهي تقول هذا الكلام وهو نصف بيت من بيتين سأذكرهما في فصل زنا من قسم اللغات هكذا قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والازهرى والجوهري وغيرهم ان هذا الشعر لامرأة من العرب وقال الامام أبو زكرياء التبريزي بل هو لقيس بن عاصم المنقري وسيأتى بيانه في فصل زنا *

٦٢٨ وفي أول الجنائز من المذهب ان امرأة سألت النبي ﷺ أن يدعو لها بالشفاء فقال ان شئت دعوت لك الحديث هذه المرأة هي أم زفر كذا قاله ابن باطيش * ٦٢٩ الرجل الذي قال لرسول الله ﷺ أن أمه توفيت أفينفعا ان تصدقت عنها قال نعم ذكره في آخر كتاب الوصايا من المذهب قال ابن باطيش وغيره هذا الرجل سعد بن عبادة وأمه عمرة بنت مسعود *

٦٣٠ الرجل الذي قتل مرحبا اليهودي المذكور في المختصر في باب الانفال هو علي بن أبي طالب وقيل محمد بن مسلمة وقد أوضحته في ترجمة مرحب *

٦٣١ الرجل الذي قال يا رسول الله جاءت امرأتى بولد أسود فقال ﷺ هل لك ابن ابل قال نعم اسم هذا الرجل ضمضم بن قتادة رواه أبو موسى الاصبهاني بإسناده وضعفه وقال إسناد عجيب وزاد فيه فجاء عجائز من بني عجل فاخبرت أنه كان للمرأة جدة سوداء ذكره ابن الأثير في حرف الضاد *

٦٣٢ الرجل الذي قتل محمد بن طلحة السجاد رضى الله عنهما اسمه عصام البصري وقيل كعب بن مدلاج من بني منقذ بن طريف وقيل شريح بن أبي أوفى العنسي حكاه ابن باطيش *

٦٢٣ الرجل الذى جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أنى وجدت امرأة بالستان فاصبت منها كل شيء غير أنى لم أنكحها مذكور فى أواخر حد الزنا من المذهب قال الخطيب هذا الرجل الذى أصاب المرأة هو ابو اليسر كعب ابن عمرو الأنصارى وقال غيره عمرو بن غزية الأنصارى *

٦٢٤ الحجام الذى حجج النبي ﷺ فى أول أجارة المذهب هو أبو طيبة *

٦٢٥ قول أم هانىء رضى الله عنها أجرت رجلا مذكور فى كتاب السير من المذهب جاء فى الصحيح فلان ابن هبيرة وجاء فى الانساب للزبير بن بكار الحارث بن هشام وقال الحافظ عبد الغنى المقدسى فى ترجمة عبد الله بن أبي ربيعة قال بعض أهل العلم عبد الله بن أبي ربيعة هو الذى استجار بام هانىء فأراد على قتله ومعه الحارث بن هشام قتل كلاهما صحيح قد روى الازرقى فى تاريخ مكة بإسناده عن أم هانىء قالت يا رسول الله أجرت حميرين لى من المشركين فتغلب على عليهما ليقتلهما قال وكان الذى أجارت أم هانىء عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة والحارث بن هشام بن المغيرة كلاهما من بنى مخزوم *

٦٢٦ الرجل الذى سمعه النبي ﷺ يقول لبيك عن شبرمة مذكور فى كتاب الحج قال الخطيب لا احفظ اسم الملبي وذكر ابن باطيش أنه قيل ان اسمه نبيشة *

٦٢٧ الرجل الذى قال يا رسول الله انى نذرت ان افتح الله عليك مكة أن أصلى فى بيت المقدس ذكره فى باب النذر من المذهب قال الخطيب هذا الرجل هو الرشيد بن سويد الثقفى *

٦٢٨ اليهودى الذى رهن رسول الله ﷺ درعه عنده مذكور فى أول الرهن من المذهب هو أبو الشحم *

٦٢٩ قوله فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان لرسول الله ﷺ حاديان ذكره فى المذهب فى كتاب الشهادات الحاديان أحدهما أنجشة حادى النساء

والآخر البراء بن مالك اخوانس بن مالك وهو حادى الرجال *

٦٤٠ حديث القراض ان عبدا لله وعبيدا لله ابني عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
مرا يعامل لعمر فاعطاهما مالا فقال رجل من جلساء عمر لوجملته قراضا .
العامل أبو موسى الأشعري والقائل لوجملته قراضا عبد الرحمن بن عوف *
٦٤١ حديث رافع بن خديج عن بعض عمومته في النهي عن الخبارة

هو ظهير بن رافع بضم الظاء المعجمة *

٦٤٢ الانصارى الذى نازع الزبير في شراج الحرة قال ابن باطيش هو حاطب
ابن أبى بلتعة وقيل ثعلبة بن حاطب وقيل حميد وقوله في حاطب لا يصح فانه
ليس أنصاريا وقد ثبت في صحيح البخارى ان هذا الانصارى القاتل كان يدرياه *
٦٤٣ الرجل الذى سأل النبي ﷺ عن الوضوء بماء البحر مذكور في (١)
أسمه العركى بفتح العين والراء وبعدهما كاف ثم ياء قاله السمعاني في الانساب *
٦٤٤ قوله في المختصر في باب بيع الطعام قبل ان يستوفى روى عن عمراو ابن
عمر أنهم كانوا يبتاعون الطعام جزافا فبعث النبي ﷺ من يأمرهم بانتقاله الراوى
هو ابن عمر لا عمر وحديثه صحيح مشهور *

٦٤٥ قول المزني في آخر باب زكاة المعدن من مختصره في اشترط الحولية في
المعدن أخبرني من أثنى به بذلك عنه يعنى عن الشافعى قال الامام أبو القاسم
الرافعى في شرح الوجيز ذكر بعض الشارحين أن أخته روت لهم ذلك عن الشافعى
رضى الله عنه فلم يجب تسميتها *

٦٤٦ قوله في الرضاع من المختصر شهدت سوداء أنها أرضعت رجلا وامرأة
تناكحا هذا الرجل عقبة بن الحارث والمرأة أم يحيى بنت أبى اهاب *

٦٤٧ الشاعر الذى أنشد له في المذهب والوسيط في باب الوصايا كل الارامل
قد قضيت حاجته هذا الشاعر هو جرير والمخاطب بقوله قضيت هو عمر بن عبد العزيز

في حال خلافته كذا رويناه في حلية الاولياء لابن نعيم في ترجمة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وهي قصة طويلة وحكاية مليحة *

٦٤٨ الشاعر المذكور في المذهب في السكفاة في النكاح هو معاوية ،

٦٤٩ قوله في الوسيط في بيع العرايا في خمسة اوسق شك الراوى هذا الراوى هو داود بن الحصين الاموى المدني وقد سبق بيانه في ترجمة داود *

٦٥٠ قوله في باب صلاة الجماعة من المذهب وقال النبي ﷺ من يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه هذا الذي قام هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه ذكره البيهقي وقد أوضحته في شرح المذهب *

٦٥١ الرجل الذي خلق شعر رسول الله ﷺ اختلف في اسمه فذكر ابن الاثير في مختصر الانساب في ترجمة السكبي أن اسمه خراش بن أمية ابن ربيعة ابن الفضل بن منقذ بن عوف بن عفيف والسكبي منسوب الى كليب بن حبيشة وقيل الخالق هو معمر بن عبد الله العدوي وقد سبق بيانه في ترجمته وهذا أصح وأشهر وفي صحيح البخاري قال زعموا أنه معمر بن عبد الله *

٦٥٢ قوله في المذهب في صفة الصلاة في القراءة روى رجل من جهينة القراءة اذا زلزلت هذا الرجل اسمه عبد الله *

٦٥٣ القائل باشتراط اللفظ في نية الصلاة ويحرم نظر كل واحد من الزوجين الى فرج صاحبه هو ابو عبد الله الزيري حكاهما عنه الماوردي في ذكر مسألة النظر في باب ستر العورة *

٦٥٤ الرجل الذي نادى يوم خيبر بتحريم الخمر الا لهيئة هو ابو طلحة رواه ابو يعلى الموصلي في سنده من رواية انس بن مالك ،

٦٥٥ الاعرابي الذي احرم وعليه جبة وخلق ذكره في المختصر هو (١)

٦٥٦ قوله في أول كتاب الخراج من الوسيط وقد اعتبر فضيلة العدد والذكورة وتاب

(١) بياض بالاصل مقدار ثلاثة اسطر

العصمة عند بعض العلماء أما فضيلة العدد فالقائل بانها تعتبر عبد الله بن الزبير ومعاذ ابن جبل والزهرى وابن سيرين فقالوا لا يقتل الجماعة بالواحد ولكن ولى الدم يقتل واحدا منهم يأخذ من الباقي حصصهم من الدية وقال ربيعة ودأود لا قصاص على واحد منهم بل يجب الدية موزعة على الجميع وحكى القاضى حسين وامام الحرمين وغيرهما عن مالك أنه يقتل واحد منهم يختاره الولي ولا شئ على الباقي قالوا وهو قول الشافعى فى القديم وقال الغزالى فى البسيط يقرع بينهم عند مالك فيقتل من خرجت عليه القرعة قال وهو قول الشافعى فى القديم وأما فضيلة الذكورة فالقائل بانها تعتبر الحسن البصرى فقال اذا قتلت المرأة رجلا قتلت به وأخذ من مالها نصف دية الرجل واذا قتلها الرجل قتل بها وأخذ من مالها نصف دية لورثة الرجل وهذا الذى ذهب اليه الحسن البصرى رواية عن عطاء بن أبى رباح وهى أيضا رواية شاذة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه وقد رواه الغزالى فى الوسيط وشيخه والقاضى حسين عنه مقتصرين عليهما وقال أصحابنا العراقيون ليست هذه الرواية عنه بصحيحة بل الصحيح عنه كذبنا ان كل واحد منهما يقتل بالآخر بلا مال وأما القائل باعتبار فضيلة تأبد العصمة فهو أبو حنيفة فقال لا يقتل الذمى بالمعاهد وهو احتمال لامام الحرمين *

٦٥٧ قوله فى باب حصة القضاء من المذهب أن رجلا من حضر موت ورجلا من كندة اختصا فى أرض أما الكندى قاسمه امرؤ القيس بن عابس بالباء الموحدة والسين المهملة وأما الحضرمى فربيعة بن عبدان بعين مهملة مكسورة ثم باء موحدة سا كنة ثم الف ثم نون وقيل ربيعة بن عبدان بفتح العين وبالياء المثناة من تحت وجاء اسميه فى صحيح مسلم وغيره كما ذكرته قال الخطيب البغدادى ليس بالصحابى من اسمه امرؤ القيس غير هذا وذكر أن أبا نعيم قال فى الحضرمى ربيعة بن عبدان بالسكسر والموحدة وإن أبا سعيد بن يونس المصرى قاله بالفتح والمثناة *

٦٥٨ قوله فى أول كتاب الشهادات من المختصر والمذهب أن النبي صلواته

ابتاع فرساً من اعرابي فنجده قال الخطيب البغدادي اسم هذا الاعرابي سواء
ابن الحرث وقيل سواء بن قيس المحاربي *

٦٥٩ قوله في المذهب في أول باب الافرار أتى رجل من أسلم فقال يا رسول
الله إن الآخر زنا . هذا الرجل هو ما عزر رضى الله عنه *

٦٦٠ قوله في أول كتاب قسم الفء والغنائم من الوسيط وقال بعض
العلماء بقسم الخمس ستة أسهم هذا القاتل هو أبو العالية بالعين المهملة والياء
المثناة من تحت الرياحي بكسر الراء وبالياء المثناة من تحت واسمه رقيم بضم
الراء بن مهران بكسر الميم البصري الثأبي هكذا حكاه اصحابنا عن أبي العالية
وحكاه الامام أبو اسحاق الشعملي المفسر عن الربيع بن أنس أيضا *

٦٦١ قوله في المذهب في قتل الصيد ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
وضع ثوبه في دار الندوة فوق عليه طائر فاخذته حية فحك عليه من معه بالجزاء .
الذي حكم عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه وناقم بن الحارث كذا بينه الشافعي
واليهيقي في روايتهما وقد أوضحته في شرح المذهب *

٦٦٢ قولها في صلاة الخوف عن صالح بن خوات عن علي مع النبي صلوات
المصلى معه أبوه خوات ويحقق من صحيح مسلم وغيره *

٦٦٣ السائل رسول الله عن الوضوء بماء البحر قال السمعاني هو العركي بفتح
العين والراء فأوهم انه اسمه وليس هو باسم له بل العركي ملاح السفينة وصف له
واسم هذا السائل عبيد وقيل عبد قال أبو موسى الاصبهاني في كتابه معرفة
الصحابة قال ابن منيع بلغني ان اسمه عبد وأورده الطبراني فيمن اسمه عبيد
وذكره أبو نعيم الاصبهاني في كتابه معرفة الصحابة فيمن اسمه عبيد *

٦٦٤ عبد الله المذكور في المذهب في وقت الصلاة هو ابن مسعود وهو المذكور في
أول الاستسقاء وفي فصل كراهة النعي من باب صلاة الميت وفي ذكر التكبير الاربعة منه
وفي الصيام في مسألة السجود وفي صفة الحج والتكبير بصلاة الصبح بمزدلفة يوم

- النحر وفي اول النكاح ونكاح التحليل وآخر الرجعة •
 ٦٦٥ سعد المذکور فی الوسيط فی الحج فی سلب من اصطاد فی حرم المدينة هو
 سعد بن ابی وقاص سبق ذكره فی ترجمته •
 ٦٦٦ سفیان المذکور فی المذهب فی آخر زكاة الفطر هو ابن عينة •

النوع الثامن في الاوهام وشبهها

- ٦٦٧ قوله فی المذهب فی باب التكبير فی العيدين وعن عبد الله بن محمد بن ابی بكر
 ابن عمرو بن حزم هكذا وقع فی كثير من النسخ المعتمدة أو فی اكثرها وهو غلط
 من السكاتب أو سبق قلم لاشك فيه والصواب ما وقع فی عدة من النسخ عن عبد
 الله بن أبی بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقد ذكره المصنف فی الفصل الاول من
 صلاة العيدين وفي أول كتاب الجنایات علی الصواب وقد تقدم فی ترجمة أبی بكر •
 ٦٦٨ قوله فی أول كتاب الحج من المذهب فی حديث جابر رضی الله عنه ان
 العمرة ليست بواجبة قال رفعه ابن لهيعة وهو ضعيف والمشهور ان الذي تفرد برفعه
 انما هو الحجاج بن ارطاة والله اعلم . واسم ابن لهيعة عبد الله ولهيعة بفتح اللام وقد
 تقدم بيان اسمه •
 ٦٦٩ وفي كتاب الصلح من المذهب فی الشهادة علی الهلال قال روى الحسين
 ابن حريث الجدلی كذا وقع فی المذهب ابن حريث بضم الحاء وبعد الراء ياء وهو
 غلط لاشك فيه والصواب ابن الحارث بفتح الحاء وبالألف من غير ياء وقد تقدم
 بيانه فی باب الحسين •

- ٦٧٠ قوله فی باب استيفاء القصاص كان عمر بن الخطاب رضی الله عنه يقول لا ترض
 المرأة من دية زوجها حتى قال له الضحاک بن قيس كتب الى رسول الله ﷺ ان
 ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها كذا وقع فی المذهب فی هذا الموضع الضحاک
 ابن قيس وهو غلط والصواب الضحاک بن سفیان وقد ذكره المصنف علی الصواب

في كتاب الاقضية في فصل كتاب القاضي الى القاضي وقد تقدم ذكره
في ترجمته *

٦٧١ وفي كتاب السير من المذهب ان النبي ﷺ قتل يوم بدر ثلاثة من قريش
مطعم بن عدى والنضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط كذا وقع في المذهب مطعم
ابن عدى وهو غلط وصوابه طعيمة بطاء مضمومة ثم عين مفتوحة ثم ياء مشناة من
تحت سا كنة ثم ميم ثم هاء وهو ابن عدى واما مطعم بن عدى فمات قبل يوم بدر *

٦٧٢ وفي باب التعذير من المذهب لما روى عمر بن سعد عن علي قال مامن رجل
اقت عليه حدا فمات فاجد في نفسي الا شارب الخرقانه لو مات وديته لان النبي
ﷺ لم يسنه هكذا وقع في نسخ المذهب عمر بن سعد وهو غلط وتصحيح في الاسمين
جميعا وصوابه عمير بن سعيد بزيادة الياء فيهما وهو مشهور معروف عند اهل هذا
الفن وهو عمير بن سعيد ابو يحيى النخعي الكوفي تابعي ثقة توفي سنة
خمس عشرة ومائة وحديثه هذا صحيح رواه البخاري ومسلم في
صحيحيهما بلفظه وهو الذي ذكرته من ضبط صوابه لا خلاف فيه بين اهل العلم
بهذا الفن وهو مشهور في كتبهم وفي كتب الحديث وغيرها وربما وقع في بعض
نسخ الجمع بين الصحيحين للحديث عمير بن سعد بحذف الياء من سعيد وذلك
خطأ لا شك فيه اما من الحديث واما من بعض النسخ *

٦٧٣ قوله في باب عدد الطلاق من المذهب وقال الفرزدق يمدح هشام بن
ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك

وما مثله في الناس الا مملكا * أبو أمه حي أبوه يقاربه

هكذا وقع في المذهب يمدح هشام وهو غلط والصواب يمدح ابراهيم بن
هشام بن ابراهيم بن المغيرة خال هشام بن عبد الملك لأن أم هشام بن عبد الملك
هي عائشة بنت هشام بن ابراهيم أخت ابراهيم بن هشام بن ابراهيم هذا الممدوح
قالها في قوله أبو أمه راجعة الى الملك وهو هشام بن عبد الملك والها في قوله

أبوه عائدة على الممدوح والمراد بالأب هشام بن ابراهيم بن المغيرة فهو أبو أم الملك وأبو الممدوح جميعاً ومعنى البيت وما مثله في الناس حتى يقاربه الاممك أبو أم ذلك الملك وهو أبو هذا الذي أمدحه ونصب مملكا لأنه استثناء مقدم له

٦٧٤ قوله في باب السير من المذهب روى فضل بن يزيد الرقاشي قال جبرزعر بن الخطاب رضى الله عنه جيشا كنت فيه كذا وجدناه في نسخ المذهب فضل بن يزيد باثبات الياء في يزيد وحذفها في فضل ونقل بعض الائمة عن خطأ المصنف انه رواه بحذفها وكل هذا غلط صريح وتصحيح والصواب فضيل بن زيد باثبات الياء في فضيل وحذفها من يزيد هكذا ذكره أئمة هذا الفن ابن ابى خيثمة وابن ابى حاتم وغيرهما قال ابن ابى حاتم في كتاب الجرح والتعديل فضيل بن زيد الرقاشي يكنى أبا حسان كناه حماد بن سلمة روى عن عمر وعبد الله ابن مغفل روى عنه عامر الاحول قال يحيى بن معين هو رجل صدوق بصرى ثقة والرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف منسوب الى رقاش قبيلة معروفة من ربيعة

٦٧٥ قوله في اول باب النفر من المذهب ان النبي ﷺ مر على رجل قائم في الشمس لا يستظل فسأل عنه فقيل هذا ابن اسرائيل نذر ان يقف ولا يقعد الى آخره هكذا يوجد في اكثر النسخ او كثير منها ابن اسرائيل وكذا ذكره بعض فضلاء المصنفين في الفاظ المذهب انه وجد بخط المصنف وهو غلط بلا شك والصواب ابو اسرائيل كذا هو في روايات الحديث في صحيح البخارى وسنن أبى داود وغيرهما من رواية ابن عباس وكذا اوقع في بعض نسخ المذهب ابو بالواو على الصواب والله أعلم قال الحافظ ابوبكر الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المهمة قال عبد الغنى بن سعيد المصرى ليس في الصحابة من كنيته ابو اسرائيل غير هذا ولا يعرف الا في هذا الحديث واسمه قيس وليس في الصحابة من اسمه قيس غيره

٦٧٦ قوله في باب المسابقة من المذهب النبي ﷺ صارع يزيد بن ركانة كذا قاله وهو خطأ والصواب ركانة بن عبد يزيد ابن هشام بن المطلب بن عبد مناف

القرشي المطالي أسلم يوم الفتح وكان أشد الناس توفى في المدينة سنة أربعين وقد سبق بيانه في ترجمة ركانة،

٦٧٧ قوله في أول باب أحكام المياه من المذهب لما روى إياس بن عمرو أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء هكذا هو في النسخ إياس بن عمرو بفتح العين وبواو في الخط في آخره كذا نقله بعض الأئمة عن خط المصنف وهو غلط بلا شك وصوابه إياس بن عبد الباء والدال غير مضاف وهو إياس بن عبد المزني المجازي وقد تقدم بيانه في النوع الأول *

٦٧٨ قوله في أول الهبة من المذهب أن رسول الله ﷺ خرج من المدينة حتى أتى الروحاء فاذا حمار عقير غمأ رجل من فهر فقال يا رسول الله أني أصبت هذا الحمار هكذا وقع في النسخ رجل من فهر بقاء مكسورة وراء وكذا نقله بعض الأئمة الفضلاء عن خط المصنف وهو غلط وتصحيح والصواب رجل من بهز بفتح الباء الموحدة وبالزاي وحديثه مشهور رواه النسائي وغيره واتفقوا على أنه بالباء والزاي قال الخطيب واسم هذا البهزي زيد بن كعب ذكره في آخر حرف الزاي *

٦٧٩ قوله في باب الاقضية من المذهب في فصل الرشوة أن النبي ﷺ استعمل رجلاً من بني أسد يقال له ابن اللاتبية كذا وقع في المذهب من بني أسد وهو غلط والصواب رجل من الاسد بفتح الهمزة واسكان السين ويقال فيهم أيضاً الازد بالزاي بدل السين وقد تقدم بيانه في نوع الابناء *

٦٨٥ قوله في المذهب في آخر باب أدب القاضي لما روى أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب الى المهاجرين أمية أن ابعث الى بقيس بن مكشوح كذا وقع في نسخ المذهب المهاجرين أمية وهو غلط وصوابه المهاجرين أبي أمية وهو أخو أم سلمة أم المؤمنين لا بوبها *

٦٨٦ قوله في الوسيط في الباب الثاني من الهبة لانه ﷺ قال قنمان بن بشير وقد وهب بعض أولاده شيئاً أيسرك أن يكونوا لك في البر سواء فقال نعم فقال فارجع هكذا وقع في الوسيط وهو غلط لاشك فيه والصواب

منه قال له بشير بن النعمان وقد وهب لابنه النعمان وحديثه مشهور في الصحيحين وغيرهما (فان قيل) يحتمل انهما قصتان جرتا للنعمان ولابنه فهو غلط لان النعمان توفي النبي ﷺ وهو صبي لم يبلغ فكيف يحتمل ان يكون له ولد والله أعلم *

٦٨٢ قوله في المذهب في باب العاقلة ان عوف بن مالك الاشجعي ضرب مشركا بالسيف فرجع السيف عليه فقتله فامتنع أصحاب رسول الله ﷺ من الصلاة عليه وقالوا قد بطل جهاده فقال رسول الله ﷺ بل مات مجاهداً هذا النقل خطأ صريح بلا شك فان عوف بن مالك الاشجعي مات بعد النبي ﷺ بازمان متطاولة فانه مات سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وانما جرت هذه القصة لعامر بن الاكوع رضي الله عنه بخير وحديثه مخرج في الصحيح وعوف بن مالك غلفاني يكنى أبا عبد الرحمن ويقال ابو محمد ويقال ابو حماد ويقال ابو عمرو شهد فتح مكة مع رسول الله ﷺ ويقال كانت معه راية أشجع يومئذ فنزل الشام وسكن دمشق وكانت داره بها عند سوق الغزل العتيق وقال الواقدي شهد عوف بن مالك خيبر مسلماً وتحول الى الشام في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فنزل حمص روى له عن رسول الله ﷺ سبعة وسبعون حديثاً *

٦٨٣ قوله في المذهب في آخر باب النجش في تحريم الاحتكار وروى معمر العذري قال قال رسول الله ﷺ لا يحتكر الا خاطيء هكذا وجد في أصل المصنف وكذا هو في النسخ معمر العذري بعين مضمومة وذال معجمة ساكنة ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه العدوى بفتح العين والدال المهملتين وبالواو منسوب الى عدى ابن كعب بن لؤي وقد تقدم بيانه في ترجمته *

٦٨٤ قوله في الوسيط في باب الاذان ان النبي ﷺ قال لا يبي سعيد الخدري رضي الله عنه انك رجل تحب الغنم والبادية فاذا دخل وقت الصلاة فاذا زار رفع صوتك فانه لا يسمع صوتك شجر ولا مدر ولا حجر الا شهد لك يوم اقيامة هكذا هو في نسخ الوسيط وكذا قاله أيضاً شيخنا امام الحرمين وهو غلط وتغيير للصواب وانما صوابه ما ثبت في صحيح البخاري وغيره عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال قال لي أبو سعيد

الخدرى انى أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى باديتك أو غنمك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهده يوم القيامة قال ابو سعيد رضى الله عنه سمعته من رسول الله ﷺ

٦٨٥ (قوله) فى آخر باب صلاة التطوع من المذهب لما روى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبي ﷺ قال أحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود عليه السلام الحديث هكذا هو فى أكثر النسخ عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو فى الخط وهو خطأ وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو وهو ابن عمرو بن العاصى وحديثه فى الصحيح مشهور معروف •

٦٨٦ (قوله) فى المذهب فى فصل سهم الفقراء من قسم الصدقات لما روى عبيد الله ابن عبد الله بن الحيار أن رجلين سألا رسول الله ﷺ الصدقة فقال أعطيكما بعد ان أعلمكما انه لاحظ فيها الغنى ولا اقوى يكتب هكذا وقع فى أكثر نسخ المذهب عبيد الله بن عبد الله بن الحيار وهو خطأ بلا شك وصوابه عبيد الله بن عدى ابن الحيار هكذا هو فى روايات هذا الحديث فى سنن أبى داود والنسائى والبيهقى وغيرها وهكذا هو فى كتب أسماء الرجال وغيرها ولا خلاف فيه وقد تقدم بيانه فى ترجمته فى النوع الاول •

٦٨٧ (قوله) فى الوسيط فى أول الباب الثانى من كتاب السير نهى رسول الله ﷺ حذيفة وأبا بكر عن قتل أبويهما هكذا هو فى نسخ الوسيط وهو غلط صريح وتصحيح قبيح فى الاسمين جميعا وانما صوابه نهى أباه حذيفة واسمه هشيم بكسر الميم واسكان الميم وفتح الشين المعجمة وقيل اسمه هشيم بضم الميم وهو أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وشهد بدرًا وروى أن النبي ﷺ نهاه عن قتل أبيه يوم بدر وأما أبو بكر فهو الصديق رضى الله عنه فالصواب انه نهاه عن قتل ابنه بالنون وهو ابنه عبد الرحمن وذلك يوم بدر فصحف أبو حذيفة وابنه بالنون بابه بالياء والله أعلم. وهذا الذى ذكرناه من صواب الاسمين هو

المشهور المعروف الموجود في كتب المغازي وكتب الحديث التي ذكر فيها هذان الحديثان ولا خلاف بينهم فيما ذكرناه والله أعلم *

٦٨٨ (قوله) في الوسيط في باب صلاة العيد أن النبي ﷺ أرخص لحزمة رضى الله عنه في لبس الحرير هذا مما أنكر عليه وغلط في قوله حزمة فإنه لا يعرف وإنما صوابه أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير وحديثهما في الصحيحين من رواية أنس *

٦٨٩ (قوله) في باب العقيدة من مختصر المزي حديث أم كرز عن سباع بن وهب صوابه سباع بن ثابت وقد سبق بيانه واضحاني ترجمة سباع *

٦٩٠ (قوله) في المذهب في أول كتاب الايمان في اليقين العموس والدليل عليه ما روى الشعبي عن عبد الله بن عمر قال جاء اعرابي الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما النبكاتر الى آخر الحديث هكذا هو في نسخ المذهب عبد الله بن عمر بضم العين وبغير واو في الخط وهو تصحيف وصوابه عبد الله بن عمرو بفتح العين وبواو في الخط هكذا هو في صحيح البخاري في مواضع منه وفي غيره *

٦٩١ (قوله) في الوسيط في الركن الرابع من الباب الاول من كتاب الاقرار وقال صاحب التلخيص قوله زنه اقرار هذا مما أنكره عليه وقالوا صوابه قال الزبيرى صاحب الكافي كذا قاله الرافعي وغيره لأن صاحب التلخيص لم يذكر المسألة في التلخيص وذكرها في كتابه المفتاح واجاب فيها بالمذهب أنه ليس باقرار ثم قال وفيه قول آخر انه اقرار قاله الزبيرى تحريماً *

٦٩٢ (قوله) في المذهب في فصل أصحاب المسائل من كتاب الاقضية روى سليمان بن حريث قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال له عمر است اعرفك ولا يضرك انى لا اعرفك فأتى بمن يعرفك الى آخر القصة هكذا وقع في نسخ المذهب سليمان بن حريث بالحاء المهملة المضمومة وبعدها راء ثم شاة من تحت ثم شاة مشاة وهو تصحيف وإنما رواه الامام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية باسناده عن داود بن رشيد بضم الراء عن الفضل بن زياد عن شيبان

عن سليمان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر فذكره بلفظه الى آخره وخرشة هو بجاء معجمة ثم راء تم شين معجمة مفتوحات وبعدهن هاء وهو خرشة بن الحر بضم الحاء المهملة وتشديد الراء الفزاري الكوفي مات سنة أربع وسبعين ذكر البخاري في تاريخه الكبير وغيره من العلماء انه كان يتجا في حجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ومن الرواة عنه المعروفين بذلك وليس في هذه الدرجة اعنى درجة من يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحابة والتابعين من يسمى ابن حريث فتعين ان الذي في المذهب غلط وتصحيف »

٦٩٣ (قوله) في الوسيط في اول باب العاقلة مما روى ان مولى لصفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها جنى فقضى عمر رضي الله عنه بأرض الجناية على ابن عمها كذا وقم في الوسيط ابن عمها وهو غلط فانه ليس لها ابن عم ولا عم فان عبد المطلب لم يكن له أخ وصوابه ابن أخيها وهو علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وكان لها عشرة أخوة أحدهم أبو رسول الله ﷺ فانها عمته ﷺ وقد وقع في النهاية لامام الحرمين اتيح مما وقع في الوسيط »

٦٩٤ (قوله) في المذهب في باب الهدنة وروى سليم بن عامر قال كان بين معاوية والروم عهد فصار معاوية في ارضهم فقال عمر بن عبسة وقد وقع في اكثر النسخ ابن عبسة بزيادة نون وهذا تصحيف بلا شك وقد اوضحته في باب عمرو وربما غلط في سليم فليل سليمان أو سلمان وقد تقدم في ترجمة سليم ايضاحه »

٦٩٥ (قوله) في باب صول الفحل من المذهب قاتل يعلى بن أمية رجلا فعض احدها صاحبه هكذا هو في المذهب وهو غلط وصوابه قاتل اجير يعلى بن أمية رجلا وحديثه في الصحيح معروف »

٦٩٦ (قوله) في المذهب في كتاب السير فيمن اسلم من الكفار قبل الاسر عصم دمه وماله لما روى عن عمر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال امرت ان اقاتل الناس

حتى يقولوا لا إله إلا الله هكذا هو فيما رأيته من نسخ المذهب
عمر وصوابه ابن عمر وحديثه مذكور في الصحيحين مشهور *

٦٩٧ (قوله) في المذهب هو الوسيط في باب الساعات التي تكرر الصلاة فيها لما روى
قيس بن قهم هكذا رواه بعض الرواة والصحيح الذي عليه الجمهور من أهل الحديث
انه قيس بن عمرو وقد سبق بيانه في ترجمة قيس *

٦٩٨ (قوله) في المذهب في صلاة العيد واذا حضر جاز ان يتنفل الى ان
يخرج الامام لما وري عن ابي برزة وأنس والحسن وجابر بن زيد انهم كانوا يصلون
هكذا هو في نسخ المذهب عن ابي برزة بفتح الباء وبزاي بعد الراء وهو خطأ وتحصيف
بلا شك وصوابه أبو بردة بضم الباء وبالذال المهملة وهو أبو بردة بن أبي موسى
الاشعري كذا بينه البيهقي في كتابه السنن الكبير ومعرفة السنن والآثار وذكره
غيره أيضا وأبو بردة تابعي وتقديم المصنف له في الترتيب على أنس رضي الله
عنه يدل على انه ظنه ابو برزة الصحابي *

٦٩٩ (قوله) في الوسيط في أواخر الباب الاول من كتاب الجمعة ان
النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابن أبي الحقيق عن كيفية القتل بعد قفوله من
الجهاد هكذا في نسخ الوسيط وهو غلط لاشك فيه وصوابه ما قاله الامام الشافعي
 وغيره من أئمة العلماء وسأل الذين قتلوا ابن أبي الحقيق لان ابن أبي الحقيق هو المقتول بلا
خلاف بين أهل العلم كان يؤذى النبي ﷺ والمسلمين فبعث اليه النبي ﷺ جماعة من
أصحابه فقتلوه بخير فرجعوا والنبي ﷺ على المنبر فقال أقتلتموه قالوا نعم
والحديث طويل معروف وكان ينبغي أن يقول ما قاله الامام الشافعي كما ذكرناه
او يقول سأل قتلة ابن أبي الحقيق والله أعلم * والحقيق بضم الحاء المهملة وبقافين
بينهما ياء مثناة من تحت ساكنة وابن أبي الحقيق هذا هو ابو رافع اليهودي *

٧٠٠ (قوله) في السواك من المذهب وروى عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان

إذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك كذا هو في المذهب عن عائشة وإنما هو من رواية حذيفة كذا هو في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث *

٧٠١ ﴿قوله﴾ في المذهب في كتاب الصوم في قبلة الصائم لما روي جابر قال قلت وأنا صائم فأتيت النبي ﷺ فقلت قلت وأنا صائم فقال أرأيت لو نمت مضضت وأنت صائم هكذا هو في المذهب وهو خطأ والصواب عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قلت وأنا صائم وذكر باقي الحديث هكذا رواه أحمد بن حنبل في مسنده وأبو داود والنسائي في سننهما والبيهقي ومن لا يبحي من أئمة الحديث وغيرهم قال النسائي هو حديث منكر *

٧٠٢ ﴿قوله﴾ في المذهب في باب موقف الامام والمأموم لما روي أن حذيفة صلي على دكان والناس أسفل منه فجذبه سليمان حتى أنزله هكذا هو في المذهب فجذبه سليمان وكذا رواه البيهقي في السنن الكبير بأسناد ضعيف جدا والصحيح المشهور فجذبه أبو مسعود وهو أبو مسعود الانصاري البصري هكذا رواه الشافعي وأبو داود والبيهقي ومن لا يبحي من أئمة الحديث ومصنفهم ولا خلاف فيه *

٧٠٣ ﴿قوله﴾ في نكاح المشرک من الوسيط أسلم ابن غيلان على عشرة نسوة كذا وقع في الوسيط وكذا قاله امام الحرمين ابن غيلان وهو غلط وتصحيح وصوابه غيلان بن سلمة وقد ذكره في المختصر والمذهب على الصواب *

٧٠٤ ﴿قوله﴾ في الباب الثاني من كتاب الرهن من الوسيط قال صاحب التقریب أبو القاسم بن القفال الشافعي ينبغي أن يكون هكذا يوجد في نسخ الوسيط كلها أبو القاسم وهو غلط وتصحيح وصوابه القاسم بن محمد بن علي وكنيته أبو الحسن وتقدم ذكره في نوع الانساب ورأيت بخط الشيخ تقي الدين بن صلاح رحمه الله على حاشية نسخته بالوسيط قال ليس اسمه ونسبه في أصل المصنف الذي هو بخطه وقد شاهدته وضرب الشيخ تقي الدين على أبي القاسم بن القفال الشافعي وبقي قال صاحب التقریب ينبغي *

٧٠٥ قوله في الوسيط في باب صفه الضوء ولو حلق الشعر الذي مسح عليه لم تلزمه الاعادة خلافا لابن خيران ثم قوله في الوسيط أيضاً في أول الزكاة وقال ابن خيران يتخير بين مذهب الشافعي وأبي حنيفة هكذا وقع في الوسيط في الموضعين ابن خيران بالخاء ثم الياء ثم الراء ثم الف ثم نون وهو خطأ صريح وتصحيف قبيح وصوابه في الموضعين ابن جرير بالجيم والراء المكررة وهو أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الامام المشهور بمذهب صاحب مذهب مستقل . وقوله ابن خيران يقتضى أن يكون وجهها في مذهبنا فان أبا علي بن خيران من كبار أصحابنا أصحاب الوجوه كما تقدم فيه في ترجمته وهذا الذي نقله عنه خطأ بلا شك وقد بينت ذلك موضحاً في المجموع من شرح المذهب والله أعلم *

٧٠٦ قوله في كتاب السير من المذهب انى برأس يناق البطريق هكذا ضبطناه وكذا هو في نسخ محققة يناق يباء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون مشددة ثم الف ثم قاف وهذا هو الصواب وذكر بعض الأئمة الفضلاء المصنفين في الفاظ المذهب انه وجده بخط المصنف بتقديم النون وهو تصحيف . والبطريق المقدم وجمعه بطارقة وهو عجى *

٧٠٧ قوله في المذهب في باب عقد الهدنة أن النبي ﷺ قال حتى أشاور السعود يعني سعد بن معاذ وسعد بن عباد وأسعد بن زرارة هكذا هو في نسخ المذهب أسعد بن زرارة وهو غلط وتصحيف بلا شك فيه لأن هذه القضية كانت في غزوة الخندق سنة خمس من الهجرة وأسعد بن زرارة مات في شوال في السنة الاولى من الهجرة وإنما صوابه سعد بن زرارة *

٧٠٨ قوله في باب الهدنة من المذهب أن ناقة صالح عليه السلام عقرها العيزار بن سالف هكذا هو في النسخ وكذا هو بخط المصنف العيزار بعين مهلهة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم زاي ثم الف ثم راء وهو غلط وتصحيف وصوابه قدار بقاف مضمومة ثم دال

مهلة مخففة ثم الف ثم راء عقرها كذا قاله أهل التواريخ والمفسرون والجوهري في صحاحه وغيره من أهل اللغة *

٧٠٩ قوله في الوسيط في آخر الباب الثاني من كتاب الوصية في الصدقة عن الميت قال سعد بن أبي وقاص يارسول الله ان أمي أصمتت ولو نطقت لتصدقت أفينفعا ان تصدقت عنها قال نعم هكذا هو في النسخ سعد بن أبي وقاص وهو غلط بلا شك وصوابه سعد بن عبادة هكذا رواه البخارى في صحيحه ومالك في الموطأ وأبو داود والنسائي وخلائق من الأئمة رواه بمعناه *

٧١٠ قوله في الوسيط في آخر الباب الثاني من كتاب الوصية قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه لما قضى دين ميت الآن بردت جلده صوابه قال لا بي قتادة لا لعلي حديثه صحيح مشهور *

٧١١ في الوسيط في آخر باب التعزية فان قيل اليس قال ان الميت لم يعذب بيبكاه أهله عليه هكذا رواه عمر قلنا قال ابن عمر ما قال رسول الله ﷺ هذا انما قال يزيد الكافر عذابا بيبكاه أهله عليه حسبكم قوله تعالى ولا تزروا زرة وزر أخرى وقالت عائشة رضي الله عنها ما كذب عمر ولكنه أخطأ ونسى انما مر رسول الله ﷺ على يهودية ماتت ابنتها الى آخره هكذا وقع هذا كله في الوسيط في جميع النسخ وفيه غلطان فاحشان لا شك فيهما أحدهما قوله في الاول قلنا قال ابن عمر صوابه قالت عائشة فهي التي أنكرت على عمرو لم ينكر عليه ابن عمر بل روى مثله في الصحيحين من طرق والثاني قوله في الثاني وقالت عائشة ما كذب عمرو وصوابه ما كذب ابن عمر هكذا ثبت الحديثان في الصحيحين وغيرهما كما ذكرت صوابه ولا شك في غلط الغزالي فيهما ولا عذر له فيهما ولا تأويل *

٧١٢ قوله في الوسيط في أول الاعان أنه ورد أولافي عوف بن مالك العجلاني هكذا هو في النسخ عوف وهو غلط صريح وصوابه عوف بن مالك العجلاني هكذا هو

في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث بل في كل كتب الحديث والفقه والتواريخ
والأنساب وغيرها في جميعها أنه عو يرواه الله أعلم وبه التوفيق .

القسم الثاني من كتاب الاسماء

في النساء

وفيه ثمانية أنواع

النوع الاول * في الاسماء المصروفة

حرف الالف

٧١٣ هـ اسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما امرأة الزبير بن
العوام رضي الله عنه مذكور في المختصر والمهذب واسم أمها قتيلة بفتح القاف
واسكان التاء فوقها نقطتان قاله ابن ما كولا وغيره قالوا ويقال أبضا قتيلة بفتح
مضمومة ثم تاء مشناة من فوق مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت سا كنة ثم لام ثم هاء .
بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نضر بن مالك بن حنظل بن عامر بن لؤي
ابن غالب ضبطه في تاريخ دمشق قتيلة بنت العزى وعلم علامة الراء بخط الحافظ
أبي محمد وفي مواضع عبد العزى بالزاي كما هنا .

أسلمت اسماء قديما بعد سبعة عشر انسانا وكانت اسماء أسن من عائشة رضي
الله عنهما وهي أختها لآبيها وكان عبد الرحمن بن أبي بكر أخو اسماء شقيقها اسماء
رسول الله ﷺ ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي ﷺ ولايها سفرة لما هاجرا
فلم تجد ما تشدها به فشقت نطاقها وشدت به السفرة فسمها النبي عليه السلام ذات
النطاقين - هاجرت الى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير فولدته بعد الهجرة

فكان أول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة وقد تقدم ترجمته قال عروة بن الزبير بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ولم ينكر من عقلها شيء - روى لأسماء عن رسول الله ﷺ ستة وخمسون حديثا روى عنها عبد الله بن عباس وابناها عبد الله وعروة وعبد الله بن أبي مليكة وغيرهم توفيت بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله يسير لم يبق بعد انزاله من الخشب الا ليالى بسيرة قيل ثلاث ليال وقيل عشر وقيل عشرون وقيل بعض وعشرون ولأسماء منقبة روينها في ترجمة ابنها عبد الله انها وابنها وأبأها وجدها أربعة صحابيون لا يعرف غيرهم الا لمحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة وذكر ابن الاثير اختلاف العلماء والروايات في اسلام قتلة أم أسماء وأكثر الروايات انها لم تسلم وفي تاريخ دمشق قال ابن أبي الزناد كانت أسماء أكبر من عائشة بعشر سنين وعن الحافظ أبي نعيم قال ولدت أسماء قبل هجرة رسول الله ﷺ بسبع وعشرين سنة وكان لا يبيها أبي بكر حين ولدت له احدى وعشرون سنة وعن أسماء انها كانت تصدع وتضع يدها على رأسها وتقول بذنبي وما يغفره الله أكثر وبإسناد الحافظ عن أسماء كانت تقول لبناتها ولاهلهن أنفقوا وأنفقن وتصدقن لا تجدن فقدة - وفي تاريخ دمشق أن أسماء بنت أبي بكر شهدت غزوة اليرموك مع زوجها الزبير وفيه عن خليفة بن خياط قال ولدت أسماء للزبير عبد الله وعروة والمنذر والمهاجر بنى الزبير وفيه عن الزبير بن بكار انها ولدت للزبير عبد الله وعروة وعاصم والمنذر والمهاجر وخديجة وأم حسن وعائشة وفي تاريخ دمشق عن فاطمة بنت المنذر ان أسماء قالت لاهلهن اجروا ثيابي اذا مت ثم حنطوني ولا تذرؤا على كفتي حنوطا ولا تنبعوني بنار ولا تدفنوني ايلالا وفي طبقات ابن سعد بإسناد الصحيحين عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر كانت تمرض المرضة فتعشق كل مملوك لها وفي طبقات ابن سعد عن الواقدي قال كان سعيد بن المسيب من أعبر الناس للرؤيا وكان أخذ ذلك عن

(م ٤٢ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

اسماء بنت أبي بكر وأخذته اسماء عن أبيها أبي بكر. وفي طبقات ابن سعد ان اسماء قالت لابنها عبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج يابني عيش كرميا ومت كرميا ولا يأخذك اليوم أسيرا وفي تاريخ دمشق باسناد مصنفه عن أبي الزبير قال ما رأيت امرأتين قط أجود من عائشة واسماء وجودهما مختلف أما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وأما اسماء فانها كانت لا تدخر شيئا لقد وفيه باسناده عن عروة قال ضرب الزبير اسماء فصاحت بابنها عبد الله بن الزبير فاقبل فلما رآه قال أمك طالق ان دخلت فقال له ابنه عبد الله أنجعل أمي عرضة ليمينك فاقترح عليه فخلصها منه فبانت منه وباسناده عن مصعب بن الزبير قال فرض عمر الاعطية ففرض لاسماء الف درهم وفي رواية فرض عمر للمهاجرات الفا الفا منهن أم عبد واسماء وعن منصور بن عبد الرحيم عن أمه صعبة قالت لما صلب ابن الزبير دخل ابن عمر المسجد وذلك حين قتل ابن الزبير وهو مصلوب فقيل له ان اسماء في ناحية المسجد فقال اليها فقال ان هذه الجثث ليست بشيء وأما الارواح فعند الله فاتق الله وعليك بالصبر فقالت وما يعني وقد أهدى رأس يحيى بن زكريا الى بغى من بغايا بنى اسرائيل »

٧١٤ ﴿ اسماء بنت عميس ﴾ امرأة ابي بكر الصديق مذكورة في المختصر وفي المذهب في باب غسل الميت والاحرام وعميس بعين مبهلة مضمومة ثم ميم مفتوحة مخففة ثم ياء مشاة من تحت سا كنة ثم سين مبهلة وام اسماء هند بنت عوف بن زهير السكنانية واسماء خثعمية من بنى خثعم بن أعمار بن معد بن عدنان كانت تحت جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه وهاجرت معه الى ارض الحبشة ثم قتل عنها يوم مؤتة فتزوجها ابو بكر الصديق رضى الله عنه فمات عنها ثم تزوجها على رضى الله عنه وولدت لجعفر عبد الله ومحمدا وعونا وولدت لابي بكر محمدا وولدت لعلي يحيى وروى عنها من الصحابة عمر بن الخطاب وابو موسى الاشعري وعبد الله ابن عباس وابنها عبد الله بن جعفر ومن غير الصحابة عروة بن الزبير وعبد الله بن

شداد واسماء هي اخت ميمونة بنت الحرث زوج النبي ﷺ وأخت أم الفضل امرأة العباس وأخت أخوانها لامهن وكن عشر أخوات لأنهم وقيل تسع وكانت أسماء أكرم الناس اصهارا فن اصهارا رسول الله ﷺ وحمة والعباس وغيرهم أسلمت أسماء قديما قال ابن سعد أسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم ابن ابي الارقم بمكة وبايعت رسول الله ﷺ *

٧١٥ * (أمامة بنت ابي العاص) بن الربيع واسم ابي العاص مهشم وقيل لقيط وقيل ياسر وقيل القاسم مذكور في المذهب في باب طهارة البدن وفي باب ما يفسد الصلاة وفي اول باب من يصح اعانه وفي لعان المختصر وهي امامة بنت ابي العاص ابن الربيع بن عبد العزيز بن عبد مناف القريشية العبدشمية امها زينب بنت رسول الله ﷺ كان النبي عليه السلام يحبها ويحملها في الصلاة وثبت ذلك في الصحيح تزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنهما بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها وكانت فاطمة أوصت عليا ان يتزوجها ثم تزوجها بعد علي المغيرة بن نوفل بن الحرث ابن عبد المطلب بن هاشم فولدت له يحيى وبه كان يكنى وماتت عند المغيرة وقيل انها لم تلد لعلي ولا للمغيرة وليس لزينب بنت رسول الله ﷺ ولا لرقية ولا لام كلثوم رضي الله عنهن عقب وانما العقب لفاطمة رضي الله عنهن *

حرف الباء

٧١٦ * (بحينة) أم عبد الله بن بحينة مذكورة في باب صفة الصلاة ثم في باب سجود السهو وهي بياء موحدة مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ياء مشددة من تحت ساكنة ثم نون ثم ها، وهي بحينة بنت الارث وهو الحرث بن المطلب بن عبد مناف قال محمد بن سعد بحينة واسمها عبدة بنت الحرث وأمها ام صيفي بنت

الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى قال وأسلمت بحينة وبايعت رسول الله ﷺ *

٧١٧ ﴿بروع بنت واشق﴾ مذكورة في كتاب الصداق منها وفي الشهادات من المختصر وهي بروع بياء موحدة مكسورة ثم راء مهلة سا كنة ثم واو مفتوحة ثم عين مهلة وابوها واشق بالشين المعجمة المكسورة وبالقاف وهي كلاية رواسية وقيل اشجعية وكانت امرأة هلال بن مرة قال الجوهري في صحاح اللغة اصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الاخروج وعود اسم واد وذكر صاحب المحكم في اللغة في بروع نحو قول الجوهري وقد قال القلي ساعنا فيه بالياء المعجمة بموحدة مكسورة والراء المهلة قال والمعروف عند أهل اللغة في الاسماء تزوع بالتاء المعجمة بشنئين من فوق وبالزاي المعجمة وهذا الذي قاله تصحيف ليس بمعروف *

٧١٨ ﴿بريرة بنت صفوان﴾ مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنه قيل كانت لعنبة ابن أبي طرب وذكرها بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا عن رسول الله ﷺ تكررت بريرة فيها *

٧١٩ ﴿بسرة بنت صفوان﴾ روت حديث نقض الوضوء من مس الذكر وحديثها هذا حديث حسن صحيح قاله الترمذى . ورواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه مذكورة في المختصر والمهذب وهي بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وهي بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن قصي القرشيبة الاسدية وهي خالة مروان بن الحكم وجدة عبد الملك بن مروان وهي بنت أخى ورقة بن نوفل وهي أخت عقبة بن أبى معيط لأمه وقيل هي بسرة بنت صفوان بن أمية وأما سالمة بنت أمية بن حارثة بن الاوقص الاسلمية كانت تحت المغيرة بن أبى العاصى فولدت له معاوية وعائشة روى عنها عبد الله

ابن عمرو بن العاصي وعروة بن الزبير ومروان بن الحكم روى لها عن رسول الله ﷺ أحد عشر حديثا •

٧٢٠ (بلقيس) ملكة سبأ التي أسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال ابن مكي الاجود والاكثر كسر الباء من بلقيس وقيل بفتحها قال في تاريخ دمشق هي بلقيس بنت شرحبيل قال وقيل بلقيس بغير ياء وقال ويقال اسمها تلحص مشددة الميم من ولد صيفي بن زريعة بن عفير ثم ذكر نسبها متصلا الى أيمن بن الهبسيع بن الحخير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ملكة سبأ قال بلغني انها ملكت اليمن تسع سنين ثم كانت خليفة عليها من قبل سليمان بن داود عليه السلام أربع سنين ثم روى باسناده أن سليمان تزوجها وعن قتادة قال ذكر لنا أن ملكة سبأ كانت ملكة باليمن كانت في بيت مملكة يقال لها بلقيس بنت شرحبيل هلك ملكها فملكها قومها وبأسناده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال كان أحد أبوي بلقيس جنيا وعن الحسن أنه أنكر هذا وقال لا يتوالدون يعني ان المرأة من الانس لا تلد من الجن وعن مجاهد قال كان تحت يدها اثنا عشر الف قبل تحت كل قبل الف القيل بفتح القاف الملك وعن مجاهد باسناده ضعيف قال ملك ذو القرنين الارض كلها الا بلقيس صاحبة سبأ وتحتل عليه حتى كتب لها أمانا بملكها فلم ينج منه أحد غيرها وعن قتادة قال كتب سليمان الى بلقيس انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلو على وأنتوني مسلمين وكذلك كانت الانبياء تكتب لا تطنب انما تكتب جلا •

حرف التاء

٧٢١ • ثماضر بنت الاصبح الكلبية التي طلقها عبد الرحمن بن عوف في مرضه فغورثها عثمان بن عفان رضي الله عنهما مذكرة في المذهب في الفرائض في ارث المبتوتة في المرض هي بضم التاء وكسر الصاد المعجمة وآخرها راء مهلة وأبوها الاصبح بفتح الهزة وسكون الصاد المهملة وبعدها ياء موحدة مفتوحة ثم غين

معجزة سماها في المذهب وأشار في الوسيط اليها قال تورث زوجة المريض يعني على القديم ويدل عليه قصة عبد الرحمن بن عوف وقصة عبد الرحمن بن عوف ما ذكرنا أنه طلق امرأته في مرض موته فورثها عثمان بن عفان رضي الله عنه منه اخرج قصتها الامام مالك بن أنس في موطأه ورواها الشافعي عن مالك وعن غيره وهذا لا يصح الاستدلال به فان ابن الزبير رضي الله عنه خالف عثمان في ذلك واذا اختلف الصحابة لم يكن قول بعضهم حجة وهذا هو جواب القول الصحيح الجديد عن فعل عثمان قال محمد بن سعد تناصر بنت الاصبع بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن كلب وأما جويرية بنت وبرة بن رومان من بنى كنانة ثم روى باسناده عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن ان النبي ﷺ بعث عبد الرحمن ابن عوف الى كلب وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم فلما قدم عبد الرحمن دعاهم الى الاسلام فاستجابوا وأقام من أقام على إعطاء الجزية فتزوج عبد الرحمن بن عوف تناصر بنت الاصبع بن عمرو ملكها ثم قدم المدينة وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال محمد بن عمر يعني الواقدي وهي أول تلبية نكحها قريشي ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف غير أبي سلمة وكان عبد الرحمن طلقها ثلاثا طلقة واحدة في مرضه وهي آخر طلاقها يعني تمام الثلاث وفي رواية أنه طلقها ثلاثا فورثها عثمان بعد انقضاء العدة وكان عبد الرحمن منها جارية سوداء لما طلقها قال الواقدي ثم تزوج الزبير بن العوام تناصر بنت الاصبع بعد عبد الرحمن بن عوف فلم تلبث عنده الا يسيرا حتى طلقها هذا ما ذكره ابن سعد وهكذا جاء في رواية مالك أن عثمان ورثها بعد انقضاء العدة وجاء في رواية الشافعي رضي الله عنه عن غير مالك أن عبد الرحمن مات وهي في العدة فورثها عثمان وذكر الروايتين ابن الاثير في شرح مسند الشافعي •

حرف الجيم

٧٢٢ ﴿جدامة بنت وهب﴾ راوية حديث العزل روي حديثها هذا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ويقال بنت جندل وهي بضم الجيم وبالذال المهملة المخففة قاله الدارقطني وغيره قال الدارقطني ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد أخطأ وحكي صاحب المطالع فيه الاختلاف في الدال المعجمة والمهملة وإن بعضهم شدد الدال المهملة والصواب ما قاله الدارقطني رحمه الله تعالى أسلمت جدامة بمكة وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت مع قومها الى المدينة وكانت تحت انس بن قنادة بن ربيعة من بني عمرو بن عوف روت عنها عائشة رضي الله عنها روى لها عن رسول الله ﷺ حديثان فيما ذكر أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد وغيره وروينا في صحيح مسلم ضبط جدامة بالمهملة والمعجمة قال مسلم والصحيح المهملة وهي رواية يحيى بن يحيى عن مالك وفي رواية خلف بن هشام عن مالك بالمعجمة والذي في صحيح مسلم وغيره جدامة بنت وهب وفي رواية له جدامة بنت وهب وهي أخت عكاشة ولها أختها لأمه والافوه عكاشة بن محصن وقيل انها أخت رجل آخر اسمه عكاشة ليس هو عكاشة الاسدي المشهور والظاهر الاول لانها اسديّة وهو اسدي وقال محمد بن جرير الطبري انها جدامة بنت جندل هاجرت قال والمحدثون يقولون بنت وهب •

٧٢٣ ﴿جميلة﴾ التي كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة ذكرها في المذهب في باب العقيقة وهي جميلة بنت ثابت الانصارية أخت عاصم ابن ثابت وهي امرأة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وام عاصم بن عمر تكنى أم عاصم بأبنيها عاصم بن عمر بن الخطاب كان اسمها عاصية فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع من الهجرة ذكر هذا كله ابن الاثير ثم قال جميلة بنت عمر بن الخطاب روى حماد بن سلمة

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابتال عمر كان يقال لها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة قال ابن الأثير هكذا أخرجه الفسائي مستدركا علي ابن عمر قال وليس بشيء فان جميلة امرأة عمر وهى بنت ثابت كان اسمها عاصية فسمها رسول الله ﷺ جميلة وقد تقدم ذلك قلت وقد ذكر مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى حديث حماد بن حماد بن سلمة المذكور فى صحيحه كما تقدم ولا يمكن رفعه فيحتمل أنها كاتبا الثنتين *

٧٢٤ ﴿جميلة بنت سعد﴾ فى المذهب فى أول كتاب العدد عن عائشة رضى الله عنها
٧٢٥ ﴿جميلة﴾ التى ذكرها فى أوله كتاب الخلع من المذهب الصحيح أنها حبيبة بنت سهل وسياتى ان شاء الله بيانها فى نوع الأوهام *

٧٢٦ ﴿جويرة﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها وهى بضم الجيم وفتح الواو وهى جويرة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب الخزاعية المصطقية سباهار رسول الله ﷺ يوم المريسيع وهى غزوة بنى المصطلق فى السنة الخامسة من الهجرة قاله الواقدي وقال خليفة بن خياط فى السادسة قال ابن قتيبة فى المعارف كان يوم بنى المصطلق وبنى لحيان فى شعبان سنة خمس قال ابن سعد وغيره كانت جويرة رضى الله عنها تحت مسافع بن صفوان ذى الشفرين فقتل يوم المريسيع روي فى صحيح مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان اسم جويرة برة فحول رسول الله ﷺ اسمها فسمها جويرة وكان يكره أن يقال خرج من عند برة وذكر محمد بن سعد بأسناده أنها توفيت فى شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين فى خلافة معاوية رضى الله عنه وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة وروى أيضاً عن محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرة عن جويرة قالت تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت عشرين سنة قالت وتوفيت جويرة سنة خمسين وهى بنت خمس وستين سنة روى عنها ابن عباس ومولاه كريب وعبد الله ابن شداد بن الهادي وأبو أيوب يحيى بن مالك الأزدي روى لها عن رسول

الله ﷺ سبعة أحاديث رويها عن عائشة قالت وقعت جوهرية بنت الحارث في سهم ثابت بن خنيس فأسلمت فكاتبها وكانت امرأة حلوة ملاحه فجاءت النبي ﷺ تستعين في كتابتها فقال أو خير لك من ذلك أؤدى عنك كتابتك وأتزوجك قالت نعم ففعل فبلغ الناس أنه تزوجها فقالوا أسهار رسول الله ﷺ فإرسلوا ما كان في أيديهم من مبي المصطلق فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها. وفي تاريخ دمشق إن أباها الحارث أسلم *

حرف الحاء

٧٢٧ * حبيبة بنت سهل * المختلعة يتسم من الاوهام في النوع الثامن وغيره ذكر محمد بن سعد في الطبقات ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة ابن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وأمه امرأة بنت مسعود ابن قيس بن عمرو بن زيد مائة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس ابن شماس وأسلمت حبيبة وبايعت رسول الله ﷺ فخالعاها ثم تزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله ﷺ هم أن يتزوجها فكره ذلك لغيره الانصار. وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال الخطيب هذه المختلعة حبيبة بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول قالت هكذا رأيته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبي أخت عبد الله لا ابنه قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم * وقوله في أول خلع المذهب روى ان جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس كذا وقع في المذهب جميلة والصحيح انها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية. كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك في الموطأ والشافعي في المختصر وغيره وأبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة (م ٤٢ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

بنت أبي قال أبو عمر بن عبد البر يجوز أن تكون جميلة وحيدة اختلعتا من
 ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلعة من ثابت جميلة بنت أبي وأهل
 المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط
 قال محمد بن سعد في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث
 ابن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن
 عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة
 ابن أبي عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيدا وولدت عبد الله بن حنظلة بعدهم
 ثم خلف عليها ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن الدخشم ثم خلف عليها
 حبيب بن سباق فاسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ وأخو جميلة عبد الله بن
 أبي لائيبها وأما شهد بدرًا وقتل ابنها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن
 قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة
 حبيبة كما تقدم *

٧٢٨ حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه وعنهما
 تكررت فيها أمها وأم أخيها عبد الله بن عمر زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن
 حذافة تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث من الهجرة قاله ابن المسيب والواقدي
 وخليفة وابن المديني وقيل سنة اثنتين وهو قول أبي عبيدة وروى ابن سعد أنه
 ﷺ تزوجها في شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد وكذا قال خليفة بن
 خياط أنه تزوجها في شعبان سنة ثلاث وكانت حفصة من المهاجرات وكانت قبل
 رسول الله ﷺ تحت خنيس بن حذافة وخنيس بخاء معجمة مضمومة ثم نزل
 مفتوحة ثم بيا مشناة من تحت ساكنة ثم سين مهمل وكان ممن شهد بدرًا وتوفي
 بالمدينة قال ابن سعد توفي عنها مقدم النبي عليه السلام من بدر فطلقها النبي عليه
 السلام طلاق ثم راجعها بأمر جبريل عليه السلام قال أنها صوامة قوامة وزوجتك في
 الجنة وفي رواية أنها صؤوم قووم وأنها من نسائك الجنة وروى ابن سعد بإسنادهم

عن عمر رضي الله عنه انه قال ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي عليه السلام بخمس سنين وأوصى عمر الى حفصة وأوصت حفصة الى أخيها عبد الله بن عمر وروى ابن سعد عن نافع قال ما ماتت حفصة حتى مات غطار قال ابن سعد قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين وهي بنت ستين سنة وقال أبو معشر توفيت سنة إحدى وأربعين وقال ابن أبي خيثمة توفيت أول ما يبيع معاوية وببيع معاوية في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وقال أحمد بن محمد بن أيوب توفيت سنة سبع وعشرين ونحوه قال ابن قتيبة في المعارف قال توفيت في خلافة عثمان وقيل سنة سبع وأربعين وقيل سنة خمسين وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه قال لا أدري قول من قال توفيت سنة ثمان وعشرين محفوظا وروى ابن سعد أن مروان بن الحكم صلى عليها وحمل بين عمودي سريرها من عند دار آل حزم الى دار المغيرة بن شعبة وحمله أبو هريرة من دار المغيرة الى قبرها ونزل في قبرها أخوها عبد الله وعاصم وبنو أخيها سالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر وروى لها عن رسول الله ﷺ ستون حديثا والله اعلم .

٧٢٩ (حليمة السعدية) التي أرضعت النبي عليه السلام هي حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر وزوجها الحارث بن عبد العزى بن رفاعه بن ملان بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر يكنى أبا ذؤيب وأولادهما منه عبد الله وكانت حينئذ ترضعه وائيسة وخدامة وهي الشفاء أولاد الحارث نقلت هذه الجملة من تاريخ دمشق وكنية حليمة أم كبشة .

٧٣٠ (حنة بنت جحش) المذكورة في كتاب الحيض هي بنت جحش الحاء وأسكن الميم وبعدها نون وجحش مجيم مفتوحة ثم حاء سا كنة ثم سين معجمة وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها وسيأتي في ترجمة زينب

تمام نسبها أن شاء الله تعالى كانت حمنة تحت مصعب بن عمير رضي الله عنه فاستشهد عنها يوم أحد فتروجها طلحة بن عبيد الله وكانت مستحاضة واختلف العلماء هل كانت مستحاضة مبتدأة أم معتادة والخلاف مشهور في كتب أصحابنا في المذهب وفي كتب غيرهم واختار الخطابي وجماعات من أصحابنا أنها كانت مبتدأة واختار الامام الشافعي رحمه الله تعالى في الام أنها كانت معتادة وقد أوضحت هذا كله في شرح المذهب *

٧٣١ ﴿حواء أم البشر﴾ عليها السلام مذكورة في آخر باب ميراث العصبية من المذهب هي بالمد قال أقصى القضاة الماوردي في تفسيره اختلف العلماء في الوقت الذي خلقت فيه حواء على قولين أحدهما قاله ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما دخل آدم عليه السلام الجنة وحده فلما استوحش خلقت له حواء في الجنة من ضلعه والثاني قاله ابن اسحق أنها خلقت من ضلعه قبل دخوله الجنة ثم ادخلا جميعاً الى الجنة وفي تاريخ دمشق لابن عساكر الحافظ ابى القاسم أن حواء سكنت بيت لها قرية معروفة من غوطة دمشق وفيه باسناده عن ابن عباس قال سميت حواء لأنها أم كل شيء حتى وفيه أن حواء أعبطت من الجنة بمجة وفيه عن عثمان بن الساج قال بلغني أن حواء ولدت لآدم أربعين ولداً في عشرين بطناً وكانت تلد غلاماً وجارية وعن ابن اسحق عن الزهري وغيره أنهم قالوا ولد لآدم في الجنة هابيل وقايل وأختاهما قال ابن اسحق بلغني عن غير هؤلاء أنه لم يولد لآدم في الجنة والله أعلم أى ذلك كان وعن محيريز بن عبد الله عن ابن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول أخبرني جبريل عليه السلام أن الله تعالى بعثه الى انا حواء حين دميت فنادت ربها جاء منى دم لا اعرفه فساداها لادمينك وذريتك ولا جعلته لاسكن كفارة وطهوراً قال الدارقطني حديث غريب *

حرف الخاء

٧٣٢ ﴿خديجة أم المؤمنين﴾ رضى الله عنها هي خديجة بنت خويلد بن
 اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب وأما فاطمة بنت زائدة بن الاصم من
 بنى عامر بن لؤى تزوج رسول الله ﷺ خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة
 وهى أم أولاده كلهم رضى الله عنهم الا ابراهيم رضى الله عنه فانه من مارية القبطية
 ولم يتزوج رسول الله ﷺ قبل خديجة غيرها ولا تزوج فى حياتها غير ها وبقيت
 معه ﷺ أربعاً وعشرين سنة وأشهرأ ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل
 بخمس وقيل بأربع والصحيح الاول وكانت وفاتها بعد وفاة أبى طالب بثلاثة أيام
 روى البخارى فى صحيحه فى باب مناقب خديجة رضى الله عنها عن عروة عن
 عائشة قالت تزوجنى رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين. وروى البخارى
 أيضاً فى باب مناقب عائشة عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فليث سنين أو قريباً من ذلك فنكح عائشة
 وهى بنت ست وبني بها وهى بنت تسع سنين: وذكر الزهرى وخلائق من
 العلماء أنها أول من أسلم وآمن بالنبي عليه السلام. ونقل الثعلبى الاجماع
 عليه وقيل أبو بكر وقيل غير ذلك ولخديجة مناقب كثيرة فى الصحيح معروفة
 منها عن على رضى الله عنه عن النبي عليه السلام قال «خير نساها مريم وخير
 نساها خديجة» رواه البخارى ومسلم فى صحيحهما وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال
 قال اتى جبريل النبي عليه السلام فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه
 ادام أو طعام أو شراب فاذا هى أتتك فأقرأ عليها السلام من ربى وبنى وبشرها
 بيت فى الجنة من قصب لا صخر فيه ولا نصب» رواه البخارى . وفى صحيح
 البخارى عن عائشة رضى الله عنها قالت «كان النبي ﷺ يكثر ذكر خديجة» وفى
 مسند أبى يعلى الموصلى باسناد حسن عن ابن عباس قال «قال رسول الله ﷺ

أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. وفي تاريخ دمشق عن ابن عباس وعائشة أن كنية خديجة أم هند كنيته بولدها من أبي هالة. وروينا في تاريخ دمشق أن خديجة كانت تسمى في الجاهلية الطاهرة قالوا وكانت قبل النبي ﷺ زوجة لعتيق بن عائذ المحزومي فمات عنها وله منها ولد ثم تزوجها أبو هالة مالك وقيل هند بن زرارة وقيل تزوجها أبو هالة قبل عتيق ثم تزوجها رسول الله ﷺ ولها يومئذ خمس وأربعون سنة وقيل ثمان. وعشرون وقيل أربعون وفي تاريخ دمشق أنها توفيت في رمضان سنة عشر من النبوة وهي بنت خمس وستين سنة ودفنت بالحجون وزل النبي ﷺ في حفرتها وذلك بعد خروج بني هاشم من الشعب يسير .

٧٣٣ ﴿خنساء﴾ بنت خذام الانصارية الصحابية المذكورة في المختصر ثم في المذهب في كتاب النكاح وهي التي أنكحها أبوها وهي كارهة فرد رسول الله ﷺ نكاحها روى حديثها هذا أبو داود والنسائي وغيرهما وهي خنساء بفتح الخاء المعجمة وبعدها نون ساكنة والالف ممدودة بنت خذام بخاء معجمة مكسورة ثم ذال معجمة مخففة ابن خالد وقيل ابن ودبة من بني عمرو بن عوف وكنية خذام أبو ودبة والصحيح أن أباها كان زوجها وهي ثيب وقيل وهي بكر روى لها عن رسول الله ﷺ ثمانية أحاديث .

٧٣٤ ﴿خولة بنت مالك﴾ بن ثعلبة راوية كفارة الظهار وهي المجادلة ذكرها في المذهب وهكذا وقع في بعض نسخ المذهب خولة بنت مالك بن ثعلبة وفي بعضها خويلة بزيادة ياء وهما مرويان ورواية أبي داود بالياء وفي بعض الروايات خولة بنت ثعلبة بن اصرم وفي بعضها خولة بنت ثعلبة بن مالك وفي بعضها خويلة بنت خويلد بالتصغير فيهما وهي أنصارية امرأة أوس بن الصامت رضى الله عنه ويقال فيها أيضاً جميلة بفتح الجيم كذا جاء في رواية لأبي داود والبيهقي وغيرهما .

٧٣٥ ﴿خولة بنت يسار﴾ بالياء المثناة من تحت ثم بالسين المهملة المذكورة

في باب ازالة النجاسة من المذهب روى حديثها البيهقي من رواية أبي هريرة باسناد ضعيف وضعفه ثم روى باسناد عن ابراهيم الحريشي الامام قال لم نسمع بخولة بنت يسار الا في هذا الحديث *

حرف الراء

٧٣٦ * الربيع بنت معوذ بن عفراء الصحابية الانصارية مذكورة في أول صفة الوضوء وفي أوائل السير من المذهب وهي بضم الراء وفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو وبعدها ذال معجمة هذا هو الاشهر وحكى فيه صاحب المطالع كسر الواو وفتحها وحكى عن بعضهم أنه لا يميز الكسر. وعفراء بعين مهملة مفتوحة ثم فاء ساكنة ثم راء ثم الف ممدودة وهي الربيع بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث الانصارية وهي ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان روى عنها أهل المدينة وأبوها معوذ هو أحد الذين قتلوا أبا جهل بن هشام عدو الله يوم بدر وقد تقدم ذكره في نوع الابناء من قسم الرجال يكتب مناقب الربيع من الباب الذي بعد شهود الملائكة بدرًا من البخاري جلس على فراشي حين بنى بي ومن الحميدي في مسندها. وفي صحيح البخاري عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما قالت دخل النبي ﷺ غداة بنى بي فجلس على فراشي كمجلسك هذا منى وجوبريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قال أحدهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي ﷺ لا تقولوا هذا وقولي ما كنتي تقولين. وفي رواية دعى هذه وقولي الذي كنت تقولين. وفي البخاري عن خالد أيضا عنها قالت كن تغزوا مع رسول الله ﷺ نسقى القوم ونخدمهم ونزد القتلى والجرحى الى المدينة. وفي الصحيحين عن خالد بن ذكوان أيضا عنها قالت أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة

من كان أصبح صائماً فليتم صومه ومن كان أصبح مفطراً فليتم بقية يومه
فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار منهم ونذهب إلى المسجد فنجعل
فهم اللعبة من العهن فاذا بكأ أحدهم على الطعام أعطيناهم إياه حتى يكون عند الإفطار»
٧٣٧ ﴿الريبع بنت النضر بن أنس﴾ مذ كورة في القصاص وهي بضم
الراء وفتح الباء وكسر الياء مثل التي قبلها صحابية أنصارية نجارية من بني عدى
ابن النجار وقد تقدم تمام نسبها في ترجمة أخيها أنس وهي عمة أنس بن مالك وهي
أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله ﷺ بيد فأتت أمه
الريبع رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة
صبرت واحتسبت وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء فقال إنها جنات وأنه
أصاب الفردوس الأعلى *

حرف الزاي

٧٣٨ ﴿زينب بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها مذ كورة (١) وهي
زوجة أبي العاص بن الربيع وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد وهو القائل حين
سافر إلى الشام *

ذ كرت زينب لما دركت أرما * فقلت سقيا الشخص بسكن الحرما

بنت الامين جزاها الله سالحة * وكل بعل سيبنى بالنى علما

توفيت زينب سنة ثمان من الهجرة كذا قاله خليفة بن خياط وابن أبي خيثمة
وآخرون ولدت لأبي العاص علياً وأمامة *

٧٣٩ ﴿زينب أم المؤمنين﴾ رضى الله عنها وهي زينب بنت جحش بن
رثاب الاسدي تسمى أم الحكم وأما أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ
وكانت زينب قديمة الاسلام ومن المهاجرات مع رسول الله ﷺ تزوجها رسول الله

ﷺ في سنة خمس من الهجرة قاله قتادة والواقدي وبعض اهل المدينة. وقال ابن
 المسيب وابو عبيدة و خليفة بن خياط تزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاث وروى
 ابن سعد انه تزوجها ل هلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة وهي بنت خمس
 وثلاثين سنة وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت زيد بن حارثة مولى رسول الله
 ﷺ ثم طلقها فاعتدت ثم زوجها اليه سبحانه وتعالى رسول الله ﷺ فانزل فيها
 فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها وكانت تفتخر على نساء رسول الله ﷺ
 وتقول زوجني الله عز وجل من السماء وكانت امرأة صناعات تعمل
 يدها وتتصدق به في سبيل الله عز وجل. وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لما اخبرت زينب بنويع رسول الله ﷺ لها سجدت وعن ام سلمة قالت
 وكانت زينب لرسول الله ﷺ معجبة وكان يستكثر منها وكانت امرأة صالحة
 صوامة قوامة وعن عائشة قالت يرحم الله زينب بنت جحش لقد نالت في هذه
 الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف ان الله عز وجل زوجها نبيه ﷺ في الدنيا
 ونطق به القرآن ان رسول الله ﷺ قال لنا ونحن حوله امر عكن في لحوقا
 اطولكن باعا فبشرها رسول الله ﷺ بسرعة لحوقها به عليه السلام وهي زوجته
 في الجنة قالت عائشة فكنا اذا اجتمعنا في بيت احدانا بعد رسول الله ﷺ بمد
 ايدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت
 امرأة قصيرة رحما الله تعالى ولم تكن اطولنا فعرنا حينئذ ان النبي ﷺ انما اراد
 بطول اليد الصدقة وكانت زينب امرأة صناعات اليد فكانت تدبغ وتخز وتصدق
 به في سبيل الله. ومناقبها كثيرة توفيت سنة عشرين وهي بنت ثلاث وخمسين
 سنة ذكره ابن سعد واجمع اهل السير انها اول نساء رسول الله ﷺ موتا بعده
 ودفنت بالبقيع فيما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية قاله ابن سعد وصلى عليها عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنهما ونزل في قبرها اسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن
 جحش وعبد الله بن ابي احمد بن جحش ومحمد بن طلحة بن عبد الله وهو ابن

أختها حنة فكلهم محارم لها رضي الله عنها وهي أول امرأة جعل عليها النعش أشارت به أسماء بنت عميس كانت رآته في الحبشة وكان عمر رضي الله عنه يطلع الي شيء يسترها فإشارت به أسماء روى لها عن رسول الله ﷺ أحد عشر حديثا والمشهور الذي عليه الجمهور انها توفيت سنة عشرين وقال خليفة بن خياط سنة احدى وعشرين *

٧٤٠ ﴿ زينب امرأة عبد الله ﴾ ابن مسعود مذكورة في الكتابين في باب صدقة المتطوع وقد اختلف العلماء في اسم امرأة ابن مسعود فقال جماعة اسمها زينب كما وقع في المذهب والوسط واهله هو قول الاكثرين وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية الثقفية وقيل اسمها رابطة وقيل ربيعة بنت عبد الله هكذا ذكر هذه الاقوال الثلاثة فيها جماعة من العلماء منهم الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي في كتاب الاسماء المبهمة وجعل محمد بن سعد كاتب الواقدي زينب ورابطة امرأتين لعبد الله بن مسعود فقال رابطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وام ولده وكانت امرأة صناعا وذكروا لها النبي ﷺ عن النفقة على زوجها واولادها ثم قال زينب بنت أبي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أسلمت وبايعت ثم روي لها حديثا قلت وبعض اهل اللغة ينكر وجود رابطة في كلام العرب وذكروا ابو عمر الزاهد في آخر شرح الفصيح عن ابن الاعرابي قال يقال ربيعة لا غير ولم يحك العرب رابطة وافصح اللغات عائشة وقد حكيت عيشة بلغة صحيحة فصيحة *

٧٤١ ﴿ زينب بنت كعب ﴾ بن عجرة مذكورة في باب مقام المعتدة من المذهب وهي تابعة تروى عن فريضة بنت مالك يروى عنها ابن اخيها سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة قال علي بن المديني لم يرو عنها غير سعد بن اسحاق *



حرف السين

٧٤٢ ﴿سبيعة الاسلمية﴾ الصحابية رضى الله عنها مذكورة في كتاب العدد من المختصر والمهذب وهي بسين مهملة مضبوطة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مشناة من تحت سا كنة ثم عين مهملة ثم هاء وهي سبيعة بنت الحارث الأسلمية كانت امرأة سعد بن خولة رضى الله عنه فتوفى عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل فوضعت بعد وفاة زوجها بليال قيل شهر وقيل خمس وعشرون وقيل أقل من ذلك والله اعلم زوى لها عن رسول الله ﷺ اثنا عشر حديثا وفي الصحيحين عن سبيعة انها قالت انها كانت تحت سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرأ فتوفى عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها *

٧٤٣ ﴿سعاد امرأة كعب﴾ بن زهير المرادة بقوله بانث سعاد فقلبي اليوم متبول * مذكورة في المهذب في الشهادات في سماع الشعر *

٧٤٤ ﴿سلمى﴾ أم رافع ذكرها في المهذب في كتاب الجنائز وهي بفتح السين بلا خلاف وقد غلط بعض المصنفين في الفاظ المهذب حيث قال هي بالضم وهي مولاة رسول الله ﷺ وقيل مولاة صفية بنت عبد المطلب وهي امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ وأم ولده وكانت قابلة بنى فاطمة بنت رسول الله ﷺ وقابلة ابراهيم بن رسول الله ﷺ وشهدت خبير مع رسول الله ﷺ وذكر الامام احمد بن حنبل في مسنده ترجمة لأم سلمى وذكر فيها الحديث المذكور في المهذب عن سلمى هذه وقال الامام أبو نعيم الاصبهاني هي فيما رأى امرأة أبي رافع *

٧٤٥ ﴿سهلة بنت سهيل﴾ الصحابية رضى الله عنها مذكورة في الوسيط في أول كتاب الرضاع هي بفتح السين واسكان الهاء وأبوها بضم السين على التصغير وهي امرأة أبي حذيفة المذكورة في المختصر في الرضاع *

٧٤٦ ﴿سبيمة﴾ امرأة ركانة مذكورة في المهذب في أول كتاب الطلاق

وأواخر البين في الدعاوى هي بضم السين المهملة وفتح الهاء وأسكان الياء •
 ٧٤٧ (سودة) أم المؤمنين رضي الله عنها مذكورة فيها وهي سودة بنت زمعة بن قيس.
 ابن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب
 القرشية العامرية أم المؤمنين قبل كنيته أم الأسود كانت قبل رسول الله ﷺ
 تحت ابن عمها السكران بن عمرو أخى سهل بن عمرو وكان السكران مسلماً قاله ابن
 الله عنه مسلماً وهو من مهاجرة الحبشة ثم قدم مكة فأت بها السكران مسلماً قاله ابن
 اسحاق وغيره قال ابن قتبية ومات ولم يعقب قال ابن سعد اسلمت سودة بمكة فديما
 وبابعت واسلم زوجها السكران بن عمرو وخرجا جميعا مهاجرين الى أرض الحبشة
 في الهجرة الثانية قال واسم أم سودة الشموس بنت قيس بن عمرو بن عبد
 شمس قال وتزوج النبي ﷺ سودة رضي الله عنها في رمضان سنة عشر من النبوة
 بعد وفاة خديجة وقبل تزوج عائشة ودخل بها بمكة وهاجر بها الى المدينة وكذلك
 قال غيره ان رسول الله ﷺ تزوجها قبل عائشة وهو قول ابن اسحاق وقادة
 وأبي عبيدة وابن قتبية وغيرهم فهي أول امرأة تزوجها بعد خديجة قال ابن الاثير
 وقال عقيل عن الزهري وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد عائشة ورواه
 يونس عن الزهري روى لها عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث روى عنها عبد
 الله بن عباس ماتت في آخر خلافة عمر رضي الله عنه وعنها هذا قول الاكثرين
 وذكر محمد بن سعد عن الواقدي انها توفيت في شوال سنة أربع وخمسين في
 خلافة معاوية بن أبي سفيان بالمدينة قال الواقدي وهذا أثبت عندنا والله أعلم
 قال ابن اسحاق أول من تزوجها النبي ﷺ خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة
 ثم زينب بنت خزيمة أم المساكين ثم أم حبيبة ثم أم سلمة ثم زينب بنت جحش
 ثم جويرية ثم صفية ثم ميمونة رضي الله عنهن •

حرف الصاد

٧٤٨ (صفية) بنت حبي بن أخطب أم المؤمنين رضي الله عنها تكررت

فيها وهي صفية المذكورة في أوائل الوصية من المذهب في الوصية للذمي وحبي بحاء
 مهملة ثم يائين مشاتين من تحت الاولي مفتوحة والثانية مشددة ويقال بضم الحاء
 وبكسر ها وأخطب بفتح الهمزة وبالحاء المعجمة وهي نصيريه من بني نصير وهي
 من ولد هارون بن عمران أخى موسى بن عمران صلى الله عليهما وسلم وأما برة
 بنت سمؤال سبأها رسول الله ﷺ عام خير في شهر رمضان سنة سبع من الهجرة
 عتقا وتزوجها وجعل عتقا صداقها وقد اختلف في معناه وهو مذكور في الوسيط
 او غيره وكانت عاقلة من عقلاء النساء . روى لها عن رسول الله ﷺ عشر
 احاديث قال الواقدي وأبو عبيدة وابن البرقي ماتت سنة خمسين وذكر ابن سعد
 عن غيره انها توفيت سنة اثنتين وخمسين وذكر ابن قتيبة في المعارف وغيره
 انها توفيت سنة ست وثلاثين وهذا غريب ضعيف وانفقوا على انها دفنت بالبقيع
 وتزوجها النبي عليه السلام ولم تبلغ سبع عشرة سنة *

٧٤٩ (صفية بنت شيبة) رضى الله عنها مذكورة في المذهب في فصل السعي
 وقوله في آخر باب مايجب بمحظورات الاحرام وهي صفية بنت شيبة حاجب
 الكعبة الكريمة زادها الله شرفا وهو شيبة بن عثمان بن أبي طلحة واسم أبي طلحة
 هذا عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشية العبجاية
 قالت رأيت رسول الله ﷺ يستلم الركن بمحجن . رواه أبو داود ولها في
 الصحيحين خمسة احاديث والمشهور أن لها صحبة وقيل تابعة لحكام ابن الاثير
 ٧٥٠ (صفية بنت عبدالمطلب) رضى الله عنها مذكورة في
 في باب العاقلة من المختصر والوسيط وهي أم الزبير بن العوام احد العشرة
 المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنهم وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه أيضا
 أسلت صفية وهاجرت الي المدينة وبها توفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه وقد أجمعوا على اسلامها واختلفوا في اختها عاتكة وأروى *

حرف الضاد

٧٥١ ﴿ضباعة بنت الزبير﴾ مذكورة في المذهب والوسيط في باب الفوات والاحصار وهي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية بنت عم رسول الله ﷺ كانت تحت المقداد بن الأسود فولدت له عبد الله وكريمة وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة روى عن ضباعة عبد الله ابن عباس وجابر وأنس وعائشة وعروة وعبد الرحمن الأعرج وسعيد بن المسيب وابنتها كريمة وكنية ضباعة أم حكيم كذلك ذكر كنيته الامام الشافعي رحمه الله تعالى فيما رواه البيهقي عنه في مناقبه. وأما قوله في الوسيط ضباعة الأسلمية فقلط فاحش وصوابه الهاشمية وسيأتي إيضاحه في النوع الثامن في الأوهام إن شاء الله تعالى *

حرف الطاء

٧٥٢ ﴿طليحة الأسدية﴾ مذكورة في المذهب في أول باب اجتماع العديتين هي بضم الطاء وفتح اللام وإسكان الياء وبالهاء الهملية وبعدها هاء التانيث .

حرف العين

٧٥٢ ﴿عائشة أم المؤمنين﴾ بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وأما أم رومان بضم الراء وسكون الواو على المشهور وقال ابن عبد البر في الاستيعاب يقال بفتح الراء وضمتها بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس والخلاف في نسبها كثير وأم رومان هي أم عائشة وعبد الرحمن بن أبي بكر توفيت أم رومان في سنة ست في ذي الحجة قاله الواقدي والزبير وقيل توفيت سنة أربع أو خمس قال ابن الأثير من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس فقدوهم

فانه صح انها كانت في الافك حبة وكان الافك في شعبان سنة ست ونزل النبي عليه السلام في قبرها واستغفر لها اسلمت قبل الهجرة رضى الله عنها كنية عائشة أم عبد الله كناها رسول الله ﷺ أم عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم أجمعين وذكر أبو بكر بن أبي خنيفة في تاريخه عن ابن اسحاق ان عائشة اسلمت صغيرة بعد ثمانية عشر انسانا من اسلم تزوجها النبي عليه السلام بمكة قبل الهجرة لسنتين في قول أبي عبيدة وقال غيره بثلاث سنين وقيل سنة ونصف أو نحوها وهي بنت ست سنين وقيل سبع والاول اصح وبنى بها بعد الهجرة بالمدينة بعد منصرفه من بدر في شوال سنة اثنتين بنت تسع سنين وقيل بنى بها بعد الهجرة بسبعة اشهر وهو ضعيف وقد اوضحت ضعفه في أول شرح صحيح البخارى وهى من أكثر الصحابة رواية روى لها عن رسول الله ﷺ ألفا حديث وماينا حديث وعشرة أحاديث اتفق البخارى ومسلم منها على مائة وأربعة وسبعين حديثا وانفرد البخارى بأربعة وخمسين ومسلم بثمانية وستين روى عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين وفضائلها ومناقبها مشهورة معروفة روينها عن الامام أبى محمد الحسين بن مسعود البغوى صاحب التهذيب من اصحابنا قال روى ان عائشة كانت تفتخر باشياء اعطيتها لم تعطها امرأة غيرها منها ان جبريل اتى بصورتها في سرقه من حرير وقال هذه زوجتك وروى انه أتى بصورتها في راحته وان النبي عليه السلام لم يتزوج بغير غيرها وقبض رسول الله ﷺ ورأسه في حجرها ودفن في بيتها وكان ينزل عليه الوحي وهو معها في لحافها ونزلت براءتها من السماء وانها بنت خليفة رسول الله ﷺ وصديقة وخلقت طيبة ووعدت مغفرة ورزقا وكان مسروق اذاروى عن عائشة قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله ﷺ المبرأة في السماء رضى الله عنها توفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة رضى الله

عنه وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلا فدفنت من ليلتها بعد الوتر واجتمع على جنازتها أهل المدينة وأهل العوالي وقالوا لم نر ليلة أكثر ناسا منها والمشهور في عائشة - الذي لم يذكر الا كثرون غيره انها عائشة - بالأنف وقال أبو عمرو الزاهد في آخر شرح الفصيح عن ثعلب عن ابن الاعرابي افصح اللغات عائشة - قال وقد حكيت عائشة - بلغة فصيحة قال وعائشة - مأخوذة من العيش قلت وحكي هذه اللغة أيضا علي بن حمزة وفي الصحيحين عن أنس رضى الله عنه عن النبي عليه السلام قال فضل عائشة - على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي مسلم في أبواب قيام الليل عن القاسم بن محمد عن عائشة - قالت قال رسول الله ﷺ أحب الأعمال الى الله تعالى ادومها وإن قل قال وكانت عائشة - إذا عملت العمل لزمته واعلم أن عائشة - لم تدخل الشام قط وإنما ذكرت هذا لاني رأيت من اشتبه عليه ذلك فتوهم دخولها دمشق وهذا خطأ صريح وجهل قبيح ولا خلاف بين أهل التواريخ والحديث أنها لم تدخل الشام ومن نص علي عدم دخولها الشام الحافظ أبو القاسم بن عساكر في باب ذكر مساجد دمشق *

٧٥٤ ﴿عائشة﴾ بنت طلحة مذكورة في المختصر في صوم التطوع *

حرف الفاء

٧٥٥ ﴿فاطمة الزهراء﴾ بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها تسكرت فيها كتبها أم الهادي رويها ذلك في تاريخ دمشق وذكره خلائق من العلماء أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها والصحيح أنها أصغر بنات رسول الله ﷺ سنا قال ابن عبد البر وقيل إن رقية أصغرهن وقيل أصغرهن أم كلثوم والصحيح الأول أنسكنها رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضى الله عنه بعد وقعة أحد وقيل أنه تزوجها بعد أن بنى رسول الله ﷺ بعائشة - بأربع أشهر ونصف وبني بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف وكان سنها يوم تزوجها خمس

عشرة سنة وخمسة أشهر وتوفيت بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر وقيل بثلاثة أشهر وقيل بثمانية أشهر وقيل بسبعين يوما وقيل بشهرين والصحيح الأول قيل توفيت ثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وكان عمرها سبعاً وعشرين سنة وقيل ثلاثين وقيل إحدى وثلاثين وقال الكلبي كان عمرها خمسا وثلاثين سنة وغسلها على وأسماء بنت عميس وصلى عليها على وقيل العباس وأوصت أن تدفن ايلا ففعل ذلك بها ونزل في قبرها على والعباس والفضل بن العباس رضى الله عنهم أجمعين ولدت لعل الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم تزوج زينب عبد الله ابن جعفر فولدت له عليا وعونا وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيدا ثم تزوجها بعد وفاة عمر عون بن جعفر ومات عنها ثم تزوجها محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر *

٧٥٦ (فاطمة بنت قيس) التي طلقها زوجها وخطبها معاوية وأبو الجهم فتزوجت أسامة تكرر ذكرها في المختصر والمهذب وحديثها صحيح معروف وهي فاطمة بنت قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة الفهرية القرشية وهي أخت الضحاك بن قيس وكانت أكبر منه بعشر سنين وكانت من المهاجرات الأولى ذات عقل وافر وكل وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى روى لها عن رسول الله ﷺ أربعة وثلاثون حديثاً وروى عنها جماعة من كبار التابعين رضى الله عنها وعنهم أجمعين *

٧٥٧ (فاطمة بنت أبي حبيش) مذكورة في باب الغسل من المهذب وفي الحبض وكانت مستحاضة رضى الله عنها وحبيش بحاء مهلهة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة ثم ياء مشاة من تحت سا كنة ثم شين معجمة واسم أبي حبيش قيس بن المطلب بن أسعد بن عبد العزي بن قصي وهي قرشية أسدية *

٨٥٨ (الفريجة بنت مالك) مذكورة في المهذب في باب مقام المعتدة ثم في باب نفقة المعتدة تكررت في العدد من المختصر هي بضم الفاء وفتح الراء وبالعين المهملة ويقال لها أيضا الفارعة نصارية خدرية وهي أخت أبي سعيد الخدرى قال (م ٤٥ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

محمد بن سعد هي أخته لأبيه وأمه وأمهما أنيسة بنت أبي خارجة عمرو بن قيس بن مالك وقال غيره اسم أمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول شهدت الفريضة رضى الله عنها بيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ وحديثها المذكور صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه بإسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن صحيح *

حرف اللام

٧٥٩ ﴿ لبابة بنت الحارث ﴾ الصحابية المذكورة في الوسيط في أواخر باب المياه النجسة وهي أم الفضل المذكورة في المذهب في أول باب صوم التطوع وهي بضم اللام وباء موحدة مكررة وهي لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين ولبابة هذه زوجة العباس بن عبد المطلب وأم أولاده وكانت من المنجيات ولدت لآل عباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن وأسلمت لبابة هذه قديما قال الكلبي ومحمد بن سعد وعبره هي أول امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يزورها وهي لبابة الكبرى وأختها لبابة الصغرى أم خالد ابن الوليد اختلف في صحبتها وإسلامها فأنبتها الواقدي روى لام الفضل عن النبي ﷺ ثلاثون حديثا اتفقا على حديثين ولمسلم حديث *

حرف الميم

٧٦٠ ﴿ مارية ﴾ رضى الله عنها مذكورة في المذهب في أول باب عتق أم الولد وهي سرية رسول الله ﷺ وأم ابنه إبراهيم أهداها له المقوقس ملك مصر روي عن ابن أبي خيثمة وخليفة بن خياط قال قدم حاطب بن أبي بلتعة سنة

سبع من عند المقوقس بمارية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وبغلته دلدل وحماره يعفور وكانت مارية بيضاء جملة فاسلمت فتمسرا مرسول الله ﷺ وكانت حسنة الدين توفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر هكذا قاله الواقدي وخليفة وأبو عبيد وقيل سنة خمس عشرة ودفنت بالبقيع *

٧٦١ مريم بنت عمران (الصديقة أم عيسى ﷺ) ذكر الامام الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق انها كانت بالربوة قال ويقال ان قبرها بالنيرب ولم يصح وذكر نسبها وانها من اولاد سليمان بن داود بينها وبينه أربعة وعشرون أباً ثم روى أقوال المفسرين في قول الله تعالى (وآتيناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) قالوا أرض دمشق واسم أم مريم حنة بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وعن مجاهد قال لما قيل بامرهم اقنيت لربك كانت تقوم حتى تورم قدمها وفي رواية تعصلي حتى ترم قدمها قال الحافظ وبلغني ان مريم بقيت بعد رفع عيسى خمس سنين وكان عمرها ثلاثاً وخمسين سنة وعن أبي امامة قال قال رسول الله ﷺ اعلمت أن الله زوجني في الجنة مريم ابنة عمران وكليم اخت موسى وآسية امرأة فرعون فقلت هيناً لك يا رسول الله وفي الصحيح ما من مولود يولد الا ويمسه الشيطان الا عيسى وأمه. وفي الحديث الصحيح كل من النساء أربع مريم ابنة عمران الحديث وفي الصحيح خير نساها مريم *

٧٦٢ ميمونة (بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها مذكورة في مواضع من المختصر والمهذب وفي نسكاح الوسيط وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية تزوجها رسول الله ﷺ سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع قيل كان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة قاله كريب عن ابن عباس روى له عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثاً ماتت بسرف وهو بسين مهملة مفتوحة ثم رآه مكسورة ثم فاء وهو ماء بينه وبين مكة عشرة أميال قاله ابن قتبية وغيره وقال صاحب المطالع هو على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا

عشر قلت وهو الى جهة المدينة ودفنت هناك وبني بها النبي ﷺ هناك أيضاً
توفيت سنة احدى وخمسين قاله خليفة بن خياط وغيره وهو الاظهر وقيل سنة
اثنين وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة ست وستين وهذه الاقوال
الثلاثة شاذة باطلة وقد صرح الحافظ ابن عساكر بضعفها وفي الحديث الصحيح ما يبطلها
فان في الصحيح أنها توفيت قبل عائشة وصلى عليها عبد الله بن عباس ودخل
قبرها هو ويزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الحاد وم أبناء اخواتها وعبيد
الله الحولاني وكان يتما في حجرها قيل كانت ميمونة رضي الله عنها قبل أن يتزوجها
رسول الله ﷺ عند أبي رهم براء مهمل مضمومة ثم هاء ساكنة ثم ميم ابن عبد
العزي وقيل عند صخر بن أبي رهم وقيل عند حويطب بن عبد العزي وقيل
عند فروة بن عبد العزي حكاه ابن الأثير قال ابن قتيبة في المعارف كانت أم
ميمونة امرأة من جرش يقال لها هند بنت عمرو وهي مشتقة من النمين وهي
البركة واليمون المبارك •

حرف النون

٧٦٣ نائلة بنت الفرافصة الكلبية امرأة عثمان بن عفان رضي الله عنه
مذكورة في باب ما يحرم من النكاح من المذهب وهي نائلة بالياء المثناة من تحت
بعد الالف والفرافصة بفتح الفاء الاولى وكر الثانية وبالصاد المهملة كذا ذكره
الامير أبو نصر بن ماكولا وغيره ورأينا كثيراً من الناس يغلطون فيه ويضمون
الفاء الاولى: وحكي عن ابن الكلبي أنه قال كل اسم في العرب فرافصة فيضم الفاء
الاولي الا نائلة بنت الفرافصة فيفتحها وفي تاريخ دمشق نائلة بنت الفرافصة بن
الاحوص بن عمير زوج عثمان بن عفان سمعت عثمان روى عنها النعمان بن بشير
 وغيره قدمت على معاوية بعد قتل عثمان فخطبها فابت أن تنكحه ولدت لعثمان أم خالد

وأروى وأم أيمن وكانت أحظى نساء عثمان عنده في وقتها وتزوجها وهي نصرانية وأسلمت عنده على يده •

حرف الهاء

٧٦٤ • هند امرأة أبي سفيان بن حرب • تكررت فيها في نفقة الأقارب وغيره وهي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية البشمية فهي أم معاوية بن أبي سفيان أسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها أبي سفيان بليلة وحسن اسلامها وشهدت البراءة مع زوجها أبي سفيان توفيت في أول خلافة عمر رضي الله عنه في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وروى الأزرقي وغيره أن هنداً هذه لما أسلمت جعلت تضرب صنماً في بيتها بالقدوم فلذة فلذة وتقول كنا معك في غرور وفي تاريخ دمشق أن هنداً هذه قدمت على ابنها معاوية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنها ابنها معاوية وعائشة •

النوع الثاني في الكنى

حرف الالف

٧٦٥ • أم أيمن • الصحابية رضي الله عنها مذكورة في كتاب الطهارة من الوسيط هي حاضنة رسول الله ﷺ واسمها بركة بفتح الباء الموحدة والراء وكنت بابنها أيمن رضي الله عنه وهو بفتح الهمزة والميم وهي مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته اعتقها وزوجها مولاة زيد بن حارثة فولدت له أسامة بن زيد روي في صحيح مسلم عن الزهري رحمه الله قال كان من شأن أم أيمن أم أسامة ابن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت أمينة رسول الله ﷺ بعدما توفي أبوه كانت أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله ﷺ فاعتقها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعدما توفي رسول الله ﷺ

ﷺ بخمسة أشهر هذا كلام الزهري وذكر الامام ابن الاثير أم أيمن فقال
 أسلمت قديماً في أول الاسلام وهاجرت الى الحبشة وإلى المدينة وبايعت رسول
 الله ﷺ وهي التي شربت بول رسول الله ﷺ وقيل أن التي شربته بركة
 جارية أم حبيبة وإنما كنت أم أيمن بابنها أيمن بن عبيد زوجها زيد بن حارثة
 بعد عبيد الحبشي وكان رسول الله ﷺ يقول أم أيمن أمي بعد أمي وكان يزورها
 في بيتها توفيت بعد رسول الله ﷺ بخمسة أشهر وقيل بثمانة أشهر هذا كلام ابن الاثير
 وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي في طبقاته أم أيمن اسمها بركة قال محمد بن عمر
 يعني الواقدي شهدت أحداً وخير وتوفيت في خلافة عثمان بن عفان قلت هذا
 الذي قاله الواقدي من وفاتها شاذ منكر مردود وإنما ذكر مثله ليعلم اننا قد اطلعنا
 عليه ونعتقد بطلانه مخافة من اغترار واقف عليه استشهد أيمن رضى الله عنه يوم
 حنين وقد روينا عن الشافعي اكفاره على من روى عن مجاهد عن أيمن عن
 النبي ﷺ لا يقطع السارق الا في ثمن الجن وكان ثمن الجن يومئذ دينار قال الشافعي قتل
 أيمن يوم حنين قبل مولد مجاهد قال القاضي عياض في شرح مسلم أم أيمن اسمها بركة
 وهي أم اسامة كان اسامة اسود وأبوه زيد أبيض ولم أر لاحد أن أم أيمن كانت
 سوداء الا أحمد بن سعيد الصدفي فذكر في تاريخه عن عبد الرزاق عن ابن سيرين
 أنها كانت سوداء فعلى هذا خرج لون اسامة كلونها قال وقد نسبها الناس فقالوا
 هي أم أيمن بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حفص بن مالك بن سلمة بن
 عمرو بن النعمان قال القاضي عياض وقد ذكر مسلم في كتاب الجهاد عن ابن شهاب
 أن أم أيمن كانت من الحبشة وكذا ذكر الواقدي قال وذكر بعض المؤرخين
 أن أم أيمن هذه كانت من سبي جيش ابرهة صاحب الفيل لما انهزم ابرهة عن
 مكة أخذها عبد المطلب من فل عسكره وهذا يؤكد ما ذكره ابن سيرين هذا
 آخر كلام القاضي عياض •

حرف الحاء

٧٦٦ ﴿أم حبيبة أم المؤمنين﴾ رضى الله عنها تكرر في المذهب وفي

الوسيط في الخيض اسمها رملة وقيل هند والصحيح المشهور رملة وبه قال الاكثرون
كنيت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش وكانت من السابقين الى الاسلام
وهي بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف هاجرت
مع زوجها عبيد الله بن جحش الى الحبشة فتوفى عنها فتزوجها رسول الله ﷺ
وهي هناك سنة ست من الهجرة قال أبو عبيدة وخليفة ويقال سنة سبع قال أبو
عبيد القاسم بن سلام والواقدي توفيت سنة أربع وأربعين وقال ابن أبي خيثمة
توفيت قبل وفاة معاوية بسنة وتوفى معاوية في رجب سنة ستين وهذا غريب
ضعيف والله اعلم قال الحافظ أبو القاسم في تاريخ دمشق قدمت دمشق زائرة
أخاها معاوية قال وقيل أن قبرها بها قال والصحيح أنها ماتت بالمدينة قال ابن
دندة توفيت سنة اثنين وأربعين وقيل سنة أربع وأربعين قال وكان النجاشي
أمرها من عنده عن رسول الله ﷺ وكان وليها عثمان بن عفان وقال الكلبي
أبو نصر أمرها النجاشي أربعة آلاف درهم وبعتها الى النبي عليه السلام
مع شر حبل بن حسنة وقال أبو نعيم الاصبهاني أمرها النجاشي أربعة آلاف دينار
وتولاها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس
وقال غيره كان التزويج سنة ست من الهجرة وقيل سنة سبع وقدم بها الى المدينة
ولها بضع وثلاثون سنة وكان الخاطب عمرو بن أمية الضمري وكان زوجها قبل
النبي عليه السلام عبيد الله بن جحش تنصر بالحبشة ومات نصرانيا وهو أخو
عبد الله بن جحش الصحابي الجليل واستشهد يوم أحد *

حرف الدال

٧٦٧ ﴿ أم الدرداء ﴾ مذكورة في باب صوم التطوع من المذهب وهي بالمدينة
وهي زوجة أبي الدرداء وهي صحابية واعلم أن لأبي الدرداء زوجتين كل واحدة
منها كنيته أم الدرداء وهما كبرى وصغرى فالكبرى صحابية والصغرى تابعة

واسم الكبرى خيرة بفتح الحاء المعجمة وهي هذه المذكورة في المذهب واسم
الصغرى هجيمة بضم الهاء وفتح الجيم وبعدها ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم ويقال
هجيمة بنت جحي وقيل جحي الاصاوية ويقال الوصاية والوصاب بطن من حمير قال
البخاري في صحيحه في أبواب صفة الصلاة وكانت أم الدرداء يعني هذه فقيهة
وانفقوا على وصفها بالفقه والعقل والفهم والجلالة توفي عنها أبو الدرداء بدمشق
فخطبها معاوية فلم تفعل وهي أم بلال بن أبي الدرداء وسمعت أبا الدرداء وأبا
هريرة وعائشة روى عنها خلائق من كبار التابعين روى لها مسلم في صحيحه قال
الحديث في آخر الجمع بين الصحيحين قال أبو بكر البرقاني أم الدرداء الصغرى
هي التي روت في الصحيح وأما أم الدرداء الكبرى الصحابية فليس لها في الصحيحين
حديث وفي تاريخ دمشق في ترجمة أم الدرداء الكبرى الصحابية قال اسمها
خيرة بنت أبي حذرد واسم أبي حذرد سلامة بن عمرو هي أخت عبد الله بن أبي حذرد
وهي أسلمية ويقال كنيثها أم محمد توفيت أم الدرداء في حياة أبي الدرداء وفي التاريخ
في ترجمة أم الدرداء الصغرى هجيمة انها روت عن أبي الدرداء وأبي هريرة
وعائشة وكانت زاهدة فقيهة وفي تاريخ دمشق أن أم الدرداء الصغرى قالت
لأبي الدرداء عند الموت أنك خطبتني إلى أبوي في الدنيا فأنكحوك وأنا أنخطبك
إلى نفسك في الآخرة قال فلا تنكحي بعدي فخطبها معاوية بن أبي سفيان فاخبرته
بالذي كان فقال عليك بالصوم وفي رواية أن معاوية خطبها بعد وفاة أبي الدرداء
فقات قال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ المرأة لزوجها الأخير فقلت بهن زوجة
بعد أبي الدرداء زوجها حتى أتزوجه في الجنة وفي رواية خطبها معاوية فقالت لا
والله لا أتزوج زوجاني الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله تعالى في الجنة
وفي رواية لست أريد بأبي الدرداء بدلاً وعن عوف بن عبد الله قال جلسنا إلى
أم الدرداء فقلنا لها أملكناك فقالت لقد طلبت العادة في كل شيء فما أصبت لنفسي
شيئاً أشفي من مجالسة العلماء ومذاكرتهم ثم اختبئت وأمرت رجلاً يقرأ قرأوا وقد
وصلنا لهم القول وعنها قالت أفضل العلم المعرفة وعن عبد ربه بن سليمان بن عمر
قال كتبت لي أم الدرداء في لوحى فيها تعلمني تعلموا الحكمة صفاراً تعلمونها كباراً

وان كل زراع حاصد مازرع من خير أو شر وعن ميمون قال ما دخلت على أم الدرداء في ساعة الصلاة إلا وجدتھا تصلی وعنھا عنی الله عنھا قالت ولذکر الله اکبر وان صليت فهو من ذکر الله عز وجل وان صمت فهو من ذکر الله عز وجل وكل خير عمله فهو من ذکر الله عز وجل وكل شر تجنبه فهو من ذکر الله عز وجل وأفضل ذلك تسبیح الله عز وجل . وأتاها رجل فقال قد نال منك رجل عند عبد الملك فقالت أن نؤن بما فينا فطال ما زكينا بما ليس فينا وقالت لرجل يصحبهم في السفر ما يمنعك أن تقرأ وتذكر الله عز وجل كما يصنع أصحابك قال مامع من القرآن الا سورة وقد رددتها حتى اديرتها فقالت وان القرآن ليدبر ما انا بالی أصحبك ان شئت ان تقوم وان شئت تتأخر فضر ب دابته وانطلق رويته باسنادی فی کتاب الزهد وروينا فی المستنصری عن سعید بن عبد العزيز قال كانت أم الدرداء هجيمة تقيم بیت المقدس وبدمشق ستة أشهر *

حرف الراء

٧٦٨ ﴿ أم رومان ﴾ امرأة ارتدت في أول ردة المهذب *

حرف السين

٧٦٩ ﴿ أم سلمة ﴾ أم المؤمنين رضى الله عنها تكررت فيها اسمها هند هذا هو الصحيح المشهور قال ابن الاثير وقيل اسمها رمة قال وليس بشيء . كنيته بابنها سلمة بن ابي سلمة وهى هند بنت ابي أمية واسمها حذيفة ويقال سبيل ويقال هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم الخزومية وامها عاتكة بنت عامر ابن ربيعة كانت قبل رسول الله ﷺ عند ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد . قال ابن سعد هاجر بها أبو سلمة الى ارض الحبشة في المجرتين جميعا فولدت له هناك زينب بنت ابي سلمة وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بنى ابي سلمة وروى ابن سعد عن عمر بن ابي سلمة قال خرج ابي الى احد فرماه ابو أسامة الجشمى (م ٤٦ - ج ٢ تهذيب الاسماء)

في عضده بسهم فسكت شهرا يداوى جرحه ثم برأ الجرح وبعثه رسول الله ﷺ الى ابي قحطان في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة ثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منه ثمان خلون من شهر جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة فاعتدت أمي وحلت لعشر ليال بقين من شوال سنة أربع وتزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال سنة أربع وتوفيت في دى القعدة سنة تسع وخسين . وروي عن غير عمران رسول الله ﷺ تزوجها في شوال وجمعها اليه في شوال وكذا قاله خليفة ابن خياط وغيره تزوجها في شوال سنة أربع . وروينا في تاريخ دمشق عن ابن المسيب ان أم سلمة كانت من أجهل الناس وعن المطالب بن عبد الله بن حنطب قال دخلت ايم العرب علي سيد المرسلين اول العشاء عروسا وقامت من آخر الليل تطعن يعني أم سلمة رضي الله عنها وذكر ان ابا هريرة صلى عليها بالقيع وان ابنها عمر قال نزلت في قبر أم سلمة انا وأخي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وعبد الله بن وهب بن زمعة الاسدي وكان لها يومئذ أربع وعثمانون سنة وهي آخر امهات المؤمنين وفاة وهذا الذي ذكره ابن سعد من انها ماتت سنة تسع وخسين وصلى عليها ابو هريرة هو الصحيح وقيل صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة حكاة صاحب الكمال وابن الاثير وهذا مشكل فان سعيد بن زيد رضي الله عنه مات سنة احدى وخسين وأم سلمة ماتت سنة تسع وخسين كما تقدم بل ذكر احمد بن أبي خيثمة انها توفيت في ولاية يزيد بن معاوية وولي يزيد في رجب سنة ستين ومات في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وانفقوا على أن أم سلمة دفنت بالقيع وفي تاريخ دمشق أنها توفيت في شوال سنة تسع وخسين وفي رواية سنة احدى وستين حين جاء نعي الحسين . قال ابن عساكر هذا هو الصحيح وقال ابن الاثير قيل توفيت أم سلمة في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخسين قال وكانت هي وزوجها أول من هاجر الى الحبشة .

٧٧ . أم سليمان الصحابية رضي الله عنها مذكورة في المذهب في جمرة العقبة قالت رأيت النبي ﷺ يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب هكذا

صوابها أم سليمان ووقع في نسخ المذهب أم سليم وهو غلط بلا شك وسنوضحه في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكنيتها الأصلية أم جندب انما وصفت بابنها سليمان بن عمرو بن الاحوص *

٧٧١ (أم سليم) مذكورة في باب الغسل من المذهب والوسيط اختلف في اسمها فقيل سهلة وقيل رملة وقيل أنيسة وقيل رميثة وقيل الرميضاء وهي بنت ملحان بكسر الميم وقيل بفتحها وهي أم أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ لا خلاف في هذا بين أهل العلم وذلك من المشهور المعروف في الصحيحين وكتب الأسماء والتواريخ وغيرها وقال الغزالي في الوسيط هي جدة أنس وكذلك قاله شيخه والصيدلاني ومحمد بن يحيى وصاحب البحر وهو غلط بالاتفاق وسيأتي في نوع الاوهام ان شاء الله تعالى وكانت أم سليم هذه هي وأختها خالتي لرسول الله ﷺ من جهة الرضاع وكانت من فاضلات الصحابيات وكانت تحت أبي طلحة أخبرنا الشيخ شمس الدين قال أنا السلمي والزبيدي قال أنا أبو الوقت قال أنا الدراوردي قال أنا المحمودي قال أنا الفربري قال أنا البخاري قال أنا حجاج بن منهال قال أنا عبد العزيز بن الماجشون قال أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ «رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميضاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصيرا بفنائه جارية فقلت من هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك فبكي عمر وقال بابي وأمي يا رسول الله أعليك أغار» هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحهما نفيس يشتمل على فوائد منها عدة مناقب لعمر ومنقبة لبلال ومنقبة لأم سليم الرميضاء ومنها أن الجنة مخلوقة وهذا لفظه في صحيح البخاري ورويناه في قصة أم سليم في صحيح مسلم أيضاً من رواية أنس بن مالك عن النبي ﷺ في كتاب الفضائل *

٧٧٢ (أم سليم) المذكورة في فصل رمى جرة العقبة من المذهب كذا وقع في النسخ أم سليم وصوابه أم سليمان بزيادة ألف ونون كما تقدم عرفت بابنها

سليمان بن عمر وابن الاحوص وكنيتها الحقيقة أم جندب وهي أزدية صحابية مشهورة
رضي الله عنها وسنزيد بيانها في فصل الأوهام أن شاء الله تعالى •

حرف العين

٧٧٣ ﴿أم عطية الصحابية﴾ رضي الله عنها مذكورة في المذهب في باب الحيض
وباب الفسل ومواضع من كتاب الجنائز وباب الاحداد وهي من قاضلات
الصحابيات والغازيات منهن مع رسول الله ﷺ وكانت تغسل الميتات وهي التي
غسلت بنت رسول الله ﷺ واسمها نسية بنون ثم سين موهلة ثم منهم من ضم
النون وفتح السين ومنهم من فتح النون وكسر السين فمن ذكر هذا الخلاف في
النون والسين منها الامام الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه الاسماء المبهمة فنقل
في حرف النون منه عن علي بن المديني أن عبد العزيز بن المختار قالما بضم النون
وإن يزيد بن زريع قالما بفتح النون ونقل الخلاف فيها جماعة من المتأخرين
كالخافظ أبي القاسم بن عساكر والحافظ عبد الغنى المقدسى وغيرهما وخالفهما ابن
ما كولا وجماعة فقالوا نسية بالضم هي أم عطية وأما بالفتح فهي أم عارة ثم قيل
في أم عطية انها بنت كعب وقيل بنت الحارث فاحمد بن حنبل ويحيى بن معين
وابن منده وابو نعيم وجماعة يقولون بنت كعب وقال ابن عبد البر وجماعة هي
بنت الحارث روى لها عن رسول الله ﷺ أربعون حديثا انفى البخارى ومسلم
على ستة وانفرد كل واحد منهما بحديث واحد •

حرف الغين

٧٧٤ ﴿أم غراب﴾ بضم الغين سمي باسم الغراب الطائر المعروف
مذكورة في آخر باب عقد الزمة من المذهب هي تابعة •

حرف الفاء

٧٧٥ (أم الفضل) بنت الحارث الصحابية المذكورة في المذهب في أول صوم التطوع في أوائل الرضاع هي زوجة العباس واسمها لبابة بنت الحارث سبق بيانها في الاسماء في ترجمة لبابة •

حرف الكاف

٧٧٦ (أم كرز) الصحابية رضى الله عنها المذكورة في باب العقيدة من المختصر والمذهب وفي أوائل الاضحية من المذهب وهي بكاف مضمومة ثم راء سا كنة ثم زاي هي خزاعية مكية وحديثها في العقيدة حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح •

٧٧٧ (أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب) رضى الله عنه وعنها مذكورة في صلاة الميت من المذهب هي بضم الكاف وهي بنت فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله ﷺ ولدت في حياة رسول الله ﷺ تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فولدت له زيدا ورقية وتوفيت أم كلثوم هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة زيد •

٧٧٨ (أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط) مذكورة في باب عقد المدينة من المختصر والمذهب هي بضم الكاف واسم أبي معيط ابان بن أبي عمرو ذكوان ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أسلمت أم كلثوم رضى الله عنها وهاجرت وبايعت النبي عليه السلام وكانت هجرتها سنة سبع من الهجرة وأم كلثوم هذه مذكورة أيضا في المذهب في قسم الصدقات في مسألة سقوط نصيب العامل اذا فرق المال بنفسه وهي أخت عثمان بن عفان رضى الله عنه ولما هاجرت تزوجها زيد بن حارثة فاستشهد يوم مؤتة ثم تزوجها الزبير بن العوام ثم طلقها ثم تزوجها

عبد الرحمن بن عوف فأت عنها ثم تزوجها عمرو بن العاص رضى الله عنه فأتت عنده قبل فأتت عنده شهرا ثم ماتت قال الحاكم أبو أحمد في كتابه الاسماء والسكنى هي أول مهاجرة من مكة الى المدينة وهي أم حميد بن عبد الرحمن بن عوف التابعى المشهور *

٧٧٩ ﴿أم كلثوم بنت عبد الرحمن﴾ مذكورة في المختصر في المبة في باب عطية الرجل ولده *

٧٨٠ ﴿أم كلثوم﴾ مولاة اسماء مذكورة في المذهب في صوم التطوع في مسألة صوم الدهر *

٧٨١ ﴿أم معبد﴾ التي نزل النبي ﷺ في هجرته عند خيمتها اسمها عاتكة بنت خالد أسلمت رضى الله عنها روينا هذا كله في تاريخ دمشق *

٧٨٢ ﴿أم هانئ﴾ بنت أبي طالب رضى الله عنها أخت علي رضى الله عنه لا يوجبها مذكورة في باب صلاة التطوع من المذهب وفي فصل الامان من باب السير منه وهانئ بهمة في آخره لا خلاف فيه بين أهل اللغة والاسماء وكلهم مصرحون به واسم أم هانئ فاختة هذا هو المشهور وقيل اسمها هند قاله الامامان الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما وقيل فاطمة حكاه ابن الاثير أسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن عمرو فولدت له عمراً وهانئاً ويوسف وجعدة روى لها عن رسول الله ﷺ ستة وأربعون حديثاً *

٧٨٣ ﴿أم يحيى﴾ بنت أبي إهاب مذكورة في المذهب في آخر باب عدد الشهود وإهاب بكسر الهمزة وهو أبو إهاب بن عزيز بفتح العين المهملة وبزاي مكورة وحديثها في صحيح البخارى وغيره *

النوع الثالث

في الانساب والالقباب

حرف الغين

٧٨٤ ﴿الغامدية﴾ التي أقرت على نفسها بالزنا رضى الله عنها تكررت في المذهب قيل اسمها سبيبة وقيل ايبة حكاهما الخطيب *

النوع الرابع

ما قيل فيه بنت فلان أو أمه أو أخته أو عمته أو خالته

٧٨٥ ﴿بنت رسول الله ﷺ﴾ التي توفيت فأمرهن بفلسها ثلاثاً وخمساو سبعا ويبدأن بيمينها ومواضع الوضوء منها مذكورة في الجنائز من المذهب وحديثها هذا في الصحيحين اسمها زينب رضى الله عنها هذا هو الصحيح المشهور والله أعلم

٧٨٦ ﴿ابنة حمزة﴾ بن عبد المطالب رضى الله عنها التي اختصموا في حضانتها مذكورة في الحضائنة من المذهب اسمها فاطمة وقيل اسمها عمارة وقيل امامة

٨٨٧ ﴿بنت كعب بن عجرة﴾ رضى الله عنه وعنهما مذكورة في المذهب اسمها زينب

٧٨٨ ﴿بنت عبد الرحمن﴾ بن أبي بكر الصديق في المختصر في النكاح. هي (١)

٧٨٩ ﴿قوله﴾ في أول الوصية من المذهب في حديث سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله لى مال كثير وايس يرثنى الا ابنتى اسم هذه البنت عائشة ولم يكن لسعد ذلك الوقت الا هذه البنت ثم عوفي من ذلك المرض

وجاءه بعد ذلك أولاد كثيرون معروفون تقدم بيانهم في ترجمته ويأني في حرف الواو من اللغات في فصل ورت *

٧٩٠ ﴿قوله﴾ في قسم الخمس من المذهب أن النبي عليه السلام أسهم لأم الزبير اسمها صفية بنت عبد المطلب وهي عمه رسول الله ﷺ *

٧٩١ ﴿ذكر في الصداق﴾ من المذهب قوله تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام أني أريد أن انكحك احدى ابنتي اختلف في اسمها فقيل احداها صفورا والآخرى ليا قاله الشعبي وغيره وقال ابن اسحاق احداها صفورا والآخرى شرها وقيل شرقاء وقيل الكبرى صفورا والصغرى صفيرا وقيل التي تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفورا وهي التي جاءت تمشي على استحياء وقالت لا بها ستأجره وروينا في حلية الاولياء ان التي تزوجها موسى عليه السلام اسمها صفورا كذا هو في الاصول المحققة صفورا *

٧٩٢ ﴿قوله﴾ في النكاح من المذهب أن ابن عمر رضي الله عنهما تزوج بنت خالة عثمان بن مظعون رضي الله عنه فذهبت أختها الى رسول الله ﷺ وقالت بنتي نكحه ذلك هذه الأم اسمها خولة بنت حكيم بن أمية وهي التي وهبت نفسها للنبي عليه السلام وأما البنت المزوجة فاسمها زينب *

٧٩٣ ﴿أم النعمان﴾ بن بشير رضي الله عنهم مذكورة في أوائل باب الهبة من المذهب اسمها عمرة بنت رواحة وهي أخت عبد الله بن رواحة *

٧٩٤ ﴿أم سعد بن عباد﴾ مذكورة في المذهب في الصلاة على الميت بعد دفنه قيل أنها عمرة بنت مسعود بن قيس *

٧٩٥ ﴿أم عائشة﴾ أم المؤمنين رضي الله عنها مذكورة في أول نكاح الوسيط في الخصائص وفي المذهب في أول كتاب الطلاق وفي تخيير الزوجة سبق بينها في ترجمة بنتها عائشة *

٧٩٦ (أخت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنها) التي سمعنا قرا طه مذكورة

في آخر باب عقد اللفة من المذهب اسمها فاطمة *

٧٩٧ (أخت عائشة) اللتان أرادهما أبو بكر الصديق رضى الله عنه بقوله

لعائشة انما هما أخواك وأختاك قالت هذان أخواى فمن أختاى فقال ذو بطن

بنت خارجة فأنى أظنها جارية ذكر هذه القصة في باب الهبة من المذهب وقد تقدم

بيانها في أسماء الرجال في النوع الرابع في الاخوة وهاتان الاختان هما أسماء

بنت أبي بكر وأم كلثوم وهى التي كانت حملا وقد تقدم هناك ايضاح القصة. وأم

كلثوم هذه تزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه *

٧٩٨ (أخت عقبة بن عامر) مذكورة في آخر نذر المذهب اسمها (١)

٧٩٩ (خالة جابر) المعتدة مذكورة في آخر باب مقام المعتدة من المذهب *

النوع السادس - ما قيل فيه زوجة فلان

٨٠٠ (زوجة حبان) بن منقذ التي قضى عثمان وعلي وزيد رضى الله

عنهم انها لا تنقض عدتها إلا بالحيض مذكورة في اول كتاب العدد من الرسيط

هى انصارية لم ار اسمها وقد يظن انها زينب الصغرى بنت ربيعة بن

الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية فانها كانت زوجته كما تقدم

في ترجمة حبان وهذا الظن خطأ بل هى انصارية كما ذكرنا وقد روى حديثنا مال

ابن انس في الموطأ والبيهقي وغيرها وقالوا فيه كانت تحت حبان امرأتان هاشمية

وانصارية فطلق الانصارية وهى ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض

فقضى لما عثمان بالميراث هذا لفظ الموطأ فظاهر عبارة الغزالي انها كانت ممن انقطع

حيضها بغير عارض وذلك خطأ كما ذكرناه *

٨٠١ (امراة حكيم) ابن حزام وابي سفيان بن حرب وصفوان بن

(١) هنا بياض بالاصل

أبي أمية وعكرمة بن أبي جبل مذكورات في المختصر في نكاح المشرك اسم امرأة أبي سفيان هند سبق في ترجمتها *

٨٠٢ ﴿ امرأة رفاعة ﴾ القرظي التي تزوجها عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي اختلف في اسمها فقيل سبيعة وقيل عائشة وقيل تميمية حكى الاقوال الثلاثة ابن الاثير في مواضع من كتابه وذكرها في حرف التاء تميمية بنت وهب بن عبيد القرظية مطلقة رفاعة القرظي وقال فيها القلي تميمية بضم التاء بنت وهب الفزاري وذكرها ابن بكر الخطيب البغدادي في الاسماء المبهمه فقال هي تميمية وقيل سبيعة بنت وهب بن عبيد وذكر غيرهم انه يقال فيها تميمية بفتح التاء وتميمية بضم التاء *

٨٠٣ ﴿ امرأة ابن مسعود ﴾ مذكورة في المختصر في صدقة التطوع هي زينب الثقفية تقدم بيانها في ترجمتها *

٨٠٤ ﴿ زوجة عقيل ﴾ بن أبي طالب رضي الله عنه التي وقع بينه وبينها الشقاق فبعث عثمان رضي الله عنه الحكمين لسيبهما ذكرها في المذهب في باب النشوز اسمها فاطمة بنت عقبة كذلك رواه الشافعي رحمه الله *

٨٠٥ ﴿ امرأة أبي حذيفة ﴾ الصحابي والصحابية رضي الله عنهما مذكورة في الرضاع من المختصر اسمها سهلة بنت سهيل سبق ايضاحها في ترجمتها في حرف السين *

النوع السابع — المبهمات كامرأة

٨٠٦ ﴿ المرأة اليهودية ﴾ التي اهدت لرسول الله ﷺ الشاة المسمومة اسمها زينب بنت الحارث أخت مرحب اليهودي روينا ذلك في مغازي ابن عقبة وفي دلائل النبوة تصنيف البيهقي رحمه الله *

٨٠٧ ﴿ الرآنان اللتان ﴾ ضربت احدهما الاخرى فقتلتها وقتلت جنينها

وهما مذكورتان في باب دية الجنين من المذهب والوسيط احداهما مليكة والاخرى
أم غطيف بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة كذلك روينا تسميتها في كتاب
النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكر بعض العلماء ان المقتولة اسمها مليكة
بنت عويمر والقائلة أم غفيف بن مسروح وكذا قال غفيف بالغاء وقيل غير ذلك
وقد أوضحته في أول كتاب الاشارات في الاسماء المبهمات *

٨٠٨ ﴿قوله﴾ في نكاح المذهب تزوج ابن عمر رضي الله عنهما بنت خالة
عثمان بن مظعون فقالت أمها أن ابنتي تكره ذلك اسم البنت زينب والام خولة
بنت حكيم بن أمية *

٨٠٩ ﴿قوله﴾ في أول الصداق من المذهب ان امرأة قالت قد وهبت
لك نفسي يا رسول الله اسمها خولة بنت حكيم بن أمية وقيل أم شريك وهو
الاشهر وقول الاكثرين وقال ابن سعد اسمها غزية بنت جابر بن حكيم *

٨١٠ ﴿امرأة لوط﴾ عليه السلام مذكورة في باب عدد الطلاق من المذهب
وفي باب الاقرار قيل اسمها واهلة *

٨١١ ﴿امرأة أيوب﴾ عليه السلام ورضي الله عنها اسمها رحمة *

٨١٢ ﴿قوله﴾ في باب استيفاء القصاص من المذهب ان امرأة من جبينة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت انها زنت وهي حبلى اسمها سبيعة *

٨١٣ ﴿قوله﴾ في كتاب السير من المذهب أن ظعينة كان معها كتاب
من حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه اسمها سارة وقيل أم سارة *

٨١٤ ﴿ذكر في كتاب عقد الهدنة﴾ من المذهب قول الله تعالى (وامراته حمالة
الحطب) هذه المرأة يقال لها أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان صخر
ابن حرب وقرىء في السبع حمالة بالرفع والنصب وقد تقدم بيانها في حرف
الحاء من اللغات *

٨١٥ • المرأة التي زنى بها ماعز • رضى الله عنه قيل اسمها فاطمة وقيل منيرة وهي أمة الهزال رضى الله عنه •

٨١٦ • الشاعر • الذى أنشده في باب القذف من المذهب • وارق الى الخيرات • هي امرأة من العرب كانت ترقص ابنها وتشد هذا وقيل غير ذلك وقد قدمت بيانه في المبهات من أسماء الرجال •

٨١٧ • المرأة التي تزوجها النبي ﷺ فرأى بكشعها يابضا فقال الحق باهلك اسمها العالية بنت ظبيان قاله ابن بابويه •

٨١٨ • المرأة السوداء • التي شهدت عند النبي ﷺ أنها أرضعت مذكورة في الرضاع من المذهب •

٨١٩ • المرأة المستعينة • التي فارقتها رسول الله ﷺ وقال لها الحق باهلك مذكورة في أول نكاح الوسيط . اختلف في اسمها والاصح أن اسمها أميمة وروينا في آخر كتاب دلائل النبوة للإمام البيهقي عنه قال رويانا في حديث أبي أسيد الساعدي في قصة الجونية التي استعازت فالحقها باهلكا أن اسمها أميمة بنت النعمان ابن شراحيل قال وذكر ابن منده في كتابه المعرفة أنها أميمة بنت النعمان وأنه يقال أنها فاطمة بنت الضحاك ويقال أنها مليكة البشيرة قال والصحيح أنها أميمة والله أعلم قلت وقيل اسمها عمرة قال الخطيب في الاسماء المدممة اسمها أسماء قال هشام بن محمد الكلبي اسمها أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن عبيد ابن الجون قوله في الوسيط فعلها نساؤه كلمة هذا باطل ليس بصحيح وقد رواه محمد بن سعد في طبقاته بهذه الزيادة وأسناده ضعيف •

٨٢٠ • المرأة السائلة • عن غسل الحيض فقال خذى فرصة مذكورة في المذهب هي أسماء بنت يزيد وقيل غير ذلك ينقل من المبهات وعلوم الحديث •

٨٢١ • قوله • في الباب الثاني من كتاب الحيض من الوسيط لقوله ﷺ

لبعض المستحاضات تحيض في علم الله هذه المستحاضة هي حمنة بنت جحش رضى الله عنها وقد تقدم بيانها في ترجمتها *

٨٢٢ (المرأة) التي طلقها ابن عمر رضى الله عنها وهي حائض اسمها أمية بنت غفار قاله ابن بطيش *

٨٢٣ (المرأة الغامدية) التي زنت اسمها سبيعة وقيل أبة ذكرها الخطيب *

٨٢٤ (المرأة) التي رآها عمر بن أبي ربيعة مقتولة وأنشد الشعر بسببها مذكورة في كتاب السير من المذهب اسمها عمرة بنت النعمان بن بشير وهي امرأة المختار حكاه ابن بطيش *

٨٢٥ (الجارية السوداء) التي زنت فرفعت الى عمر رضى الله عنه فقال عرو من بدرهين مذكورة في أول حد الزنا من المذهب هي أمة عجمية نوية أعتقها حاطب كانت قد أسلمت وصلت وصامت وهي بنت كذا ذكرها الخطيب البغدادي بإسناده في آخر كتاب الفقيه والمتفقه في فصل مشاورة المفتي أصحابه وذكر في روايته أن عمر رضى الله عنه جلدها مائة وغربها عاما وظهر حكاية صاحب المذهب أنه لم يجلدھا *

٨٢٦ (الجارية) التي غربها رسول الله ﷺ مذكورة في المختصر في باب ما يقع من الطلاق وهي مارية *

٨٢٧ (المسكينة التي توفيت ليلا) فصلى عليها النبي ﷺ يقال لها أم محجن مذكورة في المذهب في الصلاة على الميت في قبره *

٨٢٨ (المرأة) التي ارتضع النبي عليه السلام وحمة رضى الله عنه منها أشار إليها في أول الرضاع من المذهب اسمها نوية بناءً مثلثة مضمومة وقبل الهاء باء موحدة وكانت مولاة لآبي لُهب عم النبي ﷺ ارتضع منها قبل حليلة السعدية وقبل قدوم حليلة وقد تقدم بيانها في ترجمته ﷺ *

٨٢٩ (الظعينة) التي ذهب إليها علي والزبير والمقداد رضى الله عنهم إلى روضة خاخ

مذكورة في كتاب السير من المذهب قال الخطيب البغدادي يقال لها أم سارة مولاة عمران بن حنفي القرشي *

٨٣٠ (المعجوز) في حديث أنس قناوراه والمعجوز من ورائنا هي أم سليم *

٨٣١ (امرأة أيوب) النبي عليه السلام مذكورة في باب جامع الايمان من المذهب قال في تاريخ دمشق هي رجة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام ويقال اسمها ليا بنت ميثا بن يوسف بن يعقوب ابن اسحق ويقال لها بنت يعقوب بن اسحق ويقال رجة بنت ميثة بن يوسف بن يعقوب وكانت زوج أيوب عليه السلام بارض الشام *

٨٣٢ (الحائض) التي قال لها النبي ﷺ اصنعى ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفى مذكورة في المختصر هي عائشة رضى الله عنها حديثها هذا في الصحيحين *

٨٣٣ (مرضعة) ابراهيم بن رسول الله ﷺ هي أم سيف ويقال لها أيضاً أم بردة واسمها خولة بنت المنذر الانصارية ذكرها القاضي عياض *

النوع الثامن في الاوهام وشبهها

٨٣٤ (قوله) في أول المذهب لما رأى ان النبي ﷺ قال لاسماء بنت أبي بكر في دم الحيض تصيب الثوب حنبة الحديث هكذا رواه في المذهب وكذا روى في رواية ضعيفة رواه الشافعي في الاثم والصحيح المشهور الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما وغيرهما من المحققين من المحدثين وغيرهم لما روت أسماء أن امرأة سألت النبي ﷺ عن ذلك وقد بينت ذلك في المجموع من شرح المذهب *

٨٣٥ (قوله) في الغسل من الوسيط روى ان أم سليم جدة أنس بن مالك قالت يا رسول الله هل على احدنا من غسل إذا احتلمت هكذا وقع في الوسيط أم سليم جدة أنس وكذا ذكره الصيدلاني ثم امام الحرمين ثم القاضي الرويانى صاحب البحر ثم محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وهو غلط بلا شك فان أم سليم هي أم أنس لا جدته لا خلاف في ذلك بين أهل العلم بهذا الفن وقد تقدم بيانه في الكنى والله أعلم *

٨٣٦ (قوله) في أول الجنائز من المذهب لما روت أم سلمى أم ولد رافع كذا وقع وهو غلط والصواب أم رافع أو أم ولد أبي رافع وقد قدم بيانه في ترجمة أبي سلمى *

٨٣٧ (قوله) في أول الخلع من المذهب روى أن جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت ابن قيس كذا وقع في المذهب جميلة والصحيح أنها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الانصارية كذا ثبت اسمها في رواية الحفاظ وكذا ذكرها مالك في الموطأ والشافعي في المختصر وغيره وأبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم وقد روى جميلة بنت أبي قال أبو عمر بن عبد البر يجوز أن تكون جميلة وحبيبة اختا من ثابت بن قيس قال وأهل البصرة يقولون المختلة من ثابت جميلة بنت أبي وأهل المدينة يقولون حبيبة بنت سهل وكيف كان فقول المصنف جميلة بنت سهل غلط قال محمد بن سهل في الطبقات جميلة بنت عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف أمها خولة بنت المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار تزوج جميلة حنظلة بن أبي عامر الراهب فقتل عنها يوم أحد شهيداً وولدت عبد الله بن حنظلة بعده ثم خلف عليها ثابت ابن قيس بن شماس ثم تزوجها مالك بن الدخشم ثم خلف عليها حبيب بن سباق فأسلمت جميلة وبايعت رسول الله ﷺ وأخو جميلة عبد الله بن أبي لا يبيها وأما شهد بدرا وقتل ابنها عبد الله بن حنظلة ومحمد بن ثابت بن قيس يوم الحرة وحنظلة بن الراهب هو غسيل الملائكة ثم ذكر ابن سعد ترجمة لحبيبة بنت سهل فقال حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجار تزوج حبيبة ثابت بن قيس بن شماس وأسلمت حبيبة معه وبايعت رسول الله ﷺ فخالعها ثم تزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله ﷺ هم أن يتزوجها فذكره ذلك لغيره الانصار. وقال الخطيب البغدادي في كتابه الاسماء المهمة وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه في ترجمة ابن عباس قال

الخطيب هذه المختلعة حبية بنت سهل وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبي بن
سلول قلت هكذا رأيته في نسخ كتاب الخطيب والمشهور جميلة بنت أبي أخت
عبد الله لابنته قال ابن الاثير وقيل كانت بنت عبد الله وهو وهم *

٨٣٨ (قوله) في آخر الباب الثاني من كتاب الحيض من الوسيط لقول
بنت جحش كنا لانعتد بالصفرة وراء العادة شيئاً هكذا هو في اكثر النسخ
لقول بنت جحش وفي بعضها لقول زينب بنت جحش وقال امام الحرمين في
النهاية لقول حنة بنت جحش وهذا كله منكر لا يعرف في كتب الحديث ولا غيرها
وصوابه لقول ام عطية كنا لانعتد بالصفرة والكدره شيئاً كذا رواه ابو عبد الله
البخاري في صحيحه والنسائي *

٨٣٩ (قوله) في المذهب في فصل رمي جرة العقبة لما روت ام سليم قالت
رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجرة من بطن الوادي هكذا وقع في النسخ ام سليم
آخره ميم وهو خطأ بلا شك فيه وصوابه ام سليمان بعد الميم الف ثم نون وهذا
متفق عليه عند اهل الحديث والاسماء والتواريخ والانساب وحديثها هذا في
سنن ابي داود وسنن ابن ماجه والبيهقي وغيرهم وجميع كتب الحديث يقولون
عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أمه قالت رأيت رسول الله ﷺ يرمي
الجرة الى آخره وهي أم جندب الازدية صحابية معروفة *

٨٤٠ (قوله) في باب العاقلة من الوسيط ان جاريتهن اختصمتا كذا
في النسخ جاريتهن ثنية جارية وهو تصحيف وصوابه جارتين ثنية جارة والمراد
زوجتان والحديث في الصحيح مشهور وفيه بيان كونهما جارتين لا جاريتهن *

٨٤١ (قوله) في اواخر الحج من الوسيط في استباحة التحلل لما روى
ان ضباعة الاسلمية كذا هو في النسخ الاسلمية وهو خطأ بلا شك وصوابه الهاشمية
فانها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بنت عم رسول الله ﷺ وقد
تقدم بيانها في الاسماء *

٨٤٢ (قوله) في المذهب في باب غسل الميت لما روت أم سليم أن النبي ﷺ قال فإذا كان في آخر غسلة من الثلاث أو غيرها فاجعل في فيه شيئا من كافور هكذا هو في نسخ المذهب أم سليم وهو غلط وصوابه أم عطية وحديثها هذا مشهور في الصحيحين وغيرهما *

٨٤٣ (قوله) في المذهب في باب صوم التطوع أن سلمان زار أبا الدرداء فرأى أم سلمة مبتذلة هكذا هو في نسخ المذهب وهو غلط صريح وصوابه فرأى أم الدرداء هكذا هو في صحيح البخاري وجميع كتب الحديث وغيرها وهو المعروف لأن أم الدرداء هي زوجة أبي الدرداء وأما أم سلمة فلا تعلق لها بأبي الدرداء. رضي الله عنهم أجمعين * والحمد لله وحده *

تم والحمد لله

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات * والصلاة والسلام على رسوله محمد الذي جاء بالآيات الباهرات والمعجزات الظاهرات * وعلى آله وصحبه ومن يهديه عمل *

(وأما بعد) فيقول اضعف الوري محمد منير بن عبده أغا الدمشقي الأزهري قد تم بعون الله وحسن توفيقه طبع الجزء الثاني من تهذيب الأسماء للإمام العالم الرباني الشيخ محي الدين النووي قدس الله روحه ونور مرقدته وصرح به وبه يتم القسم الأول منه والقسم الثاني وهو قسم اللغات سيبته إن شاء الله تعالى وهو في جزئين أيضا نسأل الله التوفيق

فهرست

الجزء الثاني من كتاب تهذيب الاسماء

صفحة	صفحة
١٦٩ * (النوع الثاني الكنى) *	٢ باب العين والميم
١٦٩ باب ابى احمد وابى اسحاق وغيرها	٢٤ باب عمرو
١٧٨ حرف الباء الموحدة	٣٥ باب عمارة وعمران وعمار وعمير
١٨١ باب ابى بكر	٤٠ « العين والواو
١٨٤ فصل فى بعض الاحاديث	٤٢ « العين والياء
الصحيحة المصرحة بفضل ابى بكر الصديق رضى الله عنه	٤٧ فصل فى الكلام على ان عيسى هل هو عبرانى او سريانى ويان جمعه
١٩٠ فصل فى علم ابى بكر الصديق	٤٩ حرف العين المعجمة
رضي الله عنه وزهده وتواضعه	٤٩ « الفاء
١٩١ فصل فى استخلاف ابى بكر الصديق رضى الله عنه	٥٣ « القاف
١٩١ فصل فى مولد ابى بكر الصديق	٦٥ « الكاف
رضى الله عنه	٧٠ « اللام
١٩٨ باب ابى بكره بالهاء فى آخره	٧٥ « الميم
١٩٩ حرف التاء المشناة فوق	١٢٠ « النون
١٩٩ حرف الشاء المشناة	١٣٤ « الهاء
٢٠١ حرف الجيم	١٤٢ « الواو
	١٤٩ « الياء

صفحة	صفحة
٢٧٣ حرف الالف	٢٠٧ » الحاء المهملة
٢٧٤ » الباء الموحدة	٢٢٣ » الحاء المعجمة
٢٧٥ » التاء المثناة	٢٢٤ » الدال المهملة
٢٧٦ » الجيم والحاء والحاء.	٢٢٩ » الذال المعجمة
٢٧٧ » الدال والذال والراء والزاي	٢٣٠ » الراء
٢٧٨ » السين والشين والصاد	٢٣٢ » الزاي
٢٨٠ » العين والفاء	٢٣٦ » السين المهملة
٢٨١ » القاف	٢٤٣ » الشين المعجمة
٢٨٤ » الكاف	٢٤٤ » الصاد المهملة
٢٨٤ » الميم	٢٤٤ » الضاد المعجمة
٢٨٦ » النون	٢٤٥ » الطاء
٢٨٧ فصل	٢٤٨ » العين
(في القبائل ونحوها)	٢٦٢ » الفاء
٢٨٨ حرف الباء والتاء والثاء والجيم والحاء.	٢٦٣ » القاف
٢٨٩ » الحاء	٢٦٦ » اللام
٢٩٠ » الزاي والسين والشين	٢٦٦ » الميم
٢٩١ » الصاد والطاء والعين والغين	٢٦٩ » النون
٢٩٢ » الفاء والقاف والكاف	٢٧٠ حرف الهاء
٢٩٣ » اللام والميم والنون	٢٧١ » الواو
٢٩٤ » الهاء والياء	٢٧٢ » الياء
٢٩٤ النوع الرابع	٢٧٣ » النوع الثالث
(ما قيل فيه ابن فلان وأخو فلان)	(في الانساب والقبائل ونحوها)

صحيفة	صحيفة
٣٥٢ د الفاء	٣٠٣ النوع الخامس
٣٥٤ د اللام	(فلان عن أبيه عن جده)
٣٥٤ د الميم	٣٠٤ النوع السادس
٣٥٦ د النون	(ما قبل فيه زوج فلانة)
٣٥٧ د الهاء	٣٠٤ النوع السابع
٣٥٧ النوع الثانى	(المبهجات)
في الكنى	٣١٦ النوع الثامن
٣٥٧ حرف الالف	(فى الاوهام وشبهها)
٣٥٨ د الحاء	٣٢٨ القسم الثانى
٣٥٩ د حرف الدال	(من كتاب الاسماء فى النساء)
٣٦٠ د الراء والسين	٣٢٨ النوع الاول
٣٦٤ د العين	(فى الاسماء الصريحة من النساء)
٣٦٤ د الغين	٣٣١ حرف الباء
٣٦٥ د الفاء	٣٣٣ د التاء
٣٦٥ د الكاف	٣٣٥ د الجيم
٣٦٧ النوع الثالث	٣٣٧ د الحاء
فى الانساب والالقب	٣٤١ د الخاء
٣٩٦ النوع السادس	٣٤٣ د الراء
ما قبل فيه زوجة فلان	٣٤٤ د الزاى
٣٧٠ النوع السابع	٣٤٧ د السين
المبهجات كامرأة	٣٤٨ د الصاد
٣٧٤ النوع الثامن	٣٥٠ د الضاد والطاء والعين
فى الاوهام وشبهها	